

م

مجمع حقه فمسا از جینا
اشناس جورج انطون کیراز
DEACON GEORGE ANTON KIRAZ!

مهدکما

بوجه دینا و فوجما و فوجما

المرقاہ

فی الأعمال الرابعی المرعاہ

قداسة الحجر الا عظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بظريه انطاكية وسائر المشرق

بقلم

الأب زكسى بشير عيواز

سكرتير البطريركية



ܘܟܬܘܒܘܢ

ܘܡܠܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ ܘܟܬܘܒܘܢ

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.



صحة كاتيك حصة ماردوثا
Biographies: Patriarchs
Beth Mardutho Library

قداسة الحبر الأعظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بطريرك انطاكية وسائر المشرق



توطئة

بعد حمد الله اقول :

بين يديك ايها السرياني اللبيب اضع كتابي هذا وهو دراسة تاريخية لا كبر شخصية في كنيستك السريانية الارثوذكسية المقدسة اليوم ، فادرسه جيداً لتعرف من هو بطريك امتك . وتبين في شخصه المحبوب رموز التضحية ونكران الذات والنزاهة والسير الحثيث نحو الهدف المنشود منذ نعومة اظفاره ، وما هدف قداسته سوى خدمة امته ورفع شأن كنيستته عالياً وعالياً .
فسبحان من اقام لكنيستته رعاة صالحين طبقت شهرتهم الخافقين وكانوا بدوراً منيرة في الليالي الداجية .

حمص في ١ تشرين الثاني ١٩٥٨

الربان زكّي بشير عيواز

١ - برطلي مصنف رأس قراسته

(الفصل الاول)

برطلي في التاريخ

برطلي ، قرية كبيرة من اعمال نينوى ، شرقي الموصل .
تحتل منزلة مرموقة في تاريخ الكنيسة السريانية ، بما انجسته من
بطاركة ملهمين ومفارنة ومطارنة محنكين ، ورهبان وعلماء متبحرين ،
وادباء وشعراء موهوبين ، وخطاطين جليدين ، عززوا مكانتها بين
الملاّ ورفعوا شأنها عالياً .

وهي قديمة العهد ، ذكرها بعض المؤرخين الثقات بين القرى
الكائنة بين نينوى واربيل في عهد الاسكندر ذي القرنين .
وكان القرن الثالث عشر للميلاد عصرها الذهبي . قال ياقوت
الحموي (المتوفى سنة ١٢٢٣) برطلي بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام
وفتحها بالعصر والامالة ، قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من
اعمال نينوى . كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ
دخلها كل سنة عشرين الف دينار حمراء . والغالب على اهلها
النصرانية ، وبها جامع للمسلمين ، واقوام من اهل العبادة والتزهد ،
ولهم بقول وخس جيّد يضرب به المثل وشربهم من الآبار ، (١)

(١) معجم البلدان مج ٢ ص ١٢٨

هذا كان شأنها في القرن الثالث عشر . ولكنها تقلصت
بمدئد شيئاً فشيئاً بما داهمها من المصائب والنوائب حتى اصبحت
اليوم ربع ما كانت عليه في العصور الخالية . واهلها كلهم نصارى .
وليس فيها جامع للمسلمين ، ولا اقوام من اهل العبادة والزهد ، اذ
خرب دير مار كور كيس الشهيد ودير شهداء برطلي الاربعين في جنوبيها .
وقد انتقل الى برطلي في القرن الثامن عشر على الاغلب :

سريان سميل بمجملتهم وكذلك اهل باصخرا وباشبيثا .

اما لغتها فهي السريانية ، لغة نينوى القديمة .

وقد احبها مفارئة المشرق فاقام فيها بعضهم ردهاً من الزمن :
منهم المفريان اغناطيوس لعازر (١١٦٤ +) وغريغوريوس يعقوب
(١٢١٥ +) وديونيسيوس صليبا (١٢٧١ +) والعلامة يوحنا
ابن العبري (١٢٨٦ +) وشقيقه برصوم الصفي الذي توفي فيها
سنة ١٣٠٧ وغريغوريوس متى بن حنو البرطلي (١٣٤٥ +)
وقوراس يوسف (١٤٧٠ +) .

الفصل الثاني

كنائسها

كانت برطلي من اول قرى نينوى التي اعتنقت الدين المسيحي
المبين في صدره ، يشهد بذلك شهادؤها الاربعون في الربع الاخير
من القرن الرابع (١) .

وقد انشئت فيها كنائس عديدة ، منها : كنيسة مار احو دامه

(١) ورد ذكر هؤلاء الشهداء الابطال في كلندار القديسين لابن خيرون راجع

تاريخ الكنيسة السريانية الانطاكية ج ١ ص ٢٧٤

المعروفة بالكبرى ، وكنيسة القديسة شموني المقابية ، وكنيسة
ماركور كيس ، وكنيسة السيدة العذراء والدة الاله ، وكنيسة
العذراء الجديدة .

فكنيسة مار احو دامه : اسسها المفريان اغناطيوس الثاني
(١١٦٤ +) واقام فيها مدة . وفيها أنشأ المفريان غريغوريوس
يعقوب (١٢١٥ +) قلاية مفريانية كبرى . وفيها على الارجح
كتب المفريان العلامة مار غريغورس يوحنا ابن العبري تعليقه على
كتاب المذعدان الذي دوّنه في برطلي في ٣٠ كانون الثاني عام
١٢٨٢ وهو انه سمع الشمس في الطقس الشرقي يتلو عند بركة الماء ،
الصلاة المعينة لحلول الروح القدس ، فامتعض وصبر على القوم ثماني
عشرة سنة حتى اقتنع الاكليروس بخطأهم وجروا فيها مجرى الطقس
الغربي (١) .

وكانت هذه الكنيسة الجليلة عامرة قائمة في اواخر هذا القرن
بدليل الرقيم السرياني الحجري الذي اكتشف في خرائبها سنة ١٩٣٣
وترجمته : « غادر هذه الحياة الشقية الى عالم الافراح : الشمس
مبخائيل في شباط سنة ١٦٩٧ ي ، (١٣٨٦) م
ثم خربت على اثر الاضطرابات القاسية التي اصطلت بناورها
تلك البلاد في القرون التالية كما هو معلوم .
وفي اواخر تشرين الثاني سنة ١٩٣٩ بينما كانت اعمال الحفر
تجري في رسوم هذه الكنيسة ، ظهرت ارفقة بعض الآباء الاساقفة ،

(١) عن معذعان في الخزانة الزعفرانية عدد ٢١٢ واللؤلؤ المنشور ص ٨٦
الطبعة الاولى .



الاب الهمام اخورفسقفوس الياس اشعيا البرطلي

اهتدي الى مكانها بعمود نور مشرق هبط عايبها في بومض الليالي
بشهادة عائلة مجاورة لرسوم الكنيسة شهد الجمهور بصدقها ، فنقلت
الارفتة بزياح مهيب الى كنيسة القديسة شموني في برطلي نفسها .
ولكن اسماءها بقيت مجهولة (١) . وقد ظهرت اعجوبة على اثر ذلك ،
ما زال يذكرها اهل برطلي وهم شهود عيان لها .

(١) المجلة البطريركية في القدس السنة السابعة ص ٥٦



واجهة كنيسة القديسة شموني في برطلي

وكنيسة القديسة شموني ، كبيرة وجميلة . انشئت بظاهر القرية ، شرقيها . ولا يعرف تاريخ بنائها الاول بالضبط ، انما يرجعها بعضهم الى القرن الخامس عشر . وقد تجدد بناؤها اولا سنة ١٨٠٧ مع بناء كنيسة مار كور كيس مهمة اهالي برطلي (١) . ثم سنة ١٨٦٩ في عهد البطريرك يعقوب الثاني ومار قوراس دنحا اسقف دير مار متى . ومنذ بضع سنوات اهتم بترميمها كاهنها الفاضل الاب الخور فسقفوس الياس اشعيا ، وفتح لها شبايك واسعة ، وشيّد في مدخلها بابا كبيرا وجميلا مع قبة جرس فاخرة ، وضبط وارداتها وحسّن اوقافها ، وانشأ بجوارها مدرسة ابتدائية في عشرين غرفة كبيرة على الطراز الحديث ، وكان يعاونه مؤمنو برطلي في كل ذلك . اما جرسها الكبير فقد تبرع به قداسة بطريركنا الحالي في اثناء اسقفيته . ولهذا الكنيسة غالباً خط المطران رزق الله الشهيد الموصل في كتاب فرض الآلام في اثناء رهبانيته سنة ١٧٣٦ وهو في سميل . وكنيسة مار كور كيس ، قديمة ايضاً وقد تجدد بناؤها مع بناء كنيسة مارت شموني سنة ١٨٠٧ . ولها وكنيسة مارت شموني رسم مار قولس عبد العزيز اسقف المشرق (١٧٨٢ - ١٨١٦) القس متى والشماس ارشيليدوس سنة ٢١٠٣ ي (١٧٩٢ م) (٢) ولها كتب القس يعقوب بن يوحنا القرقوشي نحو سنة ١٧٥١ فرض حسابات في عهد البطريرك جرجس الرابع والمفريان اعازر الرابع وايوانيس كاراز مطران دير مار بهنام ، وايام القسوس :

(١) عن رقيم حجري في حوش كنيسة مارت شموني .

(٢) عن امولوغيا في مطرانية الموصل .

دانو وعبدالله و ابراهيم (المقدسي) (في كنائس قرقوش) (١)
وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، اغتصبت الفرقة
المنفصلة المتكلمة بنفوذ بطيريكها بني .

وكنيسة السيدة قديمة وقد درست معالمها .

اما كنيسة العذراء الجديدة فقد تم بناؤها في وسط القرية
سنة ١٨٩٢ بمهمة الطيب الذكر مار قورلس الياس قدسو الموصللي مطران
ارضية دير مار متى (١٩٢١ +) وتبرعات وجهود المؤمنين في
برطلي وخصوصاً آل عتي الكرام . وقد بنيت هذه الكنيسة بانقراض دير
مار يوحنا ابن النجارين في برطلي ودير مار دانيال في جبله المعروف (٢) .
وقد اهتم مؤخراً السرياني الغيور المقدسي اسحق المقدسي اللوس الموصللي
بإضافة قطعة ارض ملاصقة وجعلها فناء لها ، وترميم بعض اقسامها .

الفصل الثالث

اديارها

كان في برطلي اقوام من اهل العبادة والتزهد بحسب شهادة ياقوت
الحموي الآنف الذكر .. وقد ذكر لنا التاريخ الكنسي فيها ثلاثة
اديار هي : دير مار كوركيس ودير شهداء برطلي الاربعين ودير
مار يوحنا ابن النجارين .

فدير مار كوركيس كان عامراً أهلاً سنة ١٧٠١ م .

ودير الشهداء الاربعين كان في جنوبي برطلي ، وقد ورد

ذكره غير مرة في تاريخ كنيسة المشرق . وفي سنة ١٢٦٩ م

(١) في كنيسة مارت شموني في برطلي .

(٢) راجع آخر فنيث في بيعة العذراء المذكورة .

عرف من رهبانه القس يوسف بن خميس السنجاري الخطاط الماهر .
وفيه اقام (المفريان) ابن قينايا سنة ١٣٦١ م . وفي سنة ١٧٥١ م
خط القس يعقوب بن حنا وهندية القرقوشي فنقيشاً شتويماً (١) من
احد تجديد البيعة حتى عيد الميلاد ، بهمة المؤمن خوشابا برعاشور
وابنه ابراهيم وزوجته جركس يلفنت آل عاشور (من قرقوش)
وفي عهد البطريرك جرجس الثالث (١٧٤٥ - ١٧٦٨) والمفريان
باسيليوس لعازر الرابع (١٧٣٠ - ١٧٥٩) وفي ايام القسوس : دانو
وعبد الله والقس (المقدسي) ابراهيم ، واوقفه على كنيسة هذا الدير .
اما دير مار يوحنا ابن النجارين فقد انشأه العلامة المفريان
ابن العبري . في غربي برطلي اكراما للشهيد مار يوحنا واخته
ساره اللذين نالا اكليل الشهادة وراء جبل بعشيقه في الربع الاخير
من القرن الرابع . وقد شرع في العمل سنة ١٢٨٢ وانتهى منه
سنة ١٢٨٤ . وكان يشرف على اعمال البناء تلميذه الربان جبرائيل
البرطلي المهندس المعماري من دير مار متى . وبعد ان انتهى من بناء
هيكله الكبير شيّد بجواره غرفا عديدة احاطها بساحة واسعة ،
وزين الهيكل بصور رائعة بريشة مصور بارع كانت استقدمته
الملكة هسبينة خاتون المؤمنة من القسطنطينية لزخرفة كنيسة
تبريز الجديدة .

واذا كان لا بد من نقل ذخائر القديس الشهيد مار يوحنا
ابن النجارين من كنيسته القديمة الخربة الى كنيسته الجديدة في
برطلي ، وكان محلها في الكنيسة القديمة مجهولا : ظهر الشهيد

(١) في كنيسة مارت شموني في برطلي .

المفريان ابن العبري في الحلم وقال له : « ان ذخائر تجدها الت
وحدك بجانب المذبح القديم ! . فاصطحب المفريان معه رهطاً من
الرهبان والكهنة ، وعم المكان وأمر بالحفر في الموضع المعين .
وبعد ان حفروا زهاء مترين وجدوا صندوقاً رخامياً . ولما فُتح
وجدت فيه ذخائر القديس فنقلت الي البيعة الجديدة في برطلي بزياج
مهييب ، ووضعت في بيت الشهداء « بيت شهدي » الذي اعده
المفريان لهذا الغرض ، بين تراويل الكهنة والشامسة (١)

وظل هذا الدير عامراً حتى خرب شأن كثير من اديرتنا
بسبب الغوائل التي نزلت بتلك البلاد ابان القرون المتأخرة . وكان
آهلا بارهبان سنة ١٥٩٣ . وفي سنة ١٧٠٩ م خطّ الراهب جرجس
من رهبان دير مار بهنام فرض السعازين والقيامة ، واشترك بنسخه المطران
يوحنا والربان اسحق . واوقفه على كنيسة هذا الدير . وبعد خرابه
نقلت تلك الذخائر الشريفة الي كنيسة مارت شموني الآنفة المذكور .

الفصل الرابع

علمها

ان تاريخ العلم والثقافة الشرقية معطر بعبير العلماء الافذاذ
الذين انجبتهم هذه القرية التاريخية ، كما ان خزائن الشرق والغرب
معبقة بنتاج قلمهم السيال ومرصعة بدراريمهم البراقة . وكان القرن
الثالث عشر خاصة مثقلا بعصارة ادمغتهم الكبيرة . واليك اشهرهم :

(١) تاريخ كنيسة المشرق تأليف ابن العبري في سيرته ، وسيرته بقلم تلميذه
المطران ديسقوروس جبرائيل البرطلي ، وتاريخ الكنيسة السريانية الانطاكية تأليف
فداسة البطريك يعقوب الثالث الجزء الاول ص ٢٧٣

١ - سويريوس يعقوب (١٢٤١ +) : هو ابن عيسى بن مرقس بن شكو (١) ، مطران دير مار متى واذربيجان . كان حبراً هماماً وملفاناً لاهوتياً وانغويًا متبحراً في علم النحو والفلسفة ، وشاعراً موهوباً . اشهر مؤلفاته : ١ - الديالوغ في الفصاحة والشعر واللغة والمنطق والفلسفة . ٢ - الكنوز في اللاهوت اي التثليث والتوحيد والتجسد الالهي والحقيقة الارثوذكسية ودحض البدع واثبات الدين المسيحي المبين ٣ - كتاب تفسير الرتب الكنسية والصلوات والاسرار البيعية ٤ - كتاب الحق المبين في حقيقة الدين المسيحي ٥ - كتاب في الموسيقى البيعية ٦ - اثنتان وعشرون رسالة في الالفاظ المسجعة ٧ - كتاب الاسجاع في الكلام الموزون على نمط الشعر ٨ - بعض قصائد .

٢ - غريغوريوس يوحنا : تهرب في دير مار متى ورسوم مطراناً له ولاذربيجان بعد سنة ١٢٤١ . الف ليتورجية دلتت على تبحره في ضروب الانشاء . و ذكر ابن اخيه الشماس ابو الفرج البرطلي وابنه تاج الدين (٢) .

٣ - اغناطيوس : كان مطراناً لدير مار متى واذربيجان موجوداً سنة ١٢٦٩ .

٤ - الربان يوحنا : عرف سنة ١٢٤٦ بالعلم والتقوى . وكان معلماً كنيسة مار دانيال في قرية طكشبر . وقد نعته اخوه القس شمعون بن يوحنا البرطلي كاهن بيعة التكريتين بالموصل : بالملفان

(١) ذكره بعضهم شابو وهو الاصح

(٢) اللؤلؤ المنشور ص ٤٠٨

المسكوني والمهذب الصالح والاستاذ الشهير والعالم البارع والمتبحر
الكنيسة وخر المسيحيين وبهاء الاتقياء الخ (١)

٥ - ابو نصر : هو زاخي من آل حبوكني . تهرب ورسم
كاهناً في دير مار متى ثم اقيم رئيساً عليه . وكان ناسكاً فاضلاً
وعالمًا موجوداً سنة ١٢٩٠ . وهو ممن تخرج على العلامة ابن العبري .
وضع اربعا وتسعين حساية (صلوات استغفارية) بانشاء جـزـل
بليغ . ونظم شعراً سيرة مار متى الناسك . وخطه جميل انيق .
٦ - الطبيب الشماس يوحنا آل سرو : احرز علم الطب
واشتغل به سنة ١٢٩٢ .

٧ - الطبيب الشماس بهنام : هو ابن القس مبارك من آل
حبوكني . شدا علم الطب ، وكان يشتغل به سنة ١٢٩٣ .

٨ - ديوسقوروس جبرائيل (١٣٠٠ +) : تلمذ للعلامة ابن
العبري وكان عارفاً بفن الهندسة المعمارية ، فتولى بناء دير مار يوحنا
ابن النجارين الذي شيده استاذه المفريان في برطلي سنة ١٢٨٢ -
١٢٨٤ . كما رأيت . وفي سنة ١٢٨٤ رسمه ابن العبري مطراناً
لجزيرة ابن عمر . ومن تأليفه : ليتورجية للقداس مع حساية
وحتام ، وحسايات اخرى ، وقصيدتان مطولتان بالوزن الاثني عشري
ضمنهما سيرتي المفريانيين الاخوين ابي الفرج ابن العبري واخيه
برصوم الصفي . وقد نظمها سنة ١٢٨٨ و ١٢٩٥ باقتراح القس بهنام ،

(١) راجع ص ٦٤ و ١١٥ من فنقيث السعائين والقيامة في كنيسة الطاهرة
الخارجية بالموصل ، الذي خطه القس شمعون الآنف الذكر سنة ١٢٤٦ بتشجيع اخيه
الربان يوحنا المشار اليه .

وموعظة في حفظ يوم الأحد وفرائض الدين . وصحح التقويم السنوي (تقلب) وتوفي في ٧ ايلول ١٣٠٠ .

٩- الشماس عبد الله : هو ابن برصوم بن عبده . اتقن اللغة السريانية فكتب بها نبتين تاريخيتين دقيقتين في محاربة الملكين المغولين ارغون وقازان خان : للجيشوش المصرية ، وماثر المفريان برصوم الصفي . ثم كتب لمار غريغوريوس متى الاول ابن حنو البرطلي مفريان المشرق (١٣١٧ - ١٣٤٥) (١)

١٠- البطريرك بهنام (١٤٥٤ +) : هو ابن يوحنا من آل جبوكني . ولد في حدل ، وترهب في دير قرتمين . ولعلمه الغزير ومكارم اخلاقه رسم كاهناً فمفرياناً للمشرق باسم باسيليوس سنة ١٤٠٤ فبطريركاً لانطاكية في ٢٤ تموز عام ١٤١٢ . وتمكن بسياسته الرشيدة من توحيد كلمة السريان سنة ١٤٤٥ وتوفي في ١٠ كانون الاول سنة ١٤٥٤ . ومن مؤلفاته : ١ - عشر حسابات بليغة ، ثلاث منها على حروف المعجم ٢ - ليتورجية على الحروف الهجائية مع حساية وحتام للقداس ٣ - احدى عشرة قصيدة ، خمس على البحر الاثني عشري وثلاث على البحر السباعي ، وثلاثة سوغيات على حروف المعجم . ولم يتكف القافية بشعره .

١١- البطريرك يوحنا الرابع عشر (١٤٩٣ +) : هو ابن

(١) المؤلف المشهور ص ٤٤٠ وترجمة المفريان متى في الملحق بالتاريخ الكنسي لابن العبري .

المقدسي شيء الله البرطلي (١) ابن سعد الدين من اسرة القس ابي الكرم البرطلي (٢) ، وشقيق المقدسي يوحنا نور الدين والـد البطريركين : نعمة الله (١٥٥٧ - ١٥٧٦) الذي غدر به الزمان ، وداود شاه الثاني (١٥٧٦ - ١٥٩١) ، والمطران طيمشاورس توما (١٥٥٧ - ١٥٩٢) الذي ناب عن اخويه المذكورين ورأس ابرشيتي آمد والصّور ، وجدّ البطريرك هداية الله (١٥٩٧ - ١٦٣٩) . ولد في ماردين سنة ١٤٤٢ واحرز الآداب السريانية وعلوم اللاهوت والفلك والمنطق والفلسفة في ماردين والشام ومصر . وترهّب ورسم قساً في دير الزعفران فمطراناً على الصّور وآمد عام ١٤٧١ فبطريركاً على الكرسي الرسولي الانطاكي سنة ١٤٨٣ . وعني ووالدته مريم بتربية الطيب الذكر مار غريغوريوس يوسف الرابع الكرجي مطران اورشليم كما نوّد هو بفضلها في بعض تآليقه (٣) . وتوفاه الله عام ١٤٩٣ وله ابيات مقفاة لطيفة على البحر السباعي .

١٢ - القس يعقوب ساكا (١٩٣١ +) . هو ابن بطرس ابن الشماس ساكا (اسحق) . ولد عام ١٨٦٤ . وتبحر في معرفة مفردات اللغة السريانية . كان شاعراً سريانياً مجيداً . له ديوان ضمنه قصائد من جيد الشعر السرياني ، ورسائل . وكان من الخطاطين المشهورين .

(١) تعالقي مار غريغوريوس يوسف الرابع الكرجي مطران اورشليم في انجيل وفتيحت في خزانة كنيسة ديار بكر ، والمجلة البطريركية السنة الاولى ص ١٤٦ .

(٢) اللؤلؤ المنشور ص ٤٥٠ .

(٣) تعاليفه في انجيل وفتيحت في خزانة كنيسة ديار بكر ، والمجلة البطريركية السنة الاولى ص ١٤٦ .

الفصل الخامس

خطاطيها

لقد انجبت هذه القرية الوديدة ، فضلا عن العلماء المذكورين ، رهباناً وقسوساً وشمامسة فضلاء ، صرفوا هممة عالية في حفظ تراث علمائنا الثمين بخطهم الاثنيق ، فزينوا خزائن الشرق والغرب بالمخطوطات النفيسة ، منهم :

١- الشماس كريم بن حوشاب بن وهب سنة ١١٦٨ في بيعة مار توما بالموصل

٢- الراهب يشوع سنة ١١٩٦

٣- الشماس زعورا سنة ١٢٠٠

٤- الراهب مبارك (١٢٢٠ - ١٢٣٩) : هو ابن داود بن

صليبا بن يعقوب ، تهرب في دير مار متى ، واشتهر بالخط المليح وبفن الرسم . ومن مخطوطاته : مصحف بديع بالخط الاسطرنجي ، في ٤٧٦ صفحة . طوله ٤٤ سنتمترأ في عرض ٣٣ سنتمترأ وسمك ١١ س . وهو انجيل كنسي ، زينه ناسخه بأربع وخمسين صورة ملونة في غاية التأنق والاتقان . وتمثل الصورة الاولى موسى الكليم بيده قلم ، وفي اسفلها صورة يوحنا الانجيلي والى جانبها ارزة لطيفة من ابداع ما نطقه ريشة نقاش . وتمثل الصورة الثانية زكريا الكاهن عند مذبح البخور وجبرائيل رئيس الملائكة يشره بميلاد يوحنا . وتمثل الثالثة العذراء مريم وجبرائيل يشرها . والرابعة زيارة العذراء لاليصابات والخامسة زكريا بيده لوح مكتوب عليها « يوحنا اسمه » . والسادسة يوسف خطيب مريم ، والملاك . والسابعة ميلاد المسيح . وهكذا تجد صور قتل اطفال

بيت لحم ، وهرب يسوع الى مصر ، ورجم مار اسطيغانس اول
الشهداء ، ومار انطونيوس رئيس الرهبان ، ومار شمعون الشيخ ،
وعرس قانا الجليل ، وابن أرملة نائين ، والسامري ، والمرأة
الخاطئة ، وغسل اقدم الرسل ، والعشاء السري ، وقيامه المسيح ،
وصعوده الى السماء . وصورة قسطنطين الملك وامه هيلانه يتوسطها
صليب قد امسكه كل منها بيمينه .

وانتهى من كتابة هذا المصحف يوم السبت اول ايلول سنة

١٥٣١ ي (١٢٢٠ م) ، واوقفه مع بعض آنية كنسية على مذبح

دير مار متى ومار زكي ومار ابراهيم بجبل الفاف (١) .

٥ - القس شمعون بن يوحنا كاهن بيعة التكريتين بالموصل

سنة ١٢٤٦ - ١٢٨٠

٦ - الشماس يوحنا آل سرو ١٢٧٥ - ١٢٩٢

٧ - الراهب شمعون آل شعيا سنة ١٢٨٠ في دير مار متى (٢)

٨ - الراهب الناسك القس زاخي المشهور بابي نصر سنة ١٢٩٠

٩ - يوحنا باخوس سنة ١٢٨٠

١٠ - الشماس عبد الله بن برصوم بن عبده سنة ١٣٤٥ (٣)

١١ - الراهب القس يوحنا آل شعيا سنة ١٣٢٨

١٢ - البطريرك بهنام (الحدي) ١٤٥٤ +

(١) هو اليوم في الخزانة الفاتيكانية بروما .

(٢) في كنيسة الطاهرة الخارجية بالموصل فنيث بخطه سنة ١٢٧٧ م .

(٣) من مخطوطاته مصححان من الرسامات الكهنوتية لمار ديوسقوروس جبرائيل

البرطلي مطران الجزيرة سنة ١٣٠٠ ، هما في خزانة دير مار مرقس بالقدس رقم ١٠٩

وخزانة الرهاويين بحلب (اللؤلؤ المنشور ص ٤٤٠) .

١٣ - الشماس دنحا ابن القس مرهنا سنة ١٦٧٧

١٤ - يوسف بن حنو بن يعقوب آل زنكنا (اواسط القرن

التاسع عشر)

١٥ - القس يعقوب سا كا ١٩٣١ +

اما الشيخ الجليل الراهب برصوم البرطلي ، من رهبان دير
مار برصوم - وكان معروفاً بأياديه البيضاء على المشاريع الخيرية -

فقد استكتب السيد ابوانيس يشوع مطران رعيان الخطاط الشهير

(١١٨٤ - ١٢١٠) في ١٥ كانون الثاني سنة ١١٩٩ انجيلا بيعيا

حرقلي الترجمة ، بقلم اسطرنجيلي غليظ بديع ، وعلى رق ، اوقفه

على دير مار ايليا في قنقرت من اعمال آمد ، وثبتت وقفه البطريرك

ميخائيل الثاني ، منوها بعبراته ، وراسما له ذكرانا سنويا ، يوم

الاثنين ، على ان يقدر عن روحه قسوس الدير كل على مذبح :

خمسة قداديس في السنة مادام الدير عامراً أهلاً بالارثوذكسين (١)

ومن الكهنة المعروفين في التاريخ : القس مبارك آل حبوكني

والد الطبيب الشماس بهنام الآنف الذكر سنة ١٢٩٣ ، والقس بهنام

الذي اقترح على ديوسقوروس جبرائيل نظم سيرتي ابن العبري

واخيه سنتي ١٢٨٨ و ١٢٩٥ والقس ابو الكرم الذي ينتمي الى

الى اسرته البطريرك يوحنا شيء الله (١٤٩٣ +) ، والقس

مرهنا (٢) بن القس يوحنا ووالد الشماس دنحا الذي نسخ كتاب

النحو المنظوم للمطران سويريوس يعقوب البرطلي في قرية سيميل سنة

(١) هو اليوم في خزانة كنيسة مار توما للسريان الكاثوليك بالموصل

(٢) في كنيسة مار تشموني في برطلي كتاب جناز قديم كان يخص القس مرهنا

١٦٧٧ ، والقس متى سنة ١٧٩٢ . وفي سنتي ١٨٥٧ و ١٨٦٢
عُرف في برطلي ثلاثة قسوس هم : ايليا (١) وشمعون وزكريا (٢) .
والخوري ابراهيم ، والقس بهنام ، والقس الياس ميخا . وكان
الاخير معروفاً بتقواه وصلاحه . وفي سنة ١٩٣٤ لما احتبس الغيث
ارتدى ثوبا من الشعر وتحفى وطاف الكنائس القديمة الخربة في
برطلي ضارعاً لاجل الشعب . فاشفق الله على رعيته ومنَّ عليها
بالامطار الغزيرة .

الفصل السادس

غيرة اهالي برطلي

امتاز اهالي برطلي باستمساكهم من الايمان القويم بالعروة
الوثقى ، واشتهروا بالتقوى والغيرة على بيوت الله وصيانة اللغة
السريانية . ففضلا عن اهتمامهم البالغ بكنائس قريتهم ، فقد أبدوا
همة شماء في اثناء بناء كنيسة دير مار متى واستملاك دير مار
دانيال القريبين منهم . وقد سجلت لهم رئاسة دير مار متى مبرتهم
هذه في سجل الدير ، معلنة انهم نقلوا على ظهور بغالهم حجارة
الكنيسة من المكان المسمى « كلي دريش » على بُعد بضعة كيلومترات ،
واكملوا على نفقتهم بناء الحوش المسمى باسمهم في الدير سنة ١٨٧٤
عمّازرة اهالي بعشيقه .

(١) هو حو المرحوم الوجيه توما ماري جد ابي صاحب الترجمة

(٢) ذكرهم الاسقف دنجا اسقف دير مار متى في ٢٠ تموز سنة ١٨٦٢ في

رسالة الى الخوري فيلبس ايدوديكل الملباري .

ولما ترأس هذا الدير الاب الغيور الخور فسقفوس الياس اشعيا
البرطلي : بذل همة مشكورة في تسجيل املاك الدير وقراه :
ميركي ومغارة ، ودير مار ابراهيم ، والجبل : في دائرة الطابو
باسم دير مار متى ، بمساعدة المرحوم الدكتور عبد الاحد عبد
النور ، والمرحوم بطرس عبد الاحد موسى ، وذلك سنة ١٩٤٥ .
وفي عهده تقدم الدير تقدماً محسوساً .

اما دير مار دانيال فاهتموا ايضاً بتسجيله باسم الكنيسة
السريانية الارثوذكسية . ففي سنة ١٩٤٤ طلب الخور فسقفوس
المشار اليه من دائرة الطابو تسجيله ، فصدر الحكم بذلك من
محكمة التمييز العراقية في ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٤٩ رغم ان
اعداء الكنيسة ومنهم المطران جرجس دلال للسريان المنفصلين .

الفصل السابع

بعض حوادثها المؤلمة

لقد مرت حوادث التاريخ بهذه القرية المتواضعة بافراحها
واتراحها . فنالت من جور الحكام ما يقف القلم عن تسطيره .
ففي سنة ١٢٦١ عزم الملك الصالح اسماعيل صاحب الموصل ان
يخرج الى كورة نينوي ويلزم اكابر النصارى ويأخذ اموالهم ويقتلهم
تم يمشي الى الشام . فعلم بذلك شمس الدين بن يونس الباعشي ،
فعبّر على ناحية برطلي بطريقه الى اربيل ، وكانت له مشورة مع
رؤساء اهلها ، وعرفهم بما عزم الملك الصالح . وكان قد حصل
لهم الشعور بذلك من قبل فصدقوه وتهيروا هم وما يعز عليهم من
اولادهم وشاع الخبر في جميع النصارى ببلد نينوي، فكل من امكنه

العبور الى اربيل سارع بالعبور . فعبّر اكثر اهل البلد من
النصارى وكان ذلك ليلة يوم الخميس ١ . ووقع في برطلي الخراب
ثلاث مرات ، اي سنة ١٧٣٢ حين ارسل ملك العجم حملة بقيادة
وزيره تركس خان ودمّر القرى المجاورة للموصل . وسنة ١٧٤٣
حين زحف نادرشاه او طهباسب على قرى الموصل وخرّبها بعد فتحه
كركوك واريل . وسنة ١٧٥٦ و ١٧٥٧ و ١٧٥٨ حين انتاب
القرية جوع شديد بسبب كثرة الجراد واحتباس الغيث وسقوط
البرد بحجم بيض الدجاج حتى اكلوا الخرنوب والكمبوت ولحوم
الحبر والبغال الح . فرحل السكان الى كركوك ومدن ايران
جلب القمح ، وفي الطريق سلب عدد كبير منهم . وقد مات بسبب
المجاعة الشديدة خلق كثير من سكان القرية ٢ .

الفصل الثامن

كتلكة بعض اهلها

في الربع الاخير من القرن الثامن عشر دخلت الكلكة
العراق بدهاء قناصلة فرنسا واساليهم الجهنمية . اذ كانوا من جهة
يشيرون على الحكام العثمانيين الجهاز لتثقيل كواهل المسيحيين
بالضرائب الباهظة ، ومن جهة اخرى يثون مرسلهم الدومنيكان
بين المسيحيين البسطاء داسين لهم السم بالدمم يرغبونهم في طلب
حماية فرنسا كي يتخلصوا من تلك الضرائب الباهضة ، شريطة ان

(١) تاريخ مختصر الدول لابن العربي ص ٤٩٣ .

(٢) راجع كتاب تفسير التوراة في بيعة مار كوركيس الجديدة للسريان المنفصلين

لي برطلي ، انتهى من كتابته متى المقدسي يوسف ، في عيد مار دانيال سنة ١٧٥٩ ،

والمجلة البطريركية السنة السادسة ص ١٣٦ .

يخضعوا فقط لبابا روما . وهكذا دخلت الكتلكة العراق ، وكان
اهل قرقوش اول من اعتنقها سنة ١٧٩٠ م .
وبعد اواسط القرن التاسع عشر امتد داء الكتلكة الى برطلي .
وذلك ان قسوس القرية اضطروا في تلك الايام العصيبة الى مزاوله
بعض الاشغال اليدوية لسد حاجتهم المادية . منهم القس عبوقاشا
الذي كان يأخذ الغزل من تجار الموصل ويعيده اليهم نسيجاً لقاء
اجرة يتقاضاها منهم . وكان يقصد الموصل ليلاً تارة مشياً على
الاقدام وطوراً ركوباً على الدواب . فراه مرة احد مرسلي روما
فتظاهر بانه يرثي حاله ، وسأله عن اسمه وعمله ، ثم اخذه الى
القاصد البابوي ، فبهره جمال ديوانه وزخرف الكرسي الذي كان
متربعاً عليه . ولم يحدثه هذا بشيء ، بل اعطاه مقداراً من المال ،
وسأله ان يترك الحياكة ويتقاضى منه راتباً شهرياً معيناً . فاعجب
ذلك القس عبوقاشا . فكان يقصد شهرياً دار القصادة ويقبض
راتبه مع بعض التعليمات الضرورية في طريق الضلالة ، وقائمة باسماء
بعض البابويين الراقدين ليذكروهم في القداس . وبعد ان حدثته
القاصد طويلاً عن روما ورتاستها وعقائدها : حرّضه على اقناع
شرذمة في برطلي للمروق عن احضان امهم الكنيسة الارثوذكسية ،
فطلق يث دعايته البابوية في القرية المتمسكة بارثوذكسيتها ، حتى
سقط من اعين الشعب . وفي يوم احد ، قدم عبوقاشا الذبيحة
الالهية باكراً مخاطبته في الكنيسة امرأة اسمها شاني بكلمات نابئة .
فخرّم مذذاك على نفسه دخول كنيسة مارت شموني ، ثم توجه مع
شرذمة الى الموصل حيث قدم خضوعه التام لسفاسة روما واخذ
منهم كتب الصلاة . وكان وجماعته يصلون في عليّة حانو . ونبذهم

الارثوذكسيون نبذ النواة . واخيراً اغتصبوا كنيسة مار كور كيس
بنفوذ بطريركهم بني .

الفصل التاسع

برطلي اليوم

هذه نبذة مختصرة بسطتها امامك ايها القارئ الكريم لكي تبيّن
باخبار هذه البلدة التاريخية في اجيالها الحالية . اما اليوم فهي ابرز
قرية في ابرشية دير مار متى ، يبلغ عدد سكانها من الارثوذكسيين
ثلاثة آلاف نفس ولهم فيها كنيسان عامرتان هما : كنيسة مارت
شموني والعدراء . ويشرب اهلها ماء نقياً من بئر ارتوازية بدلاً
من الآبار القديمة . وفي السنين الاخيرة تخرج كثير من ابناءها في
مدارس العراق العالية ؛ كما اختار غيرهم خدمة الرب ، منهم :
الاب الهمام الخورفسقفوس الياس اشعيا كاهن كنيسة مارت شموني .
والاب القس متى عتوزا كاهن كنيسة العدراء . والاب الربان
اسحق جيوا في دير مار متى . والاب الربان نوح شابا النائب
البطريركي في مصر . وخرّيجو المدرسة الاكليريكية الافرامية في
الموصل : الاب الربان لوقا اشعيا وكيل مطرانية ابرشية دير مار
متي . والاب الربان صليبا شمعون استاذ في المدرسة الاكليريكية
بالموصل . والاب الربان متى شمعون سكرتير مطرانية بيروت .
والراهب اسحق ساكا مدير مدرسة الحسكة . والاب القس روفائيل
توما وكيل مطرانية بيروت في زحلة . والاب القس بهام اسحق
وكيل المطرانية بدمشق والشامسة : بطرس الشماس توما استاذ في
كلية مار سويريوس في بيروت ، ويعقوب يوسف معلم الدين في
مدرسة برطلي ، ويوسف متى استاذ في المدرسة الاكليريكية بالموصل .

٢ - ترجمة فرائد

الفصل الاول

طفولته

في برطلي بلدة العلماء الخالدة ، ومن اسرة توما ماري العريقة ،
برز صاحب الترجمة في الثاني عشر من تشرين الاول سنة ١٩١٢ ،
ونشأ في احضان والدين فاضلين هما : توما بن جبرائيل بن توما
ماري ، وشموني ابنة اسحق متوكا طراجي . وبعد ولادته بايام
قلائل ، جرت حفلة عماده في كنيسة السيدة العذراء في برطلي ،
ودعي اسمه في المعمودية « شابا » (عبد الاحد) .

وروضه والده منذ نعومة اظفاره على خدمة الكنيسة والتعلق
باهداب الدين المبين . فكان رحمه الله يبعثه الى كنيسة العذراء
المجاورة لبيتهم صباحاً ومساءً لحضور القداس الالهي والصلاة ، بل
كان قد عمل بيته كنيسة يدرّبه فيها على الخدم البيعية حتى اعجب
الناس بالفتى النبيه وهو في الخامسة من عمره يومذاك . ولحسن
الحظ ، ان والده كان رخم الصوت شجي النغمة ، فنشأ هو
الآخر محباً للموسيقى متذوقاً الانغام الحلوة . ونما وفي نفسه
هذا الفن الجميل وقد ساعدته على اتقانه رخامة صوته . فكنت
تراه يصدح كالبلبل الغريد بين زملائه الاكليريكيين ، وما زالت
انغامه الساحرة تملك مشاعر سامعيه وتأخذ بمجامع القلوب .

١ كاتيريكية دير مار متى بتوسطها مديرها الاب الربان يعقوب موصليه وفد اشير سبهم الى الطراب عد الاحد



وفي اواخر سنة ١٩١٨ وقد وضعت الحرب الكونية الاولى اوزارها : توفي توما ماري والد صاحب الترجمة . وكان محساناً حلو الشائل ، محتلاً منزلة مرموقة في قلوب اهل بلده وعارفيه ، مشهوراً بنبله ورقة عواطفه على من نكسبهم الدهر . وقد ظهرت فضيلته هذه إبان الحرب الكونية الاولى حيث آوى في منزله بعض المهاجرين من الارمن ، واطعم غيرهم من مفترشي الشوارع الذين عضتتهم النائبات بانيابها القاسيات . وقد ورت هذه الخلال الحميدة عن جده لأبيه المرحوم توما ماري الذي كان محساناً كبيراً ووجيهاً في قومه . وهكذا كانت زوجته (فلاحه) ابنة المرحوم القس ايليا البرطلي . وكانت اسرة القس ايليا من الاسر الثرية العريقة في برطلي .

الفصل الثاني

في مدرسة برطلي الابتدائية

كان صاحب الترجمة عند وفاة والده في السادسة من عمره ، واذ كانت تلوح على محياه اسارير الذكاء والنبوغ ، دخل المدرسة الابتدائية في برطلي حيث قرأ السريانية وعلم الدين على اشيبينه المرحوم الشماس يعقوب مما كا الشاعر السرياني المعروف ، والعربية على المرحوم المعلم داود (دغدو) والانكليزية على المعلم نسطوريوس ، فكان يلتهم العلم التهاماً حتى امّ باللغات الثلاث وبرزاً اقرانه . اما خدمته في الكنيسة فكانت مثالية . حتى رمقته القلوب وشخصت اليه الابصار . وكأن العناية الربانية كانت منذئذ تعده لتبوء منصب رفيع في الكنيسة .

الفصل الثالث

في اكليريكية دير مار متى

وفي صيف سنة ١٩٢٣ وقد بلغ الحادية عشرة من عمره ،
احب السيرة الرهبانية فدخل مدرسة دير مار متى الاكليريكية التي
اسسها آنذاك المرحوم مار اقليميس يوحنا عبا جي مطران ابرشية
دير مار متى . فتوقل سلم العلوم الدينية وآداب اللغات السريانية
والعربية والانكليزية بهمة لا تعرف الكلل وعزيمة لا يعتريها الملل .
وقد كان اشيبه الملقب الشماس يعقوب ساكا في هذه المدرسة ايضاً
يلقي الدروس السريانية والدينية سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ . وقد
ترأس هذه المدرسة حضرة الاب الفاضل الراهب يعقوب موصلية
(مارطيمثاوس يعقوب مطران ابرشية دير مار متى حالياً) من سنة
١٩٢٨ - ١٩٣٤ . وفي سنة ١٩٢٤ رقباه ماراقليميس عبا جي الى رتبة
القورويو . وفي ٦ آب سنة ١٩٢٩ رقباه المثلث الرحمت البطريرك
الياس الثالث الى رتبة الافودياقون .

وكان في هذه المدرسة ايضاً مطمح الابصار بذكائه واجتهاده
ورخامة صوته وتفوقه على اقرانه .

الفصل الرابع

في بيروت

وفي سنة ١٩٣١ اوفدته رئاسة الدير الى الميتم السرياني في
بيروت ، استاذاً للغة السريانية والدينيات . فقام بعمله هذا خير
قيام . والى جانب ذلك تعمق في آداب اللغة العربية وتوسع في



الافدياقون عبد الاحد استاذ في الميتم السرياني

فنونها وبيانها وبديعها على الاستاذ اشعيا عطا الله من بيت شباب لمدة
سنتين . كما تمكن من الانكليزية وألم بالفرنسية على بعض الاساتذة .

الفصل الخامس

رهبته

في اثناء وجود المترجم في بيروت رأى سلفه المثلث الرحمت



(فرع جمعية ترقية المدارس السورية في بيروت) و يظهر الأستاذ عبد الاحد امين صندوقها - جالساً الاول عن اليمين - وعن يمينه السادة :
فيلورس كبرئيل ، عبد الكريم استنبولي ، لطفي رضى انلي ، وحناسهان - والو انورن : عبد الكريم قدايفجي و يعقوب بنجارو كبرئيل جني واسحق يوسف

البطيريك ماراغناطيوس افرام الاول : ما في نفسه من استعداد واسع
لحياة الرهبانية وميل قوي لخدمة الله ، فتوقع ان يكون منه
عامل صالح في حقل الكنيسة ، فاستدعاه الى حمص حيث اختبر
علمه وعزمه واحتفل بعد ظهر الاحد في ٢٠ تموز ١٩٣٣ بالباسه
الاسكيم الرهباني المقدس باسم الراهب عبد الاحد ، وذلك في
كنيسة ام الزنار بـحمص ، وبحضور نيافة المطران مار يوليوس
الياس قورو القاصد الرسولي في الهند .

الفصل السادس

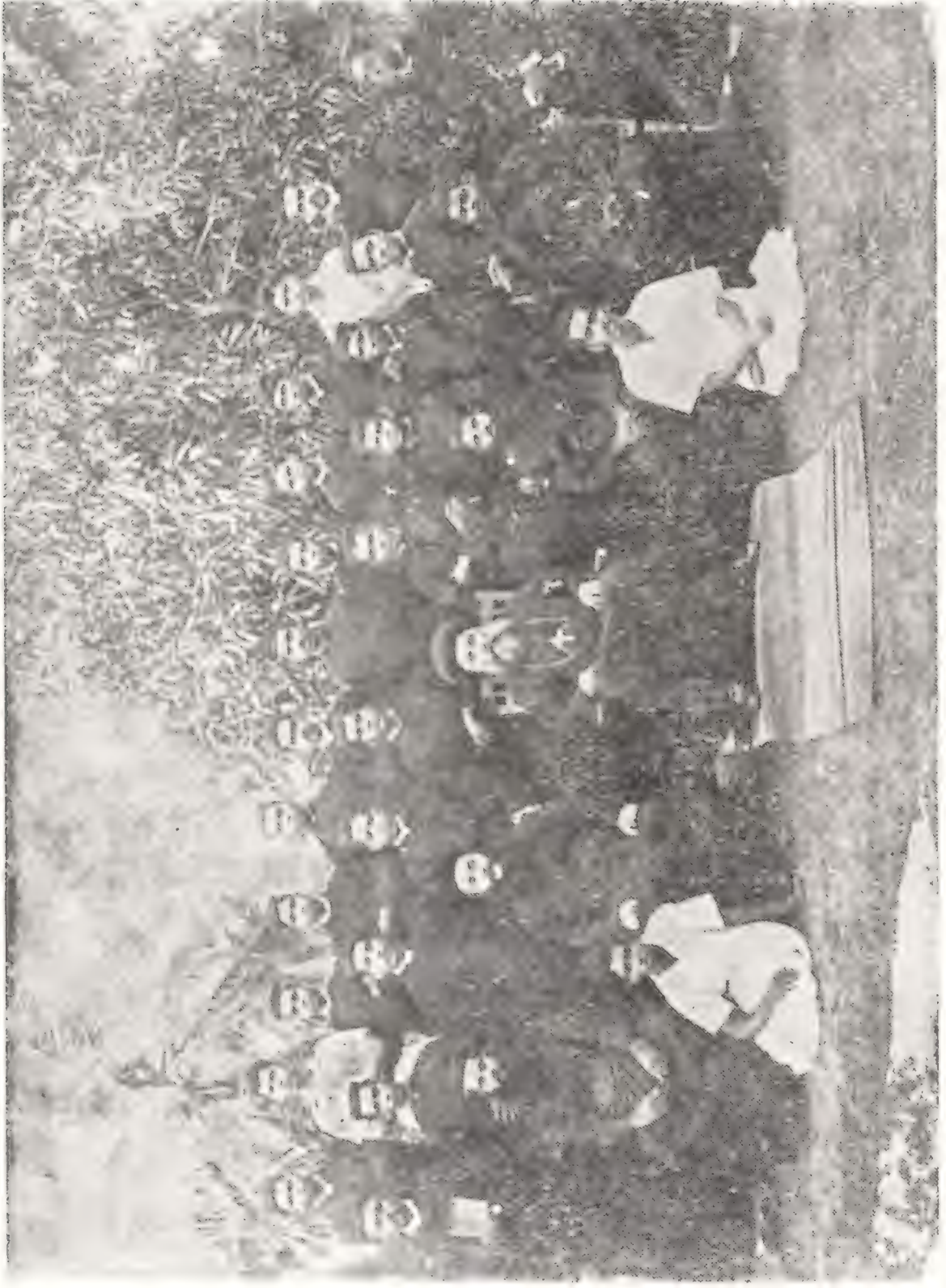
في ملبار الهند

كان نيافة القاصد الرسولي قد لمس ما استوعبت نفس الراهب
الجديد من العلم وحسن العبادة ونقاوة السريرة والانصباب على اتمام
الفروض الكنسية وهو بعد في بيروت ، فالتمس من قداسة البطيريك
ايفاده الى ملبار الهند للعمل في كرم الرب على نطاق اوسع .
فاجاب الى ملتسمه واوفده صحبته في كانون الاول من تلك السنة .
وفي ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ رسمه نيافته شماساً انجيلياً . وفي
١١ آذار من هذه السنة رقياه الى رتبة كاهن ، واسند اليه ادارة
مدرسة مار اغناطيوس اللاهوتية التي اسسها نيافته آنذاك . فسارت
المدرسة بهمة عالية بخطى واسعة ثابتة اثني عشرة سنة . فتخرج
على يديه نحو ستين كاهناً في اللاهوت واللغة السريانية والطقوس
البيعية .

وكان صاحب الترجمة ماخلا ذلك يعمل كسكرتير للقاصد
الرسولي ، وله يد بيضاء على الكنيسة الفاخرة التي اهتم ونيافته



الكثير، بكية مار اغناطيوس في ملبار - الهند سنة ١٩٢٥ بتوسطها نيافة القاصد الرسولي وعن يساره مديرها الاب الربان عبد الاحد



بانشائها فوق ضريح المثلث الرحمات البطريرك الياس الثالث ، هذا فضلا عن اشتغاله في التبشير والوعظ والارشاد ، وقد ترأس كثيرًا من الاجتماعات التبشيرية والقى فيها بضع مئات من الخطب والمواظب الروحية استمع اليها الوف من ابناء الكنيسة السريانية وغيرهم من شتى البلاد الهندية . كل ذلك جعل له منزلة سامية في قلوب المؤمنين في تلك الديار . وهناك برع باللغة الانكليزية واتقن اللغة المبارية (لغة الهند الجنوبية) .

الفصل السابع

عودته من الهند

في سنة ١٩٤٦ اذن له سلفه البطريرك افرام الاول بزيارة اهله ، وما ان سمع الشعب السرياني في ملبار بسفره حتى عمدتهم الكتابة على فراقه فتوافدوا زرافات زرافات لوداعه تقديراً للتعاب الجلى التي لاقاها في سبيل رسالته الروحية هناك . وقد اقام له تلاميذه الكهنة خريجو المدرسة الاكليريكية حفلة وداعية شائقة القيت فيها الخطب الرائعة باللغات الثلاث السريانية والانكليزية والمليالم ، مشيدة بجهاده الروحي وتعاليمه القيمة التي استفاد منها عموم الشعب الارثوذكسي هناك . وترأس هذه الحفلة سيادة C. K. Jacob اسقف الانجيليين في ترافنكور ، وحضرها معتمد الكرسي الرسولي ماربوليوس الياس قورو ، والمدبر الرسولي لابرشية الكناعنة ، وستون من الكهنة ، وجميع وجوه الشعب السرياني . وفي اثناء الحفلة 'قدمت' له الهدايا النفيسة من بعض الوجوه والكهنة ، منها وسام ذهبي من جمعية المدارس الاحدية في ملبار ، وكأس وصينية



احد مشاهد سفلة توديع الريفات عبد الاحد عند مغادرته مطار الهند

بأنشائها فوق ضريح المثلث الرحمت البطريك الياس الثالث ، هذا
فضلاً عن اشتغاله في الترشيد والمحافظة على الأديرة التي أسسها

وسام سني من جمعية المدارس الاحديه في ملبار ، و ٥٥٥ وصيبيه

بديعة للقداس من المستر كوشي C. K. . وختمت° الحفلة بخطاب رائع للدكتور توماس بالامبدام السرياني رئيس بلدية كوطيم ، كان له الوقع البليغ في القلوب . ثم قدّم له تلاميذه الكهنة كلمة وداعية نمت عن تقديرهم له وإكبارهم جهوده الروحية والادبية في حقل كنيستهم ، وكانت هذه الكلمة مطبوعة بالسريانية على نسيج من الحرير مع ترجمتها الانكليزية والمليام في نسخ كثيرة وزّعت على عموم الحاضرين .

الفصل الثامن

في الموصل

وفي تموز سنة ١٩٤٦ وصل الى الموصل ، وبعد ان زار اهله في برطلي ، واستراح في دير مار متى مدة من الزمن ، عينته سلفه استاذاً ومرشداً للمدرسة الاكليريكية الافرامية بالموصل ، فقام بهذا العمل اربع سنوات ، وفي هذه المدة اسندت اليه ايضاً مهمة تدريس العلوم الدينية لطلاب وطالبات السريان في المدارس المتوسطة والثانوية الرسمية . وكان يتناوب على كنائس الموصل للوعظ والارشاد بتفويض من المرحوم مار اثناسيوس توما قصير مطران ابرشية الموصل ، فضلا عن البحوث التاريخية الممتعة التي كان ينشرها في مجلة المشرق الموصلية . وابراعته في الفقه البيعي والشرع الكنسي انتخب في الموصل عضواً لمحكمة الكنسية وصدرت الارادة الملكية بتعيينه في ١٣ كانون الاول عام ١٩٤٧ براتب شهري قدره خمسة عشر ديناراً عراقياً ، خصص عشرة منها شهرياً للمدرسة الاكليريكية .



نيافة الحبر الجليل مار سويربوس يعقوب
مطران بيروت ودمشق وتوابعها



الفصل التاسع

المطران سويربوس يعقوب

في صيف ١٩٥٠ شغل كرسي بيروت ودمشق ففكر المثلث
الرحمات البطريرك مار اغناطيوس افرام في تعيين صاحب الترجمة
الراهب عبد الاحد توما نائباً بطريركياً فيها ريثما تنتخب الارشبية
مطراناً لها . فابدى حزماً وعزماً وغيره وقادة في خدمة الارشبية .



نيافة مار سويريوس يعقوب يوم رسامته مطراناً سنة ١٩٥٠ . جالساً عن يسار قداسة البطريرك .
وعن اليمين صاحباً النيافة مار فيلكسينوس يوحنا دولباني مطران ماردين ومار ديونيسيوس جرجس مطران حلب

وبعد ثلاثة اشهر انتخبته هذه الابرشية مطراناً بموجب مضبطة رسمية
وقّعها جميع المؤمنين ، فرسمه سلفه في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٥٠
في كاتدرائية ام الزنار بمحصر وسمّاه سويريوس يعقوب تيمنا بملفان
الكنيسة الكبير مارسويريوس يعقوب البرطلي علامة القرن الثالث عشر .
وقد اشترك في الرسامة نيافة مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
مطران ابرشية ماردين . ورسم معه نيافة ماردونيوسيوس جرجس
مطران ابرشية حلب .

وكان يوماً مشهوداً حيث أمّ حمص الوف من السريان
من جميع البلاد العربية . واقى الخبر المرتسم الخطبة البليغة التالية :
لقد اوليتموني يا صاحب القداسة شرفاً اثيلاً برفعكم اياي انا
الحقير الى هذه الرتبة السامية ، فاسمحوا لي يا سيدي ان اقول
كلمة وجيزة امام هذا الحفل المقدس .

لقد كنت قبلاً اتوق الى هذه الرتبة المقدسة كغيري من
الناس ، مع علمي الاكيد بما قاله الرسول : « ولا يأخذ احد هذه
الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله » (عب ٥ : ٤) بيد اني اذ
تبينت بعدئذ مسؤولياتها العظيمة ، التي اذا تدبرها المرء على اكمل
وجه سمت به الى اعلى الدرجات واذا حاد عن سننها طوحت به
في اسفل الدرجات ؛ صممت الا ادنو منها . ولما عرضت على
قداستكم ضعفي وعجزتي : نفختم في شياً كثيراً من روحكم
الطاهر . وكأني بك تشجعونني بكلام الوحي الهابط على قلب
يوئيل النبي القائل : « ليقل الضعيف بطل انا » (١٠ : ٣) .

لم تكن دعوتكم اياي الى هذه الرتبة الرفيعة نظراً الى جدارة

واستحقاق اتمتع بهما ، بل محبة منكم لي ولبرطلي العزيزة على قلوبكم
ليس الا . لقد عدتم بذا كرتكم الوقادة الى الاجيال الخالية حين
كانت برطلي تخال تيتها بحلة من المجد قشبية ، زهو بعلمائها الفطاحل ،
تفاخر الاجيال بالمطارنة والمفارنة والبطاركة الذين قدمت لهم خدمة
الكنيسة ، فرفعوا شأنها عالياً وعالياً ، وكانوا امناء على التراث
السرياني في عمق ثقافته واشعاع رسالته . ومن لنا غيركم ليكشف
لنا « ذخائر الظلمة وكنوز الخبايا » ؟ فاردتم من ثم ان ترفعوا
برطلي الخالية الى ذروة المجد والسؤدد ، بتجديدتم عهدا الغابر
ومجدها الدابر ، واعادتكم اليها حلتها الهيفاء ، فتعطفتم ورفعتموني
الى هذه الرتبة السامية . فبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن برطلي
ارفع الى سدتكم الرسولية شكراً جزيلاً ، واضعاً عند اعتباركم
الابوية خضوعاً بنوياً .

ولم تكتفوا يا صاحب القداسة بتشريفكم اياي بهذا الاكليل
المجيد : بل زدتم فرصتموه بجمهرة ذات ثلاثة وجوه الا وهي اسم
مار سويريوس العظيم . ففي الوجه الاول يظهر قديسنا مار سويريوس
الكبير بطريرك انطاكية في القرن السادس الذي بنى بعقله وجلده
لكنيسة تاريخاً من العلم والمعرفة عظيماً . فكانت الكنيسة اهلاً لجل
مشعله الوضاء عبر العصور . تثقف في كلية بيروت الفقهية واقم فيها
استاذاً . وكان في تلك القوافل التي كانت تتواكب في بيروت كل
عام ، حاملة ثقافة شاملة . ويكفيه وصفاً ما قاله في حقه مار
يعقوب الرهاوي في الدبتيخا الخامسة : « ونذكر بطريركنا وسيدنا
مار سويريوس تاج السريان والفصيح اللسان ودعامة وملفان كنيسة

الله المقدسة الجامعة .

وفي الوجه الثاني يظهر مارسويريوس يعقوب ملفان برطلي الحليل ونخر الكنيسة الاثيل في القوت الثالث عشر . وتكفيه احلالا تلك الصفحات الخالدة التي رصعتم بها كتاب اللؤلؤ المنثور عن نتاج قريحته الوقادة .

أما في الوجه الثالث فيظهر نخر الكنيسة وعلامة القرن العشرين مار سويريوس افرام اي قداستكم يا أبا المؤمنين وهل قولي هذا جديد على الذين يتتبعون آثاركم في مراحل تفكيركم في مختلف مصنفاتكم القيمة ؟

فكيف لاشكر فضلكم هذا العظيم ؟ وانني في هذه الاحظـات القدسية اعد وءدا ثابتاً بان اكون خاضعاً لقداستكم خضوع الابن لايه ، وذلك لاعتماداً بنفسي كبطرس بل اعتماداً على النعمة التي نشلت بطرس من كبوته . فابسطوا يمينكم المقدسة وباركوني وصلّوا من اجلي ليوفقي الله في القيام بواجباتي الراعوية اطال الله حياتكم الثمينة وابقاكم نخرّاً للكنيسة وذخراً الارثوذكسية .

وان أنسى لانسى ان اقدم خالص شكري الى السادة المطارنة الاجلاء اعضاء السنودوس المقدس الذين وافقوا قداستكم على احتياري لهذه الرتبة الرفيعة ، ولا سيما نيافة مار فيلكسينوس يوحنا مطران ابرشية ماردين هذا الرجل الهام والمجاهد في مضمار الفضيلة . حفظهم الله دعائم الحق في بيعته المقدسة .

وكذلك اقدم شكري الجزيل الى ابناء ابرشية بيروت ودمشق الاحياء الذين سرّوا بان ينتخبوني رئيساً وراعياً لهم وفقهم المولى

الكريم لما فيه خير نفوسهم الاية . واشكر جميع المؤمنين الذين تجشموا عناء السفر لحضور هذه الحفلة الباهرة صانهم الرب من جميع المكاره بنعمته تعالى آمين .

الفصل العاشر

نيافته في بيروت

كان اليوم الثاني والعشرون من كانون الاول يوما تاريخيا في بيروت ، اذ كان موعد دخول نيافته اليها بعد تقلده رتبة الاسقفية السامية فدخلها نيافته دخول الفاتحين ، يرافقه نيافة مار فيليكسينوس يوحنا مطران ابرشية ماردين الجزيل الوقار . وهرع لاستقباله في الدورة سكان بيروت من جميع الاديان والمذاهب . فركب نيافته سيارة مكشوفة قدمها آل نهر الكرام ، سار وراءها رتل كبير من السيارات تنيف على الثلاثمائة ، وامامها دراجات بخارية تشق الطريق امام الموكب العظيم ، وكان من جملة المستقبلين عطوفة المرحوم حبيب ابي شهلا ومعالي هنري بك فرعون . واطلقت الوف من العيارات النارية في الفضاء . حتى في ساحة البرج قلب بيروت . وفي شارع المصيطبة ترجل نيافته ودخل في موكب حافل كاتدرائية مار بطرس وبولس حيث فاه بخطبته التالية :

« انا هو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه

لاجل خرافه .. » (يو ١٠ : ١ - ١٤)

كلمات عسجدية يبعث بها صدر فادي البشرية ، معلنا الصلة الوثقى ما بينه وبين رعيته التي رخصها وقدسها وبذل نفسه دونها

منقذاً اياها من مخالب اعدائها الثلاثة ؛ الشيطان والخطية والموت ،
جاءها اياها كنيسة مجيدة لا يشوبها شين وورين . اجل اقوال فداية
بل دروس خالدة تذكر من اختاره الله راعياً شرعياً في بيعته
بمسؤوليات عظيمة تترتب عليه نحو رعيته ، اي ان يبذل النفس
والنفيس في سبيل انعاشها ، وفي مروج العزير عاها ، وفي مراع
خضر يربضها ، والى مياه الراحة يوردها ، والى سبل البر يهديها ،
مهداً امامها كل ما يرضيها ، ساهراً عليها ليل نهار ليحفظها من
الذئاب الخاطفة . واذا ضلت واحدة منها يجي الليالي في البحث عنها
فاذا سمعت صوته عرفته وتبعته حالاً لانه راعيا . اما من ترك الرعية
وشأنها عرضة للذئاب الخاطفة : كان اجيراً ، تنفر منه الرعية
ولا تعرفه .

وحيث ان الله سبحانه قد اختارني بنعمته لرتبة رئاسة
الكهنوت الجليلة ، واقامني راعياً لهذا القطيع الصغير وانا اضعف
العباد : اقدم له حمداً على هذه النعمة الفائقة التي اسبغها علي .
واذا طلبت منه شيئاً : انما هو ما طلبه من عزته سليمان الملك حين
تبوأ عرش داود ابيه . فقد ترأى له الله وقال له اسأل ماذا
اعطيك . قال سليمان : لقد ملكت عبدك وانا فتى صغير لا اعلم
الخروج والدخول ، فاعطني قلباً فيها لاحكم على شعبك واميز بين
الخير والشر . هذا ما طلبه منه تعالى لكي يأخذ بيدي لعمل كل
ما به خير هذه الارشية ، ويرشدني الى الرعاية الصالحة لهذه الاغنام
الناطقة . وبهذا سينقلب فقري الى غنى روحي ، وضعفي الى قوة
عظيمة ، وبساطتي الى حكمة سماوية ، وفقاً لقوله تعالى لبولس

الرسول « تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل » (٢ كو ١٢ : ٩) . ذلك لان جهالة الله احكم من الناس وضعف الله اقوى من الناس » (١ كو ١ : ٢٥) كقول الرسول .

وبيروت كما لا يخفى هي كما كانت خلال العصور السحيقة كعبة العلم ودعامة من دعائم الفكر الانساني ، فيها امكانيات فكرية نشأت من يوم فتحت عينها على النور ، فاذا في عينها نور المعرفة . بل ان تاريخ العلم فيها هو تاريخها نفسه . كل ذلك جعلني ان امتنع اولاً من قبول هذه الدعوة السماوية ، غير انني طأطأت اخيراً رأسي امام صوت الوحي ، علماً ان « كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند ابي الانوار » (يع ١ : ١٧) . ولا سيما حين سمعت بواس يقول : ليس كثيرون حكماء حسب الجسد ، ليس كثيرون اقوياء ، ليس كثيرون شرفاء : بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء ، واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء ، واختار الله ادنياء العالم والمزدرى وغير الموجود ليطل الموجود » (١ كو ١ : ٢٦ - ٢٨) . واعطيت كنفني لهذا النير الثقيل صارخاً مع الرسول : « فبكل سرور افتخر بالحري في ضعفاتي لكي تحل علي قوة المسيح لانني حينما انا ضعيف فحينئذ انا قوي » (٢ كو ١٢ : ٩ - ١٠) .

وبهذه المناسبة السعيدة لا يسعني الا ان ارفع جزيل امتناني الى قداسة سيدنا مار اغناطيوس افرام الاول بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الذي شرفني بوضع يديه الطاهرتين فاحرزت هذه الرتبة السامية . . . واثني ايضاً على نياقة اينامار فيلكسينوس يوحنا



احد مشاهد زيارة نياقة مار سوريوس يعقوب الاولى لدمشق سنة ١٩٥١



احد مشاهد زيارة نيافة مار سويرير يوسف يعقوب الاولى لرحلة سنة ١٩٥١ و يظهر عن يساره سيادة المطران نيفن سا با مطران زحمة للروم الارثوذكس

متروبوليت ماردين الفائق الوقار الذي اشترك في انتخابي ورسامتي ،
سألا الله ان يبقيه نبراساً وضاءً في بيعته كما اني اتني كل الثناء على
اعزائنا الخوري وكهنة الابرشية الموقرين والشامسة واعضاء المجالس
الملية وعموم اولادنا الروحيين اهل بيروت ودمشق وزحلة وطرابلس
الذين بطيب نواياهم وصدق محبتهم اختاروني لهذه الرتبة المقدسة .
وقام نيافته بزيارة دمشق وزحلة حيث جرى له استقبالات
منقطعة النظير .

الفصل الحادي عشر

بعض ما تي نيافته

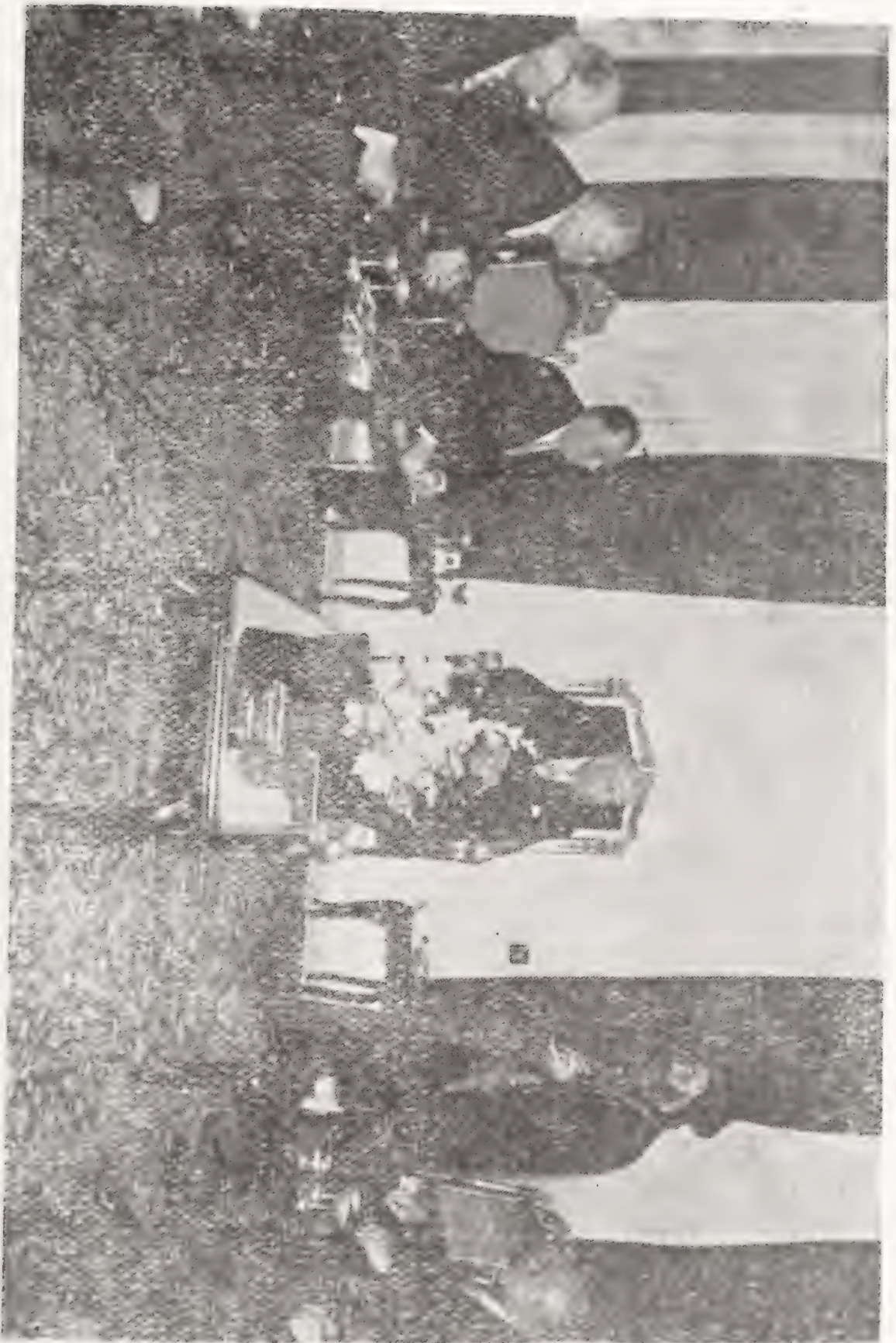
واخذ نيافته يبذل وسعه في رفع شأن الابرشية التي سسم
مطراناً عليها ، ممزراً اياها بمشاريع عمرانية دأبت على حصافته وعلو
همته وادارته ارشيدة ، فاصبحت لها منزلة مرموقة ولا سيما في
لبنان . واليك بعض ما تيه :

١- اذاع نيافته القداس الالهي في الاعياد الرسمية من اذاعي
بيروت ودمشق . فضلا عن الخطب الدينية التي كان يذيعها سنوياً
من محطة الاذاعة اللبنانية ، مبيناً الملامكة الكنيسة السريانية
الارثوذكسية في العالم المسيحي .

٢- ودعا نيافته نخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية
اللبنانية سنة ١٩٥٢ ، ونخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس
الجمهورية اللبنانية سنة ١٩٥٣ لحضور القداس الفصحي في كاتدرائية
مار بطرس وبواس السريانية في بيروت مع رئيس الوزراء وبعض
الوزراء والنواب والشخصيات البارزة في لبنان . كما دعا



فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية يحضر القداس الفصحي في كاتدرائية مار بطرس وبولس سنة ١٩٥٢
ويظهر عن يمينه دولة سامي الدلح رئيس الوزراء ومعالي فؤاد بك الخوري ومعالي اميل بك لحود



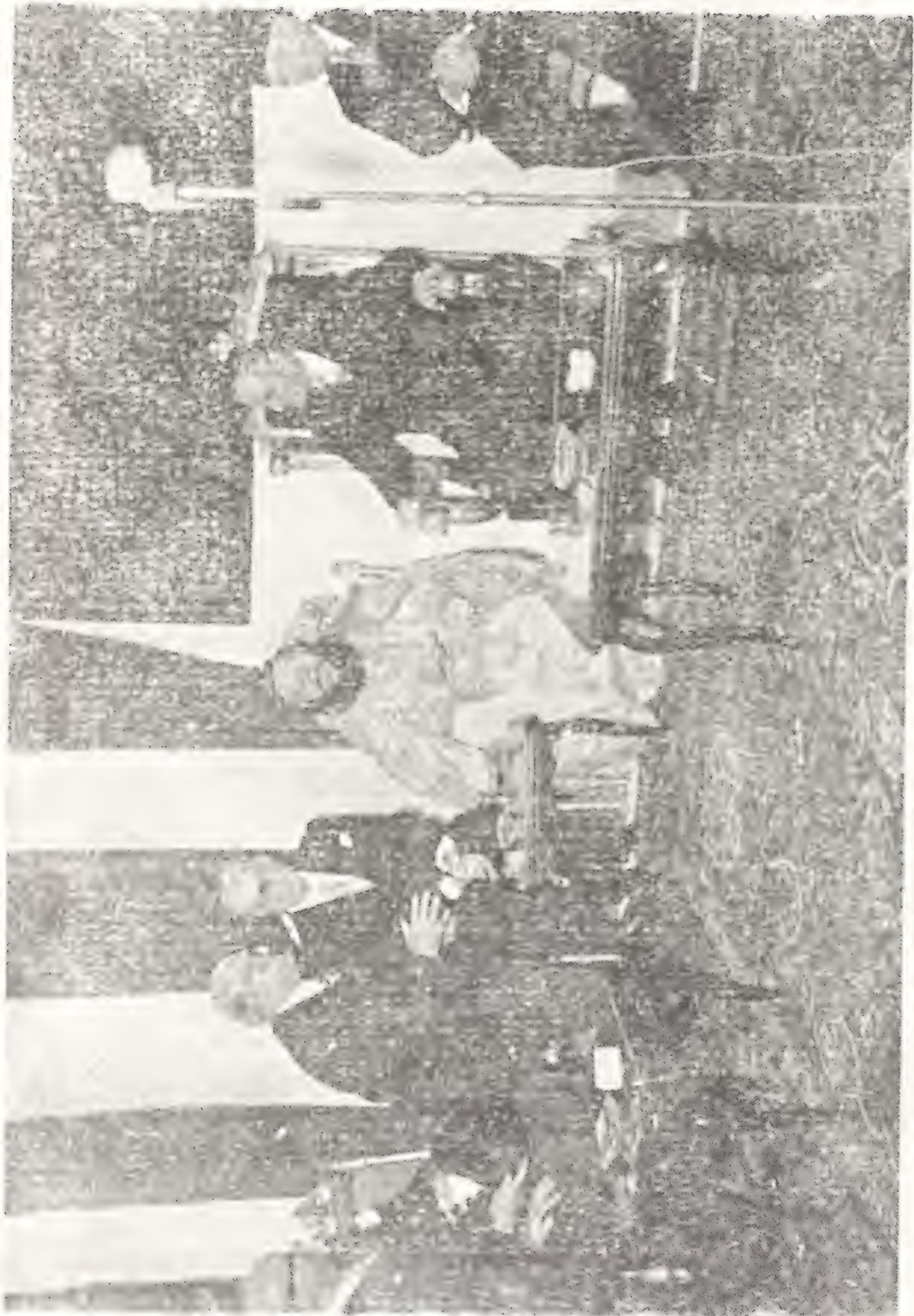
فخامة الشيخ بشارة الحوري في بهو المطراية في بيروت سنة ١٩٥٢
عن بين فخامته — دولة سامي الصلح فمالي اميل لورد فمطوفة حبيب امي شهلا وعس يساره معالي فؤاد الحوري



فخامة الشيخ بشارة الحوري في بهو مطرانية السريان الارثوذكس - بيروت ، بعد ما القى خطابه يشرب نخب الطائفة السريانية - سنة ١٩٥٢



قيادة الشيخ بشارة الحوري في يوم المظاهرة يودع قيادة مارسيو بروس بقوب



فيخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في بهو المطرانية في بيروت
بعد حضوره القداس الفصحى في كاتدرائية مار بطرس وبولس سنة ١٩٥٣

الرئيس شمعون لوضع الحجر الاساسي للكلية مار سويريوس في بيروت في ٢٣ حزيران سنة ١٩٥٦ وتدشينها في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٧ بحضور مطارنة اجلاء ووزراء ونواب وغيرهم . ودعا دولة صبري بك العسلي رئيس وزراء سوريا مع بعض الوزراء والنواب ومطارنة الطوائف الشقيقة الي كاتدرائية مار جرجس في دمشق لحضور القداس الالهي لمناسبة الجناز الاربعيني الذي اقامه عن روح سلفه المثلث الرحمات .

٣ - لقد ردت الى احضان الكنيسة نحو تسعين عائلة ممن كانوا قد مرقوا منها الى الطوائف الغربية .

٤ - في اوائل ايار سنة ١٩٥١ حضر مؤتمر الكنائس العالمي في بيروت لبحث قضية اللاجئين الفلسطينيين حيث القى كلمة مناسبة .

٥ - مساء الاحد الواقع في ٢٠ ايار ١٩٥٦ حضر الحفلة التي اقامتها الطوائف المسيحية في كاتدرائية مار جرجس للـروم الارثوذكس في بيروت ، وافتتحها بصلاة بحسب البرنامج المرتب كان لها وقع بالغ في نفوس الحاضرين .

٦ - وفي نيسان سنة ١٩٥٤ اشترك في مهرجان الكتاب المقدس برعاية نخامة الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية وحضور ممثلي الكنائس الشرقية ، وقد تفوق على غيره بخطابه المرتجل الذي نال اعجاب الجميع .

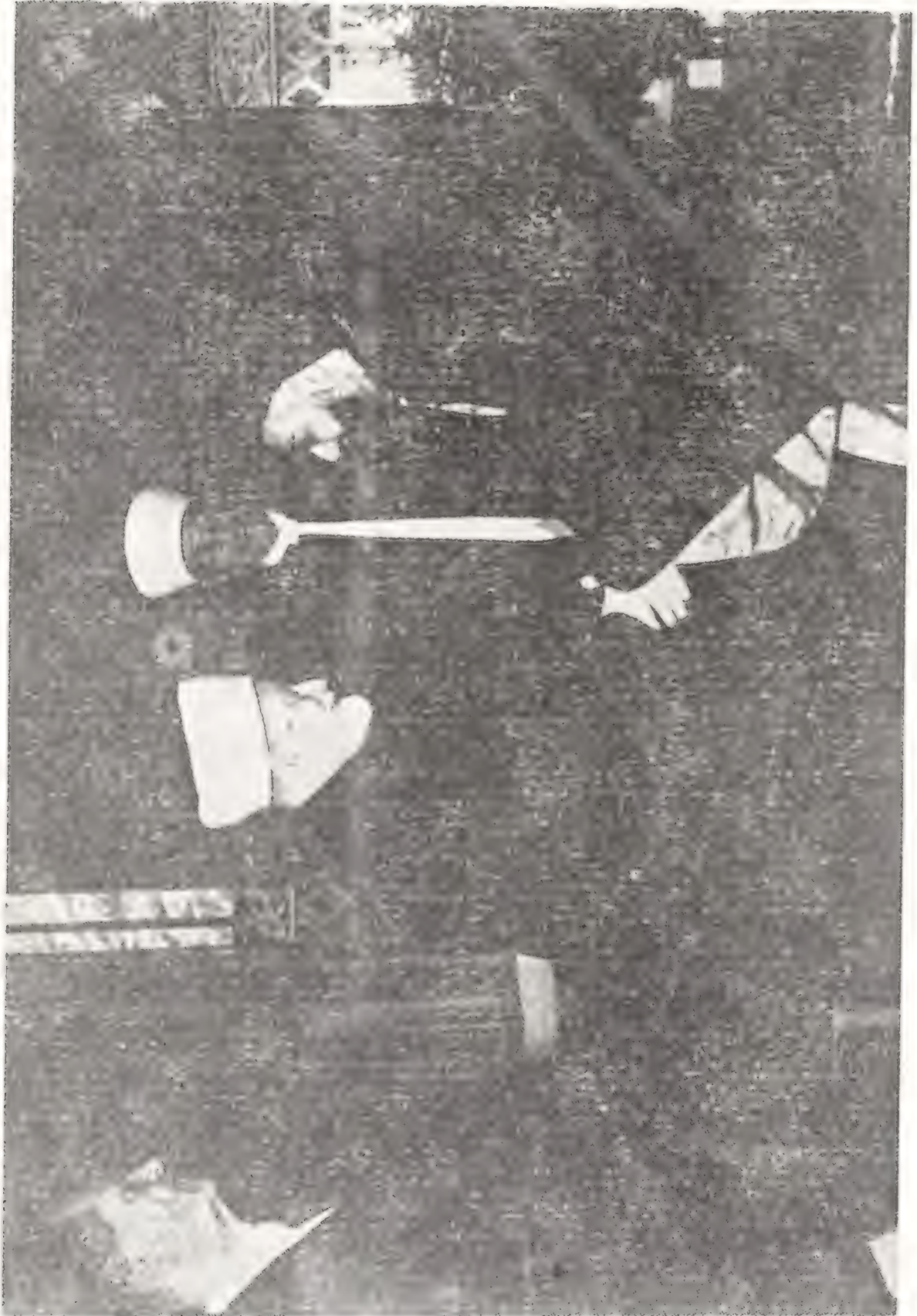
٧ - وفي سنة ١٩٥٦ اشترك عملياً بوضع اليد على غبطة البطريرك زارح كاثوغيكوس كيليكية الارمن الارثوذكس في انطلياس ، بتفويض من سلفه البطريرك افرام الاول .



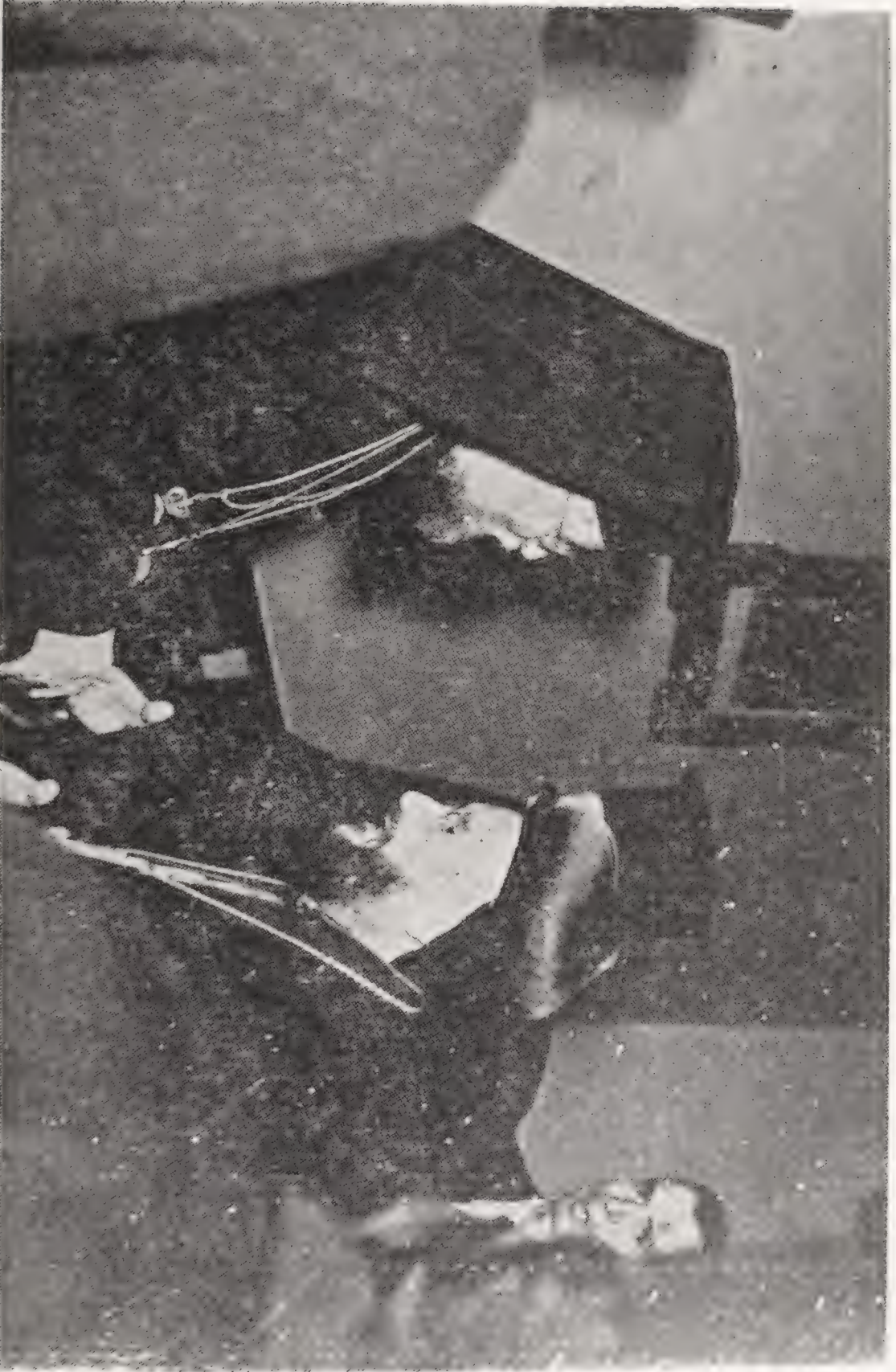
نيافة مار سويريوس يعقوب يلقي كلمة في مؤتمر الكنائس العالمي في بيروت سنة ١٩٥١
في جلسة ترأسها الأستاذ قسطنطين زريق رئيس الجامعة السورية



بإقامة مار سوسو بر يورس يعقوب يشترك في وضع اليد على غبطة السيد زارح بطريرك كيليكية الارمن الاثر نوزكس



ساحة مفتي الحموري اللبنانية يهنئ نافته بعيد الميلاد



نيافته مع غبطة البطريرك مكسيموس صانع اللزوم الكاثوليك في بيروت



نيافته في دار دولة صائب بك سلام مع سيادة انور السادات (في الوسط) وسمامة مني الجمهوريه اللبنانيه ووالي سنڤير لبنان في مصر



تباينه مع دولة البانديت جوهر الال نهر و رئيس حكومة الهند - في بيروت

فبهذه الاعمال المجيدة وغيرها قوى اواصر المحبة مع الطوائف الشقيقة.

الفصل الثاني عشر

أعماله الادبية

يمتاز صاحب الترجمة بمكانة علمية محترمة ، فهو خطيب مفوه وكاتب قدير ومؤرخ نحرير يعتمد عليه في النزاهة والصراحة . وبقرض الشعر السرياني والعربي ويتقن ايضاً الانكليزية والمملبارية مع المام بالفرنسية ، وقد حبر يراعه مؤلفات قيمة يرجع اليها ، اهمها :
١ - تاريخ الكنيسة السريانية الهندية :

هو سفر قيم ، سد فراغاً واسعاً في المكتبة الكنسية العالمية ، ينطوي على ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير ، ويتضمن مباحث مهمة مدعومة باوثق المصادر التاريخية باللغات السريانية والعربية والانكليزية والمليالم ، ويقسم الى سبعة ابواب مجزأة الى ١٣٦ فصلاً تتضمن تاريخ الكنيسة المسيحية الهندية منذ تأسيسها حتى اليوم ، ويحدثنا عن القديس توما رسول الهند ، وعلاقة الكنيسة الهندية بالكنائس الاخرى وخضوعها للكرسي الرسولي الانطاكي ، وعقائدها ، ومبشرها السريان وآبائها ، ومجامعها ، وابرشيائها واضطهاداتها وحالتها ، في الماضي والحاضر ، وما الى ذلك . وقد اوسع نيافته مباحثه هذه المفيدة درساً وتمحيصاً لما يضع كتابه هذا النفيس في الذروة .
٢ و٣ - تاريخ الكنيسة السريانية الانطاكية في جزأين :

كتاب نفيس بل اثر ثمين ، يقع الجزء الاول منه في ٣٣٥ صفحة من القطع الوسيط ، ويحوي تاريخ الكنيسة السريانية الانطاكية

أقدم الكنائس المسيحية ، منذ تأسيسها حتى سنة اربعمائة الميلاد ،
ويقسم الى خمسة ابواب تتجزأ الى ١١١ فصلا ويبحث في اعتناق
السريان الدين المسيحي في صدره ، وتأسيس الكنيسة وانظمتها ومبادئها
وتقاليدها وفرائضها ومجامعها ومدارسها وعلمائها وبطاركتها وأشهر
شهادتها ونساكها واديرتها وكنائسها وما الى ذلك . ومصدر بايات
سريانية وكلمة عربية قدم بها المؤلف كتابه الى روح المجاهد المغوار
والاديب السرياني الكبير المرحوم الارخندياقون نعمة الله ذو
كما استهله بمقدمة عربية واخرى، سريانية في اثني عشرة صفحة في
تعريف الكنيسة السريانية وانتمائها المقدسة وميزاتها الادبية والعلمية ،
ومقدمة اخرى بالانكليزية في تسع صفحات في المعنى ذاته .

ويقع الجزء الثاني في ٣٥٠ صفحة من القطع الوسط ويتضمن
حوادث ١١٨ سنة اي من سنة ٤٠٠ حتى ٥١٨ ويحتوي على كل
ما تم معرفته عن المجامع المسكونية في القرن الخامس وشقاق
المسيحية واشهر علماء الكنيسة السريانية وبطاركتها واديرتها
ونساكها والمواضيع التي دار حولها الجدل وكيفية معالجتها والمراسم
التي اصدرها الملوك البيزنطيون بهذا الصدد ، مستنداً الى اصدر
المصادر التاريخية واقدم الوثائق السريانية والعربية والانكليزية .
ويمتاز بانه الاول من نوعه في الكنيسة السريانية في هذا العصر .

٤ - نزهة الرائد في الكتاب الخالد:

هو خمس خطب لاهوتية قيمة اذا عاها نيافته باذاعة بيروت
بمناسبة اعياد الميلاد والقيامة والصليب وجمعة الآلام من سنة
١٩٥٠ - ١٩٥٢ ويقع في ٧٦ صفحة من القطع الصغير ، كتبه

باسلوب تفسيري ولاهوتي رفيع ، ويتضمن جوهر العقيدة المسيحية
السمحاء في سرّي التجسد والفداء.

٥ - المشعل الوضاء في طريق السماء

هو كتاب نفيس متوسط الحجم يقع في ست وتسعين صفحة
يتضمن اثنتي عشرة خطبة للاعياد السيدية ، نشرها نيافته على موجات
الاثير من محطة الاذاعة اللبنانية في بيروت في عدة مناسبات من سنة
١٩٥٢ حتى ١٩٥٤ .

٦ - نبذة في الكرسي الانطاكي عنوانها : من هـ-و بطريك

انطاكية الشرعي : وهو مقال بديع في ٢٠ صفحة ، يبحث
تأسيس الكرسي الانطاكي ومؤسسه الرسول بطرس . وسلسلة
بطاركة انطاكية الشرعيين العظام . بين فيه ان الكرسي الرسولي
الانطاكي كان يديره بطريك واحد في آن واحد حتى سنة ٥١٨
حيث ابتدأت سلسلة البطاركة الخلقيدونيين ومنهم انفصلت سلسلة
بطاركة الموارنة في ختام الجيل السابع . وسنة ١٠٩٥ ابتدأت سلسلة
بطاركة اللاتين ، وفي الجيل الثامن عشر قام اول بطريك للروم
الكاثوليك . وفي اواسط الجيل السابع عشر انفصلت عن كنيستنا
شردمة دُعيت بالسريان الكاثوليك ورسخت لها بطريكاً سمته بالانطاكي .
ورغم وجود هؤلاء البطاركة العديدين المدعويين باسم بطاركة
انطاكية ، اثبت في مقاله هذا بالبراهين الدامنة والادلة الساطعة
شرعية البطريك الانطاكي السرياني الارثوذكسي وحده .

٧ - لمحة تاريخية عنوانها ، بين الشرق والغرب : هي صفحات

ذهبية من تاريخ الكنيسة المسيحية تقع في ٢٣ صفحة ، بحث فيها

الكراسي البطريركية الاربعة ومساواتها في السلطة ، وعدم وجود رئاسة منفردة في الكنيسة المسيحية منذ نشأتها . مؤيداً ذلك بالحوادث التاريخية العديدة .

٨ - نبذة في نسب السيد المسيح بالجسد : مقال ضاف يقع في

تسع صفحات من القطع الوسط . اثبت فيه نسب السيد المسيح بالجسد من داود و ابراهيم سواء من جهة امه مريم او خطيبها يوسف البار ، مظهراً بان يوسف كان قد تزوج ورزق سبعة اولاد يسميهم الكتاب المقدس اخوة الرب . وبعد وفاة زوجته خطبت له الفتاة مريم وكانت انذاك عائشة في الهيكل محامية نفسها بالقداسة والتواضع وسائر الفضائل التي اهلها لتكون ام الله . وقد قدسها الروح القدس من اللدس الابوي بعد البشارة مبرهنناً على ذلك بالادلة الكتابية والتاريخية ، مبيناً ما لاختوة الرب من منزلة مرموقة في الكنيسة المسيحية ، مملناً وجهة نظر الكنيسة السريانية في هذا الموضوع الذي تضاربت فيه الآراء .

٩ - نبذة عنونها ، الكنيسة السريانية امس واليوم : محاضرة

رائعة القاها نيافته بالانكليزية في قاعة كلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت في ١٣/١٢/١٩٥١ . تكلم فيها عن منزلة الكنيسة السريانية ، وقدمها ، ولغتها المقدسة ، وكرسبها الرسولي الانطاكي ، وتعاقب البطاركة المظام عليه ، وانتشارها في البلاد الشرقية . وعن جثقة فارس ومقرانية تكريت . كما تطرق الى ، تسلسل وضع اليد فيها وارثوذكسيها ، وفضلها على الثقافة واشهر علماءها ، وما نالته من شدات عنيفة ومحن صعبة ، وما قدّمته من شهداء عظام في سبيل الايمان ، وما ضحت به من كنائس واديرة ومدارس . وقد

ترجمت هذه المحاضرة القيمة الى العربية ونشرت وتقع في ٨ صفحات .
١٠ - الكنيسة السريانية الارثوذكسية : كتاب في ٣٢ صفحة يتألف

من اربعة وعشرين فصلاً مختصراً ومفيداً ، شملت تاريخ الكنيسة منذ
صدر المسيحية حتى اليوم . يبدأ باربعة آيات سريانية على البحر
السروجي في واجبات الراعي ، تليها توطئة وجيزة في اقترح
بعض الفضلاء ، على نيافته انشاء لمحة في الكنيسة السريانية
الارثوذكسية وأثرها في المجتمع البشري .

١١ - قصيدة سريانية فريدة ، بليغة العبارة ، قوية السبك ،

بديعة المعنى ، واسعة الخيال ، تقع في سبعين بيتاً على البحر
السروجي . التزم فيها نيافته رويماً حرف اللامد بالكسر ، ورثى
بها فقيد اللغة السريانية الملقب بالقس يعقوب ساكا البرطلي الشاعر
السرياني الملمهم والكاتب القدير لمناسبة مضي خمس وعشرين سنة
على وفاته . وصدرها بمقدمة عربية ترجم فيها باختصار للفقيد الغالي .
١٢ - تاريخ المسيحية في القرون الثلاثة الاولى في مجلد واحد

باللغة المبارية .

١٣ - تاريخ الجثلة والمفريانية في بلاد فارس والعراق في

مجلدين باللغة المبارية ايضاً .

هذا علاوة على ما نشره من المقالات القيمة في المجالات

والجرائد العربية والانكليزية والمبارية ، وقد ترأس مدة تحرير
مجلة دينية باللغة المبارية .

الفصل الثالث عشر

أعماله العمرانية

وصاحب الترجمة من الرجال العمرانيين ، فان أعماله الراعوية



واجهة كنيسة مار جرجس في دمشق

لم تمنعه من القيام بمشاريع عمرانية هامة اكتسبته محبة الجميع، يؤازره في كلها أبناء برشيته العامرة باندفاع مشكور، وغيره وقادة وأهمها:

١ - بناء كنيسة ضخمة جميلة ومطرازية بثلاثة طوابق في دمشق،

٢ - بناء مطرازية في بيروت مع ترميمات في كنيستها .

٣ - بناء كلية مارسويريوس في بيروت بأربعة طوابق على الطراز

الحديث نالت اعجاب الجميع، احتفل بوضع حجرها الاساسي فخامة

الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في مساء السبت ٢٣

حزيران سنة ١٩٥٦ في الارض المجاورة لمقر المطرازية في المصيطبة

وحضر الحفلة دولة الدكتور عبد الله اليافي رئيس الوزراء وبعض

الوزراء والنواب والشخصيات البارزة وقد القى نيافة صاحب

الترجمة كلمة بليغة كان لها صدى امتحان عميق عند الجميع، والقى

عطوفة الرئيس حبيب بك ابى شهلا كلمة مناسبة أشاد فيها بتأثر

نيافته والطائفة السريانية في بيروت، ثم تفضل فخامة الرئيس كميل

شمعون ووضع الحجر الاساسي بين تصفيق الحاضرين، وقد نقلت

محطة الاذاعة اللبنانية تفاصيل الحفلة كما نشرت جميع الصحف

اللبنانية من عربية وفرنسية وانكليزية خطاب نيافته وبعض الرسوم

التذكارية .

خطاب نيافته

في وضع الحجر الاساسي لكلية مارسويريوس

صاحب الفخامة أيها الحفل الكريم :

بالاصالة عن نفسي وباننيابة عن برشية بيروت السريانية

الارثوذكسية ارحب بكم اجمل ترحيب شاكراً لطفكم الجم لتفضلكم



فيخامة الاساذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية يضع الحجر الاسي للكلية مار سوريوس في بيروت سنة ١٩٥٦



احد مشاهد حفلة وضع الحجر الاساسي لكلية مارسويير يوس وقد ظهر عطفه حبيب بك امي شمرلا ومعالي رشيد بك بيغون

بتلبية دعوتنا هذه .

ويطيب لي يا صاحب الفخامة في هذا المقام ان احييكم واخيي
فيكم روحكم الكبير وعهدكم الميمون مشيداً بآثركم الغراء واهتمامكم
الثناء وعطفكم على معالم العلم والثقافة وتنشيطكم ايهاه . كيف لا
وانتم روحها وفائدها الصامت، وحضوركم اليوم لتضعوا بيديكم الكريمة
الحجر الاساسي لمعهدنا هذا الثقافي ابرهان ساطع على ذلك .

لقد تموستم بالسياسة فتعلقت الامة بشخصكم الكريم مرثاة
الى ديموقراطيتكم الحقة ، كيف لا ولكم مكانتكم الشعبية في
النفوس منذ قبل عهدكم بالرئاسة . وما قادتم الى القمة سوى عفة
كفكم واستقامة مثاليتكم . ما حمل ان تشع مآهد النور في لبنان
بلد النور والاشماع . هذا البلد الذي مفتح عينيه على النور فاذا
في عينيه نور المعرفة . وكم كنا نتوق ان نكون من حملة مشعله
الوضاء . تلك امنية غالية لطالما راودت احلامنا مذ القيت على
عاتقنا مقاليد هذه الابرشية . وكنا نرغب فرصة مؤاتية لتحقيقها حتى
نم لنا ذلك بتأسيس هذا المعهد وذلك بتأييد الله وتشجيع قداسة
بطريركنا المظم وشحة مجلسنا المي وجمعياتنا الثلاث وغيره الشعب العزيز .
وقد سميناه « كلية مار سويريوس » تيمناً بسمينا البطريرك
الانطاكي مار سويريوس الكبير واعتزازاً بعلمه العزيز ، واحياء
لذكراه العاطرة في هذه المدينة العامرة . فقد درس ودرّس في كليتها
الفقهية الزاهرة منذ سنة ٤٨٣ وبيروت يومئذ مختال تيباً بكليتها هذه
وللسريان فيها مطران وست كنائس كان يتردد اليها مار سويريوس
في الاصبح والامساء . ثم اقتبل سرّ العهاد المقدس في كنيسة

طرابلس وزهد في الدنيا . حتى اذا كانت سنة ٥١٢ هـ انتخبه مجمع الاساقفة في صيدا بطريركا لانطا كية العظمى التي استقبلته بحفاوة كبرى . وفي سنة ٥١٣ هـ عقد مجمعاً في صور فيه رتب امور الكنيسة . وسنة ٥٣٨ هـ مضى الى ربه بعد ان ابلى بلاء حسناً في سبيل الايمان حتى سمته الكنيسة السريانية بكل حق « تاج السريان واللسان الفصيح ومعلم كنيسة انا الجامعة » .

ومن أجل اهدافنا من انشاء هذا المعهد بعد تنفيذ منهج وزارة التربية الجليلة هو إنعاش اللغة السريانية وآدابها ليتمكن النشء اولا من الاطلاع على دقائقها ونفائسها . فكم من نظرية هلك لها الغرب حين ابرزها احد علمائه تراها عند نوابغ السريان . فنظرية نيتشه الفيلسوف الألماني مثلا « الانسان الكامل » تراها تماماً عند الأسقف السرياني الرهاوي في القرن العاشر في كتابه « علة كل العلل » . وفي هذا الكتاب نفسه ترى نظرية غليليو الفلكي الايطالي القائلة بدوران الارض . وكذلك ترى نظرية هرردر الألماني « الانسان عالم صغير » عند مار آحودامه الجاثليق السرياني في القرن السادس في كتابه « الانسان عالم صغير » . ثانياً ليتمكن من تفهم العربية تفهماً صحيحاً والتعمق في ادب لبنان السابق للادب العربي فيه . ذلك ان علماء العرب نقلوا عن السريان مئات من الافعال والاسماء والالفاظ السريانية المحضة وعربوها وادمجوها في افصح مؤلفاتهم . وقد كانت هذه اللغة العريقة فيما مضى لغة لبنان وسوريا وما بين النهرين ووضحت اللغة الرسمية في دولتي اشور وبابل وفي الدولة الفارسية منذ عهد ارتخششت ولغة

اليهود الدارجة في فلسطين منذ القرن السادس قبل المسيح . بل لغة ديوان الدولة المصرية حيناً وشهد المؤرخ تاودوريط أسقف قورس الذي توفي شيخاً هما سنة ٤٧٠٤ بأن هذه اللغة كانت على عهد لغة السوريين والامم المجاورة للفرات والفلسطينيين والفينيقيين ايضاً .

وقد نبغ فيها رجال افذاذ قبلما أضيء مشعل اليونان وبمده ايضاً آتاهم الله من فضله ما آتاهم فقبضوا على ناصية اللغة وملكوا عنان الفصاحة ووهبوا قياد البلاغة وكانوا المجلين في حلبة العلم فرفعوا لواءه فوق صروح سامقة كانوا يأتون اليها من كل فج عميق . وكان لها اثر بالغ في تاريخ الثقافة . واتخذهم العرب الفاتحون اساتذة استعانوا بهم في نقل كثير من التأليف السريانية واليونانية الى العربية وكانت في كل فن ومطلب . ونحن نسجاً على منوال السلف الصالح نقوم بانشاء هذا المعهد لنساهم في تعزيز حركة الثقافة في لبنان وسيكون بعون الله وتشجيعكم يا صاحب الفخامة صلة وثقى ما بين ماضينا وحاضرنا في هذا البلد العزيز الذي أعزه مجد عتيق موروث . وفيما أكرر شكري الجزيل لفخامتكم ولأصحاب العطفة والدولة والمعالي والسعادة ولجميع السيدات والسادة الحاضرين . ادعو للجميع بالخير الطويل والتوفيق الجزيل . عاش لبنان وعاش الرئيس الجليل .

وانجز بناء الكلية الجميلة المار ذكرها خلال بضعة اشهر وفي مساء يوم السبت الواقع في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٧ قام فخامة الاستاذ كميل نمر لخمون رئيس الجمهورية اللبنانية بتدشينها في حفلة رائعة

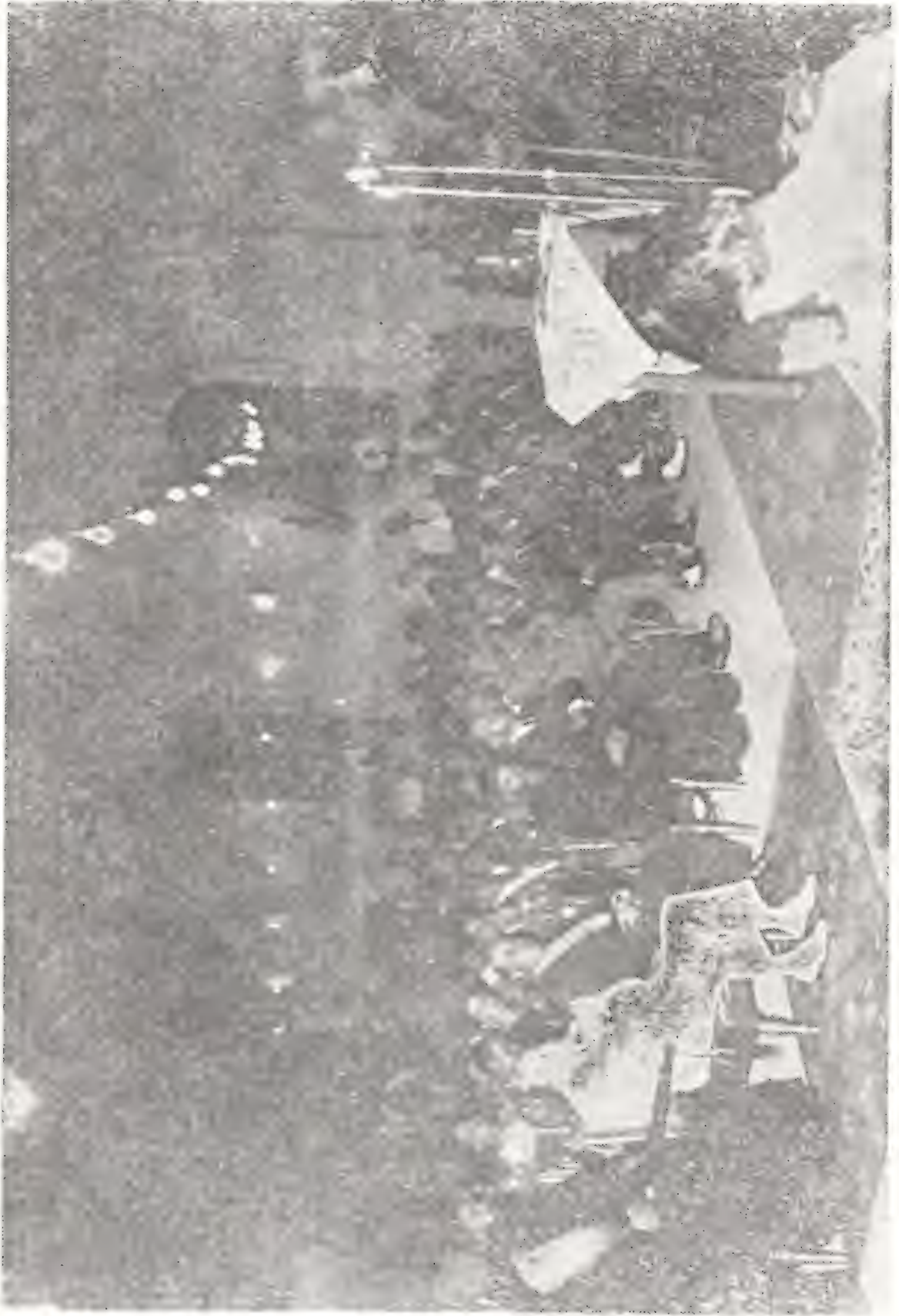


ڪڪله مار سوڀريوس في ٻرٽوس

حضرها اصحاب النيافة مار اوسطا ثاوس قريا قوس القا مقام البطيركي
ومطران الجزيرة والفرات، ومار اقليميس ابراهيم مطران ملبار و ابرشية
الكناينة ومار غريغوريوس بواس بهنام مطران الموصل وتوابها
ومار ملاطيوس برنابا النائب البطيركي في حمص، وبعض مطارنة
الطوائف الشقيقة، والوزراء والنواب والشخصيات البارزة، وقد
افتتح الحفلة صاحب الترجمة بكلمة بليغة، وتلاه الاستاذ فؤاد افرام
البيستاني عميد الجامعة اللبنانية، فالسيد يعقوب جبرا بالنيابة عن
اللجنة الادارية للكلية. ثم اعتلى المنبر رئيس الجمهورية المعظم وفاء
بكلمة رائعة أشاد فيها بجهود نيافة المطران والطائفة وتمنى ازدهار
مشاريعهم العمرانية ثم قص الشريط مفتحاً الكلية. وقد توات محطه
الاذاعة اللبنانية نقل تفاصيل الحفلة وبعد تبادل الانخاب غادر الجميع
فناء الكلية وهم معجبون بالجهود الجبارة التي بذلت في سبيل انشاء
هذا المعهد السرياني الاول واشترك به هذه الحفلة الكشاف السرياني
اللبناني والمرشدات في بيروت.

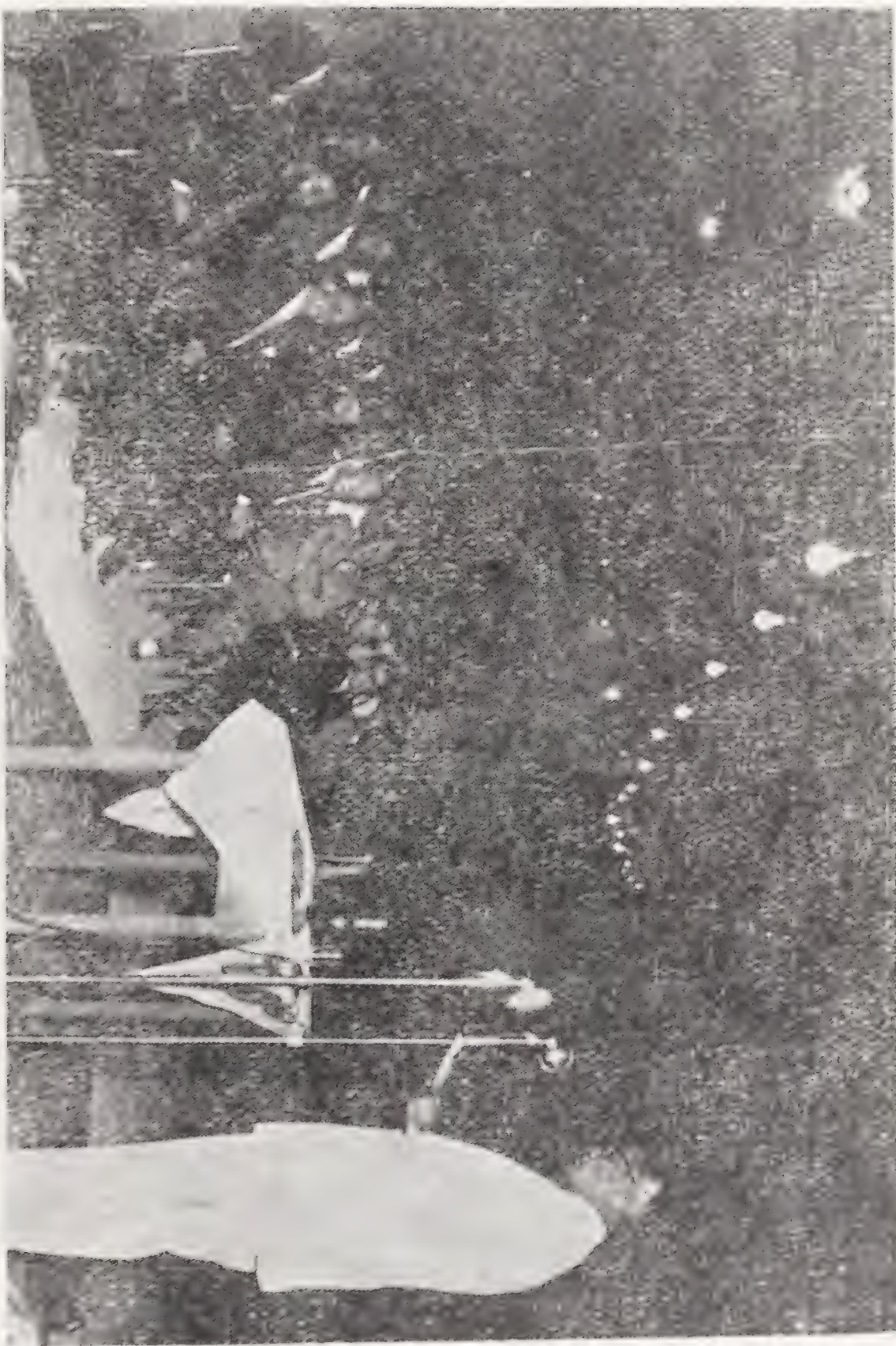
خطاب نيافته في حفلة تدشين كلية مار سويريوس

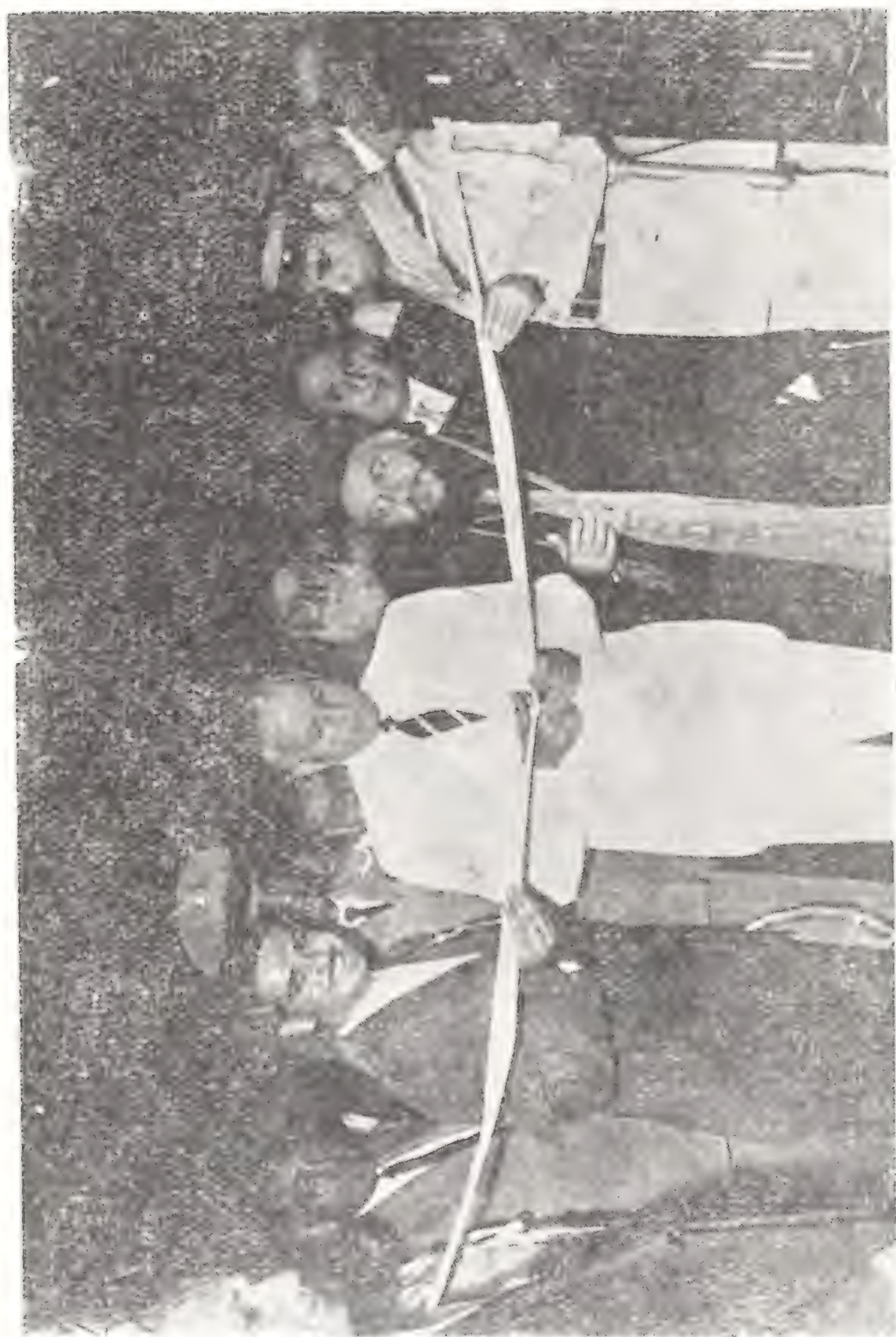
عطف جليل وعاطفة نبيلة يسجهاها لكم التاريخ يا صاحب الفخامة
في انصع صفحاته بأحرف من نور لتشجيعكم ايانا على الماضي في سبيل
الوصول الى الاهداف السامية. وكم سجل التاريخ لكم مـسـبـرات
واعمالاً انسانية مثلى شأتم بها غيركم فأضحت انشودة خالدة في فم
الحياة. وقد قدرت فيكم البلاد الحرة وانتفاني والاخلاص بما
أبدىتموه من جهود جبارة حفاظاً لكيان لبنان وكرامته ومجده
وعزته كي يبقى دوماً سيداً حراً طليقاً وموئلاً للملحوف. فأشكركم



زيافته ياقى خطابه في تدستين كلية مار سوريروس سنة ١٩٥٧

قناة الاستاذ كميل فر شمعون رئيس الجبهة رية اللبنانية يلقى خطابه في تدمشين كلية مار سمير بروت





فخامته يقص الشريط في تدشين كلاة مار سويريوس

على هذه البادرة الطيبة والروح المثالية العالمة المتغلغلة في شخصكم
الكريم . لازل انجمكم لامعاً متألقاً .

للانسان مذ فطر اهداف عظام وآمال جسام وطموح الى العلى
لاحتلال مركزه على عرش الكرامة والزعامة فضلاً عن رسالة سامية
جاء الله بها لخدمة بني جلدته . ولعل خير رسالة للانسان الى
الانسانية هي المدرسة . فهي تفجر المواهب وتخلق المؤهلات وتبني
الشخصية وتنسي ائقة بالنفس . كيف لا وهي مصنع عجيب يخلق
رجالاً ونساء كفاء يتفانون في سبيل تعزيز امتهم ووطنهم .

واذ كنا نحمل على عاتقنا هذه الرسالة السامية وكانت نفوسنا
ولهي ابوغ طريق المجد انشأنا هذا المعهد الذي وضمتم فخامتكم
حجره الاساسي في العام المنصرم وقما بهذا الجهود الضخم الذي
وجدنا فيه لذتنا القصوى . وهو جزء من مشروعنا الكبير . وذلك
تسديداً لخطوات الفتوة الى ذرى المثل العليا وتحقيقاً لاهداف انسانية
شاملة فضلاً عن المساهمة في محاربة الجهل ونشر العلم والثقافة في
لبنان . هذا البلد العزيز مشعل العبقرية والنبوغ ومنبت الرجال الذي
تتفجر فيه ينابيع الذكاء الادبي والمخيلات الخصبه الخلاقة .

لا شك في أن عملا كهذا ليس من الهنات الهيئات بالنظر
لملة قليلة العدد والعدد في لبنان . أجل وقد برهنت هذه الطبقة
الكادحة على انه بإمكانها ان تعمل اذا ما صممت وان تعمل اعمالا
جبارة نسجاً على منوال السلف الصالح .

وكلكم تعلمون ما للأمة السريانية من تاريخ مجيد حافل
بالآثار الخالدة والمآثر الغراء . فقد انصرفت هممتها الشاه الى انتاج

معاقل العلوم والأخذ بأسباب العمران على انواعه ذاهبة في هذا
المضمار أشواطاً بعيدة . وقد ذكر لنا الدكتور فيليب حـتي في
تاريخ سوريا خمسين مدرسة عالية شهيرة أنجبت للعالم علماء أعلام
تنتى بهم الأصابع وتعتقد عليهم الخناصر تميزوا في العلوم وخاضوا
عمار الفلسفة فأجادوا وأفادوا . كما رقي بعضهم سم العلم في سائر
درجاته . وآثارهم الباقية في الثقافة العالمية خير برهان على ذلك .
فضلاً عما نقلوه الى السريانية فالعربية من العلوم التي صادفت أذاناً
صاغية وقلوباً واعية .

وننا ملء الأمل بأن هذا المعهد سيواصل تلك الرسالة الجليلة
مهما بتغذية النفس في الأخلاق الحميدة وبتقوية العقل اهتمامه بتربية
المعضل . وسيعتز هذا الجبل الاشم ويهتز تيباً ودلالاً حين يشعر
بأن لغته السريانية الاولى قد بعثت حية ريانة .
! عاش لبنان وعاش الرئيس الجليل !:

٤ - شراء ارض وبناء كنيسة ومدرسة عليها في طرابلس
وضع الحجر الاساسي لها في ٢٣ ايلول سنة ١٩٥٦ برعاية الاستاذ
فؤاد غصن وزير التربية الوطنية في لبنان . ولم يحتفل بتدشينها بعد .
٥ - بناء مطرانية وشراء ارض واسعة في زحلة لبناء كنيسة
ومدرسة عليها .

٦ - انشاء ميثم سرياني لبناني في بيروت باسم ميثم مار افرام
للسريان الارثوذكس - المصيطة .

٧ - تنظيمه مكتبة مطرانية بيروت و اضافته اليها عدة مجلدات
تاريخية ودينية ولا سيما السريانية منها وهي من مصنفات اباء الكنيسة



عطوفة الاستاذ حبيب ابي شهلا يقبل نياضة مار سوريوس يعقوب - نياضة عن مخاضة الشيخ بشارة الحوري رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة
وسام الاستحقاق اللبناني المذهب من الدرجة الاولى سنة ١٩٥٢



فخامة الاستاذ كميل فرح شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية
يقلد نيافة مار سويريوس يعقوب وسام الارز من رتبة ضابط سنة ١٩٥٣

السريانية المطبوعة في الغرب .

وقد دعم كل هذه المشاريع بتبرعاته التي اضفت على خمس وعشرين الف ليرة لبنانية منها عشرة آلاف لكلية مارسويريوس .
٨ - شراء سيارة للمطرائية .

الفصل الرابع عشر

الأوسمة التي يحملها المترجم

- ١ - وسام ذهبي من جمعية المدارس الأحادية في ملبار -
- المند ٢ - وسام الاستحقاق اللبناني المذهب من الدرجة الاولى
- سنة ١٩٥٢ ٣ - وسام الارز من رتبة ضابط سنة ١٩٥٣ .
- ٤ - وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة ٥ - وشاح
- الارز الاكبر ٦ - وسام (إنكوفيدسيا مينييرا) وهو ارفع
- وسام لولاية ميناس جيرائس - البرازيل . وقد نال الاوسمة الثلاثة
- الاخيرة بعد تنصيبه بطريركا اي سنة ١٩٥٧ و ١٩٥٨ .

الفصل الخامس عشر

انتخاب مار سويريوس بمقوب بطريركا

بعد ان شغل الكرسي الرسولي الانطاكي بوفاة المطوب المذكور مار اغناطيوس افرام الاول ، وعملا بالاصول القانونية المتبعة ، وجه نيافة المطران مار اوسطا ثاوس قرياقس مطران الجزيرة والفرات والقائم مقام البطريركي دعوة الى جميع مطارنة الكرسي الانطاكي في انحاء العالم دعاهم فيها للحضور الى المقر البطريركي في حمص لدراسة وتنظيم شؤون الكنيسة عامة وانتخاب خلف

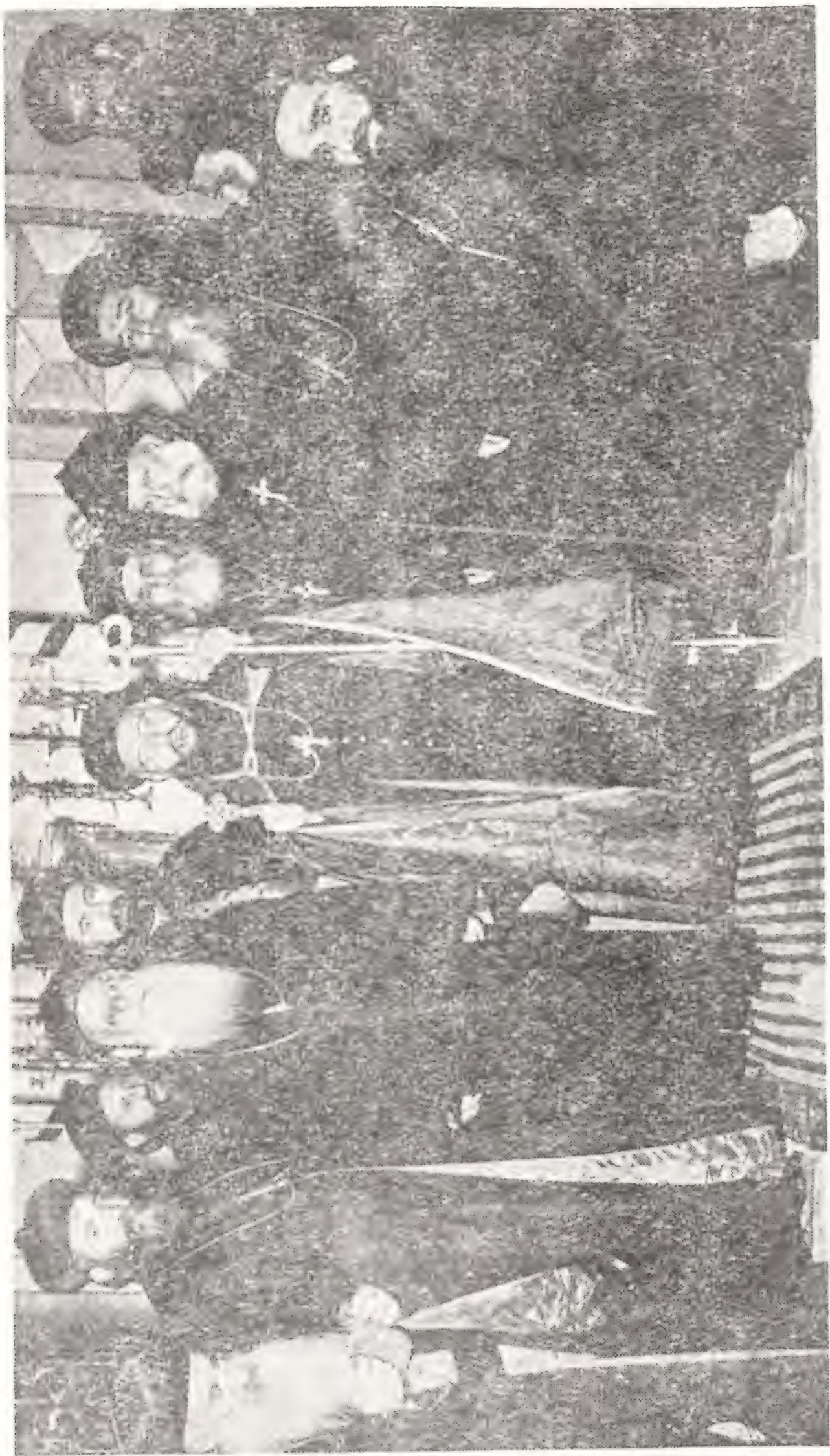


نيافة مار سويرير يوس يعقوب يلقي خطابه في تاييس الملك الرحمت مار اعناطيوس امرا ام الاوون في ٢٧ حزيران ١٩٥٧

للبطريك الراحل وذلك في اوائل شهر تشرين الاول عام ١٩٠٧
وفي الموعد المعهود اجتمع في الدار البطريركية اصحاب النيابة
مار طيمثاوس يعقوب مطران ابرشية دير مار متى ، ومار اثناسيوس
يشوع مطران الولايات المتحدة و كندا ، ومار فيليكسينوس يوحنا دولباني
مطران ماردين وتوابعا ، ومار سويريوس يعقوب مطران بيروت
ودمشق وتوابعا ، ومار ديونيسيوس جرجس مطران حلب ، ومار اقليبيس
ابراهيم مطران ملبار وابرشية الكناعنة ، ومار غريغوريوس بواس
مطران الموصل وتوابعا ، ومار ايوانيس افريم اسقف طور عبدين
و مار ملاطيوس برنابا مطران القلاية البطريركية ، والاب
الربان بواس جلف النائب البطريركي في المملكة الاردنية الهاشمية.
وابتدأوا بدراسة امور الكنيسة من جميع نواحيها درساً عميقاً
فرتبوا لها انظمة وقوانين بلغت ١٤٧ مادة ، وعينوا يوم الاثنين الموافق
١٤ من الشهر نفسه موعداً لانتخاب البطريرك الجديد .

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المذكور انتخب المترجم داريركا
للكرسي الرسولي الانطاكي في كاتدرائية السيدة ام الزنار في حمص .
وبعد ان شكر الله سبحانه على هذه النعمة الساموية واصحاب
النيافة المطارنة الذين اختاروه ووضعوا فيه هذه الثقة الغالية عناه
جميعهم واعلان اسمه للشعب اندي كان ينتظر النتيجة في باحة البطريركية
وقرع ناقوس البيعة ابتهاجا وهكذا خرج البطريرك المنتخب الى
القصر البطريركي بزياح ديني وتقبل تهاني الحاضرين .

وفي الحال ابرق نيافة القائم مقام البطريركي بنتيجة الانتخاب
الى السلطات المحلية وبطاركة اللوائف الشقيقة وجميع الابشيات السريانية



نیافة المنتخب البطريرکى مار سويريوس يعقوب يتوسط آباء المجمع المقدس فور انتخابه فى كاتدرائية ام الزنار
وقد ظهر السكرتير البطريرکى الربان زكى بشير احد كاتسى جلسة الانتخاب

في العالم .

وما كاد ينتشر خبر انتخاب صاحب الترجمة بطيركا حتى
اخذت تتوالى على الصرح البطيركي مئات من برقيات التهنئة
من كبار المسؤولين الدوليين وروساء الطوائف والمذاهب في مشارق
الارض ومغارها .

وتقرر يوم الاحد المصادف في ٢٧ من شهر تشرين الاول
نفسه موعداً لتنصيب البطيرك الجديد .

الفصل السادس عشر

حفلة تنصيب المترجم بطيركا

وحلّ اليوم التاريخي المجيد الذي عين للاحتفال بتنصيب المترجم
بطيركا على انطاكية وسائر المشرق ، يوم الاحد المبارك الواقع
في ٢٧ من شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٧ .
وبان الصرح البطيركي في حمص باجمل زينة ، وفي ليلة
ذلك اليوم الذي تطلعت اليه الجموع بارتياح ، تبدت الشوارع
المؤدية الى البطيركية باهى مظاهرها تتجلى عليها عظمة الاحتفال ،
فن اقواس النصر العالمة ، تملوها الاقنعة التي سطرت عليها
عبارات البهجة الكبرى باليوم العظيم ، والاضواء الكهربائية الساطعة
التي حولت ليلاً نهاراً ، والاسهم النارية تخرق قلب الفضاء الشطر
الاعظم من الليل .

وبدأت الجماهير الغفيرة تفد الى حمص منذ مساء الجمعة ،
فضاقت بها شوارعها على وسمها اذ كان عددها يناهز الاربعين الف
نسمة ، قادمين من سائر انحاء سورية ولبنان والاردن والعراق

ومصر وتركيا وغيرها من الاصقاع التي يزدهي فيها الشعب السوري
الكريم .

وصباح الاحد بدأت سيول الوفود تنهال على كاتدرائية السيدة
ام الزنار التي غصت بها فاحتشدت تلك الجماهير في باحات الصرح
البطريكسي ، والشوارع المؤدية اليه ، وعلى شرفات المنازل وملاّت
الحي باهازيجها المليئة بالتمنيات البراقة والادعية القلبية لحياة
بطريكها الجديد .

وما ان دقت الساعة الثامنة والنصف حتى ارتدى اصحاب
النيافة مطارنة الكرسي الرسولي الانطاكي حلالهم الحبرية ودخلوا
كاتدرائية السيدة ام الزنار ، تتقدمهم راية الصليب المقدس فالشمامسة
فالاكليروس الذين بلغوا الثمانين كاهناً ، كما بدأ الجرس يدق دقات
متواصلة ايذاناً بابتداء الصلاة . وكانت الكاتدرائية مضاءة اضاءة
فنية خصصت لعذسات آلات السينما والتصوير ، كما كانت اجهزة
الارسال الي محطة الاذاعة السورية منصوبة لتنقل الى العالم
وقائع هذه المراسيم المقدسة .

فلما انتهت صلاة الساعة الثالثة تقدم صاحبا النيافة مار
مار طيمثاوس يعقوب مطران ابرشية دير مار متى ، ومار اثناسيوس
يشوع مطران الولايات المتحدة وكندا وامسكا بيدي الحبر
المنتخب وهو لابس بدئته الحبروية كاملة ، حتى جاءا به
امام المذبح المقدس فحنا الاحبار امامه وقال له نيافة القائمقام البطريكسي :
روح القدس يدعوك لتكون بطريكاً ، اعني اباً للرؤساء على مدينة
انطاكية وولاية كرسيها الرسولي كلها ، اعني اباً لجميعنا . فالحني

المنتخب امامهم واجاب : انني راض وقابل . ثم رجع به الخبرات
المذكوران الى مكانه .

واحتفل باقامة القداس الالهى نيافة القائم مقام البطريركي مار
اوسطاثاوس قرياقس يساعده اصحاب النيافة المطارنة الاجلاء اعضاء
المجمع الانطاكي المقدس . وقام بانشاد الترانم الخاصة بالذبيحة
الالهية جوقة المرتلين والمرتلات لمدارس السريان في القامشلي واخوية
مار بواس في حمص .

وقبل ختام وقائع القداس الخبري الفخم جاء صاحب النيافة
مار طيمثاوس يعقوب ومار اثناسيوس يشوع بالمنتخب امام المذبح
وابتدا الاحبار الاجلاء بتلاوة صلاة الرسامة التي تجلى فيها لامع
الطقس السرياني الجميل الذي اخذ بسناء نوره الابصار . . وبصد
ماقرىء الانجيل المقدس ، تلا الاحبار على رأس المنتخب صلاة
القديس اقليميس الخاصة بتنصيب البطاركة . وأعلن نيافة القائم مقام
البطريركي اسمه الجديد قائلاً : قد نصب في بيعة الله المقدسة :
(مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك الكرسي الرسولي الانطاكي)
باسم الاب والابن والروح القدس آمين .

ثم اجلس اصحاب النيافة قداسته على الكرسي البطريركي
ورفعوه ثلاثا هاتفين بصوت عال : اكسيوس اكسيوس اكسيوس
يستحق ابونا مار اغناطيوس ، وردد الاكليروس ذلك ثلاثا ، وكان
قداسته يبارك الحاضرين فدوت ارجاء الكاترانية بهناف السرور
الذي عم الجمهور والتصفيق الحاد تمازجه اهازيج النساء من الساحة
الخارجية . ثم سلم اصحاب النيافة لقداسته عصا البطريركية رمزاً



آباء المجمع الانطاكي المقدس يشتركون به ضمه اليد على الطريرك الجديد



آباء المجتمع الانطاكي يسلمون البطريرك الجديد عصا البطريركية بحسب التقليد الابوي



قداسته بلاني خطابہ التاريخي اثر تنصيبه بطور کا



عن الرعاية العامة بصورة مهيبه : واحداً فواحداً وكل منهم ينشد آية
النبي داود : (عصا العز يرسل لك الرب من صهيون فتسلط على
اعدائك) بدءاً من احدهم رسامة حتى انتهى الى الاقدم وكان كل
منهم يرفع يد قداسته حتى ارتفعت يده فوق الجميع وبقيت العصا
بيده ، وتناول الصليب وبارك المؤمنين ، وكان الاكليروس يرددون
آية داود المذكورة ثلاثاً ، وتعالى الزغاريد والهمسات وامتزجت
بالتصفيق الحاد والعيارات النارية في الساحة الخارجية . وحينئذ
اعتلى قداسته المنبر والقى خطبته التاريخية التالية :

أصحاب العطفة والمعالي والسعادة ! أصحاب السيادة !
ايا عباد الله !

« كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة
من عند ابي الانوار » (يع ١ : ١٧) . عبة سماوية عظمي يتهب لها
ملائك العلاء خشعاً وينحني لها الملوك والأنبياء ركعاً يغدقها أبو
الأنوار من السماء على البشر في هذه اللحظات الرهيبه ليشبه بذاته
الأزلية ويتحد به اتحاداً وثيقاً وبالتالي ليتأله بالنعمة .

حقاً عظيمة هي مواهب الله كثيرة مبراته جليلة آلاؤه عميقة
أحكامه غامضة مسالكه . وبهذه الآلاء والاحكام ساس كنيسته
المقدسة مذ اقتناها بدمه الثمين واعداءً بان يكون معها حتى انقضاء
العالم حارساً إياها من العالم واركون هذا العالم مصرحاً بأن
أبواب الجحيم لن تقوى عليها .

إنه لوعده إلهي صادق لا يدانيه بطلان وعهد أبدي راسخ لن تقوى عليه طوارئ الزمان . كيف لا وقد تأسست على صخرة إيمان بطرس القويم به وثقت في مدرسة الرسل معلميها الأواين الذين لهم فتح غنى الحق الكامل من فيض وحيه الأول فتسلمته منهم وديمة مقدسة فضلاً عن خلافة بطرس الرسولية في انطاكية سورية . فاعتقدت من ثم بأن مؤسسها هو الحق عينه وانه اعطاها روح الحق مرة واحدة لكل الايام ، فلم تمل يمنا او يسرة عن هذا الاقرار الصحيح بل وتشعر أيضاً في قرارة نفسها بأن من اول واجباتها ان تسلمه لاجيال اللاحقة حتى انقضاء العالم دون ان يشوبه شين وريب . والخلافة الرسولية هي من أجل مواهب ابي الانوار لكنيسة بل هي الحال العليا فيها والرتبة الافضل سمواً من الجميع . ذلك ان البطريرك رئيس الرؤساء وخليفة مار بطرس الرسول : يدعى الى الكمال ويرسل « لتكميل القديسين وعمل الخدمة وبنيان جسد المسيح » (ا ف ٤ : ١٢) ، الكرامة التي لا يأخذها لنفسه الا من دعى من الله كقول مار بولس الرسول (عب ٥ : ٤) . ومع سمو هذه الرتبة فان مناكب الملائكة نفسها تعجز عنها . ذلك لأنها التضحية عينها نظراً للحساب الذي سيطلب عنها .

إن راعي الغنم بإمكانه ان يتلافى ما قد يلحق بالرعية من ضرر معوضاً عنه لصاحبها بالمال ولكن ليس كذلك في امر رعية المسيح الناطقة . لذلك وجب على الراعي الصالح ان يترسم خطى راعي الرعاة الصالح القائل : ان الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف فيحمل صليبه ويسير في طريق الجلجلة باذلاً النفس والنفيس في

سبيل الرعية ويقودها الى مروج العز ومياه الراحة هادياً إياها
سواء السبيل ساهراً عليها ليل نهار وموقظاً إياها لتواصل السير في
طريق الكمال متوجعاً حتى يصور المسيح فيها جاعلاً نصب عينيه
دوماً ما قاله يعقوب لابان الآرامي : « نماجك وعنازك لم تسقط فريسة
لم احضر اليك . انا كنت أخسرهما . من يدي كنت تطلبها مسروقة
النهار أو مسروقة الليل . كنت في النهار يأكلني الحر وفي الليل
الجليد وطار نومي من عيني » (تك ٣١ : ٣٨ - ٤٠) . وهكذا
يسلمها لراعي الرعاة في اليوم الاخير قائلاً بوجه سافر : « هاأنذا والاولاد
الذين أعطيتنيهم » .

وحيث انه قائد المؤمنين كالراعي للخراف توجب عليه ان يختبر
بنفسه الطرق المثلى التي يقودهم فيها . من ذلك ان يكون مؤمناً
ظاهراً في أفكاره شريفاً في أفعاله مفيداً باقواله حاصل على نور
العلوم والفضائل لينقي من الرذائل اولئك المؤمن تدبيرهم
وارشادهم وينيرهم بنور الحقائق والفضائل ويوصلهم الى الكمال والاتحاد
مع الله ويرقى بهم الى قمة الجبل . ذلك لانه ملح الارض ونور العالم
ومدينة جامعة على جبل كما سمى السيد المسيح رسله الاطهار . ولأن
شفتيه تحفظان المعرفة ومن فمه يطلبون الشريعة لأنه ملاك الرب القوي كما
قال ملاخي النبي (٢ : ٧) .

ويجب ان يكون فطناً حكيماً . أي الموهبة التي طلبها من الله
لنفسه سليمان الحكيم والتي تجمل الكنيسة قلعة حصينة . ولهذا قال
الحكيم نفسه : « ملاك عظيم حاصر مدينة صغيرة وجد فيها رجل
مسكين حكيم فنجى المدينة بحكمته (جا ٩ : ١٤ و ١٥) فضلاً عن

هذا يجب ان يعكف على الصلاة عن نفسه وعن رعيته ليطلع في رعايته
لأنه الوسيط بين الله وشعبه نظير موسى الحكيم .

لأجل هذه المسؤوليات والأعباء التي تلقى على عاتق الرئيس
الأعلى في الكنيسة ، قلت ان مناكب الملائكة نفسها تعجز عن هذه
الرتبة السامية . والآن وقد اختارني الروح القدس بلسان المجمع
المقدس للرئاسة العليا في الكنيسة وبوأتي سدة بطرس العظم وضمني
الى سلسلة بطاركة انطاكية الشرعيين أشكره تعالى : أولاً لأنه
دعاني بفضله الى هذه الكرامة التي لم اكن لها أهلاً راجياً ان
يشملني بعنايته ويرمقني بعين رعايته لأستطيع ان أدبر سفينة الكنيسة
في هذا الخضم الهائج . وأشكر ثانياً أصحاب النياحة الأجلاء أعضاء
المجمع الأنطاكي المقدس الذين وضعوا في تقديهم الغالية وفي مقدمتهم
نياحة الأخ الجليل مار أسطاثاوس قرياقس القاعقام البطريركي الذي
دبر بحكمة فائقة امـور الكرسي الرسولي أربعة أشهر كاملة مهيباً
جواً صافياً الانتخاب البطريركي . حفظه الله وحفظهم ووفقهم
جميعاً في رعاية أبرشياتهم العامرة لكي تكون وزناهم راجحات .

وفي هذه المنحظات الرهيبة لا بد لي من ان أعد قدام الله
وملائكته المقربين وجميع السادة الحاضرين بأنني سأحرص على
كرامة الكنيسة السريانية الارثوذكسية مدبراً امورها بكل لياقة
وعدالة ، صارفاً المهمة في إعلاء شأنها بين الملائ على قدر ما يساعدني
الله به وسأصون حتى الدم وديعة ايمانها الارثوذكسي التي سلمها
الينا آباؤنا العظام مختومة بدمائهم الزكية لكي نسامها نحن بدورنا
الاجيال اللاحقة خالية من اية شائبة . وسأحافظ في الوقت نفسه على

العلاقات الطيبة مع جميع المذاهب والاديان .

أما في الحقل السياسي فسأنسج على منوال السلف الصالح في مقاومة المستعمر مهما كان نوعه ولونه مؤيداً لسياسة العرب والعروبة . هكذا تعاون اجدادنا السريان والعرب الميامين في هذه الميادين في كل عصر ومصر وتفانوا في مصلحة الاوطان العزيزة .

وختم كلمته بالشكر لصاحبي الفخامة رئيس الجمهورية شكري بك القوتلي في شخص ممثله عطوفة الاستاذ فؤاد بك الحلبي ورئيس الجمهورية اللبنانية فخامة الاستاذ كهيل نمر شمعون بشخص ممثله الاستاذ بشور حداد محافظ مدينة بيروت الممتازة ، وشكر صاحبي الدولة اكرم الحوراني رئيس مجلس النواب بشخص ممثله عطوفة الاستاذ رفيق بشور ودولة صبري بك العسلي رئيس مجلس الوزراء بشخص ممثله عطوفة الاستاذ حنا مالك . والبرلمان اللبناني بشخص ممثله الاستاذ اديب الفرزلي .

ثم شكر عطوفة محافظ حمص واصحاب المعالي السفراء والوزراء وفي مقدمتهم معالي هاني بك السباعي وزير التربية والتعليم واصحاب السيادة رؤساء ومطارنة الطوائف الشقيقة وختم شكره لجميع الموظفين والحاضرين وحيى الجيش السوري الباسل ورؤساءه وضباطه والشعب السرياني في كل مكان .

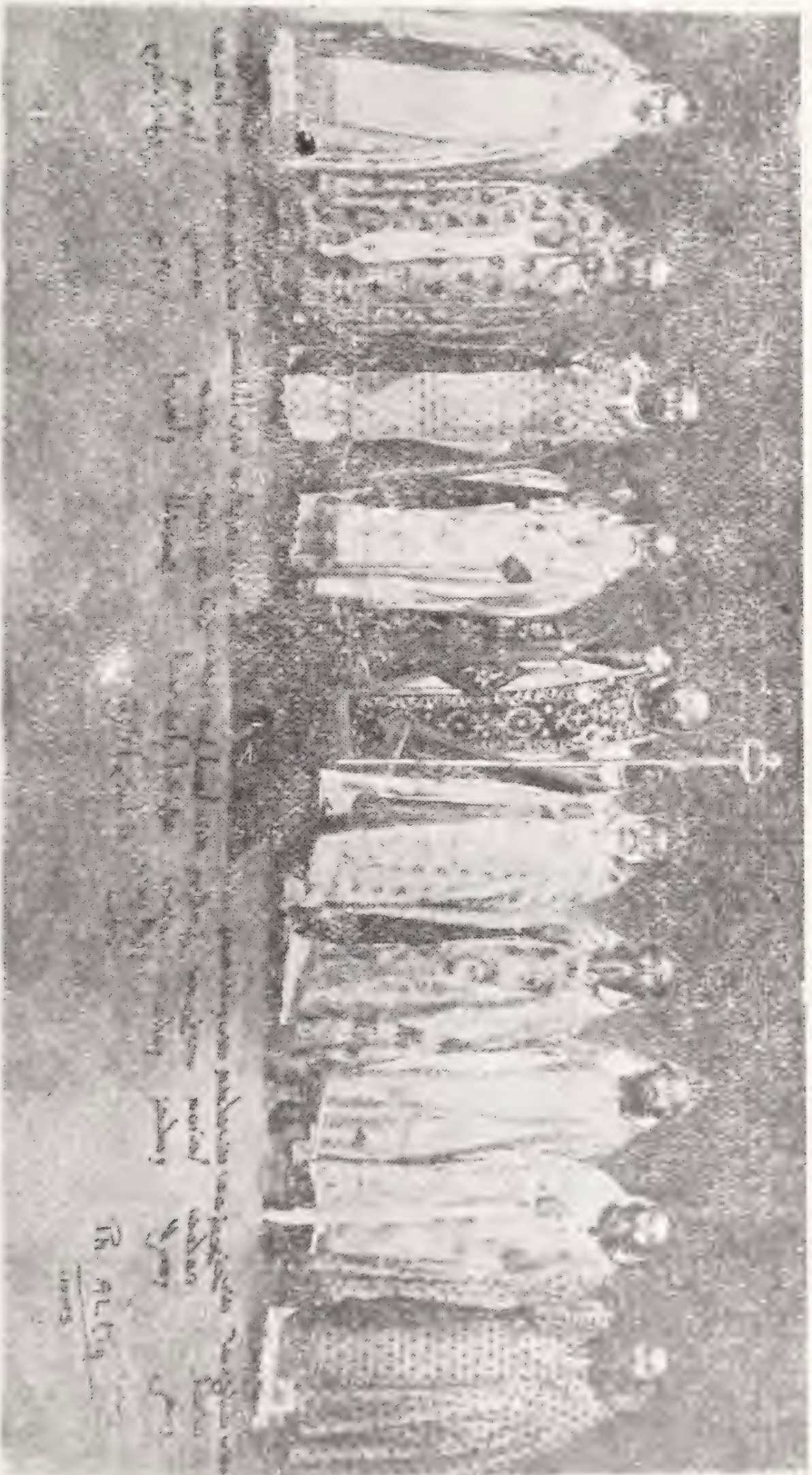
وختم قداسته القداس الالهى . ثم خرج من الكنيسة وحوله الاحبار الاجلاء بالبستهم الحبرية وجمهور الكهنة والشمامسة الذين كانوا يرتلون الاناشيد الكنائسية المختصة بهذا

اليوم العظيم . وعندما بلغ الموكب رتاج الصرح البطريكي ، اطلقت
هتافاً السلام ، واطل قداسته على الشعب رافعاً يمينه الصليب المقدس
مباركاً الجموع المكتظة المهتفة باسمه . ثم دخل الى البهو ،
وجلس على كرسیه ، واخذ يتقبل وفود المهتمين وحينئذ تعاقب
الخطباء والشعراء ، وتوات على البطريكية الجليلة برقيات التهئة
من انحاء المعمور ترى اخصها في موضع آخر من هذا الكتاب .

الهيئات الرسمية والدينية

ومثل نخامة رئيس الجمهورية شكري بك القوتلي في هذا
الاحتفال السامي الاستاذ فؤاد بك الحلبي الامين العام لرئاسة الجمهورية ،
كما مثل نخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية
محافظ مدينة بيروت الممتازة الاستاذ بشور حنا حداد . ونائب
الاستاذ رفيق بشور عن دولة الاستاذ اكرم الحوراني رئيس مجلس
النواب والاستاذ اديب فرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني عن
البرلمان اللبناني . والاستاذ حنا بك مالك الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء
عن دولة الاستاذ صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء السوري .
كما حضر الحفلة بعض السادة النواب وسفراء الدول ، وصاحب العطفة
محافظي حمص وحماة ، وقائد الموقع ، وقائد الدرك ، ورئيس
الشرطة وكبار ضباط الجيش ، ورؤساء الدوائر .

ومثل اصحاب الغبطة بطاركة الطوائف الشقيقة بعض المطارنة
الأجلاء ، فسيادة المطران اثناسيوس كليله مثل غبطة البطريك
الكسندروس طحان للروم الارثوذكس ، وسيادة المطران اثناسيوس



قداسة المطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث يتوسط آباء المجمع الانطاكي القديس بعد حفلة تنصيبه

توتونجي مثل غبطة البطريرك مكسيموس الصائغ للروم الكاثوليك ،
وصاحب السيادة مطرانا الارمن الارثوذكس مثلاً غبطة البطريرك
زارح الارمن الارثوذكس ، وسيادة المطران تاوفيلس يوسف
رباني مثل صاحبي النيافة السفير البابوي والكردينال جبرائيل تبوني .
كما حضر السادة المطارنة رؤساء الطوائف الشقيقة في حمص
وحماة ودمشق .

التصيدة العصماء التي انشدها الاديب الكبير والشاعر المطلق
الاستاذ شعيا عطاالله مهنئاً لها قداسته وم تنصيبه بطريركاً
مستتهلاً ايها هذه الكلمات :

يا صاحب القداسة :

قلوب هائلة تناجي القلوب وتغور باسمه تضاحك التغور
ومواكب حافلة تزحم المواكب نسلت اليوم الى هذا العرين المبارك
وفي طليعتها ساداتنا الاحبار الاجلاء وكبار القوم من سائر الطوائف
الكريمة ليرفعوا الى مقام صاحب القداسة كبير احبار الشرقيين
نابعة عصره العلامة الملافان مار اغناطيوس يعقوب الثالث الجالس
سعيداً على العرش البطريركي المؤيد شأن السريانية والمجدد قديم
عهدا فقامت اليوم بعهد الجديد تحدث نفسها بان تطاول به النيرين
وتبلغ به من عطايا الزمن ما عز مرامه من العلياء والازدهار .

ولا بدع يا مولاي اذا توسم بك الوجود منذ اطلت على
الوجود همماً جساماً وبشر الطائفة الكريمة بما سيكون من حليل

امرك في مستقبل عمرك فنشأت ولم تدع صفة من صفات الكمال
الانسانية الا وكانت مصوغة في سبط اعمالك الحسان . ومن كان هذا
شأنه خلقت ان يصفيه الزمن وينفحه الخالق العظيم بتاج الملك
وصولجان الرئاسة ويجمعه مضباحا وضاء من مصابيح الكنيسة
السريانية المقدسة وركناً من اركانها .

نعم يا مولاي ان ساداتنا الاحبار النبلاء بوحي من الروح
القدس رفعوك الى ذروة العرش لفضائلك السامية ومعارفك الطامية
وما ترك الحميدة فضلاً من اذك منذ توشحت بوشاح الكهنوت ما
زات تملو من كمال الى كمال حتى بلغت اليوم اقصى كمال وارقى
مقام . ومن يا مولاي لا يقر لك بالاقدام والطموح والعبقرية والمبادئ
القوية التي جعلتك لطائفة السريان النبيلة صخرة اعانها فسبحان
الذي جعلك وملكك ورفعك « فزين جبينك الوضاح بالمحاسن المقدسة
وملأ صدرك الفياض عظام وعزائم ومعارف طامية وقلبك الطاهر
عفة ونزاهة ووداعة وكفك السباح مبرات ومكارم .

ولا عجب يا مولاي فانت غرس تلك اليد البيضاء التي واراها
التراب ولم يتوار ما لها من افضال على الدائفة جمعا اعني به السعيد
الذكر والمثلث الرحمت البطريرك القديس المعظم افرام الاول الذي
ترفرف اليوم روحه البارة من الاعالي السماوية على هذا الحفل المبارك .
ولما كان الشعر يا مولاي مظهرًا للشعور ومشاركًا للعواطف اسبحوا
لي بالقاء قصيدتي التي نظمتها من حبات فؤادي واتخذت مبانها
ومعانيها من مباحج هذا الحفل الكريم فاقول :

أطل على السريان وجهك زاهيا فاصبح وجه الشرق بالبشر حاليا

وأشرق نور الدين والعلم والهدى
بدا يومك الواضح والشعب واقف
يلذ له مرآك في كل غدوة
فجدد عهد البطركية انها
أمن تحت الاجيال مجد نوابغ
وان ذكر التاريخ اقطاب دهره
وان بع صوت الرعد في الافق واختمنى
عنا لك فوق الارز قد فاح عاطرا
شهدناك في صدر المجالس ضيغما
شهدناك في خوض السياسة ظافرا
شهدناك ما فوق المنابر خضرا
خطيب ولو لم يشبه التبر لفظه
شهدناك ما بين الاعاظم اعظما
شهدناك للسريان اعظم منجد
فلا غرو ان هز الفخار قدودهم
فلا غيركم تحت السماء عميدهم
لقد كان للسريان مجد مؤثلا
فراحوا وفي الشرقين منهم اعظم
تجههم وجه الدهر يوما امامهم
فلا عيب للاقمار يخسف نورها
فتحت لهم يا صاحب الفضل مغلقا
وشيدت للآداب اعظم معهد

فبدد عن هات الربوع المآسيا
على لهب الاشواق ينبغي التلاقيا
ليلقى بملقك الطبيب المداويا
بظلمك تجتاح الخطوب الدواهيا
فمجدك لن ينفك في الشرق باقيا
فلا مر سطر من مديحك خاليا
فصوتك في الشرقين يرتج داويا
ولعلم فوق الشام والهند زاهيا
وفي حلبات المجد فقت المذاكيا
وللخير والاصلاح والحق داعيا
بموج البلاغة والفصاحة طاميا
لما كان هذا التبر في الكون غاليا
تود المعالي ان ترى لك ثانيا
تمد اليهم في الخطوب الاياديا
ووجهك بسام يبيد العواديا
ولا فوقها الا المسيح الهيا
على هامة الاجيال ما انفك باقيا
على قمة العلياء القوا المراسيا
فاصبح من بعد التجهم صافيا
وترجع من بعد الخسوف بواديا
وجددت من بعد الدثور المبانيا
لتجهد في انهاضه متفانيا

ترى فيك جفنأ لأزال مسهدا
وحولك احبار اجلاء وحدوا
تنادوا بروح الله للحق والهدى
تبا هو ابني السريان عجبا وذا فسوا
بدا خلفا للبطيرك الذي قضى
هو الخبر افرام الذي زان عصره
اياصفوة الاداب والطهر والهدى
اذالحت بين القوم خلفك كوكبا
لكل امرىء في الكون حظوبغية
ترنحنا ذكراك في كل ندوة
تقر بك الايام والدهر باسم
فلا زلت يا مولاي للشرق بهجة
ويبقى منار البطركية ساطعا

وقلنا الى نفع الشبية ظاميا
لشخصات اراء لهم وامانيا
فبارك روح الله هذا التناديا
بيطر كهم كل الشعوب تبا عيا
وخلف اجمادا لهم وماتيا
فناح عليه ذلك العصر باكيا
ويا من غدا في بيعة الله قاضيا
وان طلع الحساد كانوا دياجيا
وفيك ترى آمالنا والامانيا
ونلقى بملقك الملاك الساويا
وعن حوزة الايمان تبقى المحاميا
والدين والدنيا وللعلم وافيا
على هامة الاحقاب يمتد زاهيا

وانشد الشاعر المجيد الاستاذ ميخائيل بطرس ما يلي :

بدر جديد في سمء البيعة الصريانية

فاليوم مأملاك الجميل تحققا
كرسي انطاكية البدر ارتقى
عظم توشح بالمعارف والتقى
بيروت عطر بالصلاح وجلقا
وقد اصطفيت محل ان تترققا
الا جباها الله بدرا مشرقا

يا هلة السريان تيهي بهجة
والدهر بعد عبوسه والاك مذ
انواره تمحسو أساك لانه
مولاي يازين البطاركة الذي
من بعد افرام العظيم تهانتي
ما غاب بدر ساطع عن حصنا

فأها وللسريان عيد رائع
من بالفضائل مشبه أركونها
من في المعارف والمواعظ مثله
أسفاره الغراء شاهدة على
هذي محامده يفوق أريجها
وهوى العروبة مفعم احشائه
أخواننا السريان فزتم بالني
وتألبوا حول الامام لتحرزوا
يمضي الزمان وصفوه لن ينفقا
البطيريك البر عنوان النقا
هيئات في ميدانها ان يلحقا
نبع غزير بالزال تدفقا
رووضاً بانواع الزهور منمقا
يسعى الى امجادها متشوقاً
فتوقعوا مستقبلاً متألماً
ما تبتغون من الرضاء والارتقا

الفصل السابع عشر

نخبة من برقيات ورسائل التهاني

بمناسبة انتخاب المترجم وتنصيبه بطريركا

غبطة البطيريك مار سويريوس يعقوب - دمشق
يسرني بمناسبة انتخاب نيافتكم بطريركا للكرسي الانطاكي ،
ان أبعث لكم بخالص تهنئي راجياً المولى ان يوفقكم لخدمة وطنكم
ويحقق ما فيه الخير للطائفة الكريمة .

دمشق - شكري القوتلي

غبطة البطيريك سويريوس يعقوب بطريرك الكرسي الانطاكي - حمص
تلقيت بسرور نبأ ارتقائكم السدة البطيريكية فاهني غبطتكم
والطائفة الكريمة راجياً لكم ولها استمرار التوفيق والازدهار .
بيروت - كميل شمعون

غبطة البطريرك مار اغناطيوس بطريرك انطاكية وسائر
المشرق - حمص

تلقيت بفاية السرور نبأ انتخابكم واعتلائكم السدة البطريركية
فاقدم تحياتي الاخوية والقلبية ، واعـدق تمنياتي لشخصكم داعياً
لنجاحكم في شؤون الكنيسة الشقيقة .

انطلياس - زارح كاثوغيكوس كايكية
(بطريرك الارمن الارثوذكس)

غبطة سويريوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس - حمص
بمناسبة انتخابكم واعتلائكم السدة البطريركية تقدم تهانينا
الاخوية سائلين المولى ان يمنحكم السعادة والازدهار والعمر الطويل .
بيروت - الكردينال اغاجانيان بطريرك الارمن الكاتوليك

غبطة البطريرك سويريوس يعقوب - حمص
نهنتكم والطائفة الشقيقة بارتقائكم السدة البطريركية ونتمنى
لغبطتكم ولها عهدا طويلا موفورا الخيرات والبركات .

جونيه - البطريرك المعوشي
غبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس - بيروت
نهنتكم ونتمنى للطائفة الكريمة في عهدكم التوفيق والبركة .

سوق الغرب - مكسيموس بطريرك الروم الكاتوليك
غبطة مار اغناطيوس يعقوب - كنيسة السيدة العذراء - حمص
انها لفرصة سعيدة لنقدم الى غبظتكم التهانى القلبية بمناسبة
اعتلائكم السدة البطريركية ، سائلين الله ان يصون كنيستكم
المقدسة واولادها المحبوبين .

القدس - تيران بطريرك الارمن الارثوذكس

حضرة صاحب الغبطة مار سويريوس بطريرك الكرسي الانطاكي
للسريان الارثوذكس - حمص

تلقيت بمزيد الغبطة نبأ انتخاب غبطتكم بطريركاً للكرسي
الرسولي الانطاكي ، ويشاركني هذا السرور اخوتي الابهاء اعضاء
المجمع المقدس للكنيسة المرقسية الرسولية ، مع اصدق الدعاء لغبطتكم
بالتوفيق فيما دعيتم لاجله ؛

مصر - قائمقام البطريرك (للاقباط الارثوذكس) .

غبطة الحبر الجليل مار سويريوس يعقوب السامي الاحترام - حمص
نيابة عن صاحب الغبطة المتغيب الآن ، ابعث الى غبطتكم
بالتباني الصادقة المخصصة باعتلائكم سدة بطريركية الكنيسة السريانية
الشقيقة العزيزة راجياً لكم التوفيق والفلاح في ميدان عملكم
الجديد وانماء حسن العلاقات والتعاون بين الكنائس .

دمشق - النائب البطريركي المطران اثناسيوس

(للروم الارثوذكس)

غبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك انطاكية للسريان
الارثوذكس - حمص ،

تقدم التباني القلبية ، طالبين لكم بركة الله لمناسبة انتخابكم
بطريركاً لانطاكية على السريان الارثوذكس ،

لندن - رئيس اساقفة كنتبري

سيادة القائمقام البطريركي للسريان الارثوذكس - حمص
اشكر لكم دعوتكم بمناسبة تنصيب نيافة مار سويريوس يعقوب
بطريركاً للكرسي الرسولي الانطاكي ، وسيحضر عطوفة الاستاذ

رفيق بشور نائب رئيس المجلس هذه الحفلة باسم مجلس النواب ،
ارجو تقديم اخلص نهاني لنيافة البطريك العتيد ومثلها للطائفة
الكريمة . وفقنا الله جميعاً لخدمة الوطن .

دمشق - رئيس مجلس النواب اكرم الحوراني
نيافة مار سويريوس يعقوب بطريك انطاكية وسائر المشرق
للسريان الارثوذكس - حمص
بمناسبة انتخابكم بطريكاً لانطاكية وسائر المشرق المسريان
الارثوذكس ، ابعث اليكم تمنياتي الطيبة راجياً لكم والمطائفة الكريمة
النجاح والتوفيق .

دمشق - رئيس مجلس الوزراء صبري العسلي
حضرة صاحب النيافة مار سويريوس يعقوب البطريك الانطاكي
للسريان الارثوذكس الفائق الغبطة والسامي الاحترام - بيروت
اتشرف بان اقدم لنيافتكم اخلص تهاني القلبية بانتخابكم بطريكاً
للسريان الارثوذكس راجياً لنيافتكم والمطائفة الكريمة كل خير
وازدهار في عهدكم الميمون .

بيروت سامي الصلح

(رئيس مجلس الوزراء)

صاحب النيافة مار سويريوس يعقوب بطريك الكرسي الرسولي
الانطاكي الجزيل الاحترام والشرف - حمص
اقدم لنيافتكم احر التهاني القلبية طالباً منه تعالى ان يحيطكم
بعونه السماوي لتبقوا ذخراً للدين والوطن وملاًداً للطائفة الكريمة
التي اولتكم رئاستها بالفخر والاعزاز .

جونيه - - بشارة خليل الخوري

صاحب الغبطة سويريوس يعقوب - حمص
انني اقدم لغبطتكم اخلص التهناني متمنياً للطائفة الكريمة التوفيق
تحت رعايتكم السامية .

بيروت - الفريد نقاش

صاحب الغبطة الحبر الجليل مار سويريوس يعقوب - حمص
علمت يبالغ السرور نبأ انتخابكم للكرسي البطريكي للسريان
الارثوذكس ، اهنئكم بالثقة التي احرزتموها عن جدارة واتمنى لغبطتكم
وطائفتكم الكريمة السعادة والرخاء .

بيروت - عبد الله اليافي

غبطة بطريرك السريان الارثوذكس حمص
انني اذ اهنئكم بمنصبكم السامي اتمنى لكم التوفيق والنجاح في
رفع راية الهداية للطائفة الكريمة وتوثيق روابط المودة بين المواطنين

بيروت - صائب سلام

غبطة القائم مقام البطريكي للسريان الارثوذكس - حمص
نعتذر عن الحضور نهئكم ونتمنى لكم السعادة .

دمشق - اللواء عفيف

حضرة صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك السريان
الارثوذكس السامي الاحترام - حمص
تهانينا لغبطتكم وللطائفة الكريمة بعهدنا الجديد اميد الله في
عمركم واخذ بيدكم لما فيه الخير والازدهار .

بيروت - فريد قوزما وزير التربية الوطنية والانباء

نيافة البطريك مار سويريوس يعقوب بطريرك الكرسي الرسولي

الانطاكي للسريان الارثوذكس - حمص ،
انتخاب نيافتكم بطريكاً للكرسي الرسولي الانطاكي للسريان
الارثوذكس ، ضماناً روحية ووطنية لنيافتكم والمواطنين الكرام
التهنئة الصميمية .

دمشق - وزير الدولة للدعاية والانباء والاذاعة

صالح عقيل

غبطة مار سويريوس يعقوب بطريك الكوسي الرسولي

الانطاكي - حمص

تنصيبكم بطريكاً للكرسي الرسولي نصر للدين والمجتمع فنهنتكم
من عميق قلوبنا راجين للمولى ان ينفعنا من بركتكم .

بيروت - سليم لحود (وزير الاشغال)

غبطة بطريك السريان الارثوذكس - حمص

افراحنا شاملة بتسليمكم السدة البطريركية نتمنى للطائفة اطراد

الازدهار في عهد غبطتكم ونهنتكم .

زحلة - جوزيف طعمه سكاف (وزير الشؤون الاجتماعية)

غبطة البطريرك مار سويريوس يعقوب - حمص

يسرني ابلاغ غبطتكم ان نخامة الرئيس اوفد السيد بشور

خداد محافظ مدينة بيروت لتمثيله في حفلة تنصيبكم .

بيروت - مدير عام رئاسة الجمهورية - جورج حيمري

غبطة مار سويريوس يعقوب - بطريركية انطاكية السريان

الارثوذكس - حمص

آسف كثيراً لعدم تمكني من حضور حفلة تنصيبكم كما كنت

اود ، واقدم لغبطكم ولطائفكم الكريمة احرا التهانى واطيب التمنيات .
بيروت - مدلتون السفير البريطانى

غبطة السيد سويريوس بطريك السريان الارثوذكس - حمص
ارجو غبطكم قبول اخلص تهانى واصدق تمنياتى .

بيروت - لويس روش سفير فرنسا

صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب بطريك السريان
الارثوذكس - كاتدرائية السيدة ام الزنار - حمص

انى اذ اعتذر لعدم تمكني من التشرف بنفسى بسبب ارتباطاتى
الرسمية ، ارفع الى سدتكم الكريمة اخلص التهانى القلبية بتسنىمكم
الكرسى الرسولى الانطاكي راجيا لغبطكم دوام الصحة والسعادة
والنوفى وللطائفة فى عيدكم الميمون كل رفاهية وازدهار .

بيروت - جميل عبد الوهاب سفير العراق

سيادة القائم مقام البطريركي لسريان الارثوذكس - حمص
حرمتمنى ظروف طارئة من الحضور لمشاركتكم فى احتفال تنصيب
غبطة البطريرك فاقدتم تحياتى وتهنئتى .

دمشق : الوزير المفوض عبد الجليل الراوى

نيافة البطريرك مار سويريوس يعقوب - كاتدرائية السيدة ام
الزنار - حمص

اقدم لنيافتكم خالص تهنئتى بمناسبة تنصيبكم بطريركا للكرسى
الرسولى الانطاكي .

بيروت : عبد الحميد غالب (سفير مصر)

نيافة سويريوس يعقوب بطريك السريان الارثوذكس - حمص

أقدم لكم التهانى لمناسبة تنصيبكم . تولى الله غبطتكم في
السنين القادمة .

بيروت : ستيفن . ب . دورسي

غبطة البطريرك سويريوس يعقوب الكلي الطوبى
بقلب مفعم بالسرور تقدم لغبطتكم اخلص التهانى باذخابكم
الميمون للسدة البطريركية خلفا لسلف صالح متمنين لكم العمر
الطويل وللطائفة العزيزة بعهدكم السعيد العز والازدهار .

بيروت : المتروبوليت ايليا الصايبي (للروم الارثوذكس)

غبطة البطريرك سويريوس يعقوب السامي الاحترام - حمص
اخلص التهانى وأحر التمنيات برسالة باردة وبطريركية زاهرة
مثمرة مديدة الايام .

بيروت : المطران اغناطيوس زيادة (للموارنة)

غبطة البطريرك سويريوس بطريرك السريان الارثوذكس - حمص
نهنيكم بارتقائكم السدة البطريركية داعياً لغبطتكم بوفرة النعم
وخصب الاعمال الرسولية لسنين عديدة .

بيروت : المطران نبغه (للروم الكاثوليك)

غبطة مار سويريوس يعقوب - حمص
نهنيء غبطتكم بارتقائكم السدة البطريركية مثمنين لكم التوفيق
وللطائفة الشقيقة عهد ازدهار وتقدم .

حلب : المطران فرنسيس ايوب (للموارنة)

غبطة بطريرك السريان الارثوذكس - حمص
رفع انيافتكم الاثيلة اذكى عواطف التهنئة في هذا اليوم السعيد

وتمنى اطالفتكم الكريمة الأزدهار في كنف رعايتكم .
حلب : المطران بطانان رئيس طائفة الارمن الكاثوليك

غبطة البطريرك مار اغناطيوس المكي الطوبى - حمص
تهانينا القلبية لغبطتكم واحبار ملتكم الاجلاء ولطائفة السريانية
الشقيقة بمناسبة تنصيبكم البطريركي تمنى لغبطتكم عهداً سعيداً ومديداً
مجدداً للعزة الصمدانية والفائدة النفوس وازدهاراً للكنيسة السريانية
وذخراً للوطنه .
الحسكة : المطران حي (للسريان الكاثوليك)

غبطة البطريرك مار سويريوس يعقوب - حمص
تقدم لغبطتكم تهانينا الحارة بمناسبة تنصيبكم بطريركاً على
الكرسي الانطاكي وفقكم الله في جميع مقاصدكم الصالحة وحفظكم
لسنين عديدة .
القامشلي : المطران جناحي

غبطة البطريرك سويريوس - حمص
ارتقاؤكم السدة البطريركية بعد للكنيسة الارثوذكسية خيراً
واللاكيريكية ذخراً وللرعية خيراً ، نهنقكم ونستمد ادعيتكم .
بغداد : مطران بغداد فوتيوس

(للروم الارثوذكس)

سيادة القامقام البطريركي للسريان الارثوذكس - حمص
نهنيء الطائفة السريانية الارثوذكسية العزيزة ببطريركها الجديد
العلامة مارسويريوس يعقوب وتمنى لها في عهده كل يمن وازدهار
واقبال .

حلب - ايسيدورس فتال متروبوليت حلب وتوابعها

(للروم الكاثوليك)

غبطة مار سويريوس بطريك انطاكية - حمص

اعظم ما لقيته بعودتي بشري ارتقائكم السدة البطريركية وفقكم
الله ووفق الرعية المباركة بكم وجعل مناركم مشعماً لسلام العالم .

زحلة - المطران زيفن

(للروم الارثوذكس)

غبطة سويريوس بطريك الكنيسة السريانية - حمص - سوريا
ارفع اليكم التهناني القلبية .

لندن - خورين رئيس اساقفة بيروت

الارمن الارثوذكس

مار سويريوس يعقوب - بطريركية السريان - حمص سوريا
اهنيء قداستكم باعتلائكم البطريركية . ساعدكم الله لتقودوا
القطيع الى الحياة الابدية .

تريشور - الهند - توما درمو مطران كنيسة المشرق

قداسة الحبر الاعظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث الكلي

الطوبى - بطريركية السريان الارثوذكس - حمص

ارتقاؤكم السدة البطريركية المقدسة زادنا فرحاً وأملأ ،

فانكم خير خلف خير سلف وفقكم الله لخدمة الدين والوطن .

القامشلي - راجاد يورفيليان مطران طائفة

الارمن الارثوذكس بالجزيرة

غبطة البطريرك مار سويريوس يعقوب - حمص

باسم المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية بسوريا ولبنان نرفع لغبطتكم

خاص تهانينا بمناسبة تنصيبكم بطريركاً لطائفة السريان الارثوذكس

الكرامة ، وان كانت واجباتنا الراحوية تحول دون اشتراكنا بالذات
بحفلة التنصيب لكننا نشترك بالروح والصلاة .

بيروت - القس فريد عوده رئيس المجمع الاعلى

غبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك انطاكية للسريان
الارثوذكس - حمص - سوريا

اقدم لكم تحيات حارة وتتمنيات طيبة بمناسبة انتخابكم بطريركا
لندن - هيربرت ودامس

غبطة مار اغناطيوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس - حمص
نرفع تهانينا القلبية لتسنىكم السدة البطريركية الانطاكية
مع امانينا الخاصة بتأييد غبطتكم وباعلاء شأن الطائفة العزيزة
جونيه - الخورسقف زكريا ملكي

غبطة مار اغناطيوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس - حمص
ارفع اصدق التهانني الى غبطتكم بمناسبة تنصيبكم بطريركا على
الطائفة السريانية الارثوذكسية الشقيقة وفقكم الله وامد بحياتكم .
حلب - الخوري افرام بدي النائب الاسقفي على الكلدان

غبطة مولانا البطريرك مار اغناطيوس يعقوب السامي المقام - حمص
اعتلاؤكم السدة العليا اثلج صدورنا ونخم آمالنا فنهنيء انفسنا
والامة السريانية بهذا النصر المبين ، فجر جديد مجيد انبلج على آفاق
الامة الحبيبة سيروا بعناية المولى نبراسا وهاجا هدى للجموع السريانية
وذخراً للشعب الابي .

القامشلي : عن كلدان القامشلي الخوري بولس بيداري

غبطة البطريرك يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
بمناسبة ارتقائكم السدة البطريركية نهنئكم مقدمين اخلاص
امانينا دمتم فخراً للمسيحية .

القامشلي : وكيل مطران الاشوريين الارثوذكس
حنا زيا

غبطة البطريرك سويريوس يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
ان الذي كنتم اهلا له ، والثقة الكبيرة التي وضعت في شخصكم
هي تقدير للاخلاص والتفاني في خدمة الله والحق والوطن وفقكم
الله وجعل عهدكم في رئاسة الكنيسة السريانية الارثوذكسية عهد
يمن وبركة .

بيروت : اميل البستاني

نيافة مارسويريوس يعقوب بطريرك انطاكية للسريان الارثوذكس
الكلي الشرف والسامي الاحترام
نهنئكم بتسنيتمكم الكرسي البطريركي حفظكم الله طويلاً
للطائفة وللوطن .

بيروت - وحيد الصلح

غبطة الحبر الجليل مار اغناطيوس يعقوب بطريرك السريان
الارثوذكس - حمص
تهانينا القلبية بانتخابكم بطريركاً للكرسي الانطاكي ونتمنى
لكم التوفيق .

القامشلي - عبد الباقي نظام الدين

قداسة مار اغناطيوس يعقوب بطرير - السريان الارثوذكس - حمص
نهني . قداسكم بتوايكم الكرسي الانطاكي ونتمنى لكم
وللطائفة الكريمة التوفيق والنجاح في اداء مهمتكم المقدسة .

قبور البيض - عن آل حاجو جميل حاجو

قداسة الحبر الاعظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث الكلي الطوبى
بطرير كية السريان الارثوذكس - حمص

بمناسبة تسنمكم كرسي القديس بطرس الرسول ازف اغبطتكم
اجمل عبارات التهاني والتبريك ضارعاً الى الله ان يديمكم خيراً للسريان
خاصة والامة العربية عامة .

رأس العين - عبد الحميد آل ابراهيم باشا

نيافة مار سويريوس يعقوب الكلي الطوبى - حمص
اسمحوا لي ان اقدم لكم وللطائفة السريانية الارثوذكسية
الكريمة اصدق التهاني القلبية باعتلائكم السدة البطرير كية الذي جاء
ابلق تقدير لمواهبكم السامية .

بيروت - جوزيف شادر نائب بيروت

مقام بطرير كية السريان الارثوذكس - حمص
اهنيء جميع ابناء الطائفة الكريمة وعلى رأسها احبارها الاجلاء
باننتخاب غبطة العلامة مار سويريوس يعقوب راجياً للطائفة في عهده
دوام التوفيق ومتمنياً لغبطته كل سعادة ونجاح لرفاهية ابناءه .

دمشق - احمد الحاج يونس (نائب حمص)

سيادة مار سويريوس يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
بمناسبة انتخابكم للسدة الرسولية اقدم لسيادتكم اخلص التهاني

وأطيب الاماني راجياً المولى عز وجل ان يأخذ بيدكم ويجعل منكم
خير خلف لخير سلف .

دمشق - سعيد اسحق (نائب رئيس مجلس النواب سابقاً)

نيافة الحبر الجليل مارسويريوس يعقوب - حمص
نهنيكم لانتخابكم للكرسي الرسولي المقدس سائلين المولى ان
يمن على عهد ولايتكم بالخير الوفير ويمنحكم بركته السماوية لتكونوا
النبراس الساطع للرعية .

دمشق - الياس نجار (نائب القامشلي)

غبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس - حمص
اهنيكم بالمنصب الرفيع الذي اتم له اهلا وارحو ان يكون
عهدكم مباركا زاهراً على العروبة عامة وعلى الطائفة الكريمة خاصة .
دمشق - محمد اسماعيل باشا نائب الحسكة

غبطة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
ارفع لمقامكم الكريم اخلص التهاني متمنياً للطائفة الكريمة
الازدهار بعهدكم الميمون .

دمشق - عبد الله فر كوح (نائب حمص)

غبطة البطريرك مار سويريوس يعقوب - حمص
اخلص التهاني وأصدق التمنيات بمناسبة تنصيبكم المبارك ، اسأل
الله لغبطتكم طول العمر وللطائفة العز والسؤدد في عهدكم الميمون .
بيروت - ايفانجيلوس حاجي توما (الامن العام)

احبار الطائفة السريانية - حمص
لئن فاتتني مشاركتكم في حفلة تنصيب غبطة البطريرك الجديد

فلن يفوتني ان اتقدم من غبطته والسادة الاحبار والطائفة الكريمة
باحر عبارات التهئة سائلا المولى الكريم ان يجعل على الخير والبركة
على بديه . دمشق - راسم الاخرس (نائب محكمة التمييز)

سيادة مار اوسطا ثاوس قرياقس القائم مقام البطريركي للسريان
الارثوذكس الجزيل الاحترام - حمص

اشكر لكم دعوتكم اللطيفة لحفلة تنصيب نيافة مار سويريوس
يعقوب متروبوليت بيروت ودمشق وتوابعها بطريركا للكرسي
الرسولي الانطاكي متمنياً للطائفة الشقيقة كل ازدهار في ظل
سيادة بطريركها العتيد .

دمشق - امين العاصمة الدكتور بشير القضياني

صاحب الغبطة بطريرك السريان الارثوذكس الكلي الشرف
والوقار - حمص

بمناسبة ارتقاءكم السدة البطريركية ارفع باقمامي العالي اخلص
التباني والتمنيات مقرونة بالدعاء للمولى القدير ان يحفظكم اعواماً
عديدة ذخراً للدين والوطن .

بيروت - بولس فياض (وزير سابق)

صاحب الغبطة بطريرك السريان الكلي الاحترام - حمص
اهنيء الدين والعلم بما احرزتموه عن جدارة واستحقاق ،
وفقنا الله لما فيه خير الكنيسة والوطن .

بيروت - فؤاد الخوري (وزير سابق)

صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب الكلي الاحترام - حمص
ارفع لغبطتكم وللطائفة الشقيقة تباني المخلصة واسأل الله ان

بكون عهد غبطتكم عهد من وازدهار .

حلب - ليون زمريا (وزير سابق)

قداسة بطريك السريان الارثوذكس المعظم - حمص
ارفع لقداستكم اخلاص التهاني بالموهبة الالهية العظيمة ، والامانة
الكرامة والوطن العزيز براعي الرعاة العلامة المفضل ، مستهداً
ادعيتكم الصالحة .

دمشق - يوسف الحكيم (وزير سابق)

سيدني مار سويريوس يعقوب الانخم بطريك الكرسي الانطاكي - حمص
كان لانتخابكم بطريكاً احسن وقع عند محبيكم الكثر ، وكان
يودي ان اشهد حفلة التنصيب راجياً لغبطتكم دوام التوفيق .

بيروت - محمد جميل بيهم (وزير سابق)

قداسة البطريرك مار سويريوس يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
ارفع لقداستكم تهاني البنوية مقرونة باوفر الاحترام راجياً
لكم العمر المديد تخدمون فيه الطائفة العزيزة والوطن والعروبة
والكنيسة .
دمشق - فؤاد شباط

غبطة البطريرك مار سويريوس يعقوب - حمص

اتشرف بتقديم اسمي عبارات التهاني مقرونة بالاجلال والاحترام
بمناسبة تنصيبكم بطريكاً للكرسي الرسولي الانطاكي .

دمشق - أنيس شباط

غبطة البطريرك سويريوس - حمص

ارجو قبول تهاني الخالصة وادعيتي الحارة .

بيروت - انطون رزق (المستشار الشرقي في السفارة الفرنسية)

صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب بطريك السريان
الارثوذكس الاكرم - حمص

اقدم اخلص التهناني لغبطتكم واتمنى للطائفة السريانية الشقيقة
كل اردهار وفلاح في عهدكم الميمون.

دمشق - سامي شاتيلا

البطريركية السريانية الارثوذكسية - حمص

صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب بطريك السريان
الارثوذكس نهنى غبطتكم باعتلائكم السدة البطريركية وتنسني
كم وبالنكم العزيزة اطراد التقدم في مدارج اليمن والاقبال.

بيروت - نسيم مجدلاني (نائب بيروت)

مار اوسطائوس قرياقس القاعقام البطريركي للسريان
الارثوذكس - حمص

نعتذر عن الحضور لانحراف صحتنا نهنئكم وصاحب الغبطة
نيافة البطريرك وطائفة السريان مع تمنياتنا بالصحة والسلام والتوفيق
دمشق - فؤاد قدرى حسن حاجو (نائبا الجزيرة)

صاحب الغبطة البطريرك الكلي الاحترام - حمص

أشارك السريان الارثوذكس افراحهم بتنصيبكم بطريركا
للكرسي الرسولي وفقكم الله لخدمة الوطن العربي والانسانية جمعاء
وكنتم خير خلف للراحل العظيم.

دمشق - عدنان الخطيب

صاحب الغبطة بطريك السريان الارثوذكس المعظم - حمص
ارفع الى مقامكم باسمي واسم الحزب الوطني اشرف التبريكات

التسليم بطريكية السريان الارثوذكس على انطاكية وسائر
المشرق راجياً لكم التوفيق والنجاح واطائفكم التقدم والازدهار .
رئيس الحزب الوطني الدكتور عبد الرحمن الكيالي - حلب

غبطة البطريرك سويريوس يعقوب الكلي الطوبى - حمص
ارتقاؤكم السدة البطريركية ضماناً للقيم الروحية الخالدة تمنى
للطائفة العزيزة في عهدكم ازدهاراً يقابل ما في قلبكم الكبير من
ايمان ورجاء ومحبة .

طالب الدعاء فؤاد افرام البستاني - بيروت (عميد الجامعة اللبنانية)

قداسة البطريرك مار سويريوس يعقوب الجزيل الشرف - حمص
ارفع لمقامكم السامي اخلص عواطف التهاني مستمداً
ادعيتكم المبرورة .

جورج صحنأوي - دمشق

صاحب الغبطة مار اغناطيوس يعقوب الثالث - حمص
بوقار واحترام ارفع لغبطتكم الرسولية التهاني الصميمة
انيس بشور - دمشق

قداسة الحبر الاعظم مار اغناطيوس يعقوب السامي الاحترام
بطريكية السريان الارثوذكس - حمص

طوباك يابطريرك الشرق طوباك اعطاك ربك تاج الملك اعطاك
ما كمل الله في الاكوان من بشر الاك يازينة الاحبار الاك
لبنان والشام والامصار قاطبة تسدي التهاني وعين الله ترعاك
شعيا عطا الله - بيروت (استاذ صاحب الترجمة)

صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس
الكلبي الوقار والاحترام - حمص

انه ليوم محجل هذا الذي ترتقون فيه السدة البطريركية المقدسة
نهى الطائفة السريانية الشقيقة الكريمة بالتقى والعلم والحكمة والاخلاص
في شخص زعيمها الجليل الجديد، كما نهى غبطتكم بما احرزتم من
ثقة الطائفة في مشارق الشمس ومغاربها حفظكم الله وأدامكم مشكاة
للفضيلة ومعقلا للقيم الانسانية العليا آمين .

سوق الغرب - توفيق خباز رئيس الكلية اللبنانية في سوق الغرب
غبطة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق
الكلبي الطوبى - حمص

نتقدم باسمي التهامي وأعذب الامامي القلبية راجين لاوطن والطائفة
على يدكم الازدهار .

الياس مرشو واخوانه وعائلتهم - حسكة

قداسة مار اغناطيوس بطريرك انطاكية وسائر المشرق - حمص
تهانينا اقداستكم ادامكم المولى نبراساً للطائفة الارثوذكسية

حاجو شرو - القامشلي

غبطة مار اغناطيوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس الكلبي
القداسة - حمص

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب . اقبلوا تهانينا نطلب بركتكم
الدكتور ثابت - بيروت

غبطة البطريرك سويريوس يعقوب الجوزيل الاحترام - حمص
ان الثقة الكبيرة التي وضعت في شخصكم هي تقدير للاخلاص

واتفاني في خدمة الله والحق والوطن وفقكم الله وجعل عهدكم في
رئاسة الكنيسة السريانية الارثوذكسية عهد يمن وبركة .

بيروت - عبد الله الخوري

غبطة مار سويريوس يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
ارتقاؤكم السدة الرسولية فخر لنا أجمعين نهنثكم ونضرع لله تعالى
ان يدعمكم صلحاً للكنيسة وذخراً للعروبة .

بيروت - اميل اغابي

قداسة البطريرك يعقوب الثالث - حمص
التهاني القلبية والتبريك الحار لاعتلائكم كرسي البطريركية
الانطاكية نطلب لكم العون الالهي لرعاية القطيع المبارك في مروج
خضراء ومياه عذبة وتحت سماء مشرقة بالحب والسلم .

دمشق - عبود احمر وعائلته

البطريركية الانطاكية - كاتدرائية السيدة ام الزنار - حمص
نهنيء غبطتكم بتسنىكم المقام الرفيع

بيروت - حنا يزبك

بطريركية السريان الارثوذكس - حمص
تهانينا بارتقاؤكم ابطريركية السريان آمين للطائفة الكريمة
النجاح بفضلكم دتم دعاة للجميع .

حلب - سر كيمس ازرغيان

غبطة مار اغناطيوس يعقوب الجزيل الوقار بطريرك السريان
الارثوذكس - حمص

أتقدم من غبطتكم باخلص تهاني لسيامتكم بطريركا للطائفة

السريانية الشقيقة متمنياً لشخصكم العمر المديد الحافل بالأعمال
الخيرية وللطائفة دوام الرفة

بيروت - جميل عطية

قداسة البطريك مار سويريوس يعقوب الجزيل الاحترام - حمص
نرفع لغبطتكم اسمى التهاني جعلكم الله بركة للطائفة والوطن .
دمشق - فؤاد حنوش

البطريكية للسريان الارثوذكس - حمص
سيامتكم بطريك الكرسي السريان الارثوذكس حسن انتقاء
الطائفة وفقم خدمة الوطن .

دمشق - المحامي هلال فوزلي

غبطة البطريك مار سويريوس يعقوب - حمص
نتقدم من غبطتكم بأجل التهاني متمنين لطائفة السريان
الارثوذكس وافر البركات تحت رعايتكم .

بيروت - مدير الطيران المدني فؤاد شادر

غبطة البطريك مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريك انطاكية وسائر
المشرق - حمص

كلوا رسالتكم كما ابتدأتم بها بمساندتكم الحق والمظلومين ،
نهنيء البلاد ونهنيء غبطتكم .

جونية - مطبعة الكريم فؤاد بيان

غبطة البطريك مار سويريوس يعقوب الموقر - حمص
كان لنبأ انتخابكم بطريكاً على طائفة السريان الارثوذكس
الوقع الجميل في نفوسنا لما تتحلون به غبطتكم من مؤهلات سامية ،

تهانينا الحارة ومشاركتنا الطائفة الكريمة بهجتها بتتويجكم المبجل .
بيروت - فؤاد ابي شهلا

غبطة البطريرك اغناطيوس يعقوب الكلي الطوبى - حمص
اهنئكم وقطيعكم الغالي بالقيادة الروحية العليا ، حقق الله
آمالكم لما فيه خلاص النفوس والبنيان والتجاوب مع الجميع
بالمحبة الشاملة .
حسكة - الدكتور بواس طويل

غبطة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث - حمص
باحترام اقدم تهانينا لغبطتكم وللطائفة ، دتم عميداً للتقوى والخير
حسكة - المحامي نديم اليازجي

كاتدرائية السيدة ام الزنار - حمص
غبطة البطريرك مار سويريوس يعقوب الجزيل الاحترام
بمناسبة اعتلائكم كرسي البطريركية السامية ، نرفع لغبطتكم
تهانينا القلبية ادامكم الله ذخراً للطائفة السريانية والوطن .

زحلة - سليم زخور

البطريركية السريانية - مار سويريوس يعقوب - حمص
انتخابكم للسدة البطريركية أثلج صدورنا نرفع تهانينا القلبية
لقداستكم وتمنى للطائفة على ايديكم التقدم والازدهار .

قامشلي - جبرائيل بلدو

بطريركية السريان ، صاحب الغبطة الجليل - حمص
ان بشرى ارتقائكم السدة البطريركية هي بشرى للدين وللوطن
والعروبة نهنئكم ونستشر الخير الجزيل للطائفة العزيزة ادامكم الله
ورعي خطاكم .
بيروت - الدكتور ميشيل دعبس

غبطة السيد بطريرك مار سويريوس يعقوب الكلي الطوني - حمص
بقلب ملؤه الاعتزاز علمنا بانتخابكم للسدة البطريركية الشريفة
نقدم لكم التهناني الحارة طالبين الى الله ان تتوثق بعهد رعايتكم الروابط
بين الكنائس القديمة لمجد سيد الجميع وخدمة قضيته في العالم .
بيروت - البير لحام رئيس حركة الشبيبة الارثوذكسية في بيروت
حضرة صاحب النيافة مار سويريوس يعقوب بطريرك السريان
الارثوذكس - حمص

ارتقاء نيافتكم السدة البطريركية تقدير اي تقدير لما اثركم
ومبراتكم خلقاً ومعرفة وايماناً وفقكم الله وحالف عهدكم وايدكم
سبحانه بروح منه .

بيروت - خليل رامز سر كيس

بطريركية السريان الارثوذكس - حمص
بقلب مفعم بالسرور تلقينا نبأ تبوءكم السدة البطريركية
ليبارككم الرب ويطيل بحياتكم لمجد الامة السريانية العزيزة
بيروت - عائلة جلعو

غبطة البطريرك مار سويريوس الجزيل الاحترام - البطريركية
السريانية - حمص
بفرح وبهجة جثوت وصليت ايحفظكم الرب ذخراً للكنيسة
ارجو قبول أحر تهاني .

بيروت - اندره جعنا

صاحب الغبطة مار سويريوس يعقوب بطريرك انطاكية وسائر
المشرق للسريان الارثوذكس الجزيل الاحترام - حمص

بمزيد السرور علمت بنبا انتخاب غبطةكم الى سدة بطريركية
السريان الارثوذكس المجيدة ، فمع تقديم أحر تهاني واخلصها
اسأل الله ان يوفقكم بمهمتكم العظيمة لرفع شأن السريان في
ظل الوطن والعروبة .

بيروت - ادمون رباط

وكتب سيادة المطران ملاطيوس صويقي متروبوليت الارجنتين للروم
الارثوذكس الرسالة التالية :

بوينس آيرس الارجنتين في ٩ / ١٢ / ١٩٥٧

حضرة صاحب الغبطة الجليل السيد مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بطريرك انطاكية وسائر المشرق على السريان الارثوذكس الفائق
الطوبى والاحترام .

يا صاحب الغبطة :

بكل احترام وتقدير أتقدم من غبطةكم بهذه الكلمة المتواضعة
بإدراك على سامي محبتي وتقديري لشخصكم الكريم بمناسبة ارتقائكم
الى السدة البطريركية الرفيعة الشأن .

لم استغرب لدى سماعي هذه البشرى السعيدة لانني كنت دائماً
انتظر لكم من الله هذه المكافأة ومن الكنيسة هذا التقدير

لقد عرفتكم عن كثب وبلوتكم عن قرب فعرفت فيكم القائد
الشجاع والمرشد الحكيم الرؤوم والمعلم الصالح والمسيحي المثالي يوم
كنتم تملون معنا بدمشق في قضايا الدين والدنيا العائد خيرها
لمصلحة المجموع .

فمن صميم الفؤاد اقدم لغبطتكم فروض التهاني وللطائفة الشقيقة

عبارات المباركة قائلاً ولقد اعطيت القوس بارها .
ادامكم المولى نبراساً للفضيلة ونوراً للعلم الصحيح ومشعلاً
الهدى، القويمة لسرور اخيكم بالمسيح ومستمد دعاكم .
متروبوليت الارجنتين

وكتب الاستاذ رشاد دار غوث الرسالة التالية :

بيروت في ١٦ تشرين الاول ١٩٥٧

غبطة البطريرك - سويريوس يعقوب البطريرك الانطاكي الكلي
الطوبى والاحترام .

ان ارتقاءكم سدة البطريركية الجليلة افعم القلوب سروراً .
ولا سيما قاوت الذين عرفوا في غبطتكم العلامة الكبير الذي اعد
ليخلف الفقيد الراحل الكبير . فكان كسبنا ، كسب العلم
والمعرفة والاعان ، بمادل تلك الخسارة ، وكنتم غبطتكم حقاً خير
خلف خير سلف .

فتفضلوا يا صاحب الغبطة بقبول اصدق التهناني مقرونة الى
اخلاص التمنيات لشخصكم المحبوب وللطائفة الكريمة ، في
عهدكم الميمون .

من المخلص

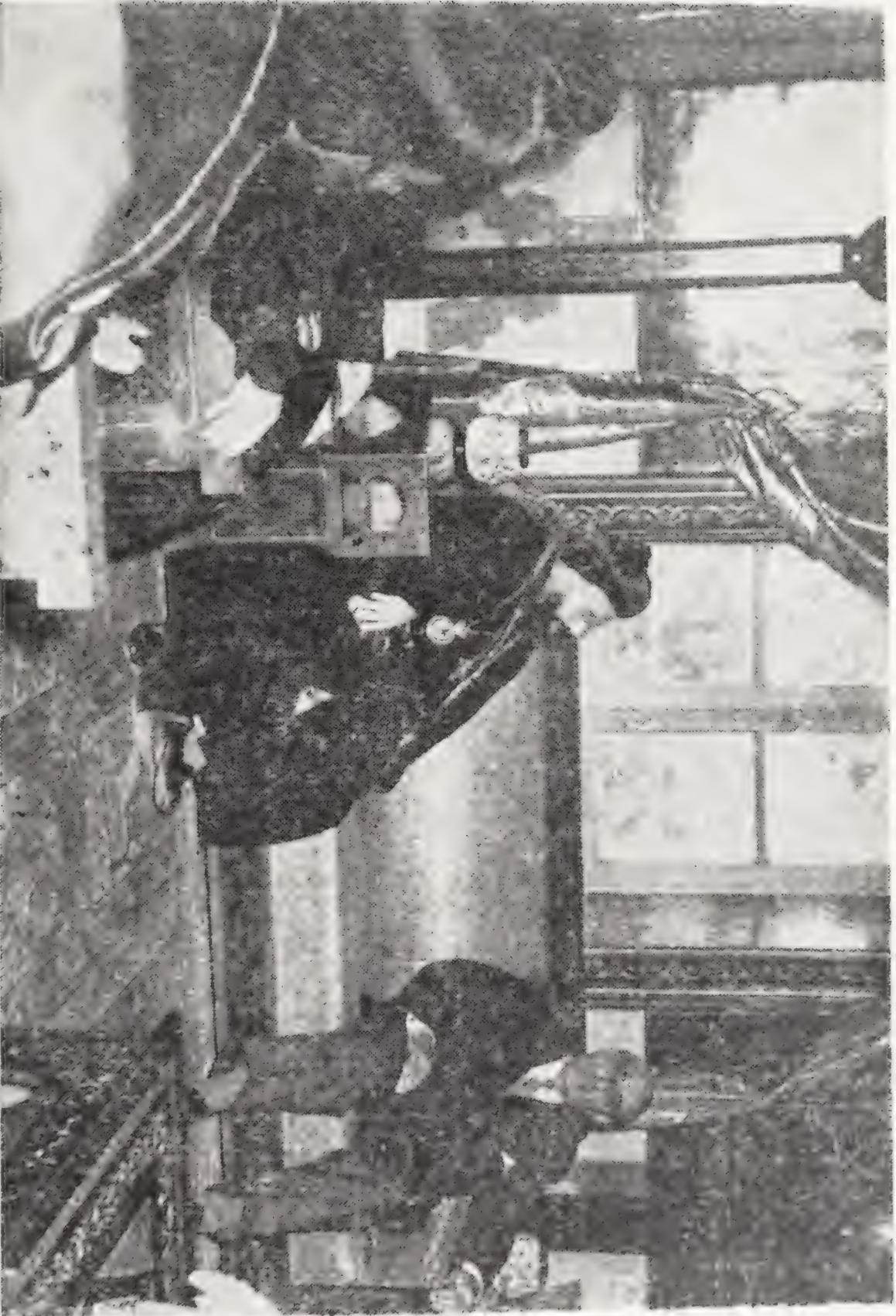
رشاد دارغوث

وكتب سيادة الدكتور بشر فارس الرسالة التالية :

القاهرة في ٢١ / ١٢ / ١٩٥٧

الى صاحب الغبطة سيادة بطريرك السريان الارثوذكس

مار سويريوس يعقوب توما



وقد استقبله في زيارة فخامة مشكركري بك القوتلي ورئيس الجمهورية السورية - في القصر الجمهوري في دمشق



مشهد آخر لزيارة قداسة الفخامة شكرى بك القوتلى فى القصر الجمهورى فى دمشق

تحية ملوفا الاكبار

بلغني اليوم ان الطائفة السريانية الارثوذكسية ظفرت بكم بطيركا لها . فغمرني السرور لها وللشرق العربي ولي ايضاً ، فقد والله عرفت عن كتب فضلكم وعلمكم واريحيتكم . فاستحووا لي ان اقدم الى جنابكم خالص التهئة الزاهرة ، وان اسأل المولى تعالى ان يعضدكم بعزه بعد ان خصكم بكرمه . ولعل الايام تجمع ثانية بين غبطتكم وبين هذا المرید ، واسلموا سيدنا للوفي المجلد .
الدكتور بشر فارس (عضو المجمع العلمي في القاهرة)

الفصل الثامن عشر

وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة على صدر قداسته

يوم الثلاثاء الواقع في ١٩ تشرين الثاني ١٩٥٧ قام قداسته بزيارة نخامة شكري بك القوتلي رئيس الجمهورية السورية ، فاستقبله عند مفرق دوما صاحباً العطوفة فؤاد بك الحلبي امين عام رئاسة الجمهورية وحننا بك مالك امين عام رئيس مجلس الوزراء . وعند مدخل القصر اخذ له التحية الحرس الجمهوري . وزار صاحبي الدولة رئيسي مجلسي النواب والوزراء ، وسعادة رئيس الاركان . وتناول طعام الغداء على مائدة نخامة الرئيس في القصر الجمهوري بحضور دولة رئيس الوزراء صبري بك المسلي وبعض الشخصيات . وكان يصحبه اصحاب النيافة مار اوسطا تاوس قرياقس مطران الجزيرة والفرات ، ومار ملاطيوس برنابا النائب البطريكي في حنص ، ومار اقليميس ابراهيم مطران ملبار وابرشية الكناعنة والسكرتير البطريكي كاتب هذه السطور



قراسته في مأدبة فخامة القوتلي



وتخامة شككري بك القوتلي رئيس الجمهورية السورية يقبل قداسته وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة



فداسته يغادر القصر الجمهوري في دمشق

وبعد تناول الطعام قلده نخامة لرئيس وسام الاستحقاق السوري
من الدرجة الممتازة بوشاح . فألقى قداسته كلمة بليغة
شكر فيها الرئيس الجليل وصرح بوجوب التفاني في مصلحة الوطن
المفدى . ثم ودع كما استقبل بغاية الحفاوة والاكرام .

وبهذه المناسبة السعيدة توالى على البطريركية الجليلة عشرات
البرقيات ، منها البرقية التالية للشاعر المجيد الاستاذ شعيا عطا الله :
تهنأ ودم للشرق فخراً وبهجة وعش سعيداً كل الرعية تسعد
فلا بدع ان نلت الوسام مجدداً فصدرنا من قبل الوسام بمجد
بيت شباب - شعيا عطا الله

الفصل التاسع عشر

وفد الكنيسة الانطاكية الى الكنيسة الحبشية

رأى قداسته بعد تنصيه ان يرسل وفداً الى الكنيسة الحبشية
الشقيقة توطيداً لمرى الاخوة وتأكيداً لوحدة الايمان . فأوفد صاحب
النيافة مار اثناسيوس يشوع مطران الولايات المتحدة وكنندا ومار
اقليميس ابراهيم مطران ملبار وابرشية الكناعنة ، حاملين كتاباً من
قداسته الى صاحب الجلالة هيلاسيلاسي امراطور الحبشة الارثوذكسي .
وبعد ظهر الجمعة ٢٢ تشرين الثاني وحلوا الى اديس ابا حيث جرى
لها استقبال رائع من قبل الكنيسة والحكومة ، واحتفلاً بالاسرار
الالهية في كاتدرائية العاصمة ، وحظياً بمقابلة جلالة الامبراطور ،
وسلما اليه كتاب قداسته ، كما قدما اليه والى مار باسيلوس رئيس
اساقفة الكنيسة الحبشية بعض الهدايا النفيسة باسم الكرسي الرسولي



الابنا يونس مطران الجيزة وسكرتير المجمع الاسكندري (القبطي) الارثوذكسي في مصر في زيارة قداسته في حمص

ويعد ان انعم الامبراطور على كل منها بوسام و صليب غادرا بلاد الحبشة .
وقد كتب جلالتة الى قداسته جواباً مؤكداً العلائق الحبية ما بين
الكنيستين الشقيقتين .

الفصل العشرون

المجمع الاسكندري للاقباط الارثوذكس يبنى قداسته

يوم الخميس الواقع في الخامس من شهر كانون الاول سنة
١٩٥٧ وصل الى دار البطريركية العامرة في حمص ، نيافة الانبا
يونس مطران الجزيرة وسكرتير المجمع الاسكندري للاقباط الارثوذكس
يرافقه الانبا مقار رئيس رهبنة الاماكن المقدسة للاقباط الارثوذكس
في القدس ، موفداً من قبل المجمع الاسكندري المقدس لتهنئة قداسته
بمناسبة تنصيبه بطريركاً على انطاكية وسائر المشرق ، وقد رحب
بها قداسته اجمل ترحيب . ذلك ان الكيسة الاسكندرية هي
شقيقة الكنيسة الانطاكية في وحدة الايمان الارثوذكسي ، تتبادلان
رسائل المودة والوفود منذ اقدم العصور .

الفصل الحادي والعشرون

قداسته يزور العاصمة اللبنانية

في تمام الساعة العاشرة من صباح الخميس ٣ كانون الثاني
١٩٥٨ غادر قداسته مقره في حمص قاصداً بيروت ، فودعه الشعب
الحمصي توديعاً حافلاً ، ورافقه صاحباً النيافة مار ديونيسيوس جرجس
مطران حلب وتوايها ومار ملاطيوس برنابا مطران القلاية البطريركية



في حفلة وضع الحجر الاساسي لكنيسة مار افرام في طرابلس في ٢٣ ايلول ١٩٥٦ (هنامس ٨١) وقد ظهر المترجم
وعن يمينه .عالي الاستاذ فؤاد غصن وزير التربية الوطنية في لبنان . وسيادة المطران نيوديسيوس ابو رجيلي
مصران طرابلس للروم الارثوذكس (غبطة بطريرك الروم الارثوذكس حانياً)



قداسته في سيارة الحكومة اللبنانية وعن يساره صاحبا المعالي فريد قوزما وشارل مالك - في زيارته الرسمية لبيروت

وعدد من الكهنة ووفد حمص المؤلف من المجلس الملي ، وجمعية حاملات الطيب ووجهاء الشعب في عشر سيارات .

وعندما وصل الموكب البطريركي الى حدود لبنان استقبله وفد طرابلس بعدد من السيارات . وبعد ان زار قداسته ومرافقوه الكنيسة الجديدة التي يشيدها في ميناء طرابلس ، وتناولوا الغداء واصلوا السفر الى بيروت تتقدم الموكب دراجتان بخاريتان من قبل الحكومة اللبنانية . وفي تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر وصل الموكب البطريركي الى الدورة في مدخل بيروت حيث كان في انتظار قداسته صاحبا المعالي الدكتور شارل مالك وزير الخارجية ممثلا نخامة رئيس الجمهورية ، والاساذ فريد قوزما وزير الانباء والتربية الوطنية والمالية ، وسعادة الاساذ جورج قازان محافظ جبل لبنان ممثلا دولة رئيس مجلس الوزراء ، ومثلو الطوائف الشقيقة ، والشخصيات اللبنانية البارزة ، وجمهور من ابناء بيروت . وكان طلاب وطالبات مدرسة الارمن الارثوذكس قد اصطفوا على جانبي الشارع امام الدورة الى جانب قوس النصر الذي اقامه الارمن تكريماً لقداسته . ولما ترجل قداسته انشدوا ترانيم الاستقبال الجبروية باللغة الارمنية .

ثم استقل قداسته سيارة الرئاسة وجلس بجانبه الوزيران المذكوران ، وسار الموكب البطريركي في شوارع العاصمة الرئيسية يتبعه رتل كبير من السيارات ينيف على الخمائة ، حتى وصل الى اول شارع المصيطبة حيث ترجل قداسته ، ولبس البدلة الجبرية ، وسار وعن يمينه ويساره صاحبا المعالي الوزيران وسعادة محافظ



مشهد الاستقبال الرائع الذي اجري القداسته في بيروت - عن يمينه نيافة مار ديونيسيوس جرجس مطران حلب
فعمالي شارل مالك فسعادة جورج قازان وعن يساره نيافة مار ملاطيووس برنابا فعمالي فريد قوزما



دولة ساي الصليح رئيس الوزراء في زيارة قداسته في مطرانية بيروت .
وقد ظهر سعادة نيقولا رزق الله محافظ مدينة بيروت الممتازة

جبل لبنان - وكان الجمهور الغفير على طرفي الشارع وعلى شرفات المنازل واسطحها يهلل ويصفق . وابست المصيبة يومذاك حلة قشبية من الزينة وتكللت باليافتات المرحبة بقدم الزائر الكريم . وتقدم الموكب طلاب كلية مارسويروس وطالباتها ، فجوقة الشامسة والاكليروس منشدة الاناشيد الكنسية الخاصة باستقبال الاحبار .

ثم دخل قداسته كاتدرائية مار بطرس وبولس تحف به الجماهير التي ضاقت بها الساحة والشوارع وباحة الكاتدرائية والكاتدرائية ، وبعد ان صلى ارتجل خطبة بليغة شكر فيها الله على وصوله بالسلامة وتغنى باجماد لبنان ، كما شكر فخامة رئيس الجمهورية والوزيرين ودولة رئيس مجلس الوزراء وسعادة محافظ الجبل والشخصيات البارزة والشعب الذين قاموا باستقباله . ثم تقبل التهاني في بهو المطرانية وكان في طبيعة المهنيين دولة رئيس الوزراء الاستاذ سامي الصلح ، وبعض الوزراء ، وغبطة السيد زارح بطريك الارمن الارثوذكس ونيافة الكردينال جبرائيل تبوني بطريك السريان الكاتوليك . ومحافظ مدينة بيروت الممتازة السيد نيقولا رزق الله ، والعديد من النواب والشخصيات الدينية والمدنية البارزة . وتناقلت الاذاعة والصحف اللبنانية خبر تشريفه العاصمة اللبنانية .

وبيوم الثلاثاء الواقع في ٤ شباط قام قداسته وصاحبها النيافة والحاشية البطريركية بزيارة فخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في القصر الجمهوري وشكره على الاستقبال الرسمي الذي اجري لقداسته . كما رد الزيارة لدولة رئيس الوزراء والوزيرين المذكورين .



قداسته في زيارة فخامة الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية . وقد ظهر عن يمينه معالي الاسناد فرديق زما
فصاحباً النيافة مار ديو نيسوس جرجس مطران حلب ومار ملاطوس برنابا النائب البطريركي في حمص .



قداسته يرد الزيارة للدولة سامي بك الصلح في السراي الكبير - في بيروت



قداسته بفادو القصر الجمهوري اللبناني



مهشد آخر لقداسسته في السراي الكبير في بيروت



قدّمته برد الزيارة لمعالي الاستاذ فريد قوزما وزير التربة الوطنية والانباء في بيروت

الفصل الثاني والعشرون

وشاح الارز على صدر قداسته

وفي نهار الخميس ١٣ شباط ١٩٥٨ اقام نخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في القصر الجمهوري مأدبة غداء فاخرة على شرف قداسته ، جلس اليها دولة رئيس الوزراء سامي بك الصلح ووزيرا الخارجية والتربية الوطنية . وكان يرافق قداسته نيافة مار ملاطيوس برنابا مطران القلاية البطريركية ، والسكوتير البطريركي والخورفسقفوس عيسى توما وكيل مطرانية بيروت واربعة من ابناء السريان في بيروت .

وقبل ذلك قلد نخامة الرئيس قداسته وشاح الارز الاكبر تقديراً لمواهبه ولمواقفه الدينية والوطنية ، فارتجل قداسته كلمة بليغة اظهر فيها معنى الوسام والواجب الوطني الملقى على عاتق من يزين به صدره . وقد افاضت الصحف اللبنانية في اخبار قداسته ، واشادت بهذا التقدير الذي جاء بمحله .

الفصل الثالث والعشرون

الرئيس شمعون في كاتدرائية مار بطرس وبولس في بيروت

صباح الاحد ٢٣ شباط حضر نخامة الرئيس كميل نمر شمعون القداس الاحتفالي الذي اقامه قداسته في كاتدرائية مار بطرس وبولس لمناسبة زيارته الاولى لبيروت بعد تنصيبه ، وقد رافقه الاستاذ قوزما وزير التربية الوطنية ، وبعض النواب والشخصيات البارزة ، واصطف الحرس الجمهوري عند مدخل الكاتدرائية على طرفي الشارع ،



فخامة الاستاذ كامل بن شعوبن رئيس الجمهورية اللبنانية يقف قدماسته وشاح الارز الاكبر



قداسته يشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية بعد تقلده وشاح الارز الاكبر . وفي الصورة دولة سامي السليح وصاحبها المالي فريد قرزوما وشارل مالك ونيافة مار ملاطوس برنابا - والسكرتير البلجيري كي .



قداسته في مأدبة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

واكتظت الكاندرائية وباحاتها والشارع الذي امامها بالجماعير الغفيرة.
 وقبل ختام القداس ارتجل قداسته خطاباً بليغاً جداً ، نشرته
 الصحف اللبنانية . وبعد القداس انتقل قداسته والرئيس اللبناني الاول
 ومرافقوه الى بهو المطرانية حيث استمعوا الى بعض الخطباء والشعراء
 ثم ارتجل الرئيس كلمة طيبة اشاد فيها بقداسته وبالملة السريانية . وقد
 توات الاذاعة اللبنانية نقل وقائع هذه الحفلة المقدسة .
 وانشد بهذه المناسبة الشاعر الملهم الاستاذ شعيا عطا الله
 رئيس مدرسة النهضة في بيت شباب القصيدة التالية :

عاطفة بنوية

مرفوعة الى قداسة الحبر الاعظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث
 بمناسبة زيارته الرسمية الكريمة للبنان

مولاي ، صاحب القداسة :

جلت بارض لبنان ملاكا
 وفي بيروت حكماً وشعباً
 وماد الشعب من طرب وهبت
 وطئت ربوعنا اهلاً وسهلاً
 فهدى الارض ارضك لا تدعها
 وهذي الدار دارك في ابتهاج

كأن الله من طهر براكا
 تنادوا باسمين للمتقاكم
 قلوب الشعب تزحف كي تراكا
 هوى لبنان ينعشه هواكا
 ولا عن وجهها نخفي سناكا
 فتأمل ان يدوم هنا بقاكا

لقد علاك ربي فوق عرش
 وشدت لامة السريان برجا
 ولولا سعة الديان قامت

فليس يصونه ملك سواكا
 من الاجاد قد بلغ السماكا
 عظام جدودهم تبغي لقاكا



فخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية يحضر القداس الاحتفالي في كاتدرائية مار بطرس وبولس



فلاسته يلقى خطابه بحضور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية في الكاتدرائية - بيروت



فخامة الاستاذ كميل نمر شمعون ورئيس الجمهورية اللبنانية يلقي كلمة في دار المطرانية في بيروت بعد حضوره القداس الاحتفالي

وقد البست هذا الشرق برداً قشياً بالمفاخر لا يحاكي

غدت ام الطوائف في هناها
فرجع عهدا الماضي وجدد
فتحيا امة السريان طرا
ومن حوليك احبار اجلاء
وعش يابطيرك الشرق واسلم
تنادي الرب كي يحمي حماكا
لها امجادها تسلم يداكا
يرفرف فوق مفرقها لواكا
تباهوا باقتدارك وارتماكا
قري العين وامنحي رضاكا

الفصل الرابع والعشرون

قداسته يبارك الوحدة العربية

لما تمت الوحدة العربية الشاملة ما بين جمهوريتي سورية ومصر في شخص الرئيسين الجليلين نخامة شكري بك القوتلي وسيادة جمال عبد الناصر : تحمس لها قداسته وابرق حالا اليهما مهنتاً ومباركا هذه الخطوة المجيدة والحدث التاريخي السعيد .

ولما تم الاستفتاء الشعبي لانتخاب الرئيس ، وفاز بالترئاسة سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ابرق اليه مهنتاً بما يلي :
القاهرة - سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

ان اجماع الرأي على انتخابكم رئيساً للجمهورية العربية المتحدة لاكبر دليل على تعلق البلاد بشخصكم الفذ لتضحياتكم وتمرسكم بالسياسة الرشيدة ، فنهنتكم داعين لتوفيق البلاد في عهدكم الميمون .

اغناطيوس يعقوب الثالث

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

للسريان الارثوذكس

فاجابه سيادته بالبرقية التالية :

غبطة اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر
المشرق للسريان الارثوذكس - بيروت .

تلقيت بسرور تهنئتكم الصادقة التي بعثتم بها بمناسبة انتخابي
رئيساً للجمهورية العربية المتحدة ، ويطيب لي ان ابعث اليكم
باخلص الشكر مقروناً باطيب التمنيات بالسعادة .

جمال عبد الناصر

وعندما زار سيادة الرئيس دمشق ، ارسل قداسته وفداً
مؤلفاً من نيافة مار ملاطيوس برنابا مطران القلاية البطريركية ،
والسكرتير البطريركي ، للسلام على سيادته وتكرير التهنئة له
والبلاد .

كما نشر قداسته في جريدة السياسة البيروتية حديثاً ممتعاً عن
هذه الوحدة العربية وسرور الشعب بها . مع تصريحات اخرى
في الصحف البرازيلية والارجنتينية ، منها مجلة الشرق الغراء .



٣- ضمة اشهر في اميركا الجنوبية

اجابة الى ملتقى الحماية السريانية في البرازيل والارجنتين ،
قام قداسته بزيارة رسولية الى تلك البلاد النائية متفقداً احوالها
الروحانية .

وكان يوم الاربعاء ١٢ آذار ١٩٥٨ موعد مغادرة قداسته
بيروت قاصداً سان باولو . وفي تمام الساعة السابعة صباحاً برح
قداسته دار المطرانية مستقلاً سياراً الى مطار بيروت الدولي ، والى
جانبه سعادة السيد جورج قازان محافظ جبل لبنان الذي قدم لمرافقة
موكب قداسته الى المطار ، تتقدم الموكب دراجتان بخاريتان ويتبعه
رتل كبير من السيارات . وعند مدخل المطار حيته مفرزة من
الشرطة ، وانشدت جوقاً كلية مار سويريوس النشيد الجبروي ،
ودخل قداسته ومودعوه صالون الشرف . وكان بين مودعيه
عدا محافظ جبل لبنان ، محافظ مدينة بيروت الممتازة السيد نيقولا
رزق الله ، واصحاب المعالي هنري فرعون وبيار اده والبير مخير
وغيرهم من شخصيات بيروت البارزة ، وجمهور غفير من ابناء الملة
يتقدمهم نيافة مار ملاطيوس برنابا مطران القلاية البطريركية في حمص . وفي
تمام الساعة الثامنة ودع قداسته الجميع ثم خرج الى الطائرة (بان
اير دو برازيل) حيث اخذت له التحية ثلة من الدرك وحي قداسته
الحاهير الهاتفة باسمه الداعية له بالتمنيات الباسمة والتوفيق التام في
رحلته الميمونة . وكان يرافقه سكرتيره كاتب هذه السطور .



قداسته في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي . وعن يساره صاحب السعادة جورج قازان محافظ جبل لبنان .
و ينفق لا رزق الله محافظ مدينة بيروت الممتازة .

قداسته يصل الى سان باولو - البرازيل

ودامت السفر ائتين واربعين ساعة قطعت منها الطائرة ستاً وثلاثين طيراناً ، وحطت في مطارات : استنبول ، روما ، مدريد ايسبون ، دكر العبيد ، رسييف ، ريو دي جانيرو . وكان في كل مطار من يتفقد قداسته اذ كانت الشركة قد عممت نبأ سفره على جميع المطارات التي كان مقرراً ان تحط فيها الطائرة موصية موظفيها بالاعتناء به .
وفي الرسييف - ولاية باهية - وهي اول مطار برازيلي حطت فيه الطائرة بعد ان قطعت الاطنطيك بثماني ساعات : ووجد من يشير بالبنان الى قداسته قائلاً : هذا هو ، هذا هو . وتقدم مايقارب العشرين شخصاً من الرجال والنساء ، واذا بشيخ جليل يرتد بصوت خافت والدموع تنساب من مقلتيه ، النشيد السرياني الخاص باستقبال الاحبار . إنه السيد عبود كابوس يرافقه صهره السيد الياس جورج خباز وبعض العمال السريانية الساكنة في الرسييف كان قد ابرق اليهم بذلك الاب الفاضل موسى توما حكيم كاهن السريان في سان باولو ، واخذوا يكون من شدة التأثير وهنقوا بصوت واحد قائلين : الحمد لله الذي اهلنا لرؤية راعي رعاتنا قبل موتنا . فانفعل قداسته من تقوام ودمعت عيناه . وبعد ساعة كانت عندهم كما قالوا ، احلى واسعد ساعة صادفتهم في مهجرهم ، باركهم قداسته وصى على الماء لرضاهم وودعهم حين دنو موعد مغادرة الطائرة . وكانت عيونهم شاخصة الى قداسته وأيديهم تلوح مودعة الى ان غابت الطائرة في جو الرسييف .

وفي الريو دي جانيرو وهي عاصمة البرازيل ، كان في استقبال قداسته قدس الارشمندريت جورج الحاج الوكيل البطريركي للروم

الارثوذكس ، وبعض افراد الجالية السريانية المقيمين في العاصمة يتقدمهم الوجيه السيد سليم شيلازي . وكان الشاب الناهض السيد سرجيو نجل الوجيه الفيور السيد عبدو الصدي قد اوفد من سان بولو خصيصاً لمرافقة قداسته .

وفي تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٣ آذار حطت الطائرة في مطار كونغونياس - سان بولو حيث احتشدت جماهير غفيرة من السريان والسوريين واللبنانيين المغتربين وممثلي الهيئات الرسمية والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية ، يتقدمهم نيافة مار اثاسيوس يشوع صموئيل مطران الولايات المتحدة وكندا الذي كان قد وصل الى سان بولو قبل بضع ساعات خصيصاً لمرافقة قداسته في جولته الرسولية ، والاب الفاضل موسى توما حكيم كاهن السريان في سان بولو ، وقديس الارشمندرت ايصائيا عبود المعتمد البطريكي للروم الارثوذكس واكليروس الطوائف الشقيقة ، واصحاب السعادة قناصلة الجمهورية العربية المتحدة ولبنان واليونان ، وممثلون عن حاكم ولاية سان بولو السيد جينيو كواتروس ، وحاكم المدينة ورئيس بلديتها الدكتور اديمار دياروس ورئيس المجلس البلدي السيد اندره نوفس جونيو ، وبعض نوابها .

وعند نزول قداسته من الطائرة صدحت موسيقى الحكومة الرسمية مرحبة بالضيف الكبير ، وحيته ثلة من الجند ، واخذ مندوبو الصحف والتلفزيون يسجلون المشاهد التاريخية ، وتقدمت الوفود ومثلو الهيئات الرسمية للسلام عليه ، وانشد الاكليروس السرياني النشيد الجبروي .

قداسته يتوجه الى الطائرة التي اقلته الى سان باولو - البرازيل . وقد اخذت له التحيه ثلثة من اللباني .





قداسته يبارك المستقبلين وهو نازل من الطائرة في سان باولو. ويظهر في استقباله نيافة
ماراثناسيوس يشوع مطران الولايات المتحدة وكندا. وصاحب السعادة عبد المجيد طرابلسي
قنصل الجمهورية العربية المتحدة ، وجان حاجي توما قنصل لبنان العام في سان باولو .

واستقل قداسته سيارة ، واخترق موكبه شوارع سان بولو
تقدمه دراجتان بخاريتان الى الكاتدرائية الارثوذكسية حيث قدم
سلامة الشكر ، واستمع الى كلمة قدس الارشمندريت ايصائيا عبود
المؤثرة التي رحب فيها بالضيف الكبير واطهر سرور الجالية بهذه
الزيارة الرسولية الميمونة .

ثم ارتجل قداسته خطابا بليغاً بارك فيه الجمع الغفير الذي
شرع لاستقباله وشكر الوفود والهيئات الرسمية باسمائها وحيى الجالية
مشيداً بأعمالها الخيرية التي رن صيتها في الاقطار ورفعت رأس ابنا
الوطن . وبلغ اليهم تحيات اخوانهم واقاربهم واصدقائهم المقيمين في
في الوطن العزيز .. فلاقى خطابه اعجاب الجميع واستحسانهم .

وفي وهو الكاتدرائية تقدمت وفود المهنيين وفي مقدمتها المجلس
الملي الارثوذكسي واخوية القديس بواس المهمة ببناء الكاتدرائية .
ثم تقدم الاب الفاضل موسى توما حكيم والقي كلمة ترحيبية طيبة
مشيداً بمناقب قداسته وتضحياته الجملة وتجرده الكلي منذ نعومة
اظفاره .

ثم القى الدكتور اميركو طرابلسي عضو المجلس البلدي كلمة
ترحيبية باللغة البرتغالية باسم رئيس البلدية والمجلس البلدي في سان
بولو مينا الشرف العظيم الذي نالته حاضرتهم بتشريفه . فشكر
قداسته لجميعهم لطفهم الجم .

ثم انتقل قداسنه وحاشيته واغلب الحاضرين الى قصر السيد
سلمون عبدالله الوحيه السرياني في جابا كواره حيث اعدت حفلة كوكتيل
وعشاء . وعند باب القصر تقدم السيد سلمون وعقيلته السيدة



قداسته في دار مطرانية الروم الاثوور ذكس في سان باولو . وعن يساره نيافة المطران اثناسيوس يشو . ع - فقدس الارشمنديريت ايصائيا عبود



قداسته في دار الرجيه الفاصل السيد سلمون عبدالله

سيدي وقدمنا لقداسته مفتاح القصر في علية وصية ، وانتقلوا الى دار اخرى . فكانت بادرة طيبة دلت على حسن ضيافتهم وكرمهم وتقديرهم لرئيس الكنيسة الاعلى . وهنا تقاطر اتحيته ابناء الجوالي الناطقة بالضاد على اختلاف النحل والملل ، فكان يستقبلهم اصحاب القصر الكرام بمزيد الحفاوة والاكرام .

النادي الحمصي مكان للتعارف

كان ضمن البرنامج الذي وضعته لجنة الاستقبال ان يكون النادي الحمصي في افنيدا فوايستا محل التعارف بين قداسته وابناء الجوالي لمدة ثلاثة ايام بتبديء بالسبت الموافق ١٥ آذار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة .

ففي الوقت المعين قصد قداسته وحاشيته النادي الحمصي الزاهر فاستقبله عند رتاجه رئيسه الماجد السيد عبدو شاهين واعضاء الهيئة الادارية بالتصفيق الحاد والترحيب اللائق . وفي هو الاستقبال تقدم خطيب النادي السيد مدحت غراب والقى كلمة طيبة باسم النادي تبنى فيها باجماد الكرسي الرسولي الانطاكي وبعماثر السريان ومآتيهم في سبيل الوطن والدين ، ورحب بقداسته باسم التساهل المسيحي وناشده بمتابعة الجهاد الذي قام به اسلافه في سبيل القومية العربية . فشكر قداسته له ولادارة النادي عواطفهم النبيلة ودعا لهم والنادي بالتوفيق والازدهار وكرر العبارة التاريخية التي فاه بها يوم تنصيبه بطريركا وهي « اما في الحقل السياسي فسننسخ على منوال السلف الصالح في مقاومة المستعمر اياً كان نوعه متمشين مع سياسة العرب والعروبة » (تصفيق حاد) . واديرت كؤوس الشمبانيا



قداسته وعين يساره زبانه مار التماسيوس يشوع - ويظهر بين الواقفين السادة :
عبدو شاهين رئيس النادي الجمعي ، ووجهه اسعد عبدالله ، ويوسف بازجي



قداسته وعن يساره نيافة مار اثناسيوس يشوع ، فالسيده المحسنة كرجية حداد .



السيدة نبيهة شحفة رئيسة المصح السوري في زيارة قدامته في النادي الحمصي

فشرب الجميع نخب قداسته .

وكان كبار رجالات سان بلولو ووجهاء الجوالي يتشرفون
بالتعرف الى قداسته واثبرك منه .

ويعتبر النادي الحمصي اليوم اكبر النوادي الاجتماعية في اميركا
الجنوبية ، وقد اسس سنة ١٩٣١ في احسن مكان واسمى بقاع
سان بلولو ، في (افانيدا فاوليستا) : فيه يجد المهاجر على اختلاف
اقليمه العربي الاصلي ، ملاذاً يدفع عن نفسه كربة العربة ، ويدخل
الى قلبه التسلية ، بالاصدقاء والاحباء ، ويسترجع ذكريات الوطن
العزير . ويتسع بهوه الرئيسي لاكثر من ١٥٠٠ شخص ، وقد
خصص خدمة الجالية في الحفلات والماآدب وغير ذلك مما يرافق
الناس من حوادث عامة وخاصة .

وفيه مكتبة قيمة ثمينة تليق به وعقام الجالية اهداها اليه
سنة ١٩٣٤ المرحوم الوجيه الكبير اسعد عبدالله الذي كان رئيس
النادي الشرفي الى نهاية حياته .

ومما يزيد النادي الحمصي شرفا هو ان لعب القمار ممنوع فيه .



قداسته يحتفل باقامة القداس الالهى

في الكاتدرائية الارثوذكسية

تعد كاتدرائية الروم الارثوذكس في سان باولو من اكبر الكاتدرائيات الارثوذكسية في العالم يبلغ طولها ٥٨ متراً وعرضها ٣٣ متراً وارتفاع سقفها من الداخل ٤٦ متراً ، وقد تم بناؤها سنة ١٩٤٧ واوشكت ان تم زينتها من الداخل ، وذلك بتبرعات المؤمنين ، وقد تبرع المرحوم الوجيه الكبير اسعد عبدالله بستة ملايين كروزيرو خصص القسم الاوفر منها للايقونسطاس الفنى المذهب الذي لم يكمل بعد ، كما تبرع نجله السيد وجيه بسبعة اجراس تدق بالكهرباء وتزن نحو ٧٥٠٠ كيلو غرام .

وكان ضمن البرنامج الذي اعدته لجنة الاستقبال ان يحتفل قداسته بالقداس الالهى صباح الاحد ١٦ آذار في هذه الكاتدرائية التي غصت بالمؤمنين الذين بلغ عددهم العشرة آلاف نفس من ابناء الجوالي العربية عامة ، فاعجبهم صوته الرخيم ونغماته الحلوة ، وخطابه البليغ المؤثر الذي دمعت له عيون الجميع .

وفي الاحد التالي احتفل باقامة القداس الالهى في الكاتدرائية نفسها نيافة مار اثناسيوس يشوع صموئيل مطران الولايات المتحدة وكندا . والقى قداسته خطاباً مناسباً . وفي الاحد التالي احتفل قداسته ثانية باقامة القداس الالهى في الكاتدرائية المذكورة .

قداسته يزور حاكم ولاية سان باولو

في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ١٨ آذار قام قداسته ونيافة مار اثناسيوس يشوع صموئيل مطران الولايات المتحدة وكندا ، والحاشية البطيركية بزيارة سعادة السيد جينيو كواتروس حاكم ولاية سان باولو ، التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة . فاستقبله بحفاوة لائقة ، وتقديراً لهذه الزيارة الرسولية وضع تحت تصرف قداسته طيلة ايام اقامته في سان باولو اثنين من الحرس مع سيارة القصر الرسمية لتنقله داخل سان باولو ، وطائرة لتنقله في انحاء الولاية . فشكر قداسته لطفه الجم .

وكانت الصحف السيارة والاذاعة والتلفزيون تنقل هذه الاخبار كما كان الصحفيون يقصدونه في مقره ليأخذوا منه الاحاديث ويسحبوا له الصور لنشرها .

قداسته يزور حاكم حاضرة سان باولو ورئيس بلديتها

في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة ٢١ آذار ١٩٥٨ قام قداسته وحاشيته بزيارة الدكتور اديمار دياروس حاكم حاضرة سان باولو ورئيس بلديتها والذي يحكم على ثلاثة ملايين نفوس . فاستقبله بحفاوة زائدة واظهر الشرف العظيم الذي نالته حاضرة سان باولو بتشريف قداسته كما ابان محبته الخالصة للجوالي العربية ، واعلن استعداده ان يضع طائرة وسيارة تحت تصرف قداسته فشكره على ذلك .

المجلسان النيابي والبلدي في سان باولو يكرمان قداسته

في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاثنين الواقع في ٢٤ آذار عقد المجلس البلدي جلسة خاصة تكريماً لقداسته ، افتتحها الرئيس الدكتور اندره نونس جوينور بكلمات طيبة قدم فيها قداسته الى الاعضاء واطهر الشرف الذي نالته سان باولو بهذه الزيارة الرسولية . ثم القى الاستاذ اميركو طرابلسي - الحمصي الاصل - عضو المجلس البلدي : خطاباً لاثنياً رحب فيه بقداسته مطرباً اعماله المجيدة ومزاياه الحميدة . ثم انبرى قداسته وفاه بكلمة عربية مظهرأ فيها سروره الجم بزيارة بلاد النعيم الاخضر المضافة ، شاكراً لابناء سان باولو ما لقيه منهم في كل مناسبة من حفاوة وتقدير ، مصرحاً بما سمعه ولمسه في ابناء الجوالي العربية من ارتياحها في هذه البلاد القائمة دعائمها على الحرية والعدالة والديمقراطية الحققة . ثم دعا لتوفيقها وازدهارها . . ثم اعقبها بكلمة اخرى انكليزية شاكراً ومادحاً اعمال البلدية وفضلها على مدينة سان باولو . وكان يرافق قداسته ما عدا نيافة مار اثناسيوس والحاشية الكريمة ، وجوه الجالية السريانية وبعض اعضاء المجلس الممي للروم الارثوذكس .

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٢٦ آذار استقبل السيد روي دي الميدا رئيس المجلس النيابي لولاية سان باولو قداسته في بهو البرلمان بحضور اكثرية النواب ، بينهم ثمانية من اصل سوري ولبناني . فاعرب الرئيس عن اغتباطه وسرور اخوانه بزيارة قداسته لولاية سان باولو ، فرد قداسته



قداسته يقد السیده کرچة حداد وسام مار اغناطیوس النورانی من رتبة کومندادور

بكلمة انكليزية شاكراً ومثنياً . وكان النواب قد اذاعوا نشرة خاصة ادرجوا فيها اعمال قداسته ومزاياه .

وسام بطريكي رفيع على صدر السيدة كرجية حداد في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء الواقع في ٢٥ آذار اقامت المحسنة الكبيرة السيدة كرجية حداد مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته جلس اليها قنصلا الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ، ووجوه الجالية السورية واللبنانية في سان بولو . وبعد العشاء فاه قداسته بكلمة طيبة أطرى فيها مناقب هذه الاسرة الكريمة واعمال عميدها المرحوم اسعد عبدالله وفضله على الوطن والمهجر وانه اصبح مثالا يحتذى بالاحسان والكرم . وغبط حمص التي انجبت له ، وبين ما خرجت حمص من ملوك وعلماء .. ثم تناول الحديث عن السيدة الفاضلة التي جاءت تكمل رسالة زوجها الانسانية . وتقديراً لها ولزوجها المرحوم في شخصها قرر ان يمنحها وسام مار اغناطيوس الثاؤفوريوس من رتبة كومندادور . ثم علقه على صدرها بين عاصفة من التصفيق الحاد . ودمعت اعين الجميع لهذا التقدير المفاجيء الذي جاء في محله . وشكرت السيدة كرجية لقداسته هذا الشرف العظيم الذي نالته .

قداسته يرد الزيارة للمجلس الملي الارثوذكسي

هناك في القاعة التاريخية التي اسست قبل خمسين سنة ، وكانت نواة طيبة انبعث منها نهضة الروم الارثوذكس في البرازيل . القاعة التي ابي مجلسهم الملي الكريم الا ان يواصل عقد اجتماعاته



السيدة كرجية حدا، تنال البركة من قدامته



قداسته يقلد السيد نجيب يافث وسام مار اغناطيوس النوراني
من رتبة كومندادور

محت سقفها . هناك جلس قداسته يحف به الاكليروس الارثوذكسي
واعضاء المجلس الملي واخوية القديس بولس ، فتحدث اليهم بكلام
شيق واعرب لهم عن شكره الجزيل على ما قاموا به من اكرام
وحفاوة نحوه . . مشعراً اياهم بالامنية التي كانت تراود احلامه
منذ عهد مطرنته وهي ضرورة اتحاد الكنائس الارثوذكسية على
الاقل اتحاداً فدرالياً . فانبسطت اسارير الحاضرين لهذا الحديث
الطلي . وانبرى على الأثر قدس الاب الارشمندرت ايصائيا عبود
فشكر اقداسته عواطفه الابوية ، ومما قاله : ان قداستكم اذ شرفتم
حاضرة سان بولو ملكتم بحركاتكم القلوب فجلستم على عروشها .
وهذه القاعة التي منها انبعثت النهضة الارثوذكسية لتفتبط اليوم
بتشريف اول بطريرك ارثوذكسي .

حفلة كوكتيل في القنصلية اللبنانية في سان بولو

اقام سعادة السياسي اللبق الاستاذ جان حاجي توما قنصل
لبنان العام في سان بولو ، مساء يوم الخميس ٢٧ آذار على شرف
قداسته حفلة كوكتيل انيقة حضرها قنصلا الجمهورية العربية
المتحدة واليونان ومعظم افراد الجاليتين اللبنانية والسورية . وقد
تجلت فيها اريحية القنصل المحبوب ولطف قرينته الثقيفة السيدة
جاكلين سابا توما اللذين احاطا ضيوفها بضروب الحفاوة . وبعد
انقضاء ساعات ثلاث كان يسودها جو من البهجة والانبساط
انصرف قداسة المحتفى به والمدعوون وهم السنة تثنى على سعادة
القنصل وعقيلته الفاضلة .

وسام بطريركي سام على صدر الوجيه السيد نجيب يافت
في تمام الساعة التاسعة من هذا المساء قام قداسته برد
الزيارة للسيد نجيب يافت الوجيه اللبناني المعروف . وتقدير الأعمال
الانسانية الخيرية الجبارة ، وخاصة اعمال المرحوم والده نعمه يافت
انعم عليه قداسته بوسام القديس اغناطيوس الثاوفوروس من رتبة
كومندادور ، فوق هذا الانعام موقماً حسناً من السيد نجيب واسرته
الكرامة وعارفيه وقادري فضله .

مأدبتا السيدين يوسف اليازجي والبيرتو شكور
في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة ٢٨ آذار
أقام السيد يوسف اليازجي على شرف قداسته مأدبة عشاء فاخرة في
قصره جلس اليها بعض كرام القوم منهم قنصلا الجمهورية العربية
المتحدة ولبنان والسيد وجيه اسعد عبد الله واخته السيدة نبيهة
شحفي رئيسة المصح السوري والاسناذ فارس الدبغبي صاحب جريدة
برازيل لبنان .

وفي تمام الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٩ آذار أقام السيد
البيرتو شكور مأدبة عشاء انيقة على شرف قداسته حضرها عدد
وافر من وجوه الجالية .

قداسته يحتفل بترقية كاهن فاضل

صباح الاحد الواقع في ٣٠ آذار احتفل قداسته باقامة القداس
الالهني في الكاتدرائية الارثوذكسية وفي اثنائه رقى الاب الفاضل
القس موسى توما حكيم كاهن السريان في سان باولو والبرازيل ،

هذه صورة من جماعة من
علماء الدين في مدينة حلب



قد استه و نياقة مار انتاسيوس يشوع ، فالكب هذه السطور ، فالاب الحور فسقوس موسى تو ما حكيم

الى رتبة الخور فسقفوس وفلده صليباً تقديراً لتقواه وخدماته . وكانت الكاتدرائية عاصمة بجمهورية غفير من ابناء الجوالي وفي مقدمتهم قنصلا لبنان واليونان ، لما الاب موسى من منزلة طيبة في قلوب ابناء الجوالي الناطقة بالاضاد .

قداسته في النادي الرياضي السوري

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح هذا اليوم قام قداسته ونيافة مار اثناسيوس يشوع والحاشية الكريمة برد الزيارة للنادي الرياضي السوري . فاستقبله بغاية الترحيب رئيسه الهام واعضاء الهيئة الادارية وقسم كبير من الاعضاء العاملين والمشاركين في النادي يبلغ عددهم الخمسةائة . وفي البهو الواسع الجميل تقدم السيد عفيف داود خوري والقي كلمة ترحيبية طيبة .

فشكر قداسته لهم جميعاً هذه الحفاوة وبارك مساعيهم وشجعهم على السير الحثيث في هذا المضمار ، ونما قاله : انه لتعجز امة برمتها عن القيام بما عملتموه من المشاريع الكبار مثل هذا النادي . انكم اصبحتم مفخرة بني جنسكم ، وقد رفعتم راية وطنكم عالياً ، وبرهنتم باعمالكم على انكم سوريون اصليون وورثة اوائك الاماجد الذين علموا العالم التمدن ، وبنيتم مجداً جديداً اضفتوه الى مجدكم التليد ، فبوركت غيرتكم واخذ الله بيدكم وكمل مساعيكم .

ثم استعرض قداسته بقية اقسام النادي ولا سيما المسبح العظيم واستراح في غرفة الادارة حيث سجل اسم الكريم في السجل الذهبي مع كلمة طيبة ، فقدم له الرئيس لوحة فضية عملت خصيصاً كذكرى لهذه الزيارة .

يقع النادي الرياضي السوري على طريق مطار سان بولو وتبلغ مساحته ٥٥٠٠٠ متر مربع .. ويعتبر اليوم من اعظم المؤسسات الاجتماعية في المهجر ومركزاً نخباً ولائقاً بحياة الجالية الرياضية والاجتماعية . ففيه المباني الواسعة والابهاء الجميلة ومرابح التنس وكرة السلة ، وروضة الاطفال . وفيه ايضاً حوض السباحة الذي دعي باسم المحسن الكبير المرحوم اسعد عبدالله . وقد تبرعت ارملته السيدة كرجية بمليون كروزيرو لهذا المشروع . وشيد على شكل هندسي عصري ، ويقسم الى ثلاثة اقسام قسم للصغار مجهز بمزقة ، وقسم للكبار والمباريات الرياضية ، وقسم للقفز . ويستوعب مليونين واربعمئة الف لتر من المياه النقية التي تسحب من بئر ارتوازية عمقها ١٣٠ متراً ، وتمر المياه في المصافي والمرشحات قبل ان تصل الى الحوض صافية وخالية من الجراثيم ، وتجدد وتكرر مرتين كل ٢٤ ساعة .

وفي بقية جوانب النادي ترى الاشجار المورقة وساحات العشب الاخضر مما يؤلف منظراً بديعاً خلاباً .

قداسته في الجمعية الانطاكية

في تمام الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٢ نيسان قام قداسته برد الزيارة للجمعية الانطاكية البرازيلية في مقرها . فاستقبلته الجالية الانطاكية بكل حفاوة ، واقى السيد صديق قسيس كية ورحيبية نيابة عن الجمعية اظهر فيها الشرف العظيم الذي نالته جالية انطاكية بزيارة قداسته وهو البطربرك الانطاكي المعظم ، والشخصية الفذة . وان انطاكية لتتجد لان الكرسي الرسولي يدعى باسمها ،

وان الجالية الانطاكية لها الفخر اليوم بوجود الحبر الاعظم بينها .
وفي اختتام سأل قداسته ليرفع يمينه المباركة ويبارك ابناء انطاكية
في المهجر .

فشكر قداسته لهم هذه العواطف النبيلة ، وبشئ ما كان
لانطاكية العظيمة عروس الشرق من مجد اثيل في التاريخ . فمنها برز
الملك والسلاطين ونبغ القواد العظام الفاحون والعلماء الافذاد
والبطاركة الميامين . وكفاها فخراً ان اتباع المخلص دعوا مسيحين
فيها اولاً ، وان السيد المسيح اسس كنيسته على صخرة ايمان
بطرس الذي اسس الكرسي الانطاكي ، وان بواس خاصة عمل
كثيراً في حقل كنيسة انطاكية . ثم انى عليهم لمحافظةهم على تقاليد
آبائهم واجدادهم الميامين ، وقيامهم بالمشاريع الجارية ، وباركهم
داعياً لتوفيقهم .

مأدبة الوجيه السيد نجيب يافت

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء ٢ نيسان اقام الوجيه
السيد نجيب يافت مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته جلس اليها
قنصل لبنان ونخبة من عليا ابناء الجالية .

قداسته يحتفل بالقداس الالهى في الميتم السوري

لبي قداسته دعوة عمدة الميتم السوري لاقامة القداس الالهى
في كنيسة الميتم يوم احد الشعانين الواقع في ٦ نيسان . وفي
الصباح الباكر كان في استقباله عمدة الميتم وأعضاء لجنته والايام
وبعض سكان ذلك . الحى وما ان ترجل قداسته حتى دوت ارجاء



قداسته باقعي خطابه المبلغ في كنيسة الميتم السوري في سان باولو



قداسته ونبافة مار اثناسيوس يشوع والسيد شارة محر داوي فالراجه مديرة الميتم - والسادة الواقفون م عمدة الميتم

الميتم بعاصفة من التصفيق الحاد والهتاف بحياته ، وكان يرافقه
نيافة مار اثناسيوس يشوع والاب الخورفسقفوس موسى توما حكيم
وكاتب هذه السطور .

ودخل الكنيسة الجميلة حيث احتفل بالقداس الالهـي والقى
خطابا بليغاً في موضوع السعائين ومحبة السيد المسيح الاطفال .
ثم تطرق لذكر الاعمال العظيمة التي قامت بها الجالية واشاد بمن
اهتم ويهتم بالميتم السوري وطلب للراقدين منهم الرحمة والغفران
وللاحياء التوفيق والنجاح .

بعد القداس اقامت عمدة الميتم حفلة رائعة في البهو الكبير
الذي يتسع لخمسة كرسى ، انشد فيها الاينام الاناشيد الترحيبية
وانتراتيل اللطيفة ، والقيت الخطب القيمة والقصائد الرنانة ، وكان
يسود الحفلة جو من الحنان والمحبة المسيحية . ثم ارتجل قداسته
كلمة رائعة شكر فيها عمدة الميتم على هذه العواطف البنوية ، وقال
ان عملهم هذا هو اجد الاعمال ، يكسب الانسان اعظم فضيلة هي
فضيلة الرحمة . فكل ما يعملونه مع اليتيم انما يفعلونه مع السيد
المسيح الذي سيكافئهم عليه بحسب وعده الصالح .

وبعد ان تناول قداسته طعام الغداء على مائدة الميتم واستعرض
جميع اقسامه الفخمة والجميلة ، بارحه في الساعة الثالثة من
بعد الظهر .

يقع الميتم السوري على هضبة في ضواحي حاضرة سان بول
وقد أسسته جمعية الشبيبة الحمصية سنة ١٩٢٣ وهو احد اعمال
الجالية العظيمة . ويرأسه اليوم السيد ميكيل ملوحي . وتبلغ مساحة

ارضه خمسة وعشرين الف متر مربع ، غرست في القسم الاكبر منها الاشجار المثمرة والحداثن الغناء وشيدت في وسطها مجموعة من الابنية تبلغ احدى عشرة بناية منفصلة الواحدة عن الاخرى. منها ماخصص لنوم الايتام ومجهزة بكل المعدات الحديثة ، ومنها ماخصص للتدريس ومنها لتعليم الايتام الخياطة والاشغال اليدوية والتطريز والضرب على الآلة الكاتبة ، وغيرها لاقامة الحفلات ، واخرى للمطابخ والمطاعم والمفاسل . كما ان فيه مستوصفاً فاخراً ، ومدرسة مجانية لأولاد الحي وكنيسة جميلة . وفيه ساحتان واسعتان للرياضة والكرة السلة. وهذه البنائات شيدت بتبرعات أبناء الجالية المحسنين وهمتهم العالية ، كما انهم تبرعوا له ببنايات معتبرة في حاضرة سان باولو كوقف يدر عليه سنوياً ما لا يستهان به من المال .

قداسته يزور مأوى العجزة

في تمام الساعة الرابعة والنصف قام قداسته ونيافة مار اثاسيوس يشوع بزيارة مأوى العجزة الذي اسسته جمعية اليد البيضاء وهي اول جمعية نسائية الفتيا الجالية في سان باولو ، وقد مر على تأسيسها ستة واربعون عاما .

عند رتاج المأوى تقدمت هيئته الادارية واستقبلت قداسته بغاية الترحيب والاكرام ، ودار قداسته متفقداً كافة اجنحة المأوى مباركاً العجز الذين افعمت قلوبهم فرحاً برؤيته .

ان بنايات المأوى مشيدة على شكل هندسي منظم ، وتنقسم الى قسمين : قسم للنساء وقسم للرجال وقسم ثالث للعجز الذين لا يفقهون . وفي بهو المأوى اجتمعت جمعية اليد البيضاء فالقت خطيبة الجمعية

السيدة وديعة هزار خطاباً ترحيبياً . ثم تكلم قداسته شاكرًا لمن عملين الانساني الكبير وشجعهم على المثابرة على هذه الاعمال المرورة . وبين لمن ان الكنيسة المقدسة منذ صدرها كانت تقوم بمثل هذه الاعمال الانسانية اذ كان بجوار كل كنيسة مأوى للعجز تعني بهم الكنيسة ، فمن اذن يسرن على ما سنه الآباء في الاجيال الاولى ، فضلا عن وصية الكتاب بعمل الرحمة معتبراً فاعلها كمن يقرض الرب ، لا بد ان يوفيه في الحياة الابدية . ثم دعا قداسته لمن بالتوفيق في الحياة الدنيا وبعد العمر الطويل بالسعادة الابدية .

وبهذه المناسبة تبرع المأوى نيافة مار اثناسيوس يشوع بخمسين دولاراً اميركياً .

قداسته يترأس الصلاة عن روح المرحومة زكية الراسي

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٧ نيسان رأس قداسته في الكاتدرائية الارثوذكسية الصلاة عن روح المرحومة زكية فارس الراسي بمناسبة مرور سبعة ايام على وفاتها . والتي تأيئناً بليغاً كان بلسم عزاء شافي لقلوب ذويها ، وعظة مؤثرة للسامعين .

قداسته يحتفل باقامة القداس الالهي في عيد الفصح

الخميس ١٠ نيسان وهو خميس الفصح احتفل قداسته بالقداس الالهي في (كابلة) روا موراتو كويلو في دار السيد جورج نيسان ، واحتتمع ابناء الملة واعترفوا وتناولوا القربان المقدس . كما احتفل في نفس الكابلة بدفنة الصليب ، وأحد القيامة العظيمة والاحد الجديد .



قداسته يرد الزيارة للوجه الغيور السيد بشارة محرم داوي في ١١ نيسان ١٩٥٨ - سان باولو

وفي الساعة السابعة من بعد الظهر احتفل بتفصيل الأرجل في كنيسة السيدة العذراء للروم الارثوذكس وكانت حفلة فريدة من نوعها في تلك الديار فتقاطر لحضورها جمع غفير دهشوا بما رأوا وسمعوا من الخطاب البليغ الذي فاه به قداسته في موضوع التواضع. وفي هذا المساء وصل الى سان باولو سيادة المطران اغناطيوس فرزلي للروم الارثوذكس

قداسته في نادي راشيا

في تمام الساعة التاسعة من مساء الاثني ١٤ نيسان قام قداسته برد الزيارة لنادي راشيا فاستقبله بالترحيب الهيئة الادارية وقسم كبير من اعضاء النادي ومشركيه . وبعد ان استعرض قداسته صالات النادي استراح في البهو الكبير حيث استمع الى كلمة خطيب النادي في عظم هذه الزيارة التاريخية وتأثيرها في نفوس اعضاء النادي .

ثم ارتجل قداسته كلمة بليغة شكر فيها لرئيس واعضاء النادي عواطفهم النبيلة . وهكذا انقضت تلك الامسية الجميلة التي جمعت بقداسته نخبة من كرام رجال وسيدات الجالية اللبنانية في سان باولو .

قداسته يضع الحجر الاساسي لكنيستين في سان باولو

يوم الاحد الجديد المصادف ٢٠ نيسان احتفل قداسته بوضع الحجر الاساسي لكنيسة مار يعقوب السروجي في قلب مدينة سان باولو بمعاونة نيافة مار اثناسيوس يشوع صموئيل ، وحضور سيادة المطران اغناطيوس فرزلي مطران البرازيل للروم الارثوذكس

واكليروسه الموقر ، وممثلي رئيس بلدية سان باولو ، وقنصلي لبنان واليونان ، وممثلي الطوائف الشقيقة وجمهور غفير من السريان والجالية العربية . وقد تبرعت لهذا المشروع المقدس ، المحسنة السريانية الكبيرة السيدة مارين ارملة المرحوم عبدالاحد صاحب بالف كوزت اي مبلغ عشرة آلاف دولار ، ووعدت بان تواصل تبرعها حتى انجاز الكنيسة .

ابتدأت الحفلة بتلاوة الصلاة المفروضة . ووضع قداسته حجر الاساس يعاونه نيافة المطران يشوع واشيينا الكنيسة السيدة مارين صاحب وابنها سلفادور . ثم ارتجل قداسته خطبة بليغة في ضرورة انشاء هذه الكنيسة ، واورد باختصار سيرة شفيعها القديس مار يعقوب السروحي . ثم أتى على اشينينا المذكورين وافهمها معنى الاشينية والمسؤولية الملقاة على عاتقها ، كما اشاد بجهود عائلة السيد سلمون عبدالله لتبرعها بمبلغ خمسمائة كوزت عند شراء الارض . وشكر الذين حضروا هذه الحفلة المقدسة . وبعد ان تقبل التهانى ، انصرف الجميع وكلمهم السنة ثانيا على هذا العمل المبرور .

ويوم الاثنين ٢١ منه احتفل قداسته بالموكب نفسه بوضع الحجر الاساسي لكنيسة مار يوحنا المعمدان في حي جابا كواره - سان باولو - على الارض التي كان قد اوقفها المحسن الغيور المرحوم حنا كبرئيل . وقد تعهدت ارملة السيدة نجمة جامر واولاده باغلب النفقات التي تتطلب لانشاء هذه الكنيسة وملحقاتها . وكان موعد هذه الحفلة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المذكور ، وعندما وصل موكب قداسته ارض الكنيسة استقبلته ثلثة من الجيش وعزفت

موسيقى الحكومة الشيد الترحيبي ، فالتهمت اكف الشعب من شدة
التصفيق ، وتمالت في الجو العيارات النارية وهتف الجميع بالبرتغالية
(فيفا سو سنتداد بطريكا) يمش قداسة البطريرك المعظم . ثم
احتفل قداسته بوضع حجر الاساس يساعده نيافة مار اثناسيوس
يشوع واشبينا الكنيسة السيدة نجمة وابنها كبرئيل ، وارمجد قداسته
خطاباً مؤثراً بليغاً ذكر فيه سيرة مار يوحنا المعمدان شفيع هذه
الكنيسة ، وتطرق الى الكلام عن المرحوم حنا كبرئيل واستنزل
على ضريحه اشايب الرحمة اذ قدم أرض هذه الكنيسة في حياته
كما قدمت أرملته الارض المجاورة لها لبناء مسكن لكاهن الكنيسة
وبارك غيره هذه الاسرة داعياً لتوفيقها .

المأدبة التكريمية الكبرى لقداسته في النادي الحمصي

سقى لها من أمسية جميلة تمثل فيها رقي الجالية الاجتماعي باجل
صورة ، وظهر الكرم والنبيل باجلى مظاهرها وسادها جو من الصفاء
والحبة هي ليلة الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٥٨

كان بهو النادي الحمصي الشرفي متلاًئلاً بالانوار الوهاجة ،
معطراً بالرياحين المباقة يموج بجمع غفير يناهز الالف نسمة من
صفوة رجال وسيدات الجالية العربية في سان باولو وفي طليقتهم
سيادة المطران اغناطيوس فرزلي مطران البرازيل للروم الارثوذكس
وقناصلة الجمهورية العربية المتحدة ولبنان واليونان ، ورجال الدين
لختلف الطوائف ومثلو الصحافة والاذاعة والتلفزيون والاذنية
والجمعيات . انه مهرجان خطير قلما شاهدت الجالية شبيهاً له .



احد مشاهد المأدبة الـ داعية الكبرى في الادي الحسي في سان باولـ ، و يظهر قداسته وعن يمينه سيادة اغناطيوس فرزلي مطران الروم الارثوذكس ، فسعادة قنصل الجمهورية العربية المتحدة ، فمدام قنصل لبنان ، بقنصل اليونان ، فالسيده كرجية حداد ، فالسيد نجيب يافث . وعن يساره — نيافا ماراثناسيوس يشوع ، فقنصل لبنان العام .



احد مشاهد المأدبة الورداعية الكبرى في النادي الحمصي في سان باولو

ما كادت الساعة تدق التاسعة والنصف حتى دخل قداسته
يرافقه نيافة مار اثاسيوس يشوع والحاشية الكريمة . فوقف المدعوون
اجلالاً واستقبلوه بعاصفة من التصفيق الحاد... ولما كانت نهاية
المأدبة وقف خطيب النادي الأستاذ الأديب مدحت غراب واقفى
باسم (المجلس الملي الارثوذكسي ونوادي وجمعيات الجالية القائمة
بهذا المظهر التكريمي) الخطبة الرائعة التالية :

سيدنا ومولانا صاحب القداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس .
انه لشرف مؤثر اناله في هذه الليلة السعيدة اذ اقف محيياً
شخصكم الكريم ومقامكم السامي باسم هذه الجالية الكريمة التي
عظمتي كثيراً اذ جعلت من لساني العاجز لسانها : لسانها الشاكر
لقد استكم افتكاركم بها وتفقدكم اياها في مغربها النائي . لسانها
المحيي في شخصكم الكريم السدة البطريركية السريانية المقدسة التي
كانت وما تزال وستظل ابداً ان شاء الله مؤئل الاحرار ومعقل
القومية الواعية : وصوت العروبة المدوي تارة مهاجماً ، وتارة
مدافعاً ومناخاً دون حق العرب بحياة العز ودون حقهم بوحدة
الاصل ، ووحدة القول ووحدة العمل ، ووحدة الهدف ، ووحدة
المال . تلك السدة المقدسة التي نشأت في صدر المسيحية وظلت
مزدهرة الى يومنا هذا يتوارثها كبير عن كبير وعظيم عن عظيم
الى ان آت اليكم وانتم رجل العلم والتقوى والصلاح والوعى
القومي الناضج . فنعمتم بها سدة ونعمت بكم سيداً ، فقد خلقت
لكم وخلقتم لها .

يا صاحب القداسة ، انكم وانتم الذكي الجنان قد لمستم على
قصر مدة اقامتكم بيننا اثر ابنائكم العرب في هذه البلاد الكريمة
ومدى تأثيرهم في عمرانها وازدهارها ولا شك في انكم اعجبتم
بنبوغ وتفوق هؤلاء الابناء الافذاذ الذين هجروا ولا علم بحميمهم
ولا علم الا ما هو دون القليل ، ولا ذريعة مادية تمكنهم وتدفعهم
الى المغامرة . فكانوا منال الجراءة والاقدام ومثال المصامية الحقبة
فقد ولجوا المعترك ولا سلاح في يدهم سوى ايمانهم بالله وبكريم
عنصرهم وجوده طينتهم نخرجوا ورؤوسهم مرتفعة واكليل الظفر
على جباههم ؛ فهذه الصروح المحررة وهذه المتاجر والمصانع الفخمة
كدليل قاطع على صحة ما اقول .

يا صاحب القداسة ان ابناءكم ومتى قلت ابناءكم فلا اخص
الاخوان السريان فحسب بل احصي فيهم كل ناطق بالضاد على
اختلاف الطوائف والمذاهب والاقاليم . أجل ان ابناءكم قد بنوا
لديانهم ما جعلها ونعمها عليهم وعلى ذريتهم ولكنهم لم تبطروهم النعمة
ولم تدعهم هاريج هذه الدنيا الفانية عن جمال وامجاد الاخرى
الباقية فقد بنوا لهذه كما بنوا لتلك . لقد بنوا المساجد والمعابد
وبنوا ايضاً ما لا يقل عنها قداسة ومجداً ونفعاً فقد بنوا المصحات
والمستوصفات والميائم ومأوى العجزة والمدارس فضلاً عن تشييدهم
للجسميات الخيرية والاندية الاجتماعية النقية الروح والشريفة المقصد
والاندية الرياضية الجليلة النفع .

نعم يا صاحب القداسة ان فتوحات ابنائكم المغتربين لم تقتصر
على الحقل المادي بل تعدته الى الحقل الروحي الذي لا جمال في

الدنيا بدونه ولا كمال بسواه فترجو من قداستكم ان تباركوا ما نفع
من مساعيهم وان تشلوا بعطفكم وادعيتكم كل مجاهد في سبيل دينه
ودنياه ودنيا الآخرين العائري الجد والمعوزين .

يا صاحب القداسة ان المجلس الملي الارثوذكسي الموقر
وسائر مؤسسات الجالية المشتركة في اقامة هذه المأدبة والذين
شرفوني بجعلي ترجمان عواطفهم يسألون قداستكم ان تتلطفوا وتسدلوا
ستار العفو على التقصير في اداء الواجب المتحتم نحو شخصكم
الكريم ويطلبون من قداستكم ان تأخذوا بما في القلوب والضامر
وان تنفذوا من بساطة هذا المظهر الاكرامي الى ما يرمز اليه من
نخامة وجلال قدر وانهم يحفظون لزيارتكم المشرفة هذه اجمل الاثر
في قلوبهم ويشكرون كثيراً لقداستكم بادرتكم الطيبة الا وهي
مغادرتكم لمقرم البطربركي لتفقد ابنائكم في مغربهم وتذكيرهم
بوطنهم الذي كان نوره اول ما اكتحلت به عيونهم ولتقويتكم فيهم
الايان بقوميتهم العربية الشريفة وبوحدتهم التي برزت نبتة نامية
بعد ان ساحت عروقها وتما كشت في الضامر وستصبح قريباً ان
شاء الله سرحة ضخمة وارفة الظل يفيء اليها ويعتز بها كل العرب
على اختلاف امصارهم . واني في ختام كلمتي التي لا يشفع بها سوى
حسن القصد ولا يبررها سوى ثقة السادة الذين اولوني شرف
التكلم باسمهم ارفع كأسني شارباً نخب قداستكم ونخب السادة
البطيركية المقدسة كما اني ارفع صوتي هاتفاً بحياتكم وحياة
العرب وحياة البرازيل والسلام .

وتلاه الدكتور النابغة المحامي منير صدي فالقى بالبرتغالية كلمة

الجمالية السريانية ، رحب بها بقداسته ، وأظهر اعماله الجبارة ايام مطرنته ،
واعداً بانهم سيحافظون على تقاليد كنيستهم السريانية المقدسة حتى
النهاية ، مستمسكين من عقيدتهم الارثوذكسية بالعمود الوثقى . ثم
تطرق الى الكلام عن نيافة مار اثناسيوس بشوع وجهاده في اميركا
الشمالية . وختم شاكراً الحاضرين على ما قاموا به من التكرم
لقداسته ، فنالت خطبته استحسان الجميع واعجابهم .

وهنا بشر الاستاذ مدحت غراب الجمهور الكريم بان قداسته
سيتحفهم بخطاب بليغ كما عودهم في مثل هذه المناسبات الجميلة فانبرى
قداسته وارتمل الخطاب البليغ الذي سحر فيه الالباب بقوة بيانه
وهذا نصه :

ايها المواطنين الكرام :

نشكر المولى الكريم الذي أتاح لنا هذه الفرصة السعيدة
للاجتماع اليكم سوية في هذه الامسية الجميلة ، ونشكركم جميعاً على
اقامتكم على شرفنا هذه المأدبة الفاخرة الانيقة بروحها الشرقية ،
التي نمت عن نفوس واعية وهمم عالية وشمم موروث وابعاء اصيل .
ونحييكم تحية صادقة صادرة من صميم الفؤاد ، ونحيي فيكم بكل
اعجاب : معدن النبل والشعور الفياض والنهضة المباركة ، ونحن
نحورون بتمتعنا برؤية وجوهكم المشرقة وعيونكم المتوقدة وجباهكم
العالية وثغوركم الباسمة .

انكم تنتمون ولا شك الى امة عظيمة عريقة فخورة بماضيها
المجيد المليء بجلائل الاعمال ، وتنتسبون الى اقدس ارض واجمل بقعة
خلعت عليها الطبيعة محاسنها الغراء وكلها الباربي بهالة من نور ،

وكفاحاً نخراً بأنها سمعت لأول وهلة صوته تعالى قائلاً : لنصنع الإنسان على صورتنا كشبهنا ، بل كفاحاً اعتزازاً بأنها كانت على كر العصور قنا للنسور ومعقلاً للثقافة والنور ، فانجبت الأبناء الأشداء وجلة العلماء كانوا مفخرة للعالمين .

فمن هذه البقعة المقدسة الساحرة بجبالها الفتان ، انطلقت منها الفضلاء والفاضلات الى جوانب الارض مع اخوانكم الضارين في انحاء المعمور لتعرفوا اليها مدينة اوطانكم كما فعل اجدادكم في القرون الوسطى عن طريق الاندلس ، اجل ، انطلقتم وفي صدوركم اقدس رسالة انسانية . وفي قلوبكم ايمان ينقل الجبال ، فقعدتم الخناصر وربطتم القلوب برباط المحبة والاخاء ، وعشتم على الوفاء والصفاء ، وعملتكم بقوة ومضاء ورفلتكم بحلة قشبية من الامانة والاستقامة وجميع الصفات الادبية والمعنوية التي جعلتكم موضوع احترام شامل في هذه البلاد العامرة التي تعملون دوماً على تعزيز نهضتها الزاهرة ، فتمتعتم بمكانة اجتماعية واقتصادية وسياسية مرموقة . بل كنتم المجلين في جميع الميادين ، وقد عاينا في هذه الحاضرة الزاهرة جوانبها بمفاتيح الفن والعمران شيئاً كثيراً من مفاخر وابداع فكريكم وساعدكم وحركتكم المباركة ، فضلاً عما اسديتموه من فضل عميم الى عدد من دور التعليم والايتم والعجزة وغيرها من المشاريع الانسانية مبرهين على ان في الانسان متى اقتنع بالواجب : صلابة لا تتزعزع وثباتاً لا تقوى عليه القوى الجامحة ، فسجل لكم التاريخ في انصع صفحاته باحرف من نور : وثبة مشهورة مجيدة شقت طريقكم بين ارفع الامم ثقافة . وسيستمد منه اولادكم واحفادكم على المدى ايماناً



قداسته يلقي خطابه في المأدبة الوردانية الكبرى في النادي الحمصي في سان باولو .

قويا ونهجاً سوياً لعمل صالح مستمر لخير الانسانية .
أما اوطانكم فقد حفظتم لها عهداً وجردتم قواكم ونشاطكم
واخلاصكم لخدمتها ، رافعين لها صروحاً سامقة من المجد والسؤدد .
هذه الاوطان العزيزة التي يجد اخوانكم المقيمون انفسهم سعاداً في
رحابها . وجل قصدكم ان تكون اوطانكم موفرة الكرامة
مرفوعة الرأس مرصوصة البنيان مدعومة الكيان . وقد اخذت في
هذه الايام بفضل جهود رجالها العظام تستعيد مجدها الغابر لكي يظل
شعاعها غامراً انحاء المعمور .

ولا بد انكم تمنون الى تلك البلاد العزيزة وترجعون بالذكري
الى ايام حلوة لذيذة قضيتسوها تحت سمائها تركت في نفوسكم
طابعاً لا يمحي ، يؤثر في اعمال الحياة كلها على حد قول الشاعر :
« نَقَلْ فَوَادِكْ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْمَوِيِّ : مَا الْحُبُّ اِلَّا لِلْحَبِيبِ الْاَوَّلِ .
كَمْ مَنْزِلٌ فِي الْاَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى : وَحَنِينُهُ اِبْدَا لْاَوَّلِ مَنْزِلِ .
وهكذا انتهت المأدبة الكبرى ووجوه الحاضرين باشة وثغورهم
باسمة واعينهم شاخصة الى المحتقى به واسان حلهم يقول : ايا ليل
طل ، ايا نوم زل . ولا عجب فامثال هذه الحفلة نادر .

مأدبة الوجيه كرم الراسي

في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء ٢٩ نيسان ،
اقام الوجيه السيد كرم الراسي على شرف قداسته ، مأدبة غداء
فاخرة ، في قصره الفخم ، جلس اليها سعادة الاستاذ جان حاجي
توما قنصل لبنان العام في سان باولو ونخبة من وجوه الجالية
الناطقة بالضاد .

وسام بطريكي سام على صدر سعادة القنصل حاجي توما
في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٣٠ نيسان قم
قداسته بزيارة السياسي اللبق السيد جان حاجي توما قنصل لبنان
العام في سان بولو . وتقديراً لكفاءته وتضحياته قلّده قداسته وسام
القدّيس اغناطيوس ثاوفوروس من رتبة كومندادور ، فشكر له
سعادته هذا الانعام .

قداسته يقبله حاكم ولاية سان بولو وساماً رفيعاً

وفي تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر هذا اليوم قام قداسته
بتقليد وسام الصليب الاكبر للقدّيس اغناطيوس النوراني البطريرك
الانطاكي ، لسعادة جانيو كواترو حاكم ولاية سان بولو في قصر
الرئاسة ، بحضور بعض الوزراء والنواب ووجوه الجالية السريانية ،
تقديراً لخدماته ومآتيه لخير البلاد ، فدمعت عين سعادته من شدة
التأثير وشكر صاحب القداسة على هذا الانعام الذي سيحفظ له في
قلبه اطيب الذكرى والولاء .

قداسته في بلو اوزرتي

في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الخميس الواقع
في ١ ايار ، استقل قداسته طيارة من مطار سان بولو الى مدينة
بلو اوزرتي ، وكان يرافقه عدا نيافة مار اثناسيوس يشوع وكاتب
هذه السطور ، الاب الفاضل الخورفسقفوس موسى توما حاكم
والوجه السيد عبدو صدي من سان بولو ، ووفد من بلو اوزرتي
مؤلف من السيدين ناصيف وبطرس صدي . وكان في توديعه

معظم افراد الجالية السريانية ووجه الجالية العربية في سانباولو ،
وبعد ساعتين امضتها الطائرة ما بين الارض والسماء ، حطت في
تمام الساعة الخامسة والنصف في مطار بللو اوريزتي - الافق الجميل -
حيث جرى لقداسته استقبال حافل من قبل الجوالي العربية بمختلف
هيئاتها وجمعياتها واكليروسها ، وقد اوفد حاكم الولاية سيارته
ومثله الضابط جوناس بريرا ، فركب قداسته سيارته وتوجه مع
الجاهير الغفيرة الى كنيسة القديس جرجس للروم الارثوذكس
حيث صلى وشكر الجميع على حفاوتهم به . وفي صالون الكنيسة
تقدم كاهنها الاب يوسف جوكلدار والقي كلمة ترحيبية طيبة باسم
الجالية عامة .

ثم حل ضيفاً مكرماً على الوجه السرياني السيد اسعد اليان
عوض حيث تقاطرت الوفود من الصحفيين ومندوبي الاذاعة
والتلفزيون لتسجيل الاحاديث والتقاط الصور ، كما توافد ابناء
الجالية لتهنئته بسلامة الوصول . وكم كان سرور الصحفيين عظيم
عندما علموا بان نيافة مار اثناسيوس يشوع ، هو صاحب المخطوطات
التي وجدت في مغارة قرب بحر الميت . واذ انهم قد قرأوا عنها
وعنه كثيراً اعتبروها فرصة سعيدة ، وانها لها عليه بالاسئلة العديدة
واخذوا منه الاحاديث عن اهمية المخطوطات التاريخية ، وقيمتها
الاثرية ، وكان نيافته يجيبهم بالتفصيل .

وصباح الاحد ٤ ايار احتفل قداسته بالقداس الالهـي في
الكنيسة المذكورة والقي عظة روحية كان لها في النفوس
تأثير بليغ .

قداسته يقلد حاكم ولاية ميناس جيرايس وساماً رفيعاً

في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين الواقع في ٣ ايار زار
قداسته قصر سعادة السيد جوزيف فرنسيسكو بياسفورجن حاكم
ولاية ميناس جيرايس في بلواوريزتي حيث استقبل بمسرة الحفاوة
من قبله وبعض وزراء ونواب ورئيس نواب هذه الولاية ، وهذه
المناسبة الجميلة تفضل قداسته وقلد سعادة الحاكم وسام الصليب
الأكبر للقديس اغناطيوس النوراني ، وسط تصفيق الحاضرين ،
فشكر الحاكم لقداسته هذا العطف والشرف العظيم الذي ناله بزيارة
قداسته . ووضع تحت تصرفه طيلة اقامته في بلواوريزتي سيارته الخاصة
ومرافقه الضابط جوناس بريرا الأنف الذكر ، فنقلت هذا الخبر
الصحف والاذاعة والتلفزيون .

مأدبة السيدة سليمة الأبرص

في تمام الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٥ ايار اقامت المحسنة
السيدة سليمة الأبرص مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته جلس
إيها الاكبروس وقنصل الجمهورية العربية المتحدة الفخري السيد
انطونيو كدر السرياني الارثودكسي ، ونخبة من وجوه الجالية
العربية في بلواوريزتي . والقى فيها الاب القس يوسف جوكلدار
كلمة ترحيبية باسم اسرة الأبرص شكر فيها قداسته لتبليته دعوتهم وتشريفه
وتبريكه قصرهم العامر . فشكر قداسته له ولاهل الدار هذه
الكلمات اللطيفة وهذه المأدبة الانيقة . وبعد سهرة جميلة سادها جو
من التراتيل الروحية والاحاديث الدينية ودع قداسته ونيافة مار
اناسيوس يشوع والحاشية البطريكية باكرام .



قداسته في دار السيدة سليمة ابرص - بلو اورينتي

حفلة كوكتيل في النادي السوري

في تمام الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء ٦ ايار اقام نادي الاتحاد السوري في بللو اوريزنتي حفلة كوكتيل على شرف قداسته حضرها اعضاء النادي ووجوه الجاليتين السورية واللبنانية ، والقى فيها الاستاذ الشاعر الياس فرحات كلمة بليغة بين فيها عظمة الكنيسة السريانية ام الكنائس عامة التي استقت تعاليمها من الانجيل المقدس واخذت ايمانها عن الرسل الاطهار مباشرة لا عن المرسلين الامريكيين او غيرهم ... ثم تطرق الى الكلام عن قداسته وشبهه باحد رسل السيد المسيح في اجيال المسيحية الاولى يجول في البلاد مبشراً برسالة الحب والسلام والمسيحية الحقّة .

ثم القى السيد مطرب مقصود كلمة عن سريان بللو اوريزنتي اظهر فيها عواطفهم البنوية الجياشة لتفقد قداسته احوالهم في المهجر . وهنا ارتجل قداسته خطاباً بليغاً في تاريخ سوريا في سائر عصورها مبيناً كيف انها كانت ولا تزال تعلم العالم الحضارة والمدنية . وشكر للنادي السوري رئيساً واعضاء هذا المهرجان الفخم الذي اتاح لقداسته فرصة جميلة للاجتماع الى ابناء الجالية . وحثهم على ان يكونوا وحدة لا تتجزأ خاصة وانهم في بلاد الغربية . والغربة تجمع ابناء الوطن الواحد .

قداسته يزور مناجم الذهب والحديد

ولاية ميناى جيرايس ومعناها (المناجم المجموعة) : تبلغ مساحتها خمسمائة واربعين الف كيلو متر مربع وعدد سكانها تسعة

ملايين نسمة . حضرتها بللو اوريزتي (الافق الجميل) المحاطة
بجبل كورال دري (حظيرة الملاك) : وقد شيدت سنة ١٨٩٧
وعدد سكانها ستائة الف نسمة . شوارعها منظمة وجاداتها واسعة
وتعد البلدة الثانية في العالم بنظافتها ومن اجمل مدن العالم وانظمتها
هندسة وهي مدينة راقية بنسبة ثقافة سكانها ، ففيها الصحف
ومحطات الاذاعة والتلفزيون ، وفيها عشرات الساحات التي تتفرع
منها الشوارع والجادات اهمها ساحة (راؤول سواريس) التي
تتفرع منها ثمان جادات عريضة وطويلة . وهذه الساحات مغروسة
كحدائق عامة خلاصة المنظر . والاخيرة فيها نافورة مائة تضاء
مساء بالوان مختلفة تظهر بانتظام يلفت النظر ومجلب الدهشة والسرور .
وفي بللو اوريزتي جادة ممتازة تحيط المدينة كلها اسمها افانيدا دي
كونتورنو . وفي المدينة ما يقارب الثلاثين ناطحة سحاب ذات
سبعة وعشرين طابق . واكثر من عشرة ناطحة سحاب ذات خمسة وثلاثين
طابق . وفي المدينة بحيرة كبيرة وجميلة على ضفتها يتنزه السكان وتدعى
(بنوايه) . وفيها كليات الطب والهندسة والحقوق والصيدلة وغيرها ،
واهم ما يمتاز فيه ولاية ميناس جيرائس اراضيها المعدنية . ففيها
من الحديد ما يكفي العالم آلاف السنين . وفيها مناجم الماس والذهب
وسائر انواع الحجارة الكريمة ومختلف المناجم المارجودة في العالم .
ونزولا عند رغبة حاكم الولاية ودعوته قام قداسته ونيافة
مار اثناسيوس يشوع والحاشية البطيريركية بزيارة مناجم الذهب والحديد .
ففي تمام الساعة السابعة من صباح الاربعاء ١٧ ايار استقل
قداسته سيارة الحاكم يرافقه الضابط جونائس بريرا الانف الذكر

وسيارتان ثقل بعض وجهاء سريان بلواوريزتي ، متجهين نحو نوفالما
(الليمونة الجديدة) حيث مناجم الذهب ، فوصلوا اليها في تمام الساعة
السابعة والنصف . وهناك قام باستقبال قداسته الرئيس بالوكالة السيد
ج . ف سينيوك ، بغاية الترحيب . واخذ يشرح لقداسته ما يقتضى عن
المناجم وكيفية استخراج الذهب وتصفيته :

منذ ١٢٠ سنة كانوا يستخرجون حجارة الذهب من خمسة
مناجم ، ولكنهم اليوم يستعملون منجمين منها فقط هما منجم القديس
يوحنا ومنجم الروح القدس ، اما البقية فمتروكة . ويبعد منجم
الروح القدس عن المصفاة مسافة خمسة كيلو مترات ، وتنقل الحجارة
اليها بواسطة الناقلات الكهربائية المعلقة بالحبال القوية . اما منجم
القديس يوحنا فاقرب مسافة : وتستخرج حجارة الذهب في المنجم
من تحت الارض التي تحفر على طريقة الدرج على عمق ٢٧٠٠ متر
وفي المصفاة تذوب الحجارة حتى تصبح سائلا ، وتجري عليه عمليات
عديدة من التصفية والمحص بواسطة احواض المياه التي تنقل فيها
من واحد الى آخر بطريقة فنية وبدون ان تلمسه يد انسان .
وبعد ان تمر عليه عملية التصفية هذه ، تطرح الفضلات جانبا وتبقى
الذرات الذهبية فتنتقل بواسطة الآلات الدقيقة الى الافران حيث
تسبك سبائك نقية صافية تبهر الابصار توهجا ولما نأ ، وعلى هذه
الطريقة يستحصلون في الساعة الواحدة على اربعة وثلاثين الف لتر
من خلاصة الذهب .

وبعد ان انتهى قداسته من استعراض كافة اقسام هذا المنجم
العظيم ومشاهدة هذه الآلات الجبارة تعمل وكأن لها فكر يسيرها

تناول بعض المرطبات في فناء مكتب المصفاة حيث تكتظ الخنازل وتسمع زقزقة العصافير .

وتمام الساعة الحادية عشرة واصل السفر الى منجم الحديد الذي يبعد بالسيارة مسافة نصف ساعة عن هذا المنجم . وهناك في منجم الحديد في صبرا تناول قداسته ونيافة مار اثناسيوس والحاشية الكريمة طعام الغداء على مائدة الشركة على حساب حاكم الولاية . ذكر الدليل بأنه يوجد خمسة مناجم حديد كبيرة وشهيرة في العالم اثنتان منها في اميركا الجنوبية وهما منجم (صبرا) هذا ومنجم مولغادي الذي يبعد عن بلواوريزتي ١١٧ كيلو مترا وفي حجارة هذين المنجمين حديد بنسبة ٦٨٪ اي هي انقى حجارة في العالم بالنسبة الى الحديد . وان اعظم منجم حديد في العالم هو منجم مولغادي .

واول فرن انشا في منجم صبرا سنة ١٩٢٠ كان يتسع فقط لثمانية اطنان من الحديد . اما الآن فكل فرن من الافران العديدة يتسع لتسعين طن . فنتج مصفاة صبرا وحدها خمسة آلاف طن من الحديد والفولاذ في الشهر الواحد ، وفي ظرف اربع ساعات تنتقل الحجارة الخام داخل الافران الى حديد ، وفي ثماني ساعات تنتقل الحجارة الخام الى فولاذ .

وبعدما استعرض قداسته كافة اقسام مصفاة صبرا وشاهد كيف تذوب الحجارة وتصفى ، وكيف تنتقل القطع الحديدية النارية من آلة الى اخرى وتكون مثدا يريدونها ، عادر وحاشيته صبرا قافلين الى بلواوريزتي فبلغوها في الساعة الرابعة من بعد الظهر .

قداسته يزور الجمعية اليونانية الارثوذكسية

في تمام الساعة السادسة من بعد ظهر الاربعاء ٧ ايار قام قداسته برد الزيارة للجمعية اليونانية الارثوذكسية في قاعة كنيسة مار جرجس حيث كانت الجالية اليونانية قد تجهزت استعداداً لاستقباله . وعندما ترجل هتفت بالبرتغالية بصوت واحد (فيفا سوسنتيداد بطيركا) : ليحيا قداسة البطريرك . ودخل تحت عاصفة من التصفيق الحاد ، ثم تقدم رئيس جمعيتهم والقى كلمة باليونانية ترجمها الاب يوسف جوكلدار الى العربية ، ومما قال : انه ليوم مجيد في تاريخ هجرة اليونان الارثوذكس ستبقى ذكراة خالدة ، وسيحدث عنه الالباء الى الابد ، انها زيارة قداستكم ايام تحت سقف هذه القاعة الارثوذكسية .

يا صاحب القداسة : ان زيارتكم هذه عزاء لهذا الشعب اليوناني المؤمن الفقير البسيط الذي اتمل فيما سبق في سبيل عقيدته الارثوذكسية صنوف العذابات وانواع الضيقات وهاجر من وطنه العزيز ، وهاهو اليوم يكدح في المهجر ليأكل خبزه بعرق جبينه محافظاً على شرفه وایمانه ، قايسطوا ايها الحبر الاعظم يمينكم المباركة وباركوهم ليقوم الرب في ميدان جهادهم .

فتأثر قداسته لهذه الكلمات الرقيقة وارتجل بالعربية خطاباً بليغاً اظهر فيه جهود الآباء اليونان في القرون المسيحية الاولى في سبيل الايمان والعقيدة الارثوذكسية وفضل الكنيسة اليونانية الارثوذكسية على المسيحية بعلمائها الافذاذ امثال باسيليوس الكبير وغريغوريوس النوسي وغريغوريوس الزينزي وغيرهم من الالباء الذين جاهدوا الجهاد الحسن

وحافظوا على جوهرة الايمان سليمة من الزيف . ثم حثهم على
الاقتداء بابائهم الميامين خاصة وهم الآن في بلاد الغربية . وباركهم
قداسته داعياً لتوفيقهم . وهنا رتل جوقتهم باليونانية ترنيمة
(ليحيا البطريرك) ثم انشد الاب موسى توما حكيم بصوته
الرحيم انشودة سريانية .

النادي اللبناني يقيم مأدبة عشاء على شرف قداسته

في عشية يوم الاربعاء الواقع في ٧ ايار اقام النادي اللبناني
في بلو اوريزتي مأدبة عشاء فاخرة تكريماً لقداسته ومار اثناسيوس
يشوع ، حضرها نخبة صالحة من الجاليتين اللبنانية والسورية ، تكلم
فيها رئيس النادي السيد ميشال جحا ، والاب يوسف جوكلدار ،
وخطيب النادي السيد جورج سابا : الذي ابان ما للبنان ووطنهم
الام في قلوبهم من مكانة رفيعة وانهم واثق عاشوا في المهجر فهم
يحفظون لوطنهم الاول عهداً ثابتاً ، واذ يفتخرون في هذه الامسية
بتشريف قداسته ناديهم وتبليته دعوتهم ، يعززون به ويحنون له
باسم لبنان الهامات ليباركهم ويبارك لبنان .

فارتجل قداسته خطاباً بليغاً بين فيه ما للبنان من تاريخ
مجيد ، وكفاه فخراً ان الله عز وجل قد سطر اسمه في آياته
البيئات . ثم اتى على النادي اللبناني والقائمين على ادارته على هذه
المأدبة الانيقة والكلمات الرقيقة التي فاه بها خطباؤهم .

وبعدئذ جلس الحاضرون يتمتعون الطرف بمناظر البلاد الشرقية
على الشاشة البيضاء حيث عرضت مناظر من لبنان وسوريا ومصر
والاردن والعراق مما زاد حنين المغترب الى وطنه العزيز . وفي تمام

الساعة الثانية عشرة ودع قداسته وحاشيته الكريمة بحفاوة زائدة .

وسام انكونفيسيا على صدر قداسته

في المأدبة الانيقة التي اقامها يوم الثلاثاء في ١٣ ايار على شرف قداسته في داره العامرة ، السرياني الارثوذكسي سعادة السيد انطونيو كدر قنصل الجمهورية العربية المتحدة الفخري ، والتي حضرها سعادة السيد جوزيف فرانسيسكو بياسفورجيس حاكم ولاية ميناس جيرائيس ، ورئيس مجلس نواب الولاية ، وحاكم بلو اوربنتي ورئيس بلديتها . وقاضي محكمتها العليا ، وكبار شخصيات الولاية ، وبعض ضباط الجيش ، ونخبة من وجوه الجالية العربية : قام سعادة الحاكم بتقليد قداسته ارفع وسام لهذه الولاية وهو وسام انكونفيسيا مينيرا ، معرباً عن سروره الزائد بضيف البرازيل الكبير ومطرباً مزاياد وشخصيته الفذة ، وولاء الجالية السريانية للبلاد . ومتكلماً عن رمز هذا الوسام . فرد عليه قداسته شاكراً ومباركاً وداعياً لدوام الحرية والمساواة والعدالة في البرازيل . وكان الاب اغناطيوس فرح للروم الكاتوليك يترجم الكلمتين .

وعلى المائدة تقدم الاب فرح والقي كلمة طيبة بالبرتغالية خاطب بها الحاكم بقوله : لا تستغرب يا سعادة الحاكم اذا رأيتي وانا الكاهن الكاتوليكي ارحب بقداسة البطريرك الارثوذكسي ، فانه بطريرك انطاكية الشرعي وان عظمة كرسي انطاكية لا تسمى من كرسي رومية . ثم اوضح حضرته كيف ان الرسول بطرس اسس كرسيه الرسولي في انطاكية حيث سمي اتباع الناصري مسيحين فيها . فكانت بادرة طيبة وجرأة محمودة من الاب الفاضل ،



سعادة حاكم ولاية ميناس جيرائس يقف قداسسته ارفع وسام للولاية .

هناها عليها الحاضرون .

ثم القى الدكتور اديمار انطونيو كدر نيابة عن والده كلمة لطيفة شكر فيها المدعوين لتبليغهم دعوته .

قداسته يرد الزيارة لجمعية القديسين ميخائيل وجرجس

مساء الثلاثاء ١٣ ايار قام قداسته برد الزيارة لجمعية القديس جرجس للرجال ، والقديس ميخائيل للسيدات وكليتهما للروم الارثوذكس ، والاخيرة ترأسها السيدة ايده ابرص حمصي . وكان الاجتماع في قصر السيدة الفاضلة سليمة ابرص . فالقى الدكتور سليمان فريحة باسم الجمعيتين كلمة ترحيب لطيفة شكر فيها قداسته على هذه الزيارة ، باسطاً امامه اهدافهما . فارتجل قداسته كلمة رقيقة ومما قاله : هذه المرة الثانية ندخل فيها هذا البيت الكريم الذي نحفظ له كل محبة وتقدير . ونستمع الى كلمات لطيفة ينطق بها لسان كريم من فضلة قلب كريم . واليوم استمعنا الى الوجيه الدكتور سليمان نيابة عن جمعيتكم الزاهرتين ، فاننا نشعر بتلك العواطف النبيلة وتلك اللهجة الشريفة التي عبر عنها ... لم نأت لنرد الزيارة لجمعية القديسين ميخائيل وجرجس فقط بل لنجدد على قدر الامكان نشاطها الروحي ليسيرا بهمة عالية الى الامام حتى يصلنا الى غايتها المنشودة . ومما قاله ايضاً : . للمؤمن رسالة سماوية يجب ان يحققها وليس الذي يحمل الرسالة وحده مسؤول عنها بل الذي يبلغ الرسالة ايضاً . فيجب علينا جميعاً ان نكون اعضاء حيّة وعامة في جسم الكنيسة ، وان نشعر بما يحدث في الجسم ، نتألم مع المتألمين ، ونفرح مع الفرحين ، وعلى هذا الاساس لا يجب ان يدخل بين



قداسته يقد السيد اسعد عوض وسام مار اغناطيوس .

هذه الاعضاء الا^ا من كان روح الله سا كنا فيه ... بعد هذا بارك
قداسته اعمالهم ودعا لهم بالتوفيق ...

قداسته ينعم بوسام مار اغناطيوس على السيد اسعد عوض

في الساعة التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٣ ايار انعم قداسته
بوسام مار اغناطيوس من رتبة كومندادور على الوجيه السرياني السيد اسعد
انطونيو عوض تقديراً للجالية السريانية في بلو اوريزتي في شخص شيخها
الجليل . واكباراً لأعماله في سبيل الكنيسة . فدمعت لذلك عيون السيد
عوض وافراد عائلته . والقى السيد مطرب مقصود كلمة على لسان السيد
عوض ، ومما قال يعجز الانسان عن الكلام في مثل هذا الموقف ولا سيما امام
قداستكم وانتم رب الفصاحة والبيان . ان الرجال تقاس باعمالها وانا لم اقم
بأعمال تجعلني اهلا اشرف عظيم انتموني اياه بتقليدكم اياي وسامكم
الرفيع ، كيف لا وان بين اخوتي من هم احق مني بذلك ولكنه
عطفكم الخاص يا صاحب القداسة ، وثقتكم العالية ومحبة اخواني
الكرام سريان بلو اوريزتي . فاذا كنت قد قمت بعمل ما فذلك
كان واجبي واقل من واجبي . وسيبقى هذا الوسام علامة التجند
لي ولاولادي من بعدي لنكون خداماً الكرسيم الرسولي والكنيسة
المقدسة الى الابد . وايس لي الا ان اتقدم من قداستكم بشكري
البنوي ملتصقاً بركتكم الرسولية ، وسائلاً الله ان يدعمكم خيراً
لنا وعزاً للكنيسة والوطن .

قداسته يرد الزيارة لمشيخة الدروز

في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٥ ايار قام قداسته

برد الزيارة لجمعية (مشيخة عقل الدروز) في دار عميدها السيد
سليم حمدان . وبهذه المناسبة القى السيد سليم كلمة ترحيبية لطيفة .
كما القى سكرتير الجمعية كلمة المشيخة ومما قال : يطيب لي في هذا
الموقف المشرف أن أحيي غبطة بطريركنا المبجل والسادة المرافقين .
وارحب بخصراتكم بهذه الكلمة الوجيزة الصادرة عن القاب الدرزي
النبيل ، لتدخل الى القلب المسيحي الشريف العامر بالمحبة المسيحية
المقدسة التي عمت العالم ، ووسعت الكون ، وطهرت النفوس
الحائرة من حيرتها ، ورفعتها نقية صافية الى ملكوت الله .

غبطة بطريركنا الجليل . كثيرون من اعلام الوطن العزيز
شرفونا بزياراتهم الاخوية ، وتركوا في نفوسنا اطيب الذكريات
ولكن زيارة غبطتكم الابوية ، التي تركت في نفوس جميع
المهاجرين من الوقع المستطاب ، سوف تترك في قلوبنا شعوراً اخوياً
صافياً صادفاً ، وفي نفوسنا احساساً قومياً عالياً ، ويبقى عبرها
يتضوع في ارجائنا الى زمن طويل ، لانها زيارة اب لبنيه ، وامير
امراء الكنيسة الشرقية المقدسة التي نفاخر بها جميعنا ، عملاً بقول
من قال : « ان الدين لله . والوطن للجميع .

فشكر قداسته لهم هذه العواطف النبيلة ، وعلق على عبارة :
« الدين لله والوطن للجميع » . فنالت كلمته استحسان الحاضرين
الذين يكونون لشخصيته الفذة اجزل التقدير .

مأدبة جمعية الاتحاد السوري البرازيلي

في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع في ١٥
ايار ، اقامت جمعية الاتحاد السوري البرازيلي على شرف قداسته

ونيافة مار اثناسيوس يشوع ، مآدبة عشاء فاخرة في قاعة نادي
ميناس تنس ، جلس اليها ما يقارب الثلاثمائة شخص من شخصيات
بلو اوربزتي ، ووجوه الجاليتين السورية والبنانية . القى فيها
الاديب السرياني الدكتور موزاين ميكيل سلامة كلمة بالبرتغالية
مرحباً بقداسته باسم الجمعية ، ثم القى السيد مطرب مقصود كلمة
رقيقة بالعربية ومما قال : يا صاحب القداسة : ان هذا الحفل المكرم
الذي يمثل معنويات الجالية روحياً وادبياً واجتماعياً ، هرع مرحباً
بقدومكم المبارك ، مردداً مبارك الآتي باسم الرب . مهتماً بوصولكم
بالسلامة الى هذه البلاد السحيقة بعد تحمل مشاق الاسفار ،
واجتياز المسافات الشاسعة وقطع البحار الواسعة . . . لقد ترقبنا
قدومكم المبارك على احر من الجمر ، منتظرين تشریف قداستكم
كانتظار الازهار الذابلة قطرات الندى المنعشة . . وفي هذا الافق
الجميل « انار وجه قداستكم الصبوح ظلمات انفسنا . . فابتهجت
القلوب وهلت النفوس ، ومشينا تيهاً واعجاباً لاستقبال اشرف
ضيف حل في هذه البلاد الكريمة ، وضمخ هذا الافق الجميل
بطيب الورع والتقوى ، وعطر اوساطنا بمواعظ القيمة وتوجيهاته
الصائبة الحكيمة .

ثم القى الشاب الاديب الخامي انطونيو حافظ صدي كلمة
اخرى بالبرتغالية مشيداً بمناقب قداسته وحمته العالية واعماله المجيدة
وتضحياته الجمة في سبيل مصلحة الكنيسة والوطن . . وهنا انبرى
قداسته وارتحل خطاباً بليغاً نال اعجاب الجميع شكر فيه جمعية
الاتحاد السوري البرازيلي على هذه الحفاوة . وتبنى بايجاد سورية

العزيزة وابطالها العظام وعلماؤها الاعلام الذين كتبوا باللغتين
السريانية والعربية .

قداسته يزور مدينة اوروبريتو

لا بد لمن يزور ولاية ميناس جيراس ان يزور المدينة
التاريخية التي كانت عاصمة للبرازيل قبل الريودي جانيرو العاصمة
الحالية ، التي هكذا تريدها الحكومة البرازيلية ان تبقى دائماً
ابداً ، على هيئتها القديمة ، لذلك وضعت يدها على سائر عماراتها ،
فاذا تهدم شيء واحتاج الى اصلاح يبنى حسب هندسته القديمة
وبإشراف لجنة خاصة حكومية .

وعرض سعادة حاكم الولاية فكرة زيارة هذه المدينة على
قداسته فوافق على ذلك . وفي تمام الساعة الثامنة والنصف من
صباح الجمعة ١٦ ايار استقل قداسته سيارة الحاكم يرافقه نيافة مار
اثناسيوس والحاشية الكريمة . والضابط جوناكس ، وسيارة اخرى
تقل السادة اسعد وبرصوم الخليل وابنه اسعد ، وانطونيو عوض ،
قاصدين مدينة اوروبريتو . وبعد ساعتين قضتها السيارات بانسياب
بين جبال ووهاد وبين الخُـائل والغابات الكثيفة ، وصلنا الى
المدينة التاريخية . وبعد ان استراح قداسته وحاشيته في الاوتيل
الكبير ، وتناولوا طعام الغداء على حساب الحكومة ، جالوا في
المدينة :

هذا قصر الامبراطور - وبعدها رئيس الجمهورية - يجثم على
رابية ، قد حول اليوم الى كلية هي احدى كليات الجامعة البرازيلية .
يوجد فيها اهم معرض للحجارة الكريمة في العالم ، لأول مرة يشاهد

الحاضرون (الذهب الأسود) الذي لا يوجد الا في هذه المدينة التي لذلك سميت باوروريثو اي (الذهب الاسود) . وفي المعرض اصناف الحجارة الخام والمصفاة منها ومختبر علمي لتحليل الحجارة الخام وتنقيتها وخصها ومعرفة الصالحة منها والخبيثة ، الثمينة والبخسة . ومن جملة المعروضات لوحات حجرية لينة مثل المطاط الغليظ .. ويوجد ايضاً قسم خاص في الكلية يحتوي على معرض صغير للحيوانات المحنطة ..

امام هذه الكلية متحف : وهو قلعة منيعة كانت يوماً سجنًا . وامامه ساحة واسعة نصب فيها تمثال الشهيد (جواكي جوزيف داسيو ما شفير) الملقب بـ (تيرادنتس) ومعناه (قلاع الاسنان) : وهذا مجاهد شفق في سبيل تحرير بلاده .. وقد حفظت في المتحف الخشبة التي علق عليها . وهناك ايضاً ضرائح الشهداء الذين قضوا في سبيل بلادهم في افريقيا ، واصناف عديدة من التماثيل الجميلة التي لا يتجاوز عهدها اوائل القرن الماضي .

والقدم باد على كافة معالم المدينة ، وطرقاتها معبدة ومزففة ولكنها تشكل تلالاً وسهولاً ، والدور مبنية على السفح والقمة ... وفيها عشر كنائس كبيرة وجميلة جداً ، ونحو اثني عشرة كنيسة صغيرة . اهم كنائسها كنيسة السيدة العذراء التي تدعى (ادبلاخ) : وهي مزينة بالنقوش والتماثيل الخشبية الفنية المذهبة بورق خفيف من الذهب . ولها سبعة مذابح ، ستة منها على الجانبين ، وآخر كبير في وسط الجهة الغربية ، وكلها ذات نقوش عجيبة . وذكر كاهن الكنيسة العجوز بانها بنيت بين سنتي (١٧٣١ - ١٧٦٤) .

وفي المساء عاد قداسته وحاشيته الى بللو اوريزتي .

قداسته يهتم بانشاء كنيسة في بللو اوريزتي

لنا في بللو اوريزتي ما يقارب المئتي عائلة ولكنهم بدون
كنيسة وكاهن . ولولا تردد الاب الحور فسقفوس موسى توما
حكيم كاهن سان باولو اليهم من حين لآخر ، لضاع اغلبهم .
لذلك فمذ وصول قداسته الى مدينتهم العامرة اخذ يتداول معهم في
انشاء كنيسة تتفق ومنزلتهم المرموقة في هذه المدينة الزاهرة ،
فتبرع السيد نعمه سلامه بقطعة ارض واقعة في مكان جميل من
المدينة لتنشأ عليها الكنيسة العتيدة ، فشكر له قداسته والجميع هذه
الارحية ، وتحمسوا لانشاء الكنيسة باقرب فرصة ممكنة . وفي
مساء الجمعة ١٦ ايار عقد قداسته جلسة عامة من افراد الملة
هناك وحثهم على التضامن وتوحيد الكلمة والاهتمام بهذا المشروع
الحيوي . وانتخب منهم ثلاثة عشر شخصاً ، كاجنة عاملة ومسؤولة
عن هذا المشروع .

قداسته في عاصمة البرازيل

في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت ١٧ ايار استقل
قداسته ونيافة مار اثناسيوس والحاشية الكرمة ، طائرة من مطار
بللو اوريزتي الى عاصمة البرازيل ريو دي جانيرو وكان في توديعهم
الضابط جوناس نيابة عن حاكم الولاية ، وجمهور غفير من ابناء
الجوالي العربية ، وبعد ساعة من الزمن حطت الطائرة في الريودي
جانيرو حيث جرى لقداسته استقبال لائق من قبل الجالية العربية

والحكومة البرازيلية وكان في مقدمتهم وكيل محافظ العاصمة والاب
الخورفسقفوس موسى توما حكيم ، و قدس الارشمندريت جورج
الحاج المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس ، والاب الاكسرخوس
نقولا الجوخدار ، والقائم باعمال السفارة اللبنانية الاستاذ البير
الخوري ، وممثل سفارة الجمهورية العربية المتحدة ... وبعد ان
قدم قداسته صلاة الشكر في كنيسة القديس نقولا للروم الارثوذكس
وشكر مستقبليه لطفهم داعياً لتوفيقهم : انتقل الى اوتيل (نوفو
مندو) (العالم الجديد) حيث نزل وحاشيته الكريمة . وفي
الساعة التاسعة مساء دعي وحاشيته لحضور مأدبة العشاء التي اقيمت
في النادي السوري اللبناني على شرف وفد الجمهورية العربية المتحدة
الى الارجننتين والذي يرثسه سيادة الوزير صلاح الدين البيطار .

وفي صباح اليوم التالي الاحد ١٨ ايار احتفل قداسته باقامة
القداس الالهى في كنيسة القديس نقولاوس للروم الارثوذكس ،
وفاه بخطاب رائع كان له في نفوس المؤمنين تأثير روهي قوي .
وبعد القداس صعد قداسته الى هو الكنيسة حيث احتفى به الشعب
الارثوذكسي ، والقى قدس الارشمندريت جورج الحاج كلمة ترحيبية
جميلة ، وشرب الجميع نخب قداسته . فشكر قداسته لهم جميعاً هذه
العواطف النبيلة والكلمات اللطيفة .

وفي هذه الاثناء جاء للزيارة سيادة الوزير صلاح الدين البيطار
على رأس الوفد العربي ، فرحب قداسته به وبوفده اجمل ترحيب ،
وتباحثوا طويلاً في النجع العوامل لتقوية روح الجالية الوطنية ،
واستغلال مكائهم الاجتماعية في هذه البلاد في سبيل الدعاية للجمهورية

العربية المتحدة . ثم التقى السيد الوزير كلية طيبة عما تحدث به
رئيس جمهورية البرازيل عن اخلاص الجوالي العربية ونشاطها
وتضحياتها في سبيل رقي البلاد وازدهارها .
وفي تمام الساعة الثامنة مساء دعى قداسته ونيافة مار اثناسيوس
والحاشية البطريركية الى حفلة الكوكتيل التي اقيمت في مفوضية
الجمهورية العربية المتحدة للتعرف الى سيادة الوزير واعضاء الوفد
العربي الكرام .

قداسته يزور بعض معالم الريو

قال طاغور الشاعر الهندي الشهير لدى زيارته عاصمة البرازيل :
« ان باريس صنعها الانسان ، اما الريو دي جانيرو فهي من صنع
الله » . وهذا عين الصواب فان كل منظر من مناظر الريو الخلابة
ينطق بعظمة الخالق جل شأنه .

في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٢٠ ايار قام قداسته
ونيافة مار اثناسيوس والحاشية يرافقه الاكسرخوس نقولا
الجوخدار ، بنزهة الى قمة جبل كوركوفا في الريو حيث
انتصب تمثال السيد المسيح الذي يطل على العاصمة البرازيلية
كحارس لها ، ويشاهده الناظر من جميع اطراف المدينة . وتسلط
عليه ليلا اضواء كهربائية فيظهر كشخص منير منتصب بين السحب
الداكنة ويذكر الناظر اليه بقول الناصري القدوس « انا هو نور
العالم » . ويرفع جبل كوركوفا عن سطح البحر (٢٤٠٠)
قدم ، ويصعد اليه غالباً بواسطة القطار المتسلق وبسيارة ، يتألف
طريقها من متنين وخمسين منعطف (كوع) تقطعها السيارة بظرف

نصف ساعة ثم تصل ساحة واسعة ومنها يترجل الصاعد ليرقى
ثلاثمائة وخمسين درجة شيدت بهندسة بديعة متقنة ثم يصل الى
التمثال العظيم الذي يمثل شخص السيد المسيح المصلوب بدون
صليب : قاعدته ضخمة جميلة ، وطوله ١٢٠ قدماً وطول رأسه
١١ ¼ قدماً ، والمسافة من اصابع اليد الواحدة الى اصابع الاخرى
تبلغ ٩ ¼ قدماً ، وطول اليد الواحدة ١٥ قدماً وعرض الصدر
٢٨ قدماً . وهو مجوف ومصنوع من النحاس الممتاز ، ووزنه
١٤٥٠ رطلاً ، ووزن الرأس فقط ٣٠ طناً ووزن كل ذراع ٨٠
طنناً ، وكل يد ٨ طناً . وقد صنع هذا التمثال والمهندس البرازيلي
هيوتر سيلفا كوستا Heitor Silva Cost وانجزه في ١٢ اكتوبر سنة
١٩٣١ بعد عمل مستمر لمدة خمس سنوات . وكلف ٢٥٠٠٠٠٠ و٠٠٠
دولاراً جمعت من الشعب البرازيلي .

سرح الطرف من فوق قمة هذا الجبل الشامخ تر عظمة
الريو دي جانيرو ، الجامعة بملايينها الثلاثة على شاطئ المحيط
الاطلنطيسي ، المتفيئة بالجبال الشاخبة ، المكلة بالاشجار الباسقة ،
والجائل الساحرة ، والغابات الكثيفة ، والينابيع المتفجرة والشلالات
المتدفقة . فما اعجب مناظرها الخلابة العديدة ، فهنا بحيرات واسعة
تسير عليها قوارب التنزه ، وعلى ضفافها شيدت القصور الجميلة ،
والفيلات الفخمة ، وهناك شوارع فسيحة وعلى جانبها اقيمت
ناطحات السحاب الجبارة ، وهذا رتل من السيارات ينساب في
جاداتها كانسياب الافعى لا تعرف اولها ولا آخرها ، وهناك آخر
يدخل النفق الذي شق في الجبل واضي اضاءة فنية ، وفي الريو

ثلاثة انفاق واسعة اثنان منها في افنيدا (بيراما) الواحد المذهب
والآخر الاياب ويسميان (باشمادو) والثالث يسمى (تنول نوفو)
اي النفق الجديد . هذا فضلا عن القطارات التي تسير على خطوطها
الحديدية التي بنيت كجسور فوق النوارع والطرقات . وهذه
شواطىء عديدة اشهرها : شاطىء (برايا بوتا فوكو) (ضع
النار) وهو مملوء بالسباحين . وشاطىء وشارع كبو كبونو الذي
يعد آية من آيات الله في جمال الطبيعة .

اما جبل Pa deo Alucor قاو دي السكر اي (رغيف
السكر) : فهو عمودي تحيطه من الشمال والشرق بحيرة ، ومن
الجنوب المدينة ومن الغرب غابة كثيفة . . . ويرتفع عن سطح البحر
نحو ٢١٠٠ قدم ويصعد اليه بواسطة الناقله الكهربائيه المتعلقه على
شريط ، لا تكاد عينا الانسان تصدق ما ترى من هذه المحاولة
الخطرة ، حتى يتذكر انه محمول على اكف الكهروباء ذات القوة
الساحرة . وينزل الصاعد بعد عشرة دقائق الى المحطة الاولى وهو
جبل اقل ارتفاعاً من جبل السكر . ثم يأخذ الناقله الكهربائيه
الثانية فتطير صاعده به الى قاو دي السكر ، وهناك يرى كل
مالذ للعين وطاب من المناظر التي يعجز القلم عن تصويرها . ولا
عجب فان تمثال المصلوب ، والصعود الى جبل السكر من عجائب
الدنيا السبع ، وقد صعد الى جبل السكر نيافة مار اثناسيوس
وكاتب هذه السطور .

وزار قداسته وحاشيته ضواحي العاصمة وبعض منتزهاتها ،
احدها يدعى Alto Boa Vista التوبو فيرتا (المنظر الجميل العالي) ،

وهو واد تكتنفه من جهاته الثلاث الجبال الشاخحة المكتظة بالغابات الكثيفة ، ومن جهته الرابعة شلال ينساب بقوة وجمال من قمة الجبل الى الوادي السحيق . والاظهر ان هذا الشلال كان من جملة الاماكن المقدسة لدى قدماء سكان البلاد ، فاننا وجدنا بقربه شجرة مضاعة واطمومة من الورد . كما وجدنا مثل ذلك في اماكن اخرى قرب المياه ، فلا يزال للوثنية اثر في عقول بعض العامة من الشعب . وللريو حديقة عامة ، هي احد مشاتل البرازيل الممتازة ، تكتنفها الجبال المكحلة بالجمائل الخلابة . وقد زرع في هذه الحديقة كافة اصناف النباتات التي تنمو في البرازيل ، واغلب النباتات الموجودة في العالم . وقد علق على كل شجرة او نبتة ، لوحة سجل عليها اسم النبتة او الشجرة ، ومكان زرعها ، واسم مكتشفها وزمانه . فهذه الحديقة اذن هي من كبريات مدارس علم النبات .

ولا بد لمن يزور عاصمة البرازيل ان يقصد ملعبها العالمي لكرة القدم الذي يعد اعظم ملعب في اميركا الجنوبية اذ يتسع لمئة وخمسين الف كرسياً ومثلها من الناس الواقفين : اي ما يقارب الثلاثمائة الف شخص . وقد شيد على شكل دائرة مدرجة ، وبهذه المناسبة لا بد ان اذكر بان البرازيليين يعشقون لعب كرة القدم ، وقد ربحوا في هذه السنة بطولة العالم بها ، فشمس الفرح جميعهم رجالاً ونساءً فتياناً وفتيات ، واقامت المهرجانات الكبيرة والافراح في كل بلدة وفي كل قرية . بل في كل بيت ، الامر الذي ما كانوا ليعملون عشره لو ربحوا بطولة العالم مثلاً بالعلم او

أو بالادب أو بالطب أو بالفن أو وحتى بالحرب .

القائم بالاعمال اللبناني يقيم مأدبة عشاء على شرف قداسته

في تمام الساعة الثانية والنصف من مساء الاثنين ١٩ ايار اقام
سعادة القائم باعمال السفارة اللبنانية السيد البير خوري مأدبة عشاء
فاخرة على شرف قداسته حضرها ممثلو الطوائف الشرقية في الربو ،
ورؤساء المجالس المليية . وبعض شخصيات الجالية وتبودات فيها
الكلمات اللطيفة .

جمعية القديس نقولاوس تقيم مأدبة عشاء على شرف قداسته

في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٠ ايار اقامت جمعية القديس
نقولاوس للروم الارثوذكس مأدبة عشاء فاخرة في اوتيل (كوبا
كبانا بالاس) على شرف قداسته ، حضرها : سعادة الاستاذ البير
خوري القائم باعمال السفارة اللبنانية ، والاستاذ جورج اليان
سكرتير سفارة الجمهورية العربية المتحدة . و قدس الاشمندرت جورج
الحاج واعضاء المجلس الملي الارثوذكسي ونخبة من رجال الجالية
الكريمة ، فتكلم الاب الارشمندرت كلمة طيبة . ثم شكر قداسته
لهم هذه المأدبة وما اظهروا من عواطف نبيلة وضيافة كريمة .

مأدبة الوجيه سابا حنانيا

في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر الاحد ٢٥ ايار اقام السيد
سابا حنانيا مأدبة غداء فاخرة على شرف قداسته حضرها سيادة
اللواء رزق الله عطية سفير الجمهورية العربية المتحدة في البرازيل



قداسه بلقي كلمة في مادة جمية مار ميخائيل للروم الارثوذكس في الريو

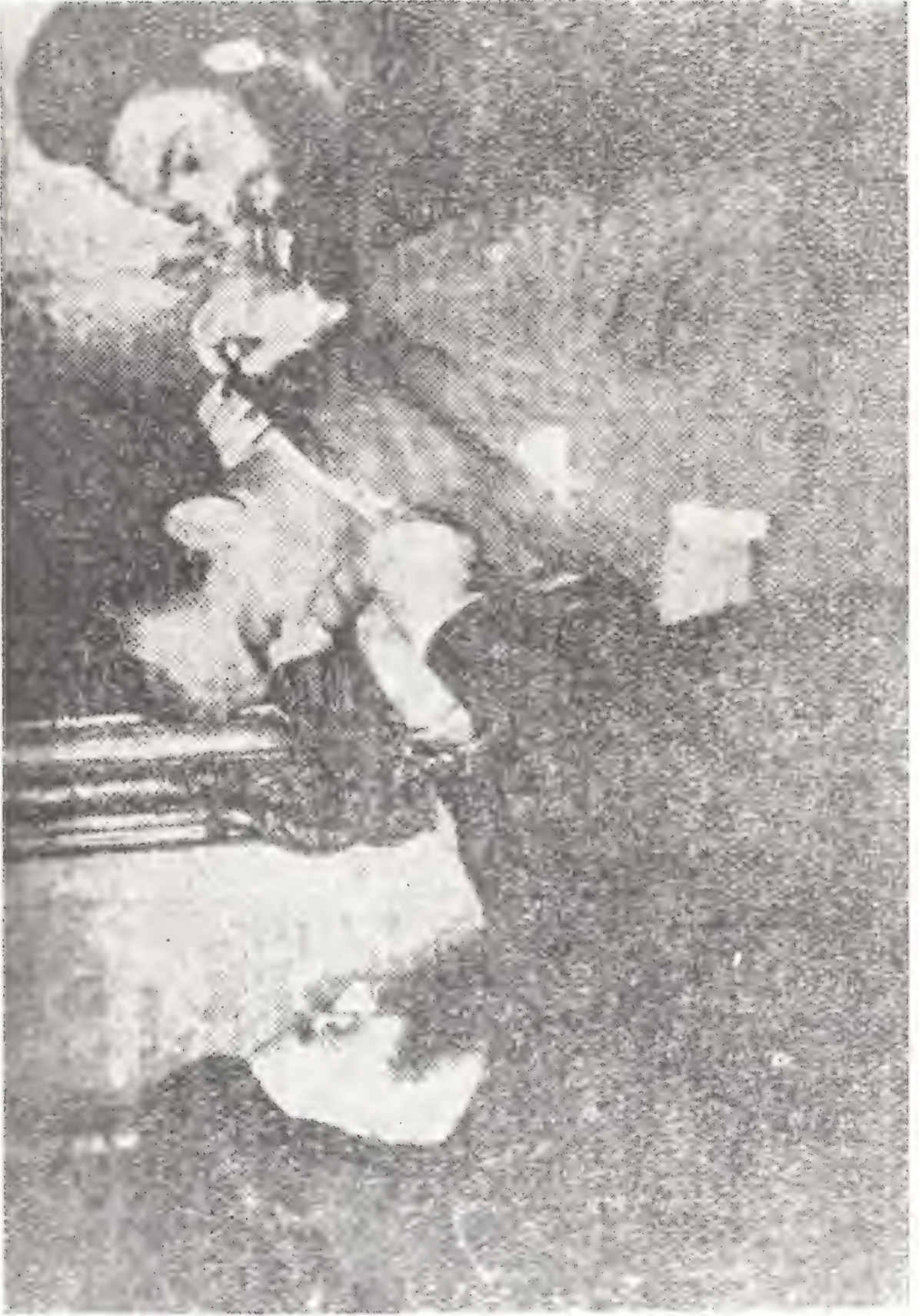


قداسته ونيابة ماراثناسيوس يشوع والحاشية البطركية مع قدس الارشمندريت جورج الحاج وجمعية مارمينايل . وقد ظهر
عن يمين قداسته السيد جورج اليان في سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، فسعادة البيروخوري القائم بأعمال السفارة اللبنانية.

(حالياً في فنزويلا) والسيدة عقيلته . ونحبة من علية القوم ، والقي
قدس الاشمندريت جورج الحاج كمة طيبة باسم صاحب الدار مرحباً
بقداسته اجمل ترحيب . كما القى سيادة السفير كمة بين فيها اعجابه
بقداسته ، وحمله رسالة في جمع كمة الارثوذكسين وتوحيد كنائسهم
ثم ارتجل قداسته كمة بليغة شاكراً ومباركاً صاحب الدار ، ومثنيّاً
على الكلمات اللطيفة التي فاه بها قدس الاشمندريت وسيادة السفير .
وراضياً بالرسالة التي حمله اياها الاخير ، تلك الرسالة التي كان
قداسته قد وضعها على عاتقه منذ عهد مطرنته الا وهي توحيد
الكنائس الارثوذكسية على الاقل على اساس اتحاد فدرالي .

وكان في الاربعاء السابق المصادف ٢١ ايار قد اقام قدس
الاشمندريت جورج الحاج مأدبة غداء انيقة على شرف قداسته . وفي
الخميس ٢٢ منه اقام السيد فؤاد مرهج مأدبة غداء فاخرة في قصره
العامر حضرها سعادة الاستاذ البير خوري القائم باعمال السفارة
اللبنانية .

قداسته يقاد رئيس جمهورية البرازيل وسام الصليب الاكبر
يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ ايار ، قام قداسته بزيارة فخامة
السيد جوسيلينو كويتسجيك Juscelino Kubitscheks رئيس الجمهورية
البرازيلية الذي استقبله بغاية الحفاوة والاكرام مرحباً به في
البرازيل . وما قاله : بانه يفخر وبلاده بزيارة قداسته وهو الشخصية
الروحية المدة والخطيب البليغ وامير امراء الكنيسة الارثوذكسية
فشكر له قداسته هذا الاطراء مبيدناً بانه سمع الكثير عن حكمته
ومقدرته في ادارة شؤون البرازيل المضيفة ، الامر الذي دعاه



قداسته يقلد. رئيس جمهورية البرازيل وسام الصليب الاكبر.



قداسته في زيارة الخارجية البرازيلية

تقليده وسام الصليب الاكبر للقديس اغناطيوس النوراني تقديراً
لاعماله المجيدة لصالح البلاد والجمالية فسر نخامته وشكر لقداسته هذا
الانعام البطريركي الذي سيعتز به دائماً . وبعد بحث طويل عن
الكراسي الرسولية ، والسريان في العالم ، ودع نخامته بنفسه الى
باب السيارة باجلال وتكريم وغاية الحفاوة .

كما منح قداسته وزير الخارجية السيد دي فاسيدو سوريس
وسام مار اغناطيوس النوراني من رتبة كومندادور . ومنح السيد
البيير خوري القائم باعمال السفارة اللبنانية في البرازيل وسام مار
افرام المذهب .

في كهبوكراندي - ولاية ماتوكروسو

في تمام الساعة السابعة من صباح الاربعاء ٢٨ ايار غادر قداسته
وحاشيته عصمة البرازيل ، ريو دي جانيرو ، جواً قاصداً كهبوكراندي
في ولاية ماتوكروسو ، عن طريق سان باولو . وكان الجو غائماً ،
والرياح قوية معاكسة ، فبدلاً من ان تقطع الطائرة المسافة الى سان
باولو بخمسين دقيقة قطعها بساعتين . وكان في انتظاره بمطار سان
باولو قسم كبير من الجمالية السريانية . وبعد ساعة واصلوا السفر
الى كهبوكراندي بطائرة اخرى بلغت بعد سفر خمس ساعات اي في
الساعة الواحدة بعد الظهر بحسب توقيت سان باولو ، والثانية بحسب
توقيت ولاية ماتوكروسو .

وفي مطار كهبوكراندي كان في استقبال قداسته رئيس بلديتها
الدكتور مارسينيو اوليفيرا ايمار ، والجنرال نيلو اورسيو سو كوفيرا
وجمهور غفير من ابناء الجوالي العربية ، وحل قداسته وماراثناسيوس



قداسته ونيافة مار اتناسيوس
ينزلان في مطار كبير كراندي



فداسنه و نيابه مار اتاسوس يش ع صمو نيل واحاشه العورر ليه ، في دار الوجيه الفاصل السيد حمور

والحاشية ضيوفاً على السرياني الارثوذكسي الفاضل السيد جوت
جاجا ، حيث استقبلوا وفود المهنيين المقاطرة بلا انقطاع .

وصباح الاحد ١ حزيران وهو عيد المنصرة اقام قداسة
القداس الالهى في قاعة النادي اللبناني ، حضره أغلب أفراد الجوالى
العربية . والقى خطاباً بديعاً بهذه المناسبة .

الجلالية السورية واللبنانية في كعبو كراندي تكريم قدامته

وفي الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم اقامت الجلالية السورية
واللبنانية مأدبة عشاء فاخرة في (كراندهوتيل) جلس اليها الدكتور
مارسيليو دي اوايفرا حاكم كعبو كراندي ورئيس بلديتها ، والجنرال
نيلو اورسيو سو كوفيرا ومعاونيه ، ورئيس المجلس البلدى وأعضاؤه
وقاضي البلدة .

والقى الصحفي الاديب عساف طراد خطاب الافتتاح باللغتين
العربية والبرتغالية ، ومما قل : يا صاحب القداسة : ان مدينة
كعبو كراندي برمتها اجمعت على تكريمكم في هذه الليلة الجميلة فترون
الآن بيننا هيئة الحكومة المحلية بكاملها من محافظها وقوادها العسكريين
ورئيس بلديتها ، وقضاتها ، والممثلين الدبلوماسيين ، وكلهم اصداق
اوفياء لجايتنا .

... نحن هنا يا صاحب القداسة جلالية منتربة تعيش بين ظهرائي هذا
الشعب المضيف ، بظل النافون البرازيلي العادل الذي يساوي بيننا وبين
البرازيليين الاصليين .. وان وجودكم بيننا يا صاحب القداسة يعزز مركزنا
الاجتماعي والادبي في هذا الوطن الكبير الذي نعدده وطننا الثاني .. وان محملكم
مشقات السفر اكي تشرفونا بزيارتكم الرموعية هذه ، لم يكن الامن محبتكم

الأبوية وعطفكم السامي على هذا الشعب المهاجر على اختلاف زعامته الدينية والإقليمية . واننا نعاهد النفس ان لانسى هذه الزيارة التاريخية وسوف يردد ذكرها الخلف عن السلف .

ثم تلاه نجله المحامي النابغة الدكتور نلسن طراد بخطاب بالبرتغالية اظهر فيه عواطفه الصادقة نحو بلاد والديه ، ثم خاطب قداسته بقوله : ان وجودكم ياسيدنا المعظم بين ظهرانينا مما يعزز مركز الجوالي العربية لانكم شخصية بارزة في الدين والدنيا ، وانني لمتأكد بان قداستكم ستفهمون كلامي هذا واثمن خاطبتكم بالبرتغالية ، ولكن كلامي الصادق الذي انا جيبكم به بلغة القلب والعاطفة لا بد ان يدخل قلبكم الابوي الكبير . وانني باسم شباب الجوالي العربية ، الذين ولدوا في هذه البلاد ، ارفع الكأس لاشرب نخب قداستكم والملة السريانية الارثوذكسية المغبوطة التي ترأسونها . وهنا وقف الحضور وشربوا نخب قداسته .

ثم انبرى الدكتور فاولو جورجى سييمون رئيس المجلس البلدي وانقى كلمة لطيفة باسم المحافظ ورئيس البلدية والمجلس البلدي ، ونما قاله : « ان زيارة قداسة المطاريك المعظم لهذه المدينة لشرف عظيم للبرازيل ولحكماها ، وها اني ارحب بقداستكم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن محافظ كمبوكراندي ومجلسها البلدي بسل عن اهالي كمبوكراندي الذين يمتزون ويفتخرون بوجود قداستكم بين ظهرانيتهم » . ثم اثني جزيل الثناء على جاليتنا السريانية ومركزها الذي لا يعادله مركز في هذا القطر من الوجة التجارية والاجتماعية والثقافية



مشهد آخر من زيارة الجنرال ساكو نيرا ، والدكتور مارسيليو لعداسته في دار السيد جون جاجا

والادبية . و ختم كلامه بالدعاء لحفظ قداسته ونصره .

وهنا ارتجل قداسته خطابا بليغاً بالعربية ترجمه الاديب السيد

عساف طراد الى البرتغالية حالا : اشاد فيه بالبرازيل حكومة

وشعباً وحث الجوالي العربية على التمسك بشرائع البلاد والعمل على

رقبها وازدهارها على ان لا ينسوا وطنهم الاول الذي يعتز بهم .. و ختم

كلامه بالشكر على هذه المأدبة ، مباركاً وداعياً لتوفيق الجميع .

وبعد ظهر اليوم التالي ٢ حزيران قام الجنرال سا كوفيرا ،

ومحافظ ورئيس بلدية كمبوكراندي الدكتور مارسيليو بزيارة قداسته

في بيت السيد جون جاجا .

قداسته برد الزيارة لرئيس الجيش والمحافظ

في تمام الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء ٣ حزيران قام قداسته

برد الزيارة للجنرال سو كوفيرا - وهو رئيس الجيش العام في ولاية

ماتو كروسو - فجمع سعادته ثلاثين من كبار ضباطه . والقى قائد

الموقع كلمة الترحيب ومما قاله : يا صاحب القداسة ، ان القائد الاعلى

لقوات الجيش البرازيلي المرابط هنا والجامع تحت قيادته العليا كافة

القوات في هذه الولاية - ماتو كروسو - مع ضباطه واركان حربه

يشعرون بالشرف العظيم بزيارتكم هذه فأهلاً وسهلاً بمن قدس اليوم

محضوره هذا المعبد معبد العمل والنظام والثقافة . . لقد قمم بزيارة

عاصمة البلاد وعاصمتي سان بولو وميناس جيرائيس ، ثم شرفتم هذه

المدينة السمراء - كمبوكراندي - لوجود فئة كبيرة من ابنائكم

المهاجرين فيها ، تعمل باجتهد واخلاص في حقل العمران والتقدم

لاجل سعادة ورفق هذا الوطن العزيز الذي تعتبره وطنها الثاني

هذه الفئة التي أتت من بلادكم الشرقية الراقية الجميلة التي فيها
ابتدأت المسيحية ومنها انتشرت الى اقطار المسكونة ، هذه الفئة
المطبعة لسلطتكم الروحية ، المستمسكة بعقيدتها المقدسة ومسيحيتها
الحقيقية التي لم ولن يؤثر عليها بعدها التاسع عن وطنها الاول
وكنيستها الام .

وان هؤلاء الضباط البواسل المجتمعون ههنا لتكريم قداستكم
ليعتزون بهذه الدقائق التاريخية المعدودة بوجودكم بينهم .
فشكر قداسته لهم جميعاً عواطفهم النبيلة ، واطهر فضل الجيش
على البلاد قائلاً : ان مانتنسمه الآن في البرازيل من عبير الحرية
والعدالة والديموقراطية الحققة انما هو بفضل الجيش الذي هو سراج
البلاد وحامي ذمارها ، والمحافظ على ديموقراطيتها .

وفي تمام الساعة الثالثة قام قداسته برد الزيارة للطبيب الجراح
الدكتور مارسيليو دي اوليفيرا ايما محافظ ورئيس بلدية كمبو كراندي
فاستقبله بكل ترحاب .. واطهر سروره وفرحة شعب كمبو كراندي
بزياره قداسته وحدثه عن مدينة كمبو كراندي التي يحكمها :

تبلغ مساحة كمبو كراندي ٨٥٤٠ كيلو مترا وعدد نفوسها
وضواخيا ٥٨٦٠٠٠ نسمة وهي مشهورة بتربية الابقار وتصدير
اللحوم بسائر انواعها وخاصة المجففة الى ولايات البرازيل كافة .
وتشتهر ايضاً بزراعة القهوة والرز . وفيها مناجم الماس .

تأسست هذه المدينة سنة ١٩١٠ وقد قطع سكانها شوطاً بعيداً
في الثقافة والمدنية ، ففيها مدارس ابتدائية وثانوية عديدة ، ومدرستان
للصناعة واخرى للموسيقى ، وتصدر فيها احدى عشرة جريدة ،

ثلاث منها يومية . وفيها مكتبتان عامتان ، ومحطتان للراديو .

قداسته في كورمبا

في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٤ حزيران غادر قداسته ومار اثناسيوس والحاشية البطريركية، كمبوكراندي الى كورمبا وكان في توديعه في المطار ممثل الجنرال سو كوبرا (لتغيب الجنرال عن المدينة) ، وممثل رئيس البلدية ، والجالية السريانية مع جمهور غفير من أبناء الجاليتين اللبنانية والسورية وأخذ له حرس الشرف التحية العسكرية ، ثم عزفت موسيقى الجيش السلام اللائق بالتوديع . وفي الساعة الثالثة وصل قداسته الى كورمبا وعند نزوله من الطائرة عزفت موسيقى الحكومة نشيد الاستقبال مرحبة به . وكان في استقباله السيد لويس انيس محافظ ورئيس بلدية كورمبا ، والجنرال اديكار دي كيروس والقائد البحري : الاميراتي مونس فريري ، وكبار رجال الجيش والجوالي السربانية والعربية واللبنانية .

وركب قداسته سيارة (المحافظ) وسار الموكب البطريركي الى دار المرحوم عبد الاحد صاحب حيث نزل قداسته ومار اثناسيوس والحاشية ضيوفاً مكرمين . وهناك القى السيد سعيد شاهو بالعربية خطاباً لطيفاً رحب بقداسته باسم عائلة المرحوم صاحب والجالية السريانية .. ثم القى السيد نعمة الله ابراهيم خطاباً باللغة البرتغالية بالمعنى نفسه . كما شكر المستقبلين وخاصة الشخصيات الرسمية منهم وحينئذ ارتجل قداسته كلمة رائعة ترجمت الى البرتغالية رأساً ، اظهر فيها شكره الجزيل للجمهور الكريم الذي استقبله هذه الحفاوة اللائقة ، كما شكر الخطباء على كلماتهم اللطيفة ذا كراً المرحوم عبد الاحد صاحب بكلمات رقيقة عاطفية ... وهنا ادبرت كوؤوس الشامبانيا

فشرب الحاضرون نخب قداسته .

وفي اليوم التالي رد قداسته الزيارة المحافظ الذي استقبله بحفاوة
لائقة مع اعضاء مجلسه .

قداسته زور مطحنة ماتو كروسو

كورمبا مدينة جديدة في ولاية ماتو كروسو ، مساحتها ٦١٠٠٠
كيلو متر مربع ، وعدد سكانها ٤٠٠٠٠ نسمة . وقد اسست منذ
١٧٣ سنة ، ونقع على نهر (البركواي) واكثر اهميتها فقد وضعتها
حكومة البركواي تحت حكمها سنة ١٨٦٥ بعد حرب ضروس
انتصرت بها على البرازيل ، ثم استرجعتها البرازيل في ١٣ حزيران
سنة ١٨٠٦ . وما زال يوم ١٣ حزيران يوماً مقدساً في كورمبا ،
تقام فيه المهرجانات والحفلات كذكرى يوم النصر .

وتشتهر كورمبا بتربية الابقار ، وفيها (مسلخ) كبير ، حيث تجفف
اللحوم وتصدرها الى شمال البرازيل وغيرها . وتشتهر ايضاً بملجم
الحديد ، وفيها معمل عظيم ينتج ٤٠ طناً من الحديد في اليوم ،
ومعمل كبير للسمنت تستخرج حجارتها من جبل بالقرب منها وينتج
هذا المعمل ٥٠٠ كيس في اليوم .

واشتهرت كورمبا خاصة بمطحتها الكبيرة المسماة (مطحنة
ماتو كروسو) . وقد قام قداسته ونيافة مار اثناسيوس والحاشية
بزيارة هذه المطحنة .

تأسست مطحنة ماتو كروسو سنة ١٩٥٢ وكان المرجوم عبد
الاحد صاحب اكبر مؤسسي شركتها وله فيها ٣٠ سهماً من مجموع
مئة سهم ولابنه سلفادور سهران ، ولصهره السيد حنا دولباني ١٦

سها ولا نطونيو يوسف صاحب سهران . وتستورد الشركة أكثر حنطتها من الارجنتين . وتنظف الحنطة وتغسل وتنقل من مكان الى آخر داخل المعمل الكبير صعوداً ونزولاً بواسطة الآلات ودون ان تلمسها يد انسان ، ثم تطحن وتباع طحيناً لمناطق عديدة في البرازيل ، كما ان في المعمل فرعاً خاصاً لصنع سائر اصناف المعكرونة الممتازة ، اذ يصعد الطحين داخل انايب خاصة الى فرع المعكرونة حيث يعجن ويعمرر في قوالب مختلفة ثم ينشف ويعلبب معكرونة ممتازة تصدر الى سائر انحاء البلاد .

واللهطحنة فرع خاص لتوليد الكهرباء ، كما لها سفن خاصة بها لشحن الحنطة من الارجنتين .

قداسته يقلد السيدة مارين صاحب وساما بطريركاً ربيعاً في المأدبة الفاخرة التي اقامها السيد حنا دولباني في داره العامرة على شرف قداسته في ٦ حزيران وحضرها جمع غفير من ابناء الجالية ، القى قداسته كلمة طيبة أظهر فيها مآثر المرحوم عبد الاحد صاحب وأياديه البيضاء على المشاريع المليية في كل مكان ، وقال : ان ارملة الفاضلة السيدة مارين ناشف صاحب وابنها الشاب الاديب سلفادور ايضاً يكلان رسالته الانسانية وينسجان على منواله فتقديراً لذلك يقلد السيدة مارين وسام مار اغناطيوس الناوفورس من رتبة كومندادور . ثم قلدها اياه مع عاصفة من التصفيق الحاد ، والقى السيد ابراهيم مالي كلمة باسم الجالية ، شكر فيها لقداسته هذا التقدير الذي جاء بمحله ، وان قداسته اذ قلد الوسام لهذه المرأة الفاضلة انما هو تقدير لآل صاحب خاصة وللجالية في كورمبا عامة .



قداسته يقاد السيدة مارين صاحب وسام مار اغناطيوس



المأدبة الكبرى في كورمبا

مساء السبت ٧ حزيران اقامت عائلة المرخوم عبد الاحد صاحب على شرف قداسته ونيافة مار اثناسيوس مأدبة عشاء فاخرة في (كراندي هوتيل) جلس اليها اكثر من مئة وخمسين شخصاً من كبار شخصيات البلدة بينهم : وكيل حاكم ولاية ماتوكروسو ، والمراتي مونيس فرير ، والجنرال اديكار دي كيروس ، ومحافظ

ورئيس بلدية كورمبا ، ورئيس مجلسها البلدي ، وبعض نواب
الولاية ، واعضاء المجلس البلدي ، والقى نائب الولاية السيد فوزي
غطاس - صهر المرحوم يوسف صاحب - خطاباً بالبرتغالية نياب
عن عائلة صاحب : رحب فيه بقداسته واشاد بمناقبه واظهر عظمه
الشرف الذي نالته ولاية ماتو كروسر بزيارته ، وشكر المدعوين
لتبليتهم الدعوة .

فارتجل قداسته كلمة بالانكليزية ترجمها رأساً الى البرتغالية
الدكتور فدعه غطاس : اظهر فيها شكره القلبي للذين احنفوا به
وخاصة آل صاحب الكرام ، وتطرق الى الكلام عن البرازيل
وسروره بوجوده فيها . ثم اتى ببندة وجيزة عن تاريخ كنيسة



مشهد من المأدبة الكبرى التي اقامتها السيدة مارين صاحب
على شرف قداسته في كورمبا

السريانية الانطاكية المؤسسة بيد الرب يسوع وبواسطة تلميذه
الرسول بطرس اول بطاركتها . فاعجب الجميع بذلك .
وفي اليوم التالي احتفل قداسته بالقداس الالهي في بهو قصر
المرحوم عبد الاحد صاحب ، وحضره جمهور غفير والقي قداسته
موعظة روحية كان لها تأثير كبير في النفوس .

قداسته يرد الزيارة لاميراتي البحرية ورئيس الجيش
في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٩ حزيران قام قداسته
ومار اثناسيوس والحاشية وبعض وجهاء الامة برد الزيارة لرئاسة
العسكرية البحرية في مقرها ، فاستقبلهم الرئيس الاعلى الاميراتي
مونيس فرير بحفاوة لائقة وبعد ان تحدث عن (العسكرية البحرية)
وذكر ان للبرازيل ستة اساطيل بحرية : قال : ان الاسطول
السادس هو في كورمبا والاهم وان لهم سفن حربية وعدد قوية .
ثم تطرق الى ذكر المدينة الصغيرة العسكرية التي يقطنونها وشرح
عنها باسهاب ثم تفقد قداسته ومار اثناسيوس والحاشية اطراف المعسكر
ولا سيما المستشفى الممتاز ومحتوياته من مخبرات حديثة ، واسعة ،
وغرف خاصة لاجراء العمليات الجراحية ، وغيرها . كما استعرض
معامل النجارة الميكانيكية ، والحداثة . وتصليح السفن . . وزار
نواصي الضباط والجيش العزب ، ومساكنهم ، ومساكن المتزوجين
منهم ومدارسهم لتعليم الناشئة . واستعرض البناء الجديد المحتوي على
سائر وسائل الراحة .

حينئذ قدّم الاميراتي لقداسته علماً مكتوباً عليه اسم كورمبا
وقال له : اننا جميعاً غرباء في هذه المدينة البعيدة ، نخدم المصلحة

العامّة ، وذكري لتشريف قداسكم هذه المدينة الجميلة اهدي اليكم هذا العلم المخطوط عليه اسمها . فشكر له قداسته ذلك ، واطهر سروره بما شاهده من اهتمامه الزائد خاصة بتثقيف النشء الجديد . واعماله الجبارة في سبيل رقي البلاد وسلامتها . ودعا له بالتوفيق الجليل وانصرف .

وفي تمام الساعة الحادية عشرة قام قداسته بزيارة الكومندنتي اسرائيل رئيس الجيش ، فاستقبله بغاية الحفاوة والقي خطاباً بديعاً مرحباً فيه بقداسته في هذه المدينة النائية التي صار لها الشرف الجزيل بقدومه ، ثم قدّم اليه رؤساء الجيش وقال : انا ورفاقي نفتخر ونعتز بزيارتكم التاريخية لنا . ثم انتقل الجميع الى الثكنة العسكرية وعندما ترجل قداسته عزفت موسيقى الجيش نشيد الاستقبال وحيته الجنود . وساروا بانتظام في ساحة الثكنة ، وتقدم الجنرال ادكار وقدم الى قداسته رؤساء الجيش هناك . ثم قدم له علم الثكنة كذكري لزيارته ، فقبله قداسته شاكراً . وبعد ان تناول الجميع المرطبات . القى قداسته كلمة بليغة ترجمها الى البرتغالية حلا السيد حنا دولباني : اظهر فيها شكره الجزيل لهم للحفاوة الكبرى التي احاطوه بها . وبيّن لهم المهمة الملقاة على عاتقهم كحماة للبلاد وسياج لها . ودعا لهم وباركهم ، فودع كما استقبل بالتحية العسكرية اللائقة وعزف الموسيقى المناسبة .

اعضاء الرابطة العربية في كورمبا في زيارة قداسته

في تمام الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٩ حزيران قام بزيارة قداسته اعضاء الرابطة العربية في كورمبا والقي السيد نعمة الله

ابراهيم خطاباً بديعاً باللغة البرتغالية اظهر فيه اقداسته هدف
الرابطة وعملها ، كما اظهر بانها تاهت خيراً زيارة اعظم شخصية
دينية في الشرق لهذه المدينة المتواضعة . ثم قدم له باسم الرابطة
(لوحة ذهبية) مكتوباً عليها اسمه الكريم كذكرى لزيارته كورمبا .
فشكر قداسته للرابطة هذه المحبة وهذا التقدير ، وحثهم على
تعلم اللغة العربية وتعليمها اولادهم لئلا نخسر النشء الطالع ، الى
ان قال : فاذا اردتم ان تبلغوا هدفكم الاسمي من الرابطة ، علموا
اولادكم العربية . فكان لكلامه وقع حسن من السامعين ووعدوا
ان يأخذوا به .

قداسته يزور معمل الحديد

في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر الثلاثاء ١٠ حزيران قام
قداسته بزيارة معمل الحديد في كورمبا . مؤسسو هذه الشركة
هم السيد نلسن شمه (اصله لبناني) واخوته الدكتور سليم وجورج
وركيك ووسكتون شمه .

يستخرجون الحديد الخام من منجم يبعد عن المعمل ٢٥ كيلو
متراً ، وتنقل بواسطة السيارات وحجارتة ٦٠ بالمئة حديد .
يوضع الحجر الاسود والفحم مع الحديد الخام في الافران
الكبيرة حيث يصهر بواسطة الكهرباء ، وبعد ست ساعات يسير
الحديد كالماء فيصفي داخل الفرن العظيم . ثم يسيل الى المكان
المعد له حيث يجري في سواقي رملية هيئت كقوالب بحسب الحاجة
والرغبة ، وهناك يعرض للهواء فيجمد ويكون حديداً نقياً .
للشركة ١١٠٠ عامل . ولها مناطق لصنع الفحم من الاخشاب

حيث يحرق في اكوار ضخمة . ولها بيوت خاصة بالعمال العزب
والمزوجين ، ومستشفى صغير ، وطبيب خاص ، ومدرستان
ابتدائيتان على نفقتها .

المآدب التي اقامها بعض وجهاء الشعب السرياني اكراما لقداسته
اولم على شرف قداسته اثناء وجوده في البرازيل من الشعب
السرياني الكريم السادة التالية اتماؤهم :

١ - في سان باولو : الاب الخور فسقفوس موسى توما حكيم ،
كبرئيل حنا كبرئيل ، امين سرياني ، عزيز ناشف ، عبدو صدي ،
انطون باسيل ، حنا اسيطفان ، يعقوب عبد المسيح شمو ، سليم هملولي
منير خلف ، جوزيف شابو ، جبراملاكي ، زيا شماس ، سامي قدسي ،
ابراهيم صوما ، حنا ويردو ، حنا رسلان ، خير الله عبد اللطيف ،
شاكر ميكيل باخص .

٢ - في بلواوريزني : اسعد الخليل ، سبسطيون يعقوب سلامة ،
انطونيو طيار ، انطونيو اليان عوض ، يعقوب اليان عوض ، ناصيف
صدي ، نعمة سلامة ، تركي الخوري ، تامر اسعد الخليل ، داود عيسى ،
يعقوب سلامة .

٣ - ريودي جانيرو . سليم شيلازي .

٤ - كمبراندني : جوزيف ابرهوم ، جوزيف جاجا ، ابراهيم

ملكي ، جورج رحمو .

٤ - كورمبا : السيدة روزة ارملة المرحوم يوسف صاحب ، حنا

دولباني ، ابراهيم مالي .



قداسه و عن يمينه زيافة صدر اثنا-سوس يشوع - وعن يساره سكر تهره

قداسته في البارغواي

في تمام الساعة السادسة من صباح الاربعاء ١١ حزيران غادر قداسته ومار اثناسيوس وكاتب هذه السطور مدينة كورمبا الى الارجنتين جواً . وعاد الاب الخور فسقفوس موسى توما حكيم الى سان باولو ، وكان في توديع قداسته جمع غفير من ابناء الجـوالي كافة ، واذ كان لابد للطائرة ان تحط في الاسنسون عاصمة البارغواي فقد رافق الموكب البطريكي اليها السيد عبد الكريم مالي ، وبعد ثلاث ساعات من الطيران حطت الطائرة في مطار الاسنسون حيث قام باستقبال قداسته حضرات الاماجد السادة رئيس واعضاء المجلس الملي للروم الارثوذكس الذين بلغهم الخبر من الشركة وكان في مقدمتهم السادة فرنسيسكو داويد وحبيب بيطار وجورج دانيال وايليا سابا وفيليب كباد وكلهم من محررة - سورية . وانزلوا قداسته وحاشيته ضيوفا عليهم في انخم اوتيل .

الى يسار الاوتيل بيت صغير يرى الناظر اليه لوحين من المعدن موضوعتين على قائمتي بابه الخارجي : تمثل الواحدة شخصاً بزة عسكرية هو دمينكو . ف . موستينو سرمنقو رئيس جمهورية الارجنتين الذي كان بين سنتي (١٨١١ - ١٨٨٨) وهو مؤسس اول مدرسة في بلاده . ولجهل الشعب آنذاك نفوه الى اسنسون عاصمة البارغواي حيث صرف ماتبقى من حياته ومات في هذا البيت الصغير . واذ انتهت الارجنتين بعدئذ الى خطأها ، وادركت ما كان يتمناه لها سرمنكو من تقدم وازدهار : قدسته وزينت مدارسها بصوره . فقدمت البارغواي من ثم ذلك البيت هدية

الى الارجنتين ، فأصبح كعبة للحجاج يقصدونه من كل مكان ، كما ان البارغواي انشأت الى يساره كلية عظيمة ، وكانت بذلك حققت امنية سرمنكو واثن كان ذلك بعد وفاته . اما اللوحة الاخرى فهي تمثل فتاة - امامها صبيان صفار - تشير بالبنان الى الشمس ، وترمز بذلك الى الاستاذ الذي يرشد الطالب الى نور العلم .

في صباح اليوم التالي الخميس ١٢ حزيران خرج قداسته ومار اثناسيوس وكاتب هذه السطور وبمض رجالات الجالية الكريمة ، يتفقدون المعالم الرئيسية في العاصمة . ثم زاروا شركة النسيج الكبرى التي تخص السيد الوجيه الكبير فرنسيسكو داويد الآنف الذكر . وهذا المعمل يحتوي على احدث الآلات لمج القطن ونسجه ، تدخل الآلة الميكانيكية القطن اليها فتنظفه ، ثم تنقله الى غيرها ومنها الى اخرى حتى يخرج منسوجا اقمشة متنوعة بحسب الطلب ، واذا صادف وقطع خيط في اثناء النسيج تقف الآلة حالا منبهة الفتاة المراقبة وهذه تصلح الخطأ . والمعمل فرع لصبغ الاقمشة على الطراز الحديث .

قداسته في الارجنتين

في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الخميس ١٢ حزيران غادر قداسته الاسنسون جواً الى بوينس ايريس وكان في توديعه جمع غفير من ابناء الجالية العربية الكرام في الاسنسون . وفي تمام الساعة السابعة مساء بحسب توقيت البارغواي الساعة الثامنة بحسب توقيت الارجنتين - وصل قداسته ومار اثناسيوس وكاتب هذه السطور الى مطار العاصمة الشاملة بوينس ايريس الذي يبعد عشرين كيلو متراً عنها ، حيث كان في استقباله الآباء الكهنة :



قداسسته في مطار بويس ايرس

فيلبس حوشان ومطانس فزع ويعقوب نجار ، وممثلو سفارتي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ، ورؤساء الطوائف الشرقية ، ومنندوبو الصحف والاذاعات والتلفزيون ، وجمع غفير من بوينس ايرس ولا بلاطا وضواحيها . وفي جو حماسي وازدحام شديد ركب قداسته سيارة خاصة ومار اثناسيوس سيارة اخرى ، وسار وراءها رتل كبير من السيارات . وتوجه الموكب العظيم الى لا بلاطا تتقدمه دراجتان بخاريتان من قبل الحكومة . وفي الساعة الحادية عشرة وصلوا الى لا بلاطا حيث اعد لقداسته استقبال حافل ولا سيما في كنيسة مار بطرس السريانية حيث كان الشعب متجمهراً ، فصلى قداسته وشكر الشعب على تلك الحفاوة الكبرى . ثم توجه الى النادي السرياني حيث اعدت حفلة كوكتيل شائفة ، واستمع قداسته الى خطابات الترحيب من الاب القس فيلبس حوشان النائب البطريكي في الارجنتين ، والاديب السيد سليم حلي رئيس النادي السرياني . وكان فرح الشعب لا يوصف حتى ان كثيرين منهم كانت الدموع تنهمر من عيونهم من فرط سرورهم اذ لم يكونوا يحلموا بهذه الزيارة الرسولية . ثم ارتجل قداسته كلمة لطيفة اظهر فيها عواطفه الابوية النبيلة لابنائهم الاحباء وباركهم وشكر لهم هذا الاكرام الجزيل ، بعدئذ انتقل ومار اثناسيوس وكاتب هذه السطور الى قصر الوجية الكبير السيد منصور سفر حيث حلوا ضيوفا معززين ، وقد بذل السيد منصور وعائلته من الكرم والسخاء والنبيل والبشاشة والايان والتقوى وسمة الصدر في تكريم الضيف الكبير ، وفي استقبال الوفود واقامة المآدب الانيقة ما يعجز القلم عن تسطيره .



قداسته و زبانه مار التماسيوس والسكرتير البطريركي في دار الوجيه الفاضل السيد منصور سفر

قداسته يزور حاكم ولاية بوينس ايرس

يبلغ عدد سكان الارجنتين عشرين مليون نسمة ، ومساحتها ثلاثة ملايين مترا مربعا ، وتقسم الى احدى وعشرين ولاية اكبرها واشهرها ولاية بوينس ايرس التي يبلغ عدد سكانها خمس ملايين نسمة ، وعاصمتها مدينة لابلاتا التي يبلغ عدد سكانها ثلاثمائة الف نسمة وهي مدينة عصرية بكل معنى الكلمة ، وقد انشئت سنة ١٩٠٠ بشكل هندسي بديع : اي ان كل ستة شوارع من شوارعها تتبعها دورة كبيرة وجادة ، وبعبارة اخرى ، ان كل دورة وجادة عريضة تنفرع منها ستة شوارع . وهكذا ابنتها عصرية نضرة ، وتجم المدينة على شاطئ نهر (لابلاتا) النهر الفضي الذي يبلغ عرضه اربعين كيلومترا ، وتمخر فيه السفن الكبيرة بكل سهولة . وشعب لابلاتا راق ومثقف واجتماعي ذو اخلاق عالية ،

في تمام الساعة السابعة من بعد ظهر الخميس ١٣ حزيران قام قداسته ومار اثناسيوس والحاشية ووجوه الجالية السريانية في لابلاتا بزيارة الدكتور اوسكار البندي حاكم ولاية بوينس ايرس فاستقبلهم سعاده ووزراء حكومته بغاية الترحاب ، وتحدثوا في مواضيع كثيرة اهمها السريان واللغة السريانية المقدسة التي شرفها السيد المسيح بتكلمه بها ، كما تطرق الحاكم الى ذكر مدارج البحر الميت المكتوبة بالارامية ف اشار قداسته الى مار اثناسيوس قائلا للحاكم ولوزرائه ان نيافته صاحبها ، فاخذ من ثم نيافته يشرح كيفية اكتشافها ومحتوياتها وقيمتها الاثرية فسرهم ذلك جدا وهنأوه وهنأوا انفسهم بتعريفهم اليه شخصياً بعد ان قرأوا عنه الشيء الكثير .

مأدبة النادي السرياني على شرف قداسته

صباح الاحد ١٥ حزيران احتفل قداسته يتكريس كنيسة مار بطرس الآنفة الذكر ، واقام بالقداس الالهى يعاونه نيافة مار اثناسيوس يشوع والكهنة والشمامسة ذوو الاصوات الحلوة والانغام الشجية . والحق يقال ان ارتب كنيسة سريانية يحسن شمامستها الخدمة الكنسية في المهجر : هي كنيسة لابلطا . وفيها ايضا ارغن يلعب عليه السيد انطونيو كبرئيل الموصلى .
واثناء القداس ارتجل قداسته خطاباً رائعاً في موضوع الافتخار بالصلب استهله بالآية الشريفة : اما انا فحاشا لي ان افتخر الا بصلب ربنا يسوع المسيح . وقد غصت الكنيسة وفناؤها بجمهور المصايين .

وبعد القداس اقام النادي السرياني - في بهوه - مأدبة غداء فاخرة على شرف قداسته حضرها ما يقارب الخمسمائة شخص من سريان لابلطا والعاصمة الشاملة ، ومندوبو الصحف والاذاعة والتلفزيون . واخذت جوقة شمامسة الكنيسة تشنف الآذان بالالغان السريانية الشجية . ثم انبرى الشاب المثقف المهندس كارلوس خلو سكرتير الجمعية وعريف الحفلة وقدم الخطباء الذين اشادوا بـآثر قداسته واعماله ومشاريعه الجسام ، كما نوهوا بفضل نيافة مار اثناسيوس يشوع في الولايات المتحدة وكندا . وهم على التوالي الالباء : فيلبس حوشان كاهن لابلطا والنائب البطريركى في الارجننتين ، واندرائوس قسطون كاهن كوردبا ، ويعقوب نجار كاهن قرياس . والسادة سليم حلي رئيس جمعية النادي السرياني ،

وفرج خلو ، ولويس نعم رئيس جمعية زهرة الاحسان في بوينس ايرس ، والادبية الانسة روز الياس يونان . ثم انبرى نيافة مار اثناسيوس اجابة الى رغبة الحاضرين الملحة والقى كلمة بالانكليزية تحدث فيها عن كنائسنا وشعبنا في الولايات المتحدة . ثم ارنجل قداسته خطاباً رائعاً عن كنائسنا وشعبنا في الشرق العزيز : مشاريعهم وغيرتهم واهتمامهم في امور الملة ودعا لهم وللحاضرين بالنجاح والتوفيق . ثم شكر وبارك جمعية النادي السرياني في لابلطا على هذه المأدبة الانيقة .

قداسته يزور متحف لابلطا

تمتاز مدينة لابلطا بمتحفها البديع الشهير الذي يعد الثاني في العالم . ولا بد لزائر الأرجنتين ان يزوره . فقام قداسته ومار اثناسيوس والحاشية بزيارة هذا المتحف يوم الاثنين ١٦ حزيران ، يرافقتهم عدد من رجالات الملة . واستعرضوا الهياكل العظيمة الضخمة للحيوانات المنقرضة ومن جملتها هيكل لحوت قد فتح شذقيه الكبيرين اللذين يتسعان لدخول سيارة بكاملها فيها ، الأمر الذي ذكرنا بيونان النبي الذي ظل ثلاثة ايام بلياياها في جوف الحوت . وهيكل السلحفاة وهي بضخامة الجمل ... وغيرها من الحيوانات . كما احتوى على رؤوس بشر صغرت بحملتها حتى اصبحت بحجم البرتقالة ، وهذه طريقة قدماء المنود في حفظ وجوه موتاهم اذ يرفعون عظام الجمجمة والوجه ، بوسيلة لم يتوصل العلماء الى معرفتها حتى اليوم ، ثم يرجعون الجلد فيكون الرأس بذاته بسأله نفسها ولكن بحجم صغير جداً ...

هذا فضلا عن الالبسة والادوات التي كان يستعملها القديما
ومن جملتها (القليون) لشرب الدخان . وهذه المناسبة نقول ان
اول من استعمل الدخان هم الهنود الحمر سكان اميركا الاصليون .

المجلس البلدي في لابلاطا يكرم قداسته

في اليوم التالي لوصول قداسته الى لابلاطا قام بزيارته رئيس بلديتها
السيد ايفوايتو فرنجي ودعاه لحضور جلسة خاصة يقيمها المجلس
البلدي على شرف قداسته في الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء ١٧
حزيران .

وفي الوقت المعين قصد محافظ لابلاطا ورئيس بلديتها المذكور
القصر الذي يقطنه قداسته ، واخذه في سيارته الخاصة يرافقه مار
اثناسيوس والحاشية وبعض وجوه الملة . وبعد ان تناولوا القهوة في
مكتب المحافظ قدم الى قداسته كتاباً بالاسبانية في تاريخ مدينة
لابلاطا كذكرى لهذه الزيارة .

ثم انتقلوا الى قاعة المجلس البلدي لحضور الجلسة الخاصة
المنعقدة على شرف قداسته والتي حضرها نواب المدينة كلهم ، فالقى
رئيس المجلس البلدي السيد فيلكس تاسارا كلمة الترحيب بالاسبانية
مقدماً قداسته الى المجلس ومما قاله : « يتشرف المجلس البلدي في
هذه الليلة بمقد جلسته الخاصة تكريماً لضيف الارحمتين الكبير ،
ذي الشخصية الفذة المتألقة وصاحب المصنفات الادبية ، الخطيب
المصقع والمؤرخ والباحث المدقق الا وهو صاحب القديسة مار
اغناطيوس يعقوب الثالث المعظم بطريك انطاكية وسائر المشرق ،
الرئيس الاعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية ، مسجلاً بذلك



قداسته يلقي كلمة في المجلس البلدي في لابلطا ، ينقلها الى الاسبانية السيد فر - واحب خله

حدثاً فريداً في التاريخ . اذ هي المدة الاولى التي يزور فيها اميركا
رئيس الكنيسة الارثوذكسية الاعلى متفقداً شؤون ابناؤه الروحانيين
الذين تربطنا واياهم صلوات المحبة والاخوة . لا شك في ان وظيفته
الكبرى ، وشخصيته الفذة تبعثان السرور فينا ، واني لا تشرف
بتقديمه الى المجلس البلدي الموقر « . فترجم الاديب السيد فرج
راهب خلو خطابه الى العربية .

ثم انبرى قداسته مع عاصفة من التصفيق الحاد وارتجل كلمة
بالعربية ترجمها الى الاسبانية رأساً الاديب السيد فرج راهب خلو .
اظهر فيها سروره بزيارة بلاد الارجنتين التي كان قد سمع وقرأ
الكثير عن جمالها وعدالة حكومتها ، والحرية والطمأنينة اللتين يتمتع
بهما اهلهما . وانه بزيارته هذه رأى اكثر مما كان قد سمع وقرأ
عنها . وتطرق الى الكلام عن لابلاتا التي اعجب بهندستها ،
وبترتيب شوارعها ، وبجمال قصورها الامر الذي يعود فضله الى
همة رئيس بلديتها ورئيس واعضاء مجلسها البلدي الشاه . ثم شكرهم
جميعاً على عقد هذه الجلسة التاريخية على شرفه ، وباركهم
والمدينة داعياً لتوفيقهم . وهكذا رفضت الجلسة . وقد رافق رئيس البلدية
قداسته الى القصر الذي يتبطنه .

قداسته يزور روضة الاطفال

في الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء ١٨ حزيران قام قداسته
ومار اثناسيوس والحاشية وبعض المؤمنين بزيارة « روضة الاطفال »
وهي المدينة النموذجية الصغيرة التي كان قد اسسها بيرون رئيس
رئيس الجمهورية الارجنتينية السابق منفقاً عليها نحو مئة مليون ريال

أرجنتيني ، وهي تمثل أشهر البنايات في العالم بشكل مصغر الى ربيع
الحجم العادي : منها برلمان الأرجنتين وكنيسة اجيا صوفيا الشهيرة .

مأدبة جمعية السيدات على شرف قداسته

في تمام الساعة التاسعة من مساء الخميس ١٩ حزيران اقامت جمعية
السيدات السريانية مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته حضرها جمهور
غفير من ابناء الملة وتكلم فيها السيد ادواردو ادم بالاسبانية باسم
الشباب ، والسيدة ماري بيطار بالعربية باسم جمعية السيدات . كما
عرض في استقبال قداسته في لابلاطا . ثم قدمت رئيسة الجمعية الى
قداسته باسم الجمعية : علبة فضية مع انبوب فضي محلي بالذهب اشرب
(النبي) التي تستعمل في الأرجنتين ، كذكرى لزيارته الميمونة و قدمت
اخرى لنيافة مار اثناسيوس ، وهدية لطيفة للسكرتير .

وفي اليوم التالي قامت بزيارة قداسته جمعية بابل الرهاوية
وقدمت اليه وساما من الذهب سطر عليه تاريخ زيارته لابلاطا
كذكرى لها . فشكر قداسته لهم ذلك .

قداسته يرد الزيارة للجمعية اللبنانية

وفي تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة ٢٠ حزيران
قام قداسته ومار اثناسيوس والماشية بزيارة للجمعية اللبنانية في
لابلاطا فرحب بهم رئيسها الفاضل الدكتور لويس اماذو والقي السيد
توفيق ابو رجيلي كلمة الترحيب بالعربية ، ثم انبرى المحامي الدكتور
يوسف اماذو واقى بالاسبانية كلمة لطيفة اشاد فيها بالسريان في لابلاطا
رجال العمل المثمر والهمة العالية والحب الخالص .



السيدة وِداي عقيلة الوجه منصور سفر تقدم لقدامته هدية جمعية النساء في لا بلا



السيد شفيق سمير يلقي كلمة في المأدبة الوداعية الكبرى في لابلان .
ويظهر عن يمين قداسته نيافة مار اتناسيوس بشوع ، وعن يساره سعادة نائب حاكم الولاية

ثم ارتجل قداسته خطاباً بليغاً شكر فيه الجمعية اللبنانية على
الحفاوة اللائقة التي احاطوه بها ، وتغنى بمجد لبنان قديماً وحديثاً .

قداسته يرسم شمامسة

في صباح الاحد ٢٢ حزيران احتفل قداسته باقدس الالهني
الالهني في كنيسة مار بطرس - لابلطا - واقام جنازاً عن روح
سلفه المثلث الرحمت البطريرك افرام الاول بمناسبة مرور سنة على
انتقاله ، واقى عنه خطاباً بليغاً كان له في النفوس اثر عميق ، وبعده
رقى من درجة المرتل الى درجة القارئ كلاً من : يعقوب يونان
الياس بوصاء اوراسيو خلو وايديه كولاين .

المأدبة الوداعية الفاخرة في لابلطا

في مساء الاثنين ٢٣ حزيران اقامت جمعية الاحسان السريانية
في لابلطا على شرف قداسته مأدبة فاخرة في جوكي كلوب جلس
اليها : السيد كروسيين ارتورو نائب حاكم ولاية بوينس ايرس
(لتغيب الحاكم عن المدينة) . والسيد ايفوليتو فرنجي محافظ ورئيس
بلدية لابلطا والسيد تاسارا رئيس مجلسها البلدي ، ووزراؤها
ونوابها وغيرهم من الرجال الرسميين . ومندوبو الصحف والاداءة
والتلفزيون وكان السيد كارلوس راعب خلو عريف المأدبة ، والفى
الاديبان السيد سليم حلي رئيس الجمعية ، والسيد شفيق منصور سفر
كلمتين بالاسبانية كان لهما الاثر الطيب لدى المدعوين . ثم ارتجل
قداسته كلمة ترجمها الى الاسبانية حلاً السيد فرج راعب خلو ، اثنى
فيها على رجالات لابلطا والحكومة الارجنطينية الرشيدة ، وشكر

الجميع على ما قاموا به من الحفاوة طيلة مدة اقامته بين ظهرانيهم ،
وحت الشعب السرياني الكريم على التمسك بشرائع البلاد وعلى ان
يكونوا قدوة صالحة لمواطنيهم بوطنيتهم الحقة ، دون ان ينسوا
وطنهم الاول .

قداسته في عاصمة الارجنتين الشاملة

مساء الثلاثاء ٢٤ حزيران وصل قداسته ومار اثناسيوس
والحاشية الى بوينس ايرس عاصمة الارجنتين الشاملة . وقبل مغادرة
قداسته مدينة لابلاطا احتشدت على جانبي الشارع امام القصر الذي
كان يقطنه ، للتبرك : جماهير لا تحصى معظمها من الارجنتينيين
الوطنيين ، وكان سرورها به عظيما كما كانت امارات التقوى بادية
على عيا الجميع . وهكذا خرج قداسته الى الكنيسة حيث كان
الشعب السرياني مجتمعاً لتوديعه وبعد الصلاة القى كلمة وجيزة ،
مودعاً جماعة لابلاطا المؤمنة ، التي ابت الا ان ترافقه الى العاصمة
برتل كبير من السيارات . وكان قد وصل الى لابلاطا من بوينس
ايرس وفد من وجهاء العاصمة في ست سيارات . وقد تلتف
حاكم ولاية بوينس ايرس في لابلاطا بتقديمه سيارته لتنقل قداسته
الى العاصمة ، كما ركب مع قداسته الى حدود المدينة محافظ
ورئيس بلدية لابلاطا ، ومشت امام موكبه دراجتان بخاريتان من
قبل حكومة لابلاطا .

وفي حدود العاصمة استقبله وفد من قبل الامن العام الذين
رافقوا الموكب الى الكنيسة . وفي تمام الساعة الثامنة مساء وصل
الموكب البطريركي الى كنيسة مار افرام السريانية التي كانت غاصة



الجامع النورية توضع قداسه عند مغادرتة لا بلاط



قداسته في دار السيد بشارة سلامة في بونيس ايرس

بمجموع المؤمنين فصلى قداسته وشكر وخرج الى بهو الكني-
س حيث جلس الجميع الى حفلة كوكتيل فاخرة اعدتها الكني-
س المذكورة. والقى فيها الاب الخوري مطانس فزع كلمة الترحيب
بالعربية باسم ابناء الكنيسة كافة ، والقى الشاب المهذب السيد
لويس نعيم رئيس الجمعية السريانية كلمة بالاسبانية : اظهر فيها
اهداف جمعيتهم واعمالها مرحباً بقدا وبنيافة مار اثناسيوس
والحاشية . ثم تقدمت السيدة انخلة نبي سلامة بكلمة بالاسبانية
كما القى الشاب الناضج موسى الخوري فزع كلمة بالعربية . ثم شكروا
قداسته الجميع وباركهم ، وحل وحاشيته ضيوفا معززين على دار
السيد بشارة سلامة الجديدة الجميلة ، حيث استقبل وفود المهنيين من
الجوالي السريانية والعربية والشخصيات الكبرى من رجال الحكومة
وسفراء وقناصل الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية
ورؤساء الطوائف الشرقية ووفود الجمعيات العربية ورجال الصحافة
والاذاعة والتلفزيون ، وقد وضعت وزارة الخارجية تحت تصرف
قداسته سيارة خاصة وحارساً وثلاثة مرافقين الى ان يغادر العاصمة
الشاملة .

وبعد ظهر الخميس ٢٦ منه اضطر نيافة مار اثناسيوس يتسرع
الى الرجوع الى مقره جواً ، لتسجيل الكنيسة الجديدة التي كان
قد اشترها في ها كنسك نيوجرزي ، وكان بتوديعه في المطار
جمع غفير من سريان العاصمة ولا بلاطا .

مأدبا سفارتي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان

في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر السبت ٢٨

حزيران اقام معالي السيد نادر الكزبري سفير الجمهورية العربية المتحدة في الارجتين ، على شرف قداسته ، مأدبة غداء فاخرة ، جلس اليها : الدكتور كارلوس الكيسانون رئيس التشريفات في الوزارة الخارجية الارجنتينية ، والدكتور سينيتينو سكرتير وزارة الاديان . ورؤساء الطوائف الشرقية الشقيقة ورؤساء النوادي والجمعيات العربية ، الذين كان اغتباطهم كبيراً بهذه الحفاوة بما اغدق عليها سيادة السفير والقنصل الاستاذ موفّق القدسي من اللطف والكرم والبشاشة ، وبما عطر جوها من روحانية قداسته واحاديثه اللطيفة الوطنية السامية .

كما اقام القائم باعمال السفارة اللبنانية السيد جوزيف نفاع على شرف قداسته مأدبة انيقة يوم الثلاثاء ١ تموز جلس اليها نخبة من ابناء الجوالي العربية .

قداسته يكرس كنيسة مار افرام في العاصمة الشاملة

في صباح الاحد ٢٩ حزيران احتفل قداسته بتكريس كنيسة مار افرام في العاصمة الشاملة بوينس ايرس ، واقام القداس الالهى فيها ، واقى خطاباً جميلاً عن الرسولين بطرس وبولس ، واكتظت الكنيسة وفنائها بمجاهير غفيرة من الجوالي العربية على اختلاف النحل والملل من العاصمة وضواحيها ولا بلاطاً .

مأدبة جمعية زهرة الاحسان السريانية

ذكروا بانه قلما شاهدت الجالية في بوينس ايرس تظاهراً اجمع الكل على الاشتراك فيها مدفوعين بعامل التقدير والاعجاب



مشهد من المؤمنين يحضرون القداس في كنيسة مار افرام في بوليس ايرس

كالمأدبة التي اقامتها جمعية زهرة الاحسان السريانية ، على شرف
قداسته ، في تمام الساعة الواحد بعد ظهر الاحد ٢٩ حزيران
في اوتيل كاستيلر ، اذ جاءت من ابي الحفلات . وقد جلس اليها
الدكتور كارلوس ليكيسامون رئيس التشريلات في الوزارة الخارجية ،
وموالي نادر الكزري سفير الجمهورية العربية المتحدة وقنصلها سعادة
موفق القدسي . وسعادة جوزيف نفاح القائم باعمال السفارة
البنانية ، ورؤساء الطوائف الشرقية الشقيقة ، ورؤساء النوادي
والجمعيات . ومندوبو الصحف العربية والاجنبية والاذاعات والتلفزيون ،
وجمهور غفير يقارب عدده الخمسائة شخص .

وبعد تناول الطعام ، افتتح الحفلة الخطابية السيد داود عبدو
نبكي ، والقى الكلمة الاولى بالاسبانية الشاب الاديب السيد لويس
نعيم رئيس جمعية زهرة الاحسان : اطرى فيها اعمال قداسته
العمرانية والادبية الممتازة ، منوها بتقدير الحكومات اياه بالاوسمة
التي يتحلى بها صدره العامر بالايامن والتضحية الحقة في سبيل
الرعية . فقابل الحضور كلمته القيمة بالتصفيق الحاد . والقى الكلمة
الثانية بالعربية السيد زكي حبيب سيف عسكر : اظهر فيها الفوائد
الحمة التي حصلت عليها الجوالي العربية عامة والملة السريانية خاصة
بزيارة قداسته بلاد الارجنتين ، اذ زادتهم ايماناً وتمسكاً وحباً
لقوميتهم ووطنهم الاول العزيز .

ثم ارتجل قداسته خطاباً بليغاً اشبه بعضة نفيسة تطفح من
نفس مسيحية وشعور طاهر : شكر فيه رئيس الجمعية واعضاها على
هذه المأدبة الانيقة ، مشيداً باعمالهم في سبيل بلاد



قد استه يافى كلمة فى الأأأبة اللى أأامها أجمعة الأأسان فى بونىس أىرس، وىظهر عن ىمىنه مأمىر الشورى فافاف الأار أأأبى وفسفاأة نأاأر الأأر برى سفىرا ألمهورىة الأرىة للآأأة فى الأار أأأبى، وعن سبارة سماءة الأأأور أورز فىف فافاف الفافاف بأأمال السفاراة اللبناىة.

وخدمتهم ببلاد المهجر ، وحثهم على ان لا ينسوا وطنهم الاول وان
مخلصوا لوطنهم الثاني بكل ما في وسعهم ، وباركهم ودعا لهم بالتوفيق
الجليل والعمر الطويل .

وعند ختام الحفلة تقبل قداسته تحية الجميع ، وقد صرح معالي
السيد نادر بك الكزبري انه لم يسمع بعد خطيباً مثل قداسته .

مأدبة السيد خير الله عبود

في تمام الساعة التاسعة من مساء الاربعاء ٢ تموز ادب السيد
خير الله عبود وعقيلته السيدة ايفون سرياني عبود ، مأدبة عشاء
فاخرة على شرف قداسته جلس اليها ميادة الحبر الجليل المطران
ملاطيوس صويتي ، ومعالي السيد نادر الكزبري سفير الجمهورية
العربية المتحدة وسعادة قنصلها السيد موفق القدسي والكولونيل خالد
فوزي والسيد عبد الله مصطفى من السفارة نفسها ، ونحو ثلاثين
شخصاً من وجوه الجالية ، واستقبل السيد خير الله وعقيلته
المدعوين باللطف والبشاشة والكرم الحاتمي .

قداسته يرد الزيارة للمستشفى السوري اللبناني

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ٣ تموز قام
قداسته بـرد الزيارة للمستشفى السوري اللبناني ، ترافقه الحاشية
البطيركية وبعض وجوه الطائفة ، فاستقبلته عمدة المستشفى وعلى
رأسها الدكتور عبود مدير المستشفى ، بما يليق من الحفاوة والترحيب.
وبعد جولة استطلاعية في اقسام المستشفى وغرفه ، انتقل قداسته
وحاشيته الى مأدبة (لونش) لطيفة قدمت على شرفه ، وتكلم

قداسته مكبراً عمل هذا المعهد الانساني ومثنياً على عمدته ، مشجعاً ايها على المضي في هذا المضمار ، فأجابه على كلمته الاستاذ الشاعر زكي قنصل بكلمة شكر ختمها ببعض ابيات شعرية .

قداسته يزور رئيس الجمهورية الارجنتينية

في الساعة السابعة من بعد ظهر الخميس ٣ تموز قام قداسته بزيارة نخامة الدكتور أرتورو فرنديسي رئيس الجمهورية الارجنتينية ، يرافقه سكرتيره كاتب هذه السطور ، والسيد عبدالله مصطفى عن سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، والاديبان سليم حلي ولويس نعيم رئيسا مجلسي كنيستي لابلطا وبوينس ايرس . والسيدان كاراس خلو وبشارة سلامه . فاحتفى نخامته بقداسته غاية الاحتراف مرحباً بالشخصية الدينية الكبيرة في بلاد الارجنتين . وتكلم قداسته بالانكليزية مهتماً الرئيس بثقة الشعب فيه وانتخابه رئيساً للجمهورية منذ زمن قريب . ثم تطرق الى ذكر علاقة العرب الثقافية والاجتماعية بالاسبانيين ، وامتزاج الدم العربي بالدم الاسباني ، والروابط الموجودة بين لغتي العرب والاسبان منها احد عشر الف كلمة عربية داخلية في صلب اللغة الاسبانية . . . كما نوه باخلاص الحالية العربية للارجنتين بلاد الحرية والعدالة والمساواة ، وكان رئيس التشريفات يترجم الحديث الى الاسبانية . فشكر نخامته لقداسته هذا الشعور النبيل واظهر سروره الجهم بمقابلته ، واثى جزيل الشاء على الحالية العاملة باخلاص ووطنية ، مساهمة في رقي البلاد .

وظهرت هذه الزيارة التاريخية في الصحف والاداعة والتلفزيون .



قداسته في زيارة رئيس الجمهورية الأرجنتينية

النادي الحمصي في بوينس ايرس يقيم مأدبة عشاء على شرف قداسته
في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ٣ تموز
اقام النادي الحمصي الزاهر في بهوه الجميل في بوينس ايرس مأدبة
تكريمية على شرف قداسته : عند وصول قداسته وحاشيته استقبلته
الجوع الغفيرة بعاصفة من التصفيق وحيته بالهتافات . ثم جلس
المدعوون الى المائدة الكبيرة التي امتدت في طول الصالونات الفخمة
وعرضها ، وكانت مزدانة بالزهور العباقة . وجلس الى يمين
قداسته سيادة المطران ملاقيوس صويتي ، فرئيس النادي الحمصي
السيد نديم عبود فسعادة السيد موفق القدسي قنصل الجمهورية
العربية المتحدة ، والى يساره قداسته سيادة ممثل وزارة الخارجية
الارجنتينية الدكتور برافو فسعادة الدكتور جوزيف نفاع القائم
بأعمال السفارة اللبنانية ، فالسيد ميخائيل ارفلي نائب رئيس المجلس
المبي الارثوذكسي . ثم رؤساء الطوائف الشرقية الشقيقة ، وممثلو
مؤسسات الجالية في هذه العاصمة ، فرواد الصحف ، ونحو
خمسائة شخص من كبار شخصيات الجالية من سادة وسيدات في
لابلاطا وبوينس ايرس وضواحيها .

وبعد تناول الطعام ، وقف السيد ميخائيل ارفلي بصفته نائب
رئيس النادي الحمصي والقى خطابا بالعربية مطريا حصافة قداسته ،
مع دأ الصفات العالية التي يتحلى بها مما تؤهله بكل اكرام وتقدير
ان يكون بطيركا عظيما . وتطرق الى ذكر ما قامت به الجالية في
هذه البلاد المضيافة من الاعمال الكبيرة والانشاءات الكثيرة . . .
فنال كلامه استحسان الحاضرين .

وعلى الأثر القى السيد لويس نعيم بالاسبانية خطاباً بليغاً وافياً في تعداد مناقب قداسته السامية وما له من الأيادي البيضاء على المشاريع الخيرية عامة ، وما يتحلى به من الثقافة العالية والمكانة السامية .. وشكر باسم السريان النادي الحمي والقائمين عليه والحاضرين على ما قاموا به من الحفاوة لقداسته ، فقبولت كلماته هذه بالاستحسان العام .

ثم ارتجل سيادة المطران ملاتيوس صويتي خطبة بليغة ذكر فيها : ان الصداقة القديمة التي استحمت بينه وبين قداسته ، وماله من الاطلاع الواسع على فضائله نحوه قوله قول ما لا يمكن لمن لا يعرفه عن كذب قوله فيه .. ومما قال : « انكم تكرمون الرجل اعلمه وشخصيته ولكن فيه من الصفات الخفية عليكم ما يستحق عليها تكريماً وتبجيلاً أكثر وأكثر ، الا وهي الفضيلة ، واذا صفتكم للعالم مرة فيجب ان تصفقوا للفضيلة ، عشرين مرة .. على ان سيادة المطران رغب في ان يحتفظ بالكثير مما يريد قوله في شخصية قداسته ، الى يوم الاحد الواقع في ٢٠ منه حيث سيقم قداسته في الكاتدرائية الارثوذكسية قداساً حافلاً .. وقوطع خطاب سيادته بالتصفيق الحاد .

ثم انبرى قداسته بين عاصفة من التصفيق والتهنئات ، وارتجل خطبة رائعة شكر فيها هذه المأدبة الانيقة والتظاهرة التي تقام له .. وسرد فصلاً هاماً من تاريخ مدينة حمص - مركز البطركية الحالي - المليء بالعبر والمفاخر على ممر الاجيال ..

فقابل الحضور خطبته بالتصفيق الحاد المتواصل .

قداسته في كوردبا

في تمام الساعة الخامسة والنصف من صباح السبت الواقع في ٥ تموز غادر قداسته وحاشيته ، العاصمة الارجنتينية قاصداً مدينة كوردبا ، فاستقبله وفد منها برئاسة الاب اندراوس قسطون كاهنها . عند مدينة بيجاماريا ، وسار الموكب البطريكي الى كوردبا فبلغها في الساعة الثامنة مساءً ، وفي مدخل المدينة جرى لقداسته استقبال رائع اشتركت فيه الهيئات الرسمية ورجال الدين يتقدمهم سعادة السيد فيلكس مارين ممثل حاكم الولاية ، والدكتور مولينا رئيس بلديتها ، والسيد مالك عبد المالك قنصل الجمهورية العربية المتحدة الفخري . وقدس الارشمندرت ميخائيل بدرا للـروم الارثوذكس وجمهور غفير من ابناء الجوالي العربية . وسار الموكب البطريكي تتقدمه دراجتان بخاريتان الى كنيسة مار جرجس السريانية حيث قدم قداسته صلاة الشكر واثني على الجماهير المحتفية به ، ثم انتقل الموكب الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث رحب به قدس الارشمندرت بدرا بالنيابة عن سيادة المطران ملاتيوس . فشكر قداسته عواطفه النبيلة . ثم انتقل الموكب الى النادي السوري اللبناني حيث اعدت حفلة لونس : والقي السيد شكر الله عويل كلمة سريان كوردبا مبينا بهجة الرعاية بتعمد راعيها الياها في مهجرها . ثم تقدمت فتاة والقت كلمة موجزة مرحبة فيها بقداسته باسم النادي السوري اللبناني ثم قدمت اليه ضمة من الزهور . ثم تكلم الشاب عبد الله صدي بالاسبانية بالمعنى نفسه . حينئذ شكر



احد مشاهد استقبال قداسته في كوردبا وعن يمينه قدس الارشمندريت ميخائيل بلرا للروم الارثوذكس ،
وعن يساره سعادة مالك عبد المالك قنصل الجمهورية العربية المتحدة الفخري



فداسته في دار السيد مطانس ابراهيم كسيح

قداسته الحاضرين على الكلمات اللطيفة واللونش الفاخر الذي اقاموه على شرفه . ثم انتقل وحاشيته الى اوتيل « وينسير » الذي اعد لنزوله . وكان يستقبل الرجال الرسميين ووفود الجمعيات والافراد في دار السيد مطانس ابراهيم كسيح الذي اظهر وعائلته الكريمة غاية اللطف والبشاشة بهذه المناسبة السعيدة .

قداسته يضع اكليل الزهور امام تمثال سان مارتين

صباح يوم الاحد ٦ تموز احتفل قداسته بالقداس الالهى في كنيسة الروم الارثوذكس ، حضره جمهور غفير من جميع الطوائف وقبل الانتهاء منه انتصب قدس الارشمندريت ميخائيل بدرا وتكلم مرحباً بقداسته ومعبراً عن عواطفه الولائية له وللشعب السرياني وما قاله يا صاحب القداسة : ان زيارتكم لهذه البلاد عامرة ، ولكوردبا خاصة : لها اهميتها الكبرى ، فقد وطدت او اصر الصداقة بين حكومة وشعب الارجنتين النبيل ، وابناء الجماليتين السورية واللبنانية . واننا في كوردبا ، نحن واخواننا السريان ببنا تبادل المحبة والصداقة والخدم الروحية في الماضي القريب والبعيد ، والآن سوف تزداد هذه العلاقة بعون الله وبركة قداستكم ولا عجب اذا قلت ايضاً باننا سائرون وايام في طريق واحد ، هو طريق المحبة الصادقة والتآخي ، ولنا هدف واحد الا وهو التسامح والود الصافي مع اخواننا ابناء الطوائف الشقيقة ، عاملين بوصاياكم وتعاليمكم التي تهدف الى روح التسامح والاخاء مع الجميع . وختم ابويته كلمته هذه بالدعاء لقداسته بحياة مديدة وسعيدة . ثم فاه قداسته بعضة بليغة في واجبات المؤمن حينما يمهم .



قداسته، یصم اکیلا من الزهور عند شمال سان مارینی



قناسته برد الزيارة لنائب حاكم ولاية كوردنا

وبعد القداس توجه قداسته بموكب حافل الى (بلاسا سان
مارتين حيث وضع اكليلاً من الزهور على قاعدة تمثال محرر
الارجنتين الخالد ، القائد سان مارتن . وكان يحيط به رتل من
حرس الشرف ، وقد حضر هذه المناسبة نائب الحاكم - لتغيب
الحاكم عن المدينة - ووزير الدولة ، وبعد وضعه الاكليل القى
بالعربية كلمة مناسبة عن المحرر العظيم مطرباً جهاده في سبيل استقلال
بلاده ، ترجمها حالاً الى الاسبانية الاستاذ سليم صوا ، فكان لها
صدى استحسان عميق لدى الجميع .

وفي اليوم التالي قام قداسته بزيارة نائب الحاكم السيد النخل
رياني ، فاستقبله مع وزرائه بغاية الحفاوة ، واثى قداسته على كوردبا
ومناخها الذي يشبه مناخ بلادنا ، وشكر لنائب الحاكم ما قام به من
ضروب الحفاوة بقداسته .

المجلس الملي للروم الارثوذكس في كوردبا يكرم قداسته

في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء ٨ تموز اقام
المجلس الملي للروم الارثوذكس ، على شرف قداسته ، مأدبة غداء
فاخرة في اوتيل (فريجون) جلس اليها خمسون شخصاً من وجوه
الملتين الارثوذكسيين ، بينهم وفد لابلاط الذي رافق قداسته
والمؤلف من السادة توماس توماس و كاراس خلو و شفيق منصور
وعقياتة ، والقى السيد سليم صوا كلمة ترحيبية باسم المجلس الملي
والجمعيات الارثوذكسية فشكر قداسته لهم هذا التقدير .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قام قداسته بزيارة الدكتور
مولينو رئيس بلدية كوردبا وشكره على ما قام به تجاه قداسته من



قداسته يرد الزيارة لمحافظة ودرئس ملدیه كوردیا

الحفاوة، وحدثه عن تقدم بلادنا .

قداسته زور (الطاغراسيا)

وصباح الاربعاء ٩ تموز احتفل قداسته بتدشين كنيسة مار جرجس السريانية واقامة انقداس الالهى فيها بمناسبة عيد استقلال البلاد .

ثم توجه مع رهط من وجوه الجالية الى الطاغراسيا في ضواحي كوردبا ، حيث اعدت مائدة غداء تكريماً لقداسته في اوتيل سراً .

وبهذه المناسبة اذكر ان ولاية كوردبا تمتاز بمجالها الجميلة ذات المناخ المعتدل، ويقصدها صيفاً كثير من اهل البلاد فيجدوا الراحة التامة في مصائفها المنظمة ، ومناظرها الطبيعية الخلابة .

الشبيبة السريانية تقيم حفلة لوشن اكراما لقداسته

في الساعة السابعة من بعد ظهر الاربعاء ٩ تموز اقامت جمعية الشبيبة السريانية على شرف قداسته في قاعة كنيسة مار جرجس ، حفلة لوشن، حضرها نحو مئتي وخمسين شابا وشابة، فافتتحها الاب اندراس قسطون بكلمة لطيفة ، ثم القى السيد ابراهيم سلامة والسيد موسى بركات كلمتين بالاسبانية والعربية . فارتجل قداسته عظة بليغة اظهر فيها اهمية الشباب بالنسبة الى نهضة الامة قائلاً : انهم قلب الامة الخفاق وعرقها النابض وعلى سواعدهم المفتولة تقوم نهضتها المباركة . ثم حثهم على تزيين النفس بالاخلاق الدمة والسيرة الحسنة والتمسك بعقيدتهم الارثوذكسية والثبات في مضار

العمل في حقل الملة .

وقبل ذلك كان قد استه دار السيد خليل سعادة وهي دار واسعة وعامرة شيدت على طراز حديث وعجيب ، يمتاز بالاتقان والهندسة البديعة . ومهندسها هو والد السيد خليل من اصل لبناني ، ولم يدرس فن الهندسة في كلية ما ، ولكنه استطاع بنباهته الفطرية ان يشيد هذه الدار الوحيدة من نوعها في العالم ، والتي يقصدها الرواد من جميع الاماكن اذ انها تدور بطريقة فنية بواسطة الكهرباء . اداروها امام قداسته فشاهد بام عينه كيف انتقل باب الدار من جهة الى اخرى بظرف دقيقة واحدة .

مأدبة الجالية السريانية في كوردبا

في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس الواقع في ١٠ تموز اقامت الجالية السريانية في كوردبا على شرف قداسته مأدبة عشاء فاخرة في اوتيل (برستول) جلس اليها نائب حاكم الولاية ومحافظها ورئيس بلديتها وبعض وزراءها ونوابها وممثل رئيس شرطتها ، والسيد مالك عبد المالك قنصل الجمهورية العربية المتحدة الفخري . وممثلو رؤساء الطوائف الشرقية والمجالس المالية وجمع غفير من ابناء الجالية ووفود من مدن لابلانا وفرياس وديان فونس وبيليا دولورس وغيرها . والقى فيها باسم الجمعية السريانية السيد كارلوس سامون كلمة الترحيب بالاسبانية . ثم القى الاستاذ جبرائيل روبز خطاباً بالعربية استهله بايات سريانية من نظمه ، كما القى الاب القس اندراوس كلمة جميلة جداً . والاديب سليم حوا قصيدة عصماء وخطاباً بليغاً .

فاجابهم قداسته بخطاب رائع ودع فيه الحالية وشكرها على ما احاطته به من ضروب التجارة والتكريم ، قوطع بالتصفيق الحاد ، وترجم السيد سليم صوا ملخصه الى الاسبانية حالاً .
وقبل هذه المأدبة كان قداسته قد رد الزيارة للسيد مالك عبد المالك قنصل الجمهورية العربية المتحدة الفخري في دار القنصلية ، والمؤسسات والجمعيات الارثوذكسية ورؤساء الطوائف الشرقية ، الشقيقة ، والجمعية السورية اللبنانية وغيرها . والحق يقال ان الاب بدرا والسيد مالك عبد المالك كانا في طليعة الذين عملوا ما في وسعهم لارضاء ضيفهم الكبير .

قداسته في فرياس

في تمام الساعة الثامنة من صباح الجمعة الواقع في ١١ تموز غادر قداسته مدينة كوردبا ترافقه حاشيته ، قاصداً مدينة فرياس فتقدمت موكبه دراجتان بخاريتان الى اطراف المدينة حيث ودعه الشب ، ورافقه وفد منهم الى فرياس ، ماعدا وفد لابلاطا الذي جاء ليرافقه في كل مكان ، وفي طريقه عرج على ديان فونيس وهي بلدة تابعة لولاية كوردبا ، ويبلغ عدد سكانها خمسة وعشرين الف نسمة ولما فيها عائلات قليلة ، فنزل قداسته في دار السيد خورخي ايليا حيث اجتمع السريان للتبر ، وفي هذه المدينة ايضاً وضع قداسته اكليلاً من الزهور عند تمثال سان مارتين محرر الارجنتين ، واقامت على شرفه مأدبة غداء انيقة في اوتيل امارانو حضرها رئيس بلدية ديان فونيس وقائد الجيش والقيت الخطب المناسبة .
وفي تمام الساعة السابعة مساء وصل الموكب البطربركي الى

فرياس وفي مدخلها جرى لقداسته استقبال حافل ، وعزفت لــــه
موسيقى الحكومة النشيد الرسمي . وسارت الجماهير مشياً على الاقدام
وهي تحيط بسيارة قداسته بقلب عامر بالايمان والتقوى .

ولا عجب فان حاكم ولاية سنتياغو دل استيرو كان قد اصدر
امراً بان تعطل المدينة يوم تشریف قداسته ، لذا فالمدينة باجمعها
رجالها ونساءها ، بشبانها وشاباتها ، بفتياتها وفتياتها ، خرجت الى
ملتقى قداسته ، والكل يهلمون ويصفقون ويهتفون (فيفا سوسنتيداد
بطريكاً) : عاش قداسة البطريرك . ومن جملة المستقبليين شيخ المدينة
المدعو « مارتين » الذي يبلغ من العمر مئة وسبعة عشرة سنة
والذي ابى الا ان يرافق الموكب البطريركي ، فكانت تراه متشبثاً بالسيارة
التي تحمل قداسته يلحق بها ركضاً .. وعندما وصل الموكب الى الكنيسة
السريانية تقدم السيد كيجرمو بيروني رئيس البلدية والقى خطاباً
ترحيبياً ، وسلم مفتاح المدينة بيد قداسته ، كما القى السيد البيرتو
خورخي رئيس شرطة فرياس كلمة حاكم الولاية مرحباً بقداسته
وبعد ان صلى قداسته في الكنيسة ، شكر الله على سلامة الوصول
والجماهير على هذه الحفاوة ، ثم ترأس حفلة اللونش التي اعدتها
الكنيسة في بهو دار السيد يوسف هارون حيث استمع قداسته الى
خطابات الترحيب بالاسبانية والعربية : من الاساتذة الأنسة ندوة
مطانس جربندي ، والشابين فرحان جدعون وخورخي عيد ، ثم
قصد وحاشيته دار السيد جرجس جدعون التي اعدت انزوله
وحاشيته حيث تقبل التهاني .

وفي صباح اليوم التالي رد قداسته الزيارة لرئيس البلدية ولمدير



احد مشاهد الاحتفاء بقداسته في فرانس



فداسته ضبع ضفة من الزهور على قاعدة تمثال سان مارتن - فرياس

الشرطة الذي دعا قداسته باسم حاكم الولاية لزيارة عاصمة الولاية - سنتياغو دل استيرو فلي قداسته الدعوة .

وبعد ظهر هذا اليوم بارك قداسته الاطفال في حفلة اقيمت خصيصاً وحضرها نحو مئة وخمسين فتى وفتاة من السن الرابعة حتى العاشرة ، والقي السيد مطانس بشارة كلمة بالعرابية بعنوان (دعوا الاطفال يأتون الي ولا تمنعوهم لان لمتل هؤلاء ملكوت السموات) ثم انشد احد الصغار اغنية (الطفل الصغير) بالاسبانية ، وبعد تناول الحلويات باركهم قداسته .

قداسته يدشن كنيسة مار جرجس في فرياس

وصباح الاحد ١٣ تموز احتفل قداسته بتدشين كنيسة مار جرجس السريانية ، ثم اقام القداس الالهي والقي عظة نفيسة في موضوع « الجهاد الروحي وصفاته » . وقد اكتظت الكنيسة وفناؤها بالمؤمنين .

واحتفل قداسته ثانية بالقداس الالهي يوم الاربعاء ١٦ منه ورقى القارئ سلمون عطاالله الى درجة افدياقون ، والمرتلين : مطانس العشيري ، عبدو الخليل ، بركات طويل ، فرحان الجدعون ، ابراهيم كريدي الى رتبة قراء .

حفلات وماآدب

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ١٣ تموز توجه قداسته يرافقه جمهور من الشعب الى تمثال سان مارتين محرر البلاد الخالد حيث وضع على قاعدته ضمة من الزهور ، وبهذه

المناسبة الفى السيد عبدالله قسيس كلمة بالاسبانية .
وفى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه زار قداسته
مستشفى البلدة حيث استقبله الدكتور حيراردو جاكونيسى بغاية
الترحيب ، وصلى قداسته على المرضى ، ثم وزعت عليهم الجمعية
السريانية بعض الفواكه .

وفى الساعة الخامسة حضر قداسته حفلة اللونش التي اقامتها
على شرفه شبيبة فرياس ذكوراً واناثاً ، وقد حضرها منهم نحو
مئتي شخص ، واقيت خطابات عديدة بهذه المناسبة بالعربية
والاسبانية والانكليزية نذكر من الخطباء : فاضل مواس نيابة عن شباب
كوردبا ، وفرحان هارون رئيس جمعية فرياس . وجرجس
جربندي ، وحننا بركات الطويل .

وفى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الاثنين ١٤ تموز اقام
السيد الياس سليم (لبناني الاصل) وبنوه الشباب الستة ، مأدبة
غداء تكريماً لقداسته جلس اليها رئيس الشرطة السيد البيرتو
خورخي ، والقس الفونسو دي لايبكا - اللاتيني - وسكرتير
البلدية السيد جاوول داهبر ، نيابة عن الرئيس لانحراف صحته .
ونحو ثلاثين من شخصيات البلدة . والقى القس الفونسو كلمة طيبة
بالاسبانية ترجمها الى العربية الشاب المثقف جودت القس بمقرب
نجار : اظهر فيها فرحة كافة اهالي فرياس بتشريف قداسته
وشكر لقداسته هذه الزيارة معجباً بتواضعه ووداعته المسيحيين .

وبهذه المناسبة لا بد لنا ان نذكر : ان القس المذكور هو
مدير تحرير جريدة يومية تصدر بالاسبانية في فرياس ، ففي اليوم التالي

زيارة قداسه هذه المدينة نشر في الصفحة الاولى ومحروف كبيرة
ما ملخصه : « هيلويا : ابناء فرياس كافة في احتفال - زيارة
فريدة من نوعها تذكرنا بالتقاليد الشرقية » .

انه ضيف المدينة الكبير ، يحمل الرسالة المسيحية المقدسة ،
خليفة بطاركة انطاكية العظام ، حيث اسس امير الرسل اول
كرسي رسولي ، وتمتد بامريركيتته في جميع انحاء الشرق المسيحي
وها هو بيننا الرئيس الاعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية صاحب
القداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث ، زيارة راعوية ، لنشر السلام
والالفة بين ابناء الكنيسة ، الذين تركوا بلادهم النائية واستوطنوا
الاراضي الارجنطينية الحرة الخصبه ، الشرق والغرب سجلا في قرون
المسيحية الاولى انصع وأجد صفحات في التاريخ ، مصايح الشرق
النيرة القديسيون غريغوريوس وباسيليوس ويوحنا تعاد ذكراهم الآن
زيارة غبطته .

هيلويا : البشرى للابناء ، والسرور للاباء في هذه الايام ،
المملوءة بشرى وسروراً والمختصة بالتقاليد والذكر . اهلا وسهلا
بغبطة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بين ابناء وطنكم ، وبين ظهرانينا
في بلدة فرياس السنثياغيتية .

ثم القى الاب القس اندراوس كلمة بالعمرية ترجمها الى الاسبانية
الاديب جودت القس نجار : شكر فيها لاصحاب الدار ، البالغ عددهم
سبعين نفساً - هذه المأدبة الفاخرة التي اقاموها على شرف قداسه
ولابناء هذه البلاد على ضروب الحفاوة التي اظهروها .

ثم انبرى الاديب جودت القس نجار والقى قصيدة زجلية

نظّمها السيد نسيم مطر في مدح قداسته فقال اعجاب الحاضرين
بحسن القائه . كما كان للقصيدة وقع حسن لديهم جميعاً .

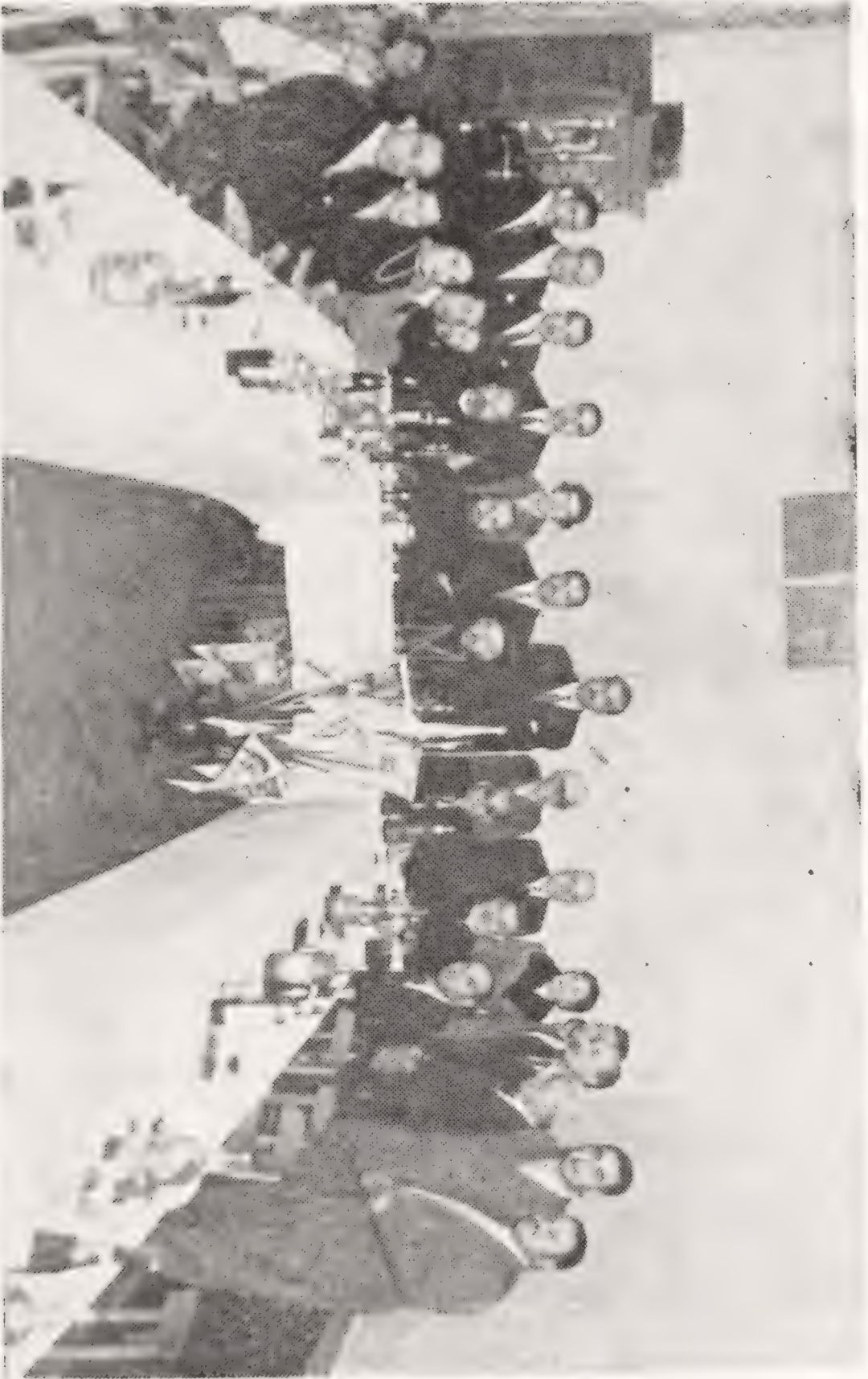
مأدبة الروتري كلوب

في تمام الساعة التاسعة من مساء الاثنين ١٤ تموز اقام نادي
الروتري في فرياس مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته جلس اليها
دايقارب الثلاثين من شخصيات البلدة . افتتحها الرئيس زديم حصباني
مرحّباً بقداسته باسم النادي ومظهراً الشرف العظيم الذي نالته
الروتري في يومها التاريخي هذا بتشريف قداسته ، وقبل ذلك كان
قداسته قد رفع العلم بين تصفيق الحاضرين . ثم تكلم السيد
انطونيو مطانس عشيري كلمة عامة شكر فيها النادي باسم الكنيسة
في فرياس . ثم ارتجل قداسته كلمة لطيفة شكر فيها الجميع لهذ
الرحلة التكريمية ، واظهر فضل المؤسسات العالمية على المجتمع الانساني
وخص بذلك الروتري كلوب وقال : انه بكل سرور يرفع اليوم علم
الروتري . ثم بارك الحاضرين ودعا لتوفيقهم .

قداسته يزور معمل السمنت في فرياس

فرياس مدينة صغيرة ولكنها منظمة ، وهي احدى مدن ولاية
سنتياغو دل استيرو ، وعدد سكانها يبلغ العشرين الف نسمة ، وأغلب
الجالية العربية فيها سريان واصلهم من الحفر ، ويبلغ عددهم اكثر
من مئتي عائلة ، حالتهم الاقتصادية جيدة ، وفيهم من في الذروة ،
ومركزهم الاجتماعي ممتاز جداً .

وتشتهر فرياس بمعمل السمنت الذي يبعد عنها خمسة عشر كيلو



قداسته على مأدبة الروتري كلوب في فرانس

متراً . ففي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء ١٥ تموز
قام قداسته بزيارته فاستقبله مدير العمل السيد نيكانور فرنانديز وهو
ارجنتيني متزوج من السيدة السريانية فلورا ابراهيم نعمة . واستعرض
قداسته وحاشيته اقسام العمل : ففيه فرن عظيم جداً لحرق الحجارة
وتحويلها الى سمّنت ، تبلغ درجة الحرارة داخل الفرن ٥٠٠ كرادو
وهذه اقصى درجة حرارة يبلغها اي فرن في العالم ، كما قل المدير
المسؤول . وينتج العمل ثمانية آلاف كيساً (الكيس ٥٠ كيلو) في
اليوم الواحد .

ثم تفقد قداسته دور العمال التابعة لهذا العمل ، وحوض السباحة
وملاعب التنس وكرة السلة وحديقة للاطفال ، وبعد استراحة دار
السيد نيكانور وتناول الشاي عادوا الى فرياس .

مأدبة النادي السوري اللبناني في فرياس

في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء الاربعاء ١٦ تموز
اقام النادي السوري اللبناني مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته
جلس اليها رئيس الشرطة وسكرتير رئيس البلدية وجمهورية من
علية ابناء الجوالي بلغ عددهم الثلاثمائة شخص .

تكلم فيها السيد مطانس عشيري بالعربية ، والسيد نبيل روفائيل
سكرتير النادي بالاسبانية معلناً السرور العظيم الذي شمل المغتربين
في هذه الايام لوجود قداسته بين ظهرانيهم فعاشوها وكأنيهم في
اوطانهم بين احبائهم ، وشكره لتشريفه ناديتهم في هذه التسمية
الجميلة ، ثم قدم له باسم النادي مدالية ذهبية تذكارية .

فارتجل قداسته بالعربية كلمة بليغة مؤثرة جداً : اظهره اناله



احمد مشاهد مأدبه النادي السوري - فرانس



قدلمسته في زيارة سعادة ادواردو ميكيل حاكم ولاية سنياغو دل استيرو - الارجنتين

من لأي وتعب في طريقه الى فرياس لوعورة الطريق . ولكنه بعد ذلك التعب الجم وجد راحة وانشراحا بوجوده بين قوم كرماء وابناء اعزاء . ثم حي الارجنتين ، وشكر رئيس النادي السوري اللبناني السيد جرحس بركات وجميع الاعضاء على هذه المأدبة الفاخرة والمدالية التذكارية ، وقوطعت كلمته هذه بالتصفيق ، وقد ترجمها السيد مطانس العشري الى الاسبانية حالاً فكان لها وقع جميل في قلوب الارجنتينين .

قداسته في سنتياغو دل استيرو

اجابة الى دعوة خاصة من سعادة السيد ادواردو ميكيل حاكم ولاية سنتياغو دل استيرو ، غادر قداسته فرياس صباح الخميس ١٧ تموز ترافقه حاشيته المؤلفة من سكرتيره كاتب هذه السطور ، والكهنة : فيلبس حوشان النائب البطريركي في الارجنتين ، والخورى انطونيوس فزع والقس اندراوس قسطون ، ووفد من وجوه الجالية السريانية في فرياس . وكان حاكم الولاية قد ارسل الى فرياس سيارتين لتنقل قداسته وحاشيته . وفي مدخل سنتياغو دل استيرو عاصمة الولاية قام باستقبال قداسته سكرتير الحاكم وبعض الوزراء ورئيس الشرطة العام للولاية . وقدس الاشمندريت غريغوريوس سلوم للروم الارثوذكس مع بعض اعضاء مجاسهم الملي ، فسار موكب قداسته تتقدمه دراجتان بخاريتان وتواكبه دراجتان اخريتان الى كنيسة الروم الارثوذكس ، فترجل قداسته وصلى وشكر الحكومة والحاضرين ثم تابع السير الى اوتيل (سابوي) حيث نزل ضيفاً على الحكومة ومما يجدر بالذكر ان حاكم الولاية من اصل لبناني ، والده

ارثوذكسي من بشمزين ، ووالدته مارونية من غزير ، ويتكلم العربية . وكذلك مدير الشرطة نفسه ، وعدد كبير من نواب هذه الولاية هم من اصل لبناني .

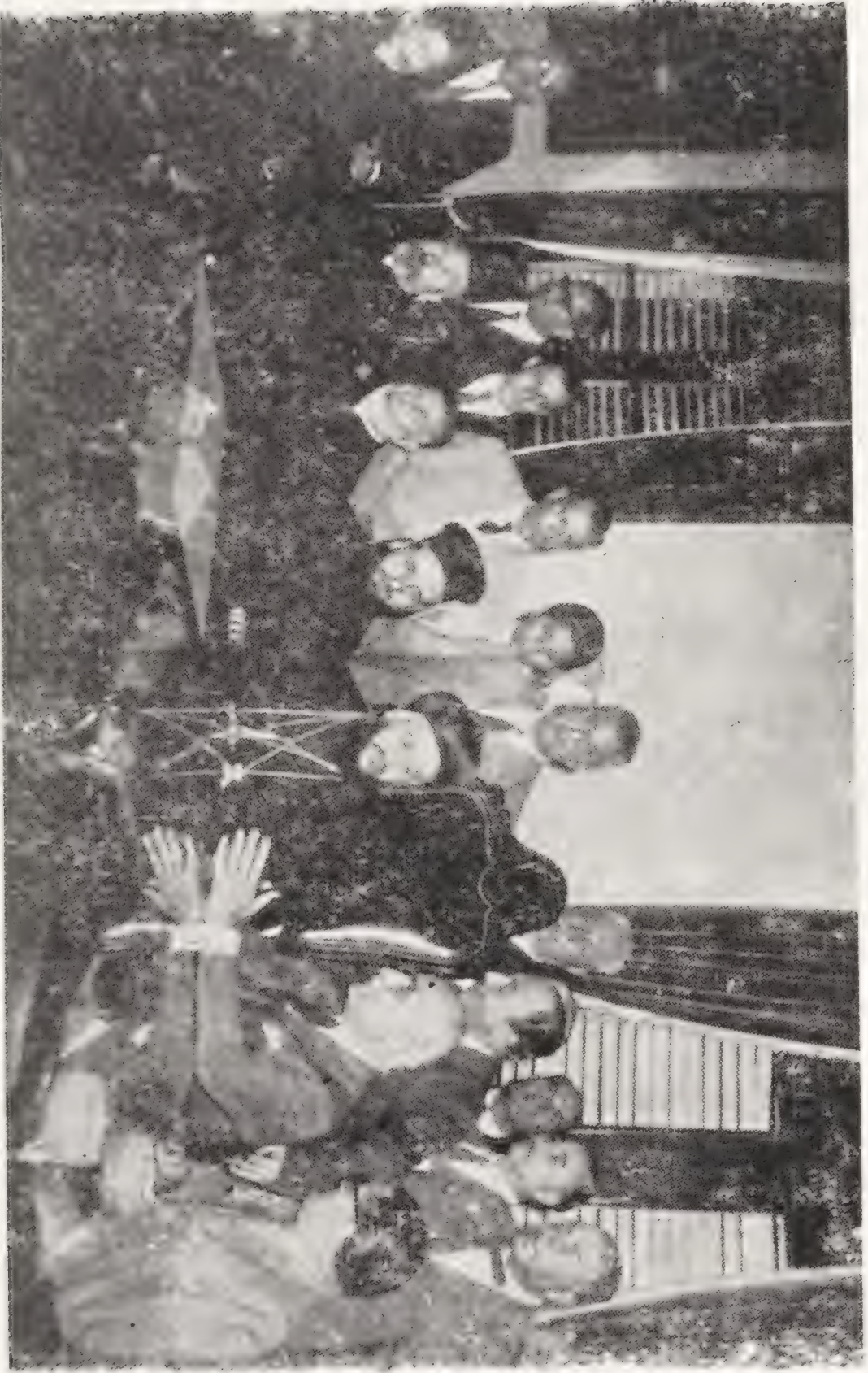
وقام قداسته بزيارة سعادة الحاكم الذي استقبله بغاية الحفاوة في البهو الرسمي الشرفي ، وجمع وزراء ولايته وكبار موظفيها لحضور هذه المقابلة . واطهر سروره بوجود قداسته في هذه الولاية . كما اظهر قداسته فرحه الشديد ببقاءه وافتخاره بان يكون حاكم هذه الولاية العربية في المجد من اصل لبناني ، ويتكلم العربية . ثم دعا له ايمنحه الله حكمة سماوية ليستطيع قيادة الولاية الى طريق المجد كما دعا لتقدم الارجنتين وازدهارها .

فشكر سعادة الحاكم قداسته ، ودعا له ان يعيده الله الى مقره سالماً بعد اقامة طيبة في هذه البلاد .

ومساء اولت الجمعية السورية لقداسته في اوتيل السيد بديع نرها حيث اجتمع ابناء الملة القاطنين في سنتياغو دل استيرو .

مأدبة الجمعية السورية اللبنانية

في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة ١٨ تموز اقامت الجمعية السورية اللبنانية مأدبة عشاء فاخرة على شرف قداسته جلس اليها حاكم الولاية ووزراؤه ورئيس الشرطة وكبار الرجال الرسميين ونحو مئة شخص من وجوه الجالية : تكلم اولاً قدس الارشمندريت غريغوريوس سلوم الأنف الذكر مرحباً بقداسته باسم الجمعية . والقى نديم جربندي كلمة بالاسبانية بالمعنى ذاته . ثم القى سعادة الحاكم خطاباً ترحيبياً بليغاً اظهر فيه الشرف العظيم الذي نالته



مشهد آخر من زيارة قدامته حاكم ولاية سمبیاغو دل استیرو



حاكم ولاية سنياغو دل استيرو يلقي خطاباً في المأدبة التي اقيمت على شرف قداسته

بتشريف قداسته . ثم سأل قداسته ان يحمل تحيات الجالية الى اخوانهم المقيمين في الوطن ، ويخبرهم ليفتحروا باحفاد لهم في المهجر . حينئذ ارتجل قداسته كلمة بليغة شكر فيها للحاكم عواطفه النبيلة ووعدوه بانه سيبلغ الى ابناء الوطن كل مارأى وسمع ، ثم دعا لتوفيقه وازدهار البلاد في عهده ، فنالت كلمته اعجاب الحاضرين .

قداسته في بوينس ايرس ثانية

في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ١٩ تموز غادر قداسته وحاشيته سنتياغو دل استرو جواً الى العاصمة الشاملة وكان في توديعه في المطار . بعض ابناء الجالية من فرياس وسنتياغو . حطت الطائرة اولا في مطار كوردوبا حيث كان في انتظاره رهط من ابناء الملة الغيورين ، وبعد استراحة قليلة حلقت الطائرة في الجو فوصلت الى مطار بوينس ايرس في تمام الساعة التاسعة وكان في استقباله السادة بشارة سلامة والاستاذ فريد زها ، ونعيم عازار ، وعبدو نبكي . وتوجه الجميع الى بيت المضيف الغيور السيد بشارة سلامة الآنف الذكر .

قداسته محتفل باقامة القداس الالهي في كاتدرائية الروم الارثوذكس كان سيادة الحبر الجليل المطران ملاتيوس صوتي قد دعا قداسته لاقامة القداس في كاتدرائيتهم في العاصمة صباح الاحد ٢٠ تموز . وقد نشر سيادته في الصحف العربية البيان التالي : « الطائفة الارثوذكسية ترحب بالبطريك اغناطيوس يعقوب الثالث : يسرنا ويسعدنا ان نستقبل بترحيب واکرام مع مجلسنا الملي وعموم ابناء

طائفنا في العاصمة وضواحيها قداسة بطريرك انطاكية وسائر المشرق
للسريان الارثوذكس مار اغناطيوس يعقوب الثالث ضيف الميلاد
العظيم ، وذلك في كاتدرائيتنا الكائنة في شارع كانيغ ١٢٦١ صباح
الاحد ٢٠ تموز ، حيث يرأس غبطته الاحتفال الديني الرائع الذي
سيقام في ذلك اليوم من اجل صحة وتوفيق وسعادة جميع ابناء
الجمالية في هذه الدير ، كما ان قداسته سيتقبل وفود المصلين والمهنيين
بعد الاحتفال الديني ، بصالون الكاتدرائية حتى الساعة الثانية بعد
الظهر ، ولا نرى لزوما لث ابناء الجمالية الاعزاء للاشتراك بهذه
الاحتفالات الدينية البهجة الخاشعة والحصول على بركة الحبر العظيم
المشهور بفضله وفضيلته وعلمه وتقواه ، فالي يوم الاحد ٢٠ تموز
ايها الاحباء والرب يحفظكم .

المطران ملاطيوس صويتي

فاجابة الى دعوة سيادته ، احتفل قداسته بالقداس الالهي في
كاتدرائية القديس جرجس في اليوم المذكور يعاونه الاكليروس
السرياني ولفيف من شمامسة لابلطا والعاصمة ، وقبل الانتهاء من
القداس انتصب سيادة المطران ملاطيوس صويتي وتكلم اولاً بالاسبانية
ثم بالعربية : مرحباً بقداسته ، ومعدداً فضائله وافضاله ، وتقواه وعلمه
وتضحياته في سبيل مصلحة الكنيسة .

ثم ارتجل قداسته خطاباً بليغاً كان غذاء روحياً للنفوس المحتاجة
الى القوت الروحي ، شاكراً سيادة المطران ملاطيوس ومطرباً مناقبه
وفضائله وداعياً لنجاحه وابرشيته العامرة .

وبعد الصلاة اقام سيادته مأدبة غداء على شرف قداسته في

قد استهت به سيادة الجهر الجليل المطران ملايتوس صوتي للروم الارثوذكس واعضاء مجلسه الملى في بونيس ايرس





قداسته والاستاذ فريد نرها صاحب مجلة الجامعة السريانية

نادي (شرف ووطن) اقتضرت على الاكليروس واعضاء المجلس المي
لاروم الارثوذكس ، وبعض وجهاء السربن في بوينس ايرس ولا بلاطا
وكانت بغاية الاناقة والذوق الرفيع .

مأدبة الوجيه السيد اسعد خليل صبرا

وفي مساء هذا اليوم اقام الوجيه الناضل السيد اسعد خليل
صبرا ، اكراما لقداسته ، مأدبة عشاء فاخرة جلس اليها سيادة
الحبر الجليل المطران ملاتيوس صوتي ولفيف من الاكليروس
الارثوذكسي ، ووجوه الجالية الناطقة بالضاد في بوينس ايرس ،
وتخللتها الاحاديث الدينية الطليقة ، والاناشيد السريانية الشجية ،
وانجبت فيها اريحية السيد اسعد واخوته الكرام واخلاقهم العالية .

قداسته يرسم شمامسة في لا بلاطا

رغب بعض وجوه لا بلاطا ان يزروهم قداسته ثانية لامور
تخص الكنيسة هناك ، فقام قداسته يرافقه سكرتيره كاتب هذه
الطور بزيارة لا بلاطا بصورة غير رسمية يوم الاربعاء ٢٣ تموز
وحل ضيفا مكرما في دار السيد منصور دولي واخيه الياس حيث
تقاطر السريان للتبرك منه ، وصباح الجمعة ٢٦ منه احتفل قداسته
بالقداس الالهى في كنيسة مار بطرس ، ورسم كلا من : يونان
الياس يونان ، والبير قس الياس ، وعبد المسيح طبو قراء .

قداسته في بانفيلد

واجاب قداسته الى دعوة الاديب الاستاذ فريد نرها ، وقام
بزيارته في بانفيلد وتناول طعام الغداء على مائدته مرتين في ٢ و ٢٦ تموز

واستعرض مطبعته التي منها تخرج مجلة الجامعة السريانية وتباحثنا طويلاً فطويلاً جداً في أمور عديدة تخص رقي الملة السريانية وازدهارها وتنظيم طقوس الكنيسة واختصارها - وكان قد استهـ يتحدث حيناً بهدوء وسكينة ، ويصغي احياناً بانتباه وتفكير عميق الى اقوال الاستاذ فريد وافكاره الاصلاحية .

قداسته يقيم جنازاً عن روح المرحوم عيسى سرياني

وفي صباح الاحد في ٢٧ تموز احتفل قداسته بائقداس في كنيسة مار افرام السريانية في العاصمة الشامة ، وكانت الجماهير غفيرة والفي عظة روحية ممتازة في محبة الله ومحبة المال ، واقام بعدها جنازاً عن روح المرحوم عيسى بك انيس سرياني بمناسبة مرور سنة على وفاته .

مأدبة جمعية زهرة الاحسان الوداعية

في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر الاحد ٢٧ تموز اقامت جمعية زهرة الاحسان السريانية لقداسته مأدبة وداعية كبرى في «الدار اللبنانية» . جلس اليها سيادة الخبر الجليل المطران ملاتيوس صويتي ، ومعالي الاستاذ الياس رباني سفير لبنان في الارجتين ، وسعادة الاستاذ موفق القدسي قنصل الجمهورية العربية المتحدة . ومعالي وزير الاديان الارجنتيني ، ومعالي رئيس التشريفات في الوزارة الخارجية الارجنتينية ، وعدد كبير من الرجال الرسميين ورواد الصحف والاذاعة والتلفزيون ، وجمهور غفير من وجوه الجوالي العربية في العاصمة الشاملة والابلطا .



احد مشاهد المآذنة الى داعية في بونيس ايرس ، وعن يمين قداسسته سيادة المطران ملايتوس صومعي مدير التشرقيات الارجنتيني وسماوية
 موفيق القدسي قنصل الجمة وريثة العربية المتحدة . وعن يساره مهالي الياس رباني سفير لبنان في الارجنتين فوزير الادب ان الارجنتيني .



السيد لويس فعيم رئيس جمعية زهرة الاحسان السرية في بونيس ايرس يلقي خطابه في المادة الوادعية التي اقيمت على شرف قداسته

وافتح الحفلة الاديب داود عبدو النبي بالاسبانية ، وتلاه
الاديب السيد لويس نعيم بكلمة طيبة مستعرضاً حركة قداسته في
الجمهورية الفضية ، وما انتجت زيارته الرسولية من الثمار الشبيهة اذ
قوت معنويات الجوالي الناطقة بالضاد ، واذكت في صدورهم جذوة
الحماس الوطني . وما قال : اننا سنحدث اولادنا عن هذه الزيارة ،
وسوف يتحدث عنها اولادنا الى احفادنا بانه في السنة الفلانية قام
قداسة البطريرك بزيارة الارجنتين . فما احلى ذكريات التاريخ .
ثم القى الاديب السيد فرج راهب خلو بالاسبانية كلمة الجالية
السريانية في لابلاطا كان لها وقع جميل في النفوس . واخيراً ارتجل
قداسته بين عاصفة من التصفيق والتهنئات ، كلمة مختصرة شكر
فيها الحاضرين بعبارات كلها عاطفة نبيلة ومحبة خاصة ، ثم باركهم
وودعهم فدمعت اعين الكثيرين من شدة التأثير .

بعض المآدب التي اقيمت اكراما لقداسته

- ادب على شرف قداسته اثناء وجوده في الارجنتين ، من
الشعب السرياني الكريم السادة التالية اسمائهم :
- ١ - في لابلاطا : عائلة راهب خلو ، اسكندر مارينا ،
عائلة توماس ، عائلة دولي ، ابراهيم كرسنو ، ابراهيم حلوجي .
 - ٢ - في بوينس ايرس : مطانس صبحه ، عبدو النبي . نعيم
عازار ، ليته ارملة المرحوم عيسى سرياني .
 - ٣ - كوردوبا : انطونيو ابراهيم كسيح ، مرشد قسطون ،
اخوان عساف ، مطرب كسيح .

قداسته في سان باولو ثانية

في الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢٩ تموز غادر قداسته ، يرافقه كاتب هذه السطور ، الارجنتين جواً الى سان باولو . وكان في توديع قداسته جمهور غفير من الجالية السريانية في العاصمة وفي لابلاطا مع عدد كبير من مختلف الاديان والمذاهب ، يتقدمهم سيادة الحبر الجليل المطران ملاتيوس صويـتي ، وسعادة الاستاذ موفق القدسي قنصل الجمهورية العربية المتحدة . وفي الساعة اثناية عشرة والنصف حطت الطائرة في مطار منتفديو (الجبل الذي رأته) ، وهي عاصمة الارغواي . حيث تزودت بالوقود ثم واصلت سفرها حتى وصلت الى جو سان باولو في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر . ولكن تلبد سماءها بالغيوم الكثيفة ، اضطر الطائرة بعد ان حامت حولها مدة ساعة ، ان تواصل السفر الى ريودي جازيرو ، حيث نزلت في مطارها في الساعة السابعة . وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف برح قداسته ، وكاتب هذه السطور ، الريو الى سان باولو على متن طائرة اخرى بلغتها في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف بعد نصف الليل . وكانت الجالية العربية وعلى رأسها سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس فوزلي للروم الارثوذكس قد انتظروا كثيراً في المطار ، واذ قطعوا الامل من قدوم طائرة في تلك الليلة غادروا المطار ، سوى الوجيه الغيور السيد سامون عبد الله الذي اصر على المبيت في المطار فما ان وصل قداسته حتى اقله في سيارته الى داره العامرة حيث نزل ثانية ضيفاً مكرماً .

قداسته ينعم بوسام الصليب الاكبر

على حاكم مدينة سان باولو ورئيس بلديتها

في مادبة العشاء الانيقة التي اقامها في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء الخميس ٧ آب ، على شرف قداسته في قصره الفخم ، الدكتور اديمار ديارو حاكم مدينة سان باولو ورئيس بلديتها ، والتي جلس اليها نخبة من رجالات سان باولو الرسميين ، تفضل قداسته فانعم على الدكتور اديمار بوسام الصليب الاكبر للقديس اغناطيوس النوراني بعد ان القى كلمة بالانكليزية في مزايا سعاده ومحبه للجوالي العربية ، فشكر سعاده قداسته بكلمة انكليزية ايضاً على هذا الانعام البطريكي الرفيع ووعد بان يكون للجالية كما هو الآن خير صديق . وانه سوف يحتفظ بهذا التقدير ما دام فيه رفق من الحياة .

كما انعم قداسته بوسام مار افرام المذهب من درجة كافليير على الدكتور ماريو رئيس التشريفات في سان باولو .

تكريس كنيسة مار يوحنا المعمدان في سان باولو

يوم الاحد الواقع في ١٠ آب احتفل قداسته بتكريس كنيسة مار يوحنا المعمدان في محلة جابا كواره - سان باولو . التي أنجز بناها الشعب السرياني بزعامة الوجيه السيد كبرئيل جون كبرئيل في مدة ثلاثة اشهر . وحضرت حفلة التدشين جماهير غفيرة من السريان وباقي الطوائف الشقيقة تتقدمهم الهيئات

الرسمية وممثلو الحكومة ، وقنصل الجمهورية العربية المتحدة . وكانت معالم الزينة قد بانت على الكنيسة ، وكانت صورة قداسته قد طبعت على قماش حريري وعلقت على صدور الحاضرين ، وصورة الكنيسة كاعلام اخذت للذكرى .

وعندما ترجل قداسته عزفت فرقتا العزف البلدية والمدنية المقطوعة الخاصة باستقبال رئيس البلاد ، وانتهت الأوركسترا من شدة التصفيق ، وعلت الهتافات بحياة قداسته واخترقت الاسهم والعيارات النارية قلب الفضاء ، واخذ له التحية الرسمية حرس الشرف ، وبعد ان تليت صلاة الفرض وارتمى قداسته حلته الجبرية كرس الكنيسة .

ثم احتفل قداسته بالذبيحة الالهية ورسم واحداً وعشرين شماساً برتب مختلفة فمن رتبة الافدياقون : حنا اسطفان جبرا ، الدكتور صبري ارسلان ، سليم اسطفان جبرا ، داود اسطفان جبرا ، كريم ارسلان ، عيسى جبرا الشماس ، نخلة عيسى الخوري الياس عيسى الخوري ، باسم ابراهيم صومي ، جورج اسطفان جبرا . ومن رتبة قارىء : توما ارسلان ، الياس ملكي جبرا ، حنا مرقس حداد ، انيس ابراهيم صومي ، بطرس ابراهيم صومي بولس اسكندر مارتو ، برهان ارسلان . ومن رتبة المرتل : جورج كبرئيل جون كبرئيل ، عيسى نخلة الخوري . ، اسعد اسكندر مارتو ، جورج حنا اوهان .

وفاه قداسته بخطبة بليغة جداً اثني فيها على عائلة حنا كبرئيل ورجال المجلس لهذه الكنيسة الذين جاهدوا في هذا المضمار ، وعلى الذين اشتركوا فيها مباركاً للجميع .

وبعد الانتهاء من هذه المراسيم الدينية انعم قداسته على السيدة
نجمة ارملة المرحوم حنا كبرئيل بوسام مار افرام الذهبي من رتبة
كومندادور تقديراً لغيره هذه العائلة واعترافاً بما لها من المآثر الغراء
في حقل الملة ، وغادر وحاشيته الكنيسة ، مع انغام الموسيقى التوديعية
وعاصفة من التصفيق الحاد والتهنئات العالية . وتناول طعام الغداء
على مائدة السيد كبرئيل مع جمع غفير من المدعوين .

اوسمة بطريركية رفيعة

منح قداسته اثناء وجوده في المهجر اوسمة بطريركية رفيعة
لبعض الشخصيات المحترمة تقديراً لخدماتهم نحو المؤسسات الخيرية
والمشاريع العمرانية والاعمال الانسانية في الوطن والمهجر ، وهم سوى
الذين ذكرناهم سابقاً ، كما يلي :

١ - وسام مار اغناطيوس من درجة كومندادور للسادة عزيز
سمين ، يوسف سعد ، يوسف اليازجي .

٢ - وسام مار افرام الذهبي من رتبة كومندادور ، للسيدة
زكية رزق الله جورج ، سالمون عبدالله ، عبدو صدي ، جورج
نيسان في سان بولو ، جان جاجا ، جوزيف ابرهوم في كيبو كراندي .

قداسته يعود الى الوطن

مساء الاثنين ١١ آب اجتمع جمهور غفير من سريان سان
بولو لتوديع قداسته في دار المضيف الكبير السيد سالمون عبدالله
حيث نزل قداسته ، وتحدث قداسته طويلاً عن سروره الجم خلال
المدة التي قضاها في اميركا اللاتينية . وحث جالية سان بولو

السريانية على التمسك بالأيمان وعضد المشاريع الخيرية بين آن وآن ثم شكر السيد سالمون عبد الله وعائلته على ما قاموا به من ضروب الكرم الحائمي والعناية الخاصة والتكريم الواجب خلال اقامته وحاشيته ضيوفا في دارهم العامرة مدة شهرين كاملين ، وعربونا لتقديره ايامه فقد رئيس العائلة السيد سالمون وسام مار افرام الذهبي من درجة كومندادور فدوت عاصفة من التصفيق ، وسر الجميع بهذا التقدير الذي جاء في محله ، وهنأوا السيد سالمون لنيله هذه الثقة .

وفي اليوم التالي الثلاثاء ١٢ آب ، وفي الساعة الواحدة بعد الظهر ، استقل قداسته سيارة حاكم المدينة ورئيس البلدية يرافقه الدكتور ماريو الآنف الذكر ورتل كبير من سيارات المودعين ، وتقدمت سيارته دراجتان بخاريتان . وكان مطار سان باولو مكتظاً بالمودعين يتقدمهم سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس فرزلي ، وقنصلا الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاب الخور فسقفوس موسى توما حكيم واكليروس الطوائف الشقيقة ووجوه الجوالي .

وفي تمام الساعة الثانية حلقت الطائرة (الطاليا) في جـو سان باولو تقل قداسته وكاتب هذه السطور ، على خط ريودي جانيرو جزيرة سول (الملح) - ليسبون - ميلانو - روما . ووصلت الى روما في تمام الساعة العاشرة والنصف من ليلة الاربعاء ١٣ آب ، وبات قداسته وكاتب هذه السطور في اوتيل ريك . وفي اليوم التالي الخميس ١٤ آب ، وفي تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر بحسب توقيت روما : غادرا روما على متن طائرة شركة الشرق الاوسط التي حطت في اينا - ثم وصلت الى بيروت في الساعة الثامنة والنصف

مساءً واذ كان التجول متنوعاً في هذا الوقت قصد قداسته اوتيل ريفيرا حيث بات ليلته ، وفي الصباح جاء وفد من ابناء كنيسة بيروت برئاسة الاب الربان بهنام ججاوي النائب البطريركي واحذوه الى الكنيسة حيث حضر قداس عيد انتقال العذراء وتناول طعام الغداء في دار المطرانية ثم واصل سفره الى زحلة حيث بات ليلة واحدة ، ثم واصل السفر الى دمشق ، فاستقبله عند (المصنع) نيافة مار ملاطيوس برنابا النائب البطريركي في حمص ، وجمهور من سريان دمشق ، وبعد ان مكث ساعة ونصف في دمشق واصل سفره الى حمص حيث كان باستقباله عند (حسيا) نيافة مار ديونيسيوس جرجس مطران حلب وتوابعها مع جمهور غفير من سريان حمص ، وعند وصوله الى المقر البطريركي دخل كنيسة ام الزنار وشكر الله على سلامة الوصول ، ثم تقبل تهاني الشعب السرياني الكريم .

الهدايا التي قدمت لقداسته بمناسبة تنصيبه بطريركا

١ - ايقونة اثرية للعذراء (للصدر) باطار فضي مرصع بحجارة كريمة - من نيافة مار اثناسيوس يشوع صموئيل مطران الولايات المتحدة وكندا .

٢ - قباعة بصلبان ذهبية من المجلس الملي السرياني في دمشق

٣ - لوحة ابنوس مطعمة بالعاج عليها فيلان من العاج يتوسطها

صليب من العاج ايضاً من احد وجهاء السريان في ملبار الهند .

٤ - ساعة (لجائز) للطاولة من الدكتور مطانس حمصي

٥ - صورة صدفية كبيرة للعشاء السري من مصنوعات بيت لحم

من جمعية بيت لحم السريانية

٦ - ساعة يد ذهبية (موفادو) من غبطة البطريك زارح
كاتولييكوس كيليكية لارمن الارثوذكس

٧ - مروحة كهربائية للطاولة من جمعية حاملات الطيب
للسيدات - حمص

٨ - طقم للشاي مؤلف من صينية وثلاثة اباريق وشكردان من
الميتم السرياني في بيروت

٩ - آلة للتسجيل من الوجيه السيد توما داويد - بيروت

١٠ - قلم حبر شيفرز من الاستاذ جورج قدينه

١١ - عكاز ابنوس قبضته من عاج - عمل مصر ، من الاب نوح
شابا النائب البطريكي في القاهرة .

الهدايا التي قدمت لقدسته في اثناء زيارته الرسولية لاميركا الجنوبية

١ - كأس وصينية مذهبة من السيد جوزيف شابو كدوم -
سان باولو

٢ - صورة كبيرة للعشاء السري من برونس مفضض من السيد
كبرئيل جون كبرئيل - سان باولو

٣ - اطار ايقونة صدر من ذهب مطعم بالحجارة الكريمة
من الشبيبة السريانية في سان باولو وبهمة السيدة الكريمة سيدى
صامون عبد الله

٤ - صليب ذهبي بحجارة اميتست من السيد نعمة سلامة -
بللو اوويزنتي

٥ - لوحة ذهبية من الرابطة العربية في كورمبا

٦ - لوحة فضية من النادي الرياضي السوري في سان باولو

٧ - مسبحة كهرب ومشرب دخان كهرب ايضاً من السيد جوزيف شابو كدوم الآنف الذكر

٨ - ثلاث مداليات ذهبية تذكارية من جمعية بابل الرهاوية -
لابلاطا ، وجمعية السيدات السريانيات - بوينس ايرس ، والنادي السوري اللبناي - فرياس

٩ - علبة فضية مع انبوب فضي مذهب اشرب المتي من جمعية السيدات السريانيات في لابلاطا

١٠ - علبة فضية جميلة من السيدة سيدي سالمون عبد الله الآنفة الذكر

١١ - ادوات مكتب من عائلة راهب خلو - لابلاطا .

السريان في المهجر

لنا في اميركا الجنوبية نحو خمسة وعشرين الف نسمة اصلهم من سوريا وماردين وطور عدين وارها ، قصدوا تلك الديار في اوائل القرن العشرين ، وانتشروا في حاضرة سان باولو . وبلاو اوريزنتي - ولاية ميناس جيراس . وكبوكراندي وكورمبا - ولاية ماتو كروسو . وبرمنبوكو - ولاية باهية . والريودي جانيرو العاصمة الشاملة وغيرها من مدن البرازيل . وفي بوينس ايرس العاصمة الشاملة ولابلاطا وكوردبا وفرياس وبرغمينو وسنتياغو دل استيرو وغيرها من مدن الارجنتين ، وفي بعض مدن وقرى التشيلي . ولهم مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرموقة ، وقد تخرج كثير من اولادهم في الكليات العالية : ففيهم الطبيب الشهير والمهندس القدير والمحامي الالمعي والكاتب النحرير والاستاذ الماهر كما فيهم الاقتصادي

النبية والمزارع الكبير . وكلهم متمسكون بتقاليد آبائهم يعتزون
بوطنهم الاول وكنيستهم السريانية وعقيدتهم الارثوذكسية ، وهم
بحاجة ماسة الى انشاء الكنائس ، والى كهنة عصامين اتقياء وشبان
اكفاء يمتازون بالعلم الصحيح وقوة الشخصية والاخلاص بالعمل ،
ليرعوا الشعب في مروج الايمان ، ويتعهدوا النشء الطامع بعناية
واسعة مهيدين امامهم الطريق المستقيم ومثبتين اياهم على صخرة الاعتقاد
الارثوذكسي القويم .

٤ - الملاحق

قداسته يزور قرى حمص

وقام قداسته بزيارة بعض قرى حمص التي تزدهي بالشعب السرياني وهي : فيروزة وزيدل وصدد والحفر والمسكنة حيث اجريت له استقبالات شعبية رائعة تجلت فيها روح التضامن والمحبة بين سكان هذه القرى الراقية والقيت فيها الخطب الرنانة والقصائد الرائعة منها الكلمة القيمة والقصيدة التالية البديعة لشاعرنا الاديب الاستاذ بشارة قسيس وقد القاها في زيدل :

في موكب المجد

قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت حسن الخلق ؟ قال : من قيس بن عاصم ، اذ بينما كان جالساً في داره ، وبجانبه ابن له مرت امامه جارية تحمل سفوداً عليه شواء حار ، فوقع السفود على ابنه فقتله للحال ، فارتجفت الجارية هلعاً فقال لها قيس : اذهبي فأنت حرة . من هذا تعلمت حسن الخلق .

وهكذا نرى الحياة مدرسة تلقي أحداثها دروساً على البشرية جمعاء فيتعظ بها الواعون ، ويأخذون منها زاداً لحياتهم الدنيا . وما الشعراء والادباء ، والكتّاب ، والفلاسفة وغيرهم من نوابغ العصور الا تلامذة يتلقون دروسهم مما يمر امامهم من احداث فيخلقون

بأجنحة الخيال الى الاجواء الواسعة التي يصبون اليها .

ومن ذا يرى هذه المناسبة السعيدة تمر بهذا اليوم الاغر ولا يردد قائلاً:

يا رائداً قد سرى في غيب هادي
فهذه عرصات النصر قد رقصت
فاهجر دجنة ايل بت تمقته
وسرح الطرف في الكون الفسيح تجد
مشت مع الفجر والدنيا مجلجلة
لما رأت أمماً في الارض هائجة
وبينها اممة عمت فضائلها
تألق السعد في آفاقها ومشت
سل المفاخر عن أمجاد عزتها
وسل بها الحكمة الغراء كم شهدت
وسائل الكون عمن أنجبت قدماً
قد نظمت شرعة الدين ما برحت
تخايلت في رياض الفخر تأهية
قد استنامت وعين الدهر ساهرة
ثم استفاقت تروم العز مكتملا
ففي الرياض وما أبهى مناظرها
هي ابتسام الهدى والارض ضاحكة
هي الضياء الذي من نوره انعكست
وهي هي الامة السمحاء قد بسمت
ظلت على صفحة التاريخ مفخرة

هنا هنا النور والامجاد يا هادي
فيها المفاخر واهتزت بالمجاد
وقف بأرض غدا فيها الهدى بادي
مواكب المجد قد اضحت بأنجاد
بزغردات وتهليل وانشاد
هبت لتحطيم أقياد وأصفاد
هذي البسيطة من علم وارشاد
في الكون مائسة تزهو برواد
في ظلمة الجهل أو في يوم الحاد
من تالد أو طريف زاهر بادي
للدين والعلم من صيد وأجواد
زاداً وانعم بهدي الدين من زاد
تخايل الغادة الحسناء بأبراد
بقظي تبدل أسياًداً بأسياذ
فكان ما كان من عز واسعاد
بما حوت بن أزاهير وأوراد
وهي الجنان التي ضجت بانشاد
شمس أضاءت بأغوار وأنجاد
في سالف الدهر واهتزت بأجياذ
في قومها المجد من جد لأحفاد

فلم تفرز فائنت تكوي بأحقاد
صحائف فيه من ذكرى وأشهاد
اقواله شرعة ما بين أجواد
قد حل جبههم الصافي بأكباد
لكرسي بطرس هذا البطر كالمهادي
ورائداً جهبذا من خير رواد
احبب بمن نخبوا ، أبشر بامداد

مجد وكم نجمة قامت لتلثمه
ذي امة العلم والتاريخ قد زحرت
كم عالم أنجبت للكون ما برحت
اهدت الى الدين أقبالا جهابذة
احبار ملتنا الاخيار من رفعوا
يعقوب من بات للسريان مفخرة
أنعم بما فعلوا ، اكرم بما صنعوا

به الكنائس واهتزت بانشاد
أهل السياسة من صيد وأسياد
نثر الدراري باطواد وامهاد
له المنابر وازدانت بارشاد
وقد غدوا ربما غابت بالحاد
ومعهداً (٢) زاهراً فيه أنا شادي
دوماً ليبقيه ذخراً لأججاد
ولتحي امتنا العظمى لآباد
للعرب ، للنصر ، للاجناد ، للضاد
عرينه أبداً يزهو بأساد
وما ترنم قمري بانشاد

حبر تكمل بين الناس فاغتنبت
خاض السياسة فاستدري بحكمته
وجال في الهند يهدي القوم ديدنه
وفي البرازيل «والفضية» (١) ابتسمت
وطاف في الشرق يحمي ذكر من درجوا
أهدى الى الناس أسفاراً مضمخة
إذا فلتنا لله ضارعة
ليحي وليحي احبار غطارفة
وليحي «ناصرنا» الرئبال مفخرة
وعاش جيش العلا الجبار منتصراً
ماذر في الكون قرن الشمس ملتعماً

بشاره قسيس

(١) الفضية : هي جمهورية الارجننتين

(٢) اشارة الى كلية مار سويريوس في بيرت



سيادة الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف في الجمهورية العربية المتحدة في زيارة قداسته في حمص



مشهد آخر من زيارة سيادة الباقوري لهراسته في محرم

سيادة وزير الأوقاف في زيارة قداسته

في تمام الساعة الثانية عشر والنصف من نهار الأحد الواقع في ١٤ ايلول ١٩٥٨ قام بزيارة قداسته سيادة الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف العام في الجمهورية العربية المتحدة ، يرافقه سماحة الدكتور ابو اليسر عابدين مفتي الاقليم السوري والسيد عبد الرحمن الطباع المدير العام الاوقاف الاسلامية والشيخ علي اديب شيخ الطائفة العلوية بدمشق ، وعطوفة سعيد الحاج محافظ حمص فاستقبلهم قداسته بغاية الترحيب وكانت جلسة ممتعة دارت فيها الاحاديث اللغوية والتاريخية بالنسبة الى الروابط الوثقى ما بين المغتربين الشقيقتين العربية والسريانية كما تناول البحث وجوب التضامن ما بين المسلمين والمسيحيين والتعاون معاً على رفع شأن الوطن وتعزيزه ، فالدين لله والوطن للجميع .

قداسته يزور دمشق رسمياً

في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت الواقع في ٢٠ ايلول ١٩٥٨ ، قام قداسته بزيارة رسمية لدمشق ، يرافقه صاحباً النيابة مار ديونيسيوس جرجس مطران حلب وتوابعها ، ومار ملاطيوس برنابا مطران القلاية البطريركية في حمص ، والحاشية البطريركية : فاجرت له الحكومة بالاشتراك مع الشعب استقبالا رسمياً وشعباً رائعاً ، اشترك به الاكليروس السرياني من رهبان وقسوس من دمشق وحلب وحمص وزحلة وبيروت والموصل ، واكليروس كافة الطوائف الشقيقة في دمشق ورجالها الرسمية

وشخصياتها البارزة ، يتقدمهم عطوفة الأستاذ حنا بك مالك الامين العام برئاسة الجمهورية ممثلاً نائبي رئيس الجمهورية ، والاستاذ البيولوجي مدير الشرطة والامن العام ممثلاً وزير الداخلية الذي كان متغيباً عن دمشق . وعطوفة الدكتور بشير بك القضائي امين العاصمة . وكان الاجتماع في مفرق القابون ، فلما وصل موكب قداسته ، استقبل بالتصفيق الحاد ، فركب قداسته في سيارة القصر ، تتقدم موكبه دراجتان بخاريتان وصليا البطريكية الكبيران الذهبي والفضي ، ولما وصل الموكب الى ساحة باب توما رحل قداسته ولبس البسالة الحبروية وقبض على الصليب والعكاز . فصدحت موسيقى الكشاف السرياني ، واطلقت الحمام ايداناً يبلوغ رسول السلام ، وكان كل شيء على احسن مايرام من النظام ، فسار الموكب الى كاتدرائية مار جرجس في شارع باب توما ، وفي طليعته صفوف الفتيات والفتيان وقد اتشحوا بالبسة خاصة وفي وسطهم اربع فتيات ارتدين فساتين على لون العلم العربي وقد امسكن العلم بايديهن . يتبعهن المرشدات ، فالكشاف ، فالاكليروس ، وسار قداسته بين ترايل الشماسة والمهتافات والزغاريد والتصفيق ونثر الورود والرياحين والمعطور من شرفات المنازل وعلى جانبي الشارع ، وعندما وصل الموكب باب الكاتدرائية حيت قداسته مفروزة من الدرك كانت قد استعدت هناك بينادقها . وفي الكاتدرائية شكر قداسته رئيس الجمهورية سيادة جمال عبد الناصر ، ونائبيه ، وممثلها وممثل الحكومة ، وجميع مطارنة الطوائف الشقيقة والشخصيات البارزة والشعب السرياني الذين اشتركوا بهذا الاستقبال . وكانت الحكومة قد اعدت برنامجاً



قداسته في زيارة رسمية لدمشق. وقد ظهر عن يمينه نيافة مار ديو نيسوس جرجس مطران حلب ، ونحن بك مالك ممثل نائب رئيس الجمهورية
العربية المتحدة. وعن يساره نيافة مار ملاطوس بر ناطمطران القلاية البطريركية في حمص، فدير الشرطة والامن العام في الاقليم السوري وممثل وزير الداخلية.



احد مشاهد استقبال قداسته في دمشق



صاحبها السيادة نائبي رئيس الجمهورية العربية المتحدة اكرم الحوراني وصبري بك العسلي في زيارة قداسته في مطرانية دمشق



قداسته في زيارة المواطن العربي الاول فخرامة شكري بك القوتلي

خاصاً للاستقبال وبقية المراسيم مدة اقامة قداسته في دمشق .

وفي اليوم التالي اقام قداسته قداساً حبروياً حاءلاً في كاتدرائية مار جرجس عاونه فيها حسن الاكليروس والشمامسة اصواتاً. والقى بخطابه خطبة رائعة، وكانت محطة اذاعة دمشق تنقل وقائع القداس والخطاب الى العالم .

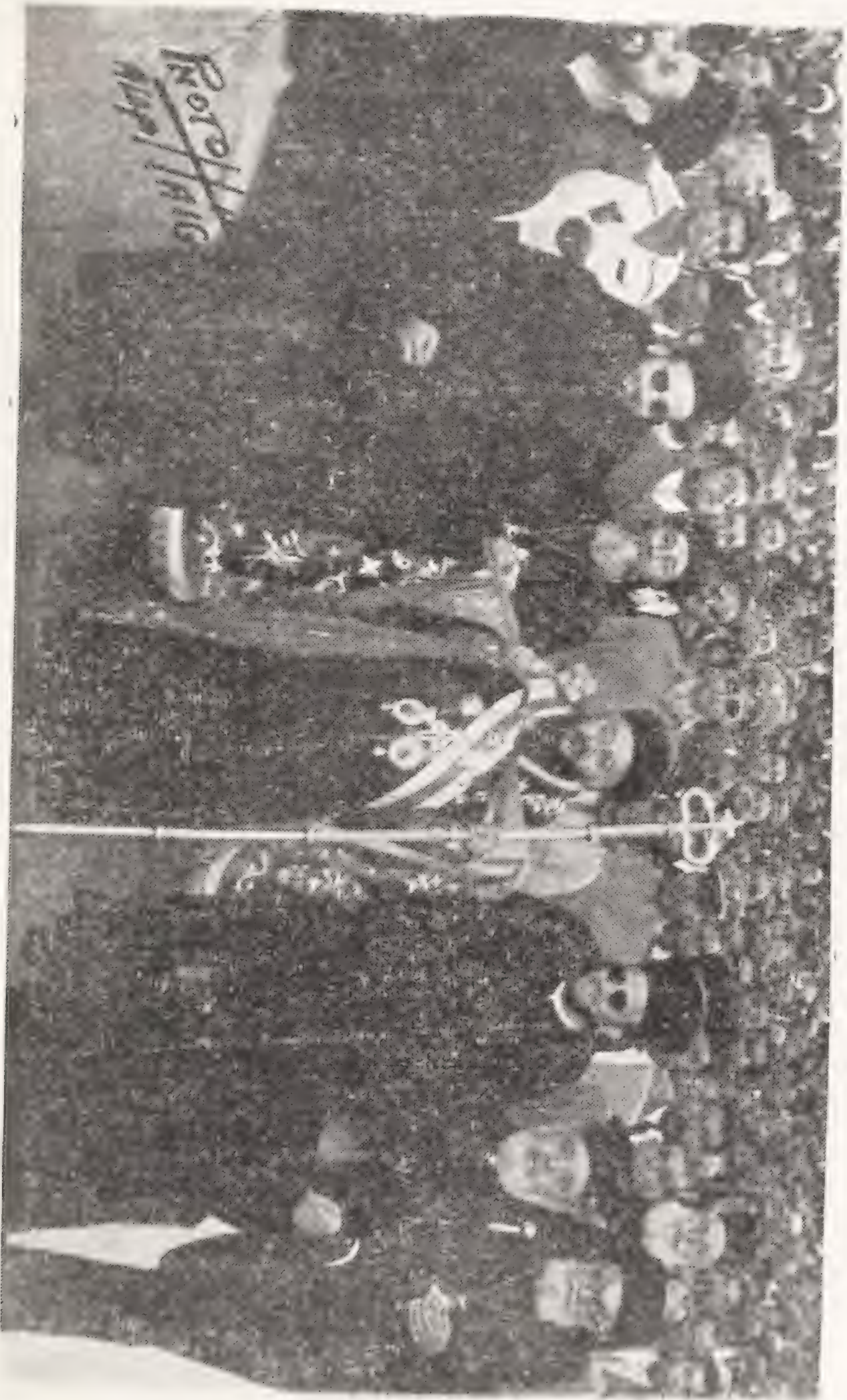
ثم قام قداسته بزيارة نائبي الرئيس في القصر الجمهوري بالمهاجرين اللذين ردا له الزيارة في اليوم نفسه .

ويوم الاثنين ٢٢ منه اقام نائبا الرئيس مأدبة غداء فاخرة تكريماً لقداسته جلس اليها الوزراء وكبار رجال الحكومة ورؤساء الطوائف الشقيقة .

وقام قداسته بزيارة نخامة المواطن الاول شكري بك القوتلي الذي استقبله بحفاوة زائدة . وكانت دراجتان بخاريتان تتقدم سيارته في هذه الزيارات لمدة ثلاثة ايام .

قداسته في حلب

في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر الجمعة ٣١ تشرين الاول ١٩٥٨ برح قداسته حمص يرافقه نيافة المطران مار ملاطيوس برنابا النائب البطريركي في حمص ، والحاشية البطريركية ووفد ابرشية حلب المؤلف من نخبة ممتازة من اعضاء مجلسي حلب الملمين بخمس سيارات وفي الساعة الثالثة والنصف انتهى الموكب البطريركي الى خان العسل حيث كان ينتظر نيافة مارديونيوسيوس جرجس مطران حلب وتوابعها والاكليروس السرياني وممثلو الطوائف الشقيقة يتقدمهم وكيل محافظ



احد مشاهد استقبال قداسته في حلب

حلب ، فركب قداسته سيارة مكشوفة وجلس الى جواره وكيل المحافظ وتبع سيارته رتل من السيارات تبلغ المئة حتى مدخل المدينة حيث حيثت قداسته مفرزة من الجيش السوري ، وعند الكلية الاميركية لبس اوسمته الرسمية ، وبعد ان صافح المستقبلين الرسميين سار الموكب ببطيء يتقدمه راكبو الدراجات البخارية والعادية وافراد الكشاف والفرق الرياضية والصلبان البطيركيان الكبيران وبمقدمتهم السائرون بالزلاجات .

وبوصول الموكب الى ساحة مصلحة الاطفائية ، ترجل قداسته وارتمى الحلة الخبرية فعزفت موسيقى الكشاف نشيد الجمهورية العربية المتحدة ، وسار بين صفين من حرس الشرف والكشاف والمرشدين الذين حيوه بعاصفة من التصفيق الحاد . وكانت الشوارع مزدانة باقواس النصر تملوها الالفتات المسطرة عليها عبارات الترحيب ، وفي كاتدرائية مار افرام قدم قداسته صلاة الشكر ، ثم ارتجىل كلمة بليغة حيا فيها حلب الشهباء موجزاً تاريخها الديني والمدني ، ثم شكر الجماهير على هذه الحفاوة مبدياً تقديره لحسن الاستقبال وكرم الوفادة التي قوبل بها في هذه المدينة الخالدة ، ثم دعا لحفظ الجمهورية العربية المتحدة ورائدتها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، وانتقل بعد ذلك الى بهو الاستقبال حيث اخذت وفود المهنيين تؤم المطرانية للسلام عليه والترحيب بمقدمه .

وصباح الاحد التالي احتفل قداسته باقامة القداس الالهى في الكاتدرائية المذكورة التي احتشدت بالمصلين والقى عظة بليغة نادت استحسان الجميع واعجابهم . ثم رد الزيارات للرجال الرسميين .

قداسته يحتفل بتدشين كنيسة مار ميخائيل في حمص
صباح السبت الواقع في ٨ تشرين الاول ١٩٥٨ احتفل قداسته
بتدشين كنيسة مار ميخائيل التي اهتم ببنائها في حمص سريان
جا كسنفيل فلوريدا (الولايات المتحدة) وبمقدمتهم الوجيه السيد
مطانس خوري سيف الذي جاء الى حمص خصيصاً لهذا المشروع
كما ابدى بها سريان حمص ايضاً اهتماماً كبيراً و قدموا تبرعات معتبرة
والقى قداسته خطاباً بليغاً عن مار ميخائيل شفيع هذه الكنيسة
وبارك الذين اشتركوا بتشبيدها داعياً لهم بالتوفيق والاجر الصالح .

قداسته في حي السريان في حلب

وصباح الاحد ٩ منه قدم الى دار المطرانية في حلب وفد
من كنيسة مار جرجس الرهاوية في حي السريان مؤلف من عدة
سيارات وافراد الكشاف ، فقصد قداسته حي السريان بموكب
حافل وعند باب الحي استقبلته الجماهير الغفيرة بالهتاف والتصفيق
الحاد واطلاق العيارات النارية ، وكان الحي مزداناً باقواس النصر
واليافتات المرحة ، واحتفل بالقدااس الالهي في الكنيسة المذكورة
والقى عظة قيمة عن الرها وعلماؤها وماثرها المجيدة في التاريخ
السرياني وبعده حضر الحفلة التي اقيمت تكريماً له واستمع الى
خطابات الترحيب باللغتين العربية والسريانية وتناول طعام الغداء على
مائدة الكنيسة .

قداسته يحتفل بتدشين مدرسة السريان في حلب

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المذكور احتفل قداسته

بثدشين المدرسة السريانية الارثوذكسية التي انشأها نيافة مار
ديونيسيوس جرجس وجماعة كنيسة مار افرام في حلب قبال دار
المطراية . وارتجل كلمة لطيفة مشيداً بعمل نيافة المطران الجليل
والشعب الحلبي الغيور . وتبرع بالف ليرة سورية للمشروع ، ثم
تفقد اطراف المدرسة الجميلة .

قداسته في فيروزة

بمناسبة مرور عام على تسنم قداسته الكرسي البطريركي اقام
الاب الفاضل القس سليمان مشمل مساء الاربعاء ١٢ منه مأدبة
عشاء فاخرة في داره العامرة في قرية فيروزه (حمص) : جلس
اليها نخبة ممتازة من شخصيات حمص الدبلوماسية والمدنية والقسى
الشاعر المجد الاستاذ بشارة قسيس شقيق صاحب الدعوة كلمة
ترحيبية اشاد فيها بمواقف السريان الوطنية وبتمشيهم دوماً مع قضايا
البلاد جنباً الى جنب مع جميع ابناءها المخلصين ، ومما قاله : ان
هذه الدار التي ترحب بكم الآن لاقت من عنز الاستعمار الفرنسي
ومن دفاتر الاستخبارات البريطانية مالاقاء كل مواطن شريف في
آلك العهود السود . وانشد بعد ذلك قصيدة من نظمه اشاد فيها
بقداسته وما يتحلى به من المناقب السامية التي جعلت منه بحق
مفخرة للملة السريانية والوطن العربي . وعلى المائدة الفى قداسته
كلمة لطيفة بها شكر وبارك صاحب الدعوة كما شكر المدعويين على
مساهماتهم في تكريمه واثار الى ان الملة السريانية هي دائماً وابدأً
مع ركب القومية العربية ، ثم حيا الجمهورية العربية المتحدة
وقائدها البطل سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

بضعة آلاف من امثوري العراق بتحدون بالكنيسة الام

في اوائل كانون الثاني ١٩٥٨ كتب نيافة الحبر الجليل مار غريغوريوس بولس مطران ابرشية الموصل الى قداسته ينهى اليه رغبة بضعة آلاف من نساطرة العراق المرونيين بالاشوريين في الاتحاد بكنيستنا السريانية الارثوذكسية والخضوع لكرسيها الرسولي الانطاكي ، كما كتب الى قداسته بهذا الصدد بعض وحاء الموصل ايضاً . وحيث ان قداسته كان آنذاك يتأهب للسفر الى اميركا الجنوبية : اجل النظر في هذه القضية الى ما بعد عودته . ولما عاد في اواسط آب تناول رسالة ملحة بتاريخ ٢٩ آب من نيافة المطران مار غريغوريوس بولس المشار اليه مؤكداً رسالته السابقة ومنفذاً مضبطة رسمية بتواقيع زعمائهم ، قدموا صورة عنها الى الوزارة الداخلية العراقية ، واخرى الى متصرفية لواء الموصل فيها يعلنون حقيقة انضمامهم الى الكنيسة السريانية الارثوذكسية . فكتب قداسته من ثم يستشير اصحاب النيافة المطارنة الاجلاء ، ثم قرر قبول الاخوان الاشوريين المذكورين في الكنيسة ، وتأسيس ابرشية خاصة بهم باسم ابرشية باروا ليمالا الاشورية السريانية الارثوذكسية في العراق ، كاحدى الابشيات السريانية الارثوذكسية . وفي يوم الاحد الواقع في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٨ رسم لهم مرشحهم شاليطا بن زيا مطراناً شرعياً باسم مار طيمثاوس شاليطا . وكان يعاونه نيافة مار غريغوريوس بولس مطران ابرشية الموصل ، وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس في بيروت .



قداسته يسلم عصا الاسقفية للمرتم المطران مار طيمناوس شاليطا

قداسته محل مشكلة الكنيسة في الهند

في سنة ١٩٠٣ عزل مجمع مطارنة كنيسةنا السريانية الارثوذكسية البطريرك عبد المسيح الثاني لخلل في دماغه ، واجابة الى رغبتهم سحب السلطان العثماني فرمانه منه اوائل سنة ١٩٠٥ . ثم نصب البطريرك عبد الله الثاني سنة ١٩٠٦ وفي سنة ١٩١٢ تمرد عليه ديونيسيوس كوركيس مطران ملبار الهند ، فعزله بعد ان لم يجد فيه نصائحه ، فتحزب له قسم كبير من الشعب ، وبواسطة عملاء الانكليز تمكن من الاتصال بالبطريرك المعزول واستقدمه الى الهند سنة ١٩١٣ واستكتبه ورقة فيها يحله من الحرم ويعلن تنصيب مطران شيخ متقاعد : جاثليقا (كاثوليكوس) ورسامة بعض الرهبان مطارنة ، وهو لايعي ، فنشأ من ثم في الكنيسة السريانية الهندية خلف كبير كانت تغذيه السلطات الانكليزية الروحية والمدنية في الهند ، حتى تعقدت امور الكنيسة هناك ولاسيما بالاحكام المتناقضة التي كانت تصدرها بهذا الصدد : محاكم ترافنكور المدنية بين الفينة والفينة .

وقد صرف البطاركة عبد الله الثاني والياس الثالث وافرام الاول هممة مشكورة لازالة الخلف ، كما تفانى في سبيل ذلك الكثيرون من المخلصين ولكن بلا جدوى ، ولما نصب قداسته وجه انظاره الكريمة الى حل هذه المشكلة المزمنة ، واتصل بقاصده نيافة المطران مار يوليوس الياس ، وبالمطارنة اللائذين بكرسيه الرسولي في الهند ، وبيعض الغيارى ، موجهاً اياهم في ذلك توجيهات صائبة وفي اوائل شهر كانون الاول ١٩٥٨ ، انهوا الى قداسته نتيجة



يظهر في الوسط اجاثليق باسيليوس كور كيس ، والاميد الرسولي الى جانباها المطارنة المنيارون ، وقد اخذت الصورة بعد ان تم صلح الكنيسة في الهند

قداسته محل مشكلة الكنيسة في الهند

في سنة ١٩٠٣ عزل مجمع مطارنة كنيسةنا السريانية الارثوذكسية

ال

م

ال

د

ف

ال

س

م

ال

الم

وا

الم

بير

ال

ال

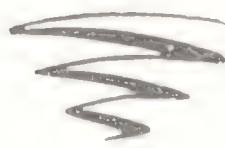
ان

نيا

في الهند ، وبيعض الغيارى ، موجها اياهم في ذلك توجيهات صائبة
وفي اوائل شهر كانون الاول ١٩٥٨ ، انهم-وا الى قداسته نتيجة

مفاوضاتهم مع القسم المضاد ، فأنفذ قداسته من ثم منشوراً بطريركياً
الى الكنيسة الهندية بتاريخ ٩ كانون الاول فيه : يقبل رئيس
القسم المضاد الروحي : جاثليقاً (كاثوليكوس) شرعياً في الكنيسة
وفي مساء الاربعاء ١٤ منه اجتمع في كنيسة سيميناري كوطيم :
القاصد الرسولي والمطارنة اللائذون بالكرسي الرسولي ، والجاثليق
الآنف الذكر واساقفته ، وجمهور غفير من المؤمنين ، حيث اقاموا
الصلاة وتلى المنشور البطريركي . فاتحد المضادون بالكنيسة وقدم
الجاثليق الى القاصد الرسولي كتابا فيه يقدم خضوعه واعترافه
سلطة البطريرك الشرعية على الكنيسة الهندية بناء على القوانين البيعية
المرعية عندهم ، ولا تسل عن السرور الذي عـم الحاضرين بل
الكنيسة كلها بعد ان تناقلت خبر هذا الحدث التاريخي ، الصحف
المحلية والاذاعة الهندية ، فانحلت بذلك المشكلة المزمنة .

لكنيستنا السريانية الارثوذكسية المقدسة في الهند اليوم نحو
المليون نسمة وكاثوليكوس وقاصد رسولي واربعة عشر مطراناً .





فهرس الكتاب

صفحة

٥

توطئة

١ - برطي مسقط رأس قداسته

٦

الفصل الاول ، برطي في التاريخ

٧

= الثاني ، كنائسها

١٢

= الثالث ، اديارها

١٤

= الرابع ، علامؤها

١٩

= الخامس ، خطاطيها

٢٢

= السادس ، غيرة اهالي برطي

٢٣

= السابع ، بعض حوادثها المؤلمة

٢٤

= الثامن ، كتلكة بعض اهليها

٢٦

= التاسع ، برطي اليوم

٢ - ترجمة قداسته

٢٧

الفصل الاول ، طفوليته

٢٩

= الثاني ، في مدرسة برطي الابتدائية

٣٠

= الثالث ، في الكليريكية دير مار متي

٣٠

= الرابع ، في بيروت

٣١

= الخامس ، رهبنته

٣٣

= السادس ، في ملبار الهند

٣٦	الفصل السابع ، عودته من الهند
٣٧	= الثامن ، في الموصل
٤٠	= التاسع ، المطران سويريوس يعقوب
٤٥	= العاشر ، نيافته في بيروت
٥٠	= الحادي عشر ، بعض ما تي نيافته
٦٣	= الثاني عشر ، اعماله الادبية
٦٧	= الثالث عشر ، اعماله العمرانية
٨٤	= الرابع عشر ، الاوسمة التي يحملها
٨٤	= الخامس عشر ، انتخابه بطريركا
٨٨	= السادس عشر ، حفلة تنصيبه بطريركا
١٠٥	= السابع عشر ، نخبه من برقيات ورسائل التهنئي
١٣٢	= الثامن عشر ، وسام الاستحقاق السوري على صدر قداسته
١٣٦	= التاسع عشر ، وفد الكنيسة الانطاكية الى الكنيسة الحبشية
١٣٨	= العشرون ، المجمع الاسكندري الاقباط الارثوذكس يهنئ قداسته
١٣٨	= الحادي والعشرون ، قداسته يزور العاصمة اللبنانية
١٥٠	= الثاني والعشرون ، وشاح الارز على صدر قداسته
١٥٠	= الثالث والعشرون ، الرئيس شمعون في كاتدرائية مار بطرس وبولس
١٥٨	= الرابع والعشرون ، قداسته يبارك الوحدة العربية
	٣ - خمسة اشهر في اميركا الجنوبية
١٦٢	قداسته في سان باولو - البرازيل
٢٠٤	قداسته في بلو اوريزنتي - ميناس جيرائس - البرازيل

٢٢٣	قداسته في الريودي جاتيرو عاصمة البرازيل الشاملة
٢٣٥	قداسته في كهبو كراندي - ماتو كروسو - البرازيل
٢٤٤	قداسته في كورمبا = =
٢٥٤	قداسته في اسنسون عاصمة البارغواي
٢٥٥	قداسته في لابلاطا - الارجنتين
٢٦٩	قداسته في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين الشاملة
٢٨٢	قداسته في كوردوبا - الارجنتين
٢٩٣	قداسته في فرياس - سنتياغو دل استيرو - الارجنتين
٣٠٤	قداسته في حاضرة سنتياغو دل استيرو - الارجنتين
٣٠٨	قداسته في بوينس ايرس ثانية
٣١٧	قداسته في سان باونو - البرازيل ثانية
٣٢٠	قداسته يعود الى الوطن
٣٢٤	السريان في المهجر
	٤ - ملحق الكتاب
٣٢٦	قداسته يزور قرى حمص
٣٣١	سيادة وزير الاوقاف في زيارة قداسته
٣٣٦	قداسته يزور دمشق رسمياً
٣٣٧	قداسته في حلب
٣٤٠	قداسته يدشن كنيسة مار ميخائيل في حمص
٣٤٥	قداسته يدشن مدرسة السريان في حلب
٣٤٦	قداسته في فيروزة
٣٤٢	بضعة آلاف من اشوري العراق يتحدون بالكنيسة الام
٣٤٤	قداسته يحل مشكلة الكنيسة في الهند

اهم الاخطاء المطبعية وتصحيحها

خطأ	صواب	صفحة	سطور
غريغوروس	غريغور يوس	٨	٧
قولس	قوراس	١١	١٦
النجارين	النجارين	١٢	١٧
يلفنت	بلفنت	١٣	٥
واذا	واذ	١٣	١٩
تعاليقة	تعاليقه	١٨	٢٢
رعيان	رعبان	٢١	٧
رسالة	رسالته	٢٢	٢٢
تم	تم	٢٣	١٨
الجهاز	الجهال	٢٤	١٦
الفرن	القرن	٢٥	٣
كنيسنا	كنيستنا	٢٦	٨
للغة	للغة	٣٠	٢٠
كرسي بيروت	كرسي ابرشية بيروت	٤٠	٥
باوثو	باوثق	٦٣	١١
لالام	الالام	٦٤	٢١
الترجمة	الترجمة	٦٩	١١
نم	تم	٧٢	١٦
ال	الله	٧٣	٦
جبرا	جبران	٧٦	٧

خطأ	صواب	صفحة	سطر
تنصب	تنصيب	٨٨	١٠
ترانم	ترانيم	٩٠	٥
العظم	العظيم	٩٧	٦
الحظات	اللاحظات	٩٧	١٧
ساطا	ساطعا	١٠٤	١٤
بلي	يلي	١٠٤	١٥
تمكي	تمكني	١١٠	٢٢
يجعل على الخير	يجعل الخير	١١٩	٢
عضو	سكرتير	١٣٢	٨
باوو	باولو	١٦٥	١
الفامحون	الفاتحون	١٨٥	٦
. الحى	. الحى	١٨٥	٢١
العروربة	العروبة	١٩٧	١٥
بشوع	يشوع	٢٠٠	٤
وكفاها	وكفاها	٢٠١	١
المحتقى	المحتفى	٢٠٣	١٥
قابسطوا	فابسطوا	٢١٢	١٦
محفظون	محفظون	٢١٣	١٣
كنيسة	كنيسة	٢٢٢	١٨
. . .	وقد وضعت سفارة الجمهورية العربية المتحدة سيارة تحت تصرف قداسته طيلة مدة اقامته في الريو	٢٢٥	٧

خطأ	صواب	صفحة	سطر
يرفع	يرتفع	٢٢٥	٢٠
والمهندس	المهندس	٢٢٦	٩
Pa deo	Pao de	٢٢٧	٨
قاو	فاو	٢٢٧	٨
با-لال	باجلال	٢٣٥	٨
المجس	المجلس	٢٣٨	١٠
١٨٦	١٨٦٦	٢٤٥	١٠
السادس هو في	السادس والاهم هو	٢٤٩	١٢
كوردبا والاهم	في كوردبا		
يسير	يصير	٢٥١	١٩
يتكريس	بتكريس	٢٦٠	٢
العظيمة	العظمية	٢٦١	١٣
المدة	المرّة	٢٦٤	١
وداي	ورداني	٢٦٦	١
النساء	النساء	٢٦٦	١
لابلاطا	لابلاطا	٢٦٨	١٠
بقدا	بقداسته و	٢٧٢	٦
اضطهر	اضطر	٢٧٢	١٧
المي	الملي	٢٨٠	١٣
مودا	معدداً	٢٨٠	١٩

خطأ	صواب	صفحة	سطر
بزيارته	بزيارته	٣٠١	٢
دل استرو	دل استيرو	٣٠٨	٨
والفي	والقي	٣١٣	٧
التاريخية	التاريخية	٣٣١	٩
اهتماما	اهتماما	٣٤٠	٦
تجد	تجد	٣٤٤	٦
ورقه	ورقة	٣٤٤	٩

وقد وقعت اغلاط طفيفة بالنقط فاعرضنا عن اصلاحها لانها لا تخفى على القارئ اللبيب .

١	١٠٣	هاتي	هات
---	-----	------	-----

استدراك

فاتنا ان نذكر صحيفة ٣٣٣ بين الهدايا ما يلي :

١٢ - ثلاث ايرات ذهبية من السيد سليم عبد النور - حلب .



تمت تصحيح الرفعطاء

خطأ	صواب	صفحة	سطر
ديسقوروس	ديوسقوروس	١٤	٢١
الكنيسة	وقانون الكنيسة	١٦	٢
المدينة	بالمدينة	٢٠٩	١١
طابق	طابقاً	٢٠٩	١٤ و ١٣
عشرة ناطحة	عشر ناطحات	٢٠٩	١٤ و ١٣
مناجم الماس والذهب	مناجم الذهب	٢٠٩	١٧
جونائس	جوناس	٢٠٩	٢٢
تقل	تقلان	٢١٠	١
فكر	فكراً	٢١٠	٢٢
بانـه	انه	٢١١	٧
انشأ	أنشئ	٢١١	١٣
ليقوهم	ليقويهم	٢١٢	١٧
بمسيحيين فيها	مسيحيين	٢١٤	٢٢
وكليتها	وكلتها	٢١٦	٦
عبر	عبرت	٢١٦	١٥
لنجدد	ولنجدد	٢١٦	١٦
التي	والتي	٢٢١	٦
طناً	اطنان	٢٢٦	٩
عينا	عين	٢٢٧	١٢
عشرة	عشر	٢٢٧	١٤

سطر	صفحة	صواب	خطأ
١٦	٢٢٨	كرسي	كرسياً
١٣	٢٢٩	الارشمندريت	الاشمندريت
١١٩٦ و ٢	٢٣٢	الارشمندريت	الاشمندريت
٤	٢٣٥	ودع نخامته قداسته	ودع نخامته
١٣	٢٤٥	بمنجم	بملجم
٦	٢٤٧	والاميراتي	والمراتي
١٢	٢٤٩	سفناً	سفرن
١٢	٢٤٩	عدداً	عدد
٤	٢٥٩	خمسة	خمس
٣	٢٦٠	القداس	بالقداس
١٠	٢٧٣	نفاع	نفااح
١٦	٢٧٣	الرسولين	الرسواين
١٠	٢٨٠	يسار	يساره
١٢	٢٩٨	القديسون	القديسيون
١٩	٣٠٤	اخريان	اخريتان
٦	٣٢٠	المدعويين	المدعووين
٨	٣٢٣	قديفة	قدينة
١٦	٣٢٤	وبرنموكو	وبرمنبوكو
٣	٣٢٥	عصامين	عصامين
١٩	٣٣١	وشعبياً	وشعباً
١	٣٢٥	نائباً	نائبى
١١	٣٣٧	تتقدمان	تتقدم
١	٣٢٤	اشوري	اشوري

مهددا

بوجهنا ووجهنا

المرقاة

في الأعمال والآداب الرعائية

دراسة الجبر الاعداد اعظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث

بطلب من انطاكية وسائر المشرق

بقلم

الأب زكسى بشير عيواز

سكرتير البطريركية
